أ ــ بصفــــة عــامــــة

المهذب قاموس جمع لائحة بجميع « الدليلين » (1) من غيـــر العربية الذين استعملهم القرآن الكريم في نصه .

وأوكد على لفظة « قاموس » فهي تعنى عندي غير ما تعنيه لفظة « معجم » ، ولا حتى « معجم » بالفتـــح .

ذلك أن لفظة « معجم » بضم الميم هي لائحة مجردة عن أي تعليق أو شرح أو بيان انها لائحة جمعت سائر الالفاظ التى تتكون منها لغة ما.

بهذا المنحى لا نوافق فقط ما ذهبت اليه الدراسات اللغوية الحديثة التى تفرق تفريقا دقيقا بين « المعجم » (بضم الميم و « المعجم » (2)

1) جمع اعتباطى للفظة « دليل » والدليل هو ما يقابل Signe عند غيرنا ، فضلنا جمعه جمعا مذكرا سالما هروبا من اللبوسة اللغوية . كما فضلنا الدليل على الدال لان الدليل يغطى ، زيادة على كونه اكثر استمرارا، كل ما هو علامة لغوية فى حين ان الدال يعنى ، ما دام مصاغا على وزن اسم فاعل ، أمرا مؤقتا لا يلبث أن يتحول . أما الدليل فباق ، سواء قام بدور الفاعل أو وقع عليه فعل الفاعل (انظر تحليلا لموقفنا فى هذا الباب فى مجلة دعوة الحق ، العدد التاسع السنة السابعة عشرة ، ذو القعدة 1396 من صفحة 124 الى صفحة 129).

2) هذا سلوك أسلكه فى ترجمة هذه المصطلحات اللغوية الكثيرة التى تظهر سيلا عرما فى كل وقت وحين من عصرنا ، وهو وان كان سلوكا فرديا فقط يؤدي الى وضع لغوي اعتباطى فان له، مع ذلك، ميزة مهمة هى انه يراعى شرطين اثنين، بتوفرهما تسلم اللغة أو على الاقل تحتفظ بسماتها المميزة . الشـــرط الاول اعتبار ذلك الاحتياطى المشترك الصامت والثانى تطبيق القواعد الجامعـــة المعتبرة فى التركيب العربى السليم . وبما ان الضمة عندهم ، ان وضعت على الحرف الاول من الصيغة دلت على الكمية ، فان عوضت بفتح دلت على الوحدة فقد رأيت انه من المفيد لنا ان نفرق كسائر الامم بين معجم يشمل اللغة كلها وبين معجم لا يهتم الا بجانب منها كثيرا ما يكون مستعملا يتواصل بواسطته الناس فيما بينهم . وبما أن « معجم » بالفتح قد يلتبس باسم المكان وبما انـــه ينسب دائما الى طائفة من المفاهيم فان من المستحسن ان تضاف ياء النسبة لرفع اللبس ، فنقول « المعجمى » عوض « المعجم » .

(بفتحها) ، وانما أيضا ، وعلى الخصوص ، نحترم المعنى الذي توحي به هذه المادة (ع. ج. م) عند علماء النشاط الفيلولوجي المعتبرين عندنا من أمثال ابن جنى الذي قال : « اعلم أن » (ع. ج. م) انما وقعت فى كلام العرب للابهام والاخفاء ، وضد البيان والافصاح » (3) .

وهكذا نحترم أيضا ما ذهب اليه المحدثون من علماء اللغة ما دام « المعجم » يعنى عند بعضهم مجموع الوحدات الدالة الدنيا للغة ما ، فى وقت معين من تاريخها ، وهو عند آخرين ، وبه نأخذ وعليه نعتمد « لائحة » لا غير ، بجميع الالفاظ التى تحتوي عليها اللغة ، فالمعجم (بالضم) هنا ، خاص باللغة ، بينما « المعجم » (بالفتح خاص بالنشاط الفردي للانسان ، أي بالكلام ، أو بعبارة أسهل ، بالخطاب .

وهكذا تكون وحدات « المعجم » (بالضم) « معجميات » فى حين تكون وحدات « المعجم » (بالفتح) ألفاظه .

فالمهذب على هذا ، هو ، — ان لم نتقيد بالدقة العلمية — ما يمكن أن نسميه بـ « ما تحت المعجم » sous-lexique ما دام يبحث فى اللغة ، الا أنه لم يتطرق الا الى فرع معين منها .

لكن سبق أن سميت ، فى بداية حديثى «المهذب» قاموسا ثم أسمه لا « معجما » ولا « ما تحت المعجم » . سميته قاموسا لانه يحتوي زيادة على لائحة بالمفردات المعربة ، شروحا تعود جميعا على نفس المفردات . بمعنى أن المعلومات التى يوردها الامام السيوطى أمام كل لفظة تتعلق كلها باللفظة نفسها ، وعادة ما تكون هذه المعلومات التى يزود بها القارىء ، مرتبطة بالعلاقة التواضعية التى لا يمكن وضعها الا فى درجة ثانوية فى التحليل اللغوي . لكن هذا شىء نغض عنه الطرف لان مستوى النشاط اللغوي زمن الامام السيوطى لم يكن يسمح بذلك .

---

3) سر صناعة الاعراب ، الجزء الاول ، صفحة 40 .

كما لا يهمنا ، فى هذا المقام أيضا ما يذهب اليه بعض أصدقائنا من علماء اللغة المحدثين وهم يفسرون لفظة « معجم » لان ذلك لا يمكن ، بحال من الاحوال أن يساعد على فهم المهذب ، ثم اننا لو نحاول تطبيق تعريفهم عليه لظلمنا الامام السيوطى ظلما لن يغفره لنا أحد .

أن هؤلاء الاصدقاء من الذين ينتسبون الى المدرسة التوليدية ، يرون ان المعجم هو « تحت المكون » الذي يمثل مع « تحت المكون » المقولى » أساس المكون التركيبى . فالمعجم عندهم اذن لائحة غير مرتبة من الوحدات المعجمية مشتملة أيضا على عدد من القواعد الحشوية ، ان الوحدات المعجمية ، فى نظر هؤلاء لتشترك مع التحويلات التعويضية لتدمج هذه الوحدات فى متواليات يولدها المكون المقولى للنحو » (4) .

ب ـ بصفـــة خـاصـــة

يحمل المهذب فى النسختين الخطيتين اللتين استطعت الرجوع اليهما « المهذب فيما وقع فى القرآن من المعرب » ، فهو اذن من المؤلفات التى اهتمت بالمعرب فى القرآن الكريم .

ومن المعلوم أن علماءنا اهتموا اهتماما بالغا بالدخيل فى اللغة العربية عموما وفى القرآن الكريم على الخصوص .

وأول من اهتم من هؤلاء بهذا الفن هو ابن عباس . لقد وصلنا كتابه الذي يعزى عادة اليه ، ولاحظنا أن ابن عباس لم يقتصر فيه ، أو على أصح تعبير ، لم تقتصر الروايات المعزوة اليه على لغات قبائل العرب ، بل تعدتها الى لغات الفرس والنبط والحبشية وغيرها ، حقق هذا الكتاب الدكتور صلاح الدين المنجد .

---

4) انظر Dicctionnaire de la linguistique

للعالم اللغوي الفرنسى Georges Mourin صفحة 204

واعتقد ان كتاب « اللغات فى القرآن الكريم » الذي يعزى عادة الى ابن عباس كما سبق ان ذكرت ، سواء فى صورته القديمة التى رتبت أيام اسماعيل بن عمرو ، العواد المصري المتوفى سنة 429 هجرية ، أو تلك التى رواها ، فى وقت لاحق ، شرف الدين أبو الحسن على بن المفضل المقدسى ، هو من تأليف عالم مغمور يسمى أبا القاسم بن سلام .

وأحب أن أشير الى انه لا توجد أية علاقة بين هذا الرجل المغمور وبين العالم اللغوي المشهور أبى عبيد القاسم بن سلام (5) .

لقد نشرت رسالة أبى القاسم بن سلام (6) هذا بهامش « التيسير فى علوم التفسير » للديرنى (7) . كما نشرتها دار احياء الكتب العربية بهامش تفسير الجلالين (8) .

ولا يستبعد ، كما رأى كثير من الباحثين قبلنا أن تكون رسالة ابن عباس هذه التى تنسب ، خطأ الان ، الى أبى القاسم بن سلام قد هذبها بعض العلماء المهتمين بلغات القرآن ، مصلحا الخلل الوارد فيها ، مرتبا الآيات التى ذكرت فيها ألفاظ قبائل العرب بحسب مجيئها فى القـرآن الكريـــم .

---

5) هو القاسم بن سلام الهروي الازدي الخزاعى ابو عبيد ، ولد سنة 157 هجرية (774) ولى القضاء بطرسوس مدة 28 سنة . من كتبه فى اللغة « الاجناس من كلام العرب » لازال مخطوطا . و « فضائل القرآن » مخطوط ايضا ولــه « المقصور والممدود » و « المذكر والمؤنث » وغيرها . توفى بمكة سنة 224 (838 ميلاديـــة) .

6) رتبتها ترتيبا علميا وحققت الفاظها .

7) هو عبد العزيز بن أحمد بن سعيد الدميري المعروف بالديرينى : فقيه شافعى من الزهاد نسبته الى « ديرن » فى غربية مصر . اما كتابه « التيسير فى علـم التفسير » فهو ارجوزة تزيد على 30.000 بيتا ، ولد سنة 612 هجرية 1215 ميلادية . وتوفى سنة 694 هجرية (1295 م) .

8) نسبة الى العالمين جلال الدين محمد بن أحمد المحلى وجلال الدين عبد الرحمن ابن ابي بكر السيوطي .

ومع هذا الحرص الشديد فى الاصلاح والترتيب ، بقى كثير من التكرار الذي لا مبرر له .

ولا شك ان مهذب رسالة ابن عباس لم يرقه الاعتقاد الذي كان يعتقده من وجود المعرب فى القرآن الكريم ، فخالفه فى كثير من المواضع فى الرسالة .

ثم صار الناس يؤلفون مصنفات على منواله ، مقتدين به فى أغلب الاحيان . وأعتقد انه لو وصلتنا مؤلفاتهم لاستطعنا ، بيسر ، وضع خصائص كل لهجة عربية على حدة ، ولعرفنا بدقة متناهية ، كل الالفاظ المعربة المستعملة فى الكتاب العزيز .

لقد صنف على غرار رسالة ابن عباس أو على الاقل فى موضوع لغات القرآن كل من مقاتل بن سليمان الذي عنون كتابه بـ « الاقسام واللغات » ، وكذا هشام بن محمد الكلبى ، المتوفى سنة 204 هجرية ، والهيثم بن عدي المتوفى سنة 206 هجرية ، والفراء المتوفى سنة 207 هجرية ، والاصمعى المتوفى سنة 213 هجرية ، وأبو زيد الانصاري المتوفى سنة 215 ، وابن دريد المتوفى سنة 321 هجرية (9) . عقد هذا العالم اللغوي بابا مهما فى كتابه « جمهرة اللغة » تعرض فيه لما تكلمت به العرب من كلام العجم حتى صار كاللغة . كما عقد ابن قتيبة المتوفى سنة 276 هجرية بابا فى كتابه « أدب الكاتب » للحديث عن الدخيل فى اللغة العربية سماه « ما تكلم به العامة من الكلام الاعجمى » .

لكن أهم كتاب خصص للمعرب قديما هو كتاب « المعرب من كلام العرب على حروف المعجم » للعالم اللغوي الكبير أبىمنصور الجواليقى المتوفى سنة 540 هجرية . وقد نشر هذا الكتاب أول ما نشر فى ليبزج بعناية E. Sachau سنة 1867 من مخطوطة عتيقة ، واحدة ،

---

9) قال عنه ابن النديم فى « الفهرست » صفحة 59 « لم يتم » .

ناقصة (10) ، الا أن المستشرق W. Spitta تكفل باكمال نقصهـــا معتمدا فى ذلك على مخطوطتين موجودتين فى دار الكتب بالقاهرة ، نشر هذه التكملة فى مقال له بعنـــوان : Die Lücken in Gawāliqīs Muʿarrab (11)

نشره فى الدورية ZDMG (12) سنة 1879 المجلد 33 من صفحة 208 الى 224 .

ثم قام الاستاذ أحمد محمد شاكر بتحقيق الكتاب تحقيقا علميـا نشرته له دار الكتب المصرية سنة 1361 هجرية ثم أيد طبعه مرة ثانية عام 1969 .

اهتم بكتاب الجواليقى هذا عدد من اللغويين نذكر منهم على سبيل المثال : جمال الدين عبد الله بن محمد بن أحمد بن أبى بكر بن موسى العذري المولوي المعروف بالبشبيشى (13) ، بمؤلف سماه « التذييل والتكميل لما استعمل من اللفظ الدخيل » .

يوجد ذيل البشبيشى مخطوطا بدار الكتب بمصر فى مادة « علـم اللغـــة » تحت رقـم 231 .

---

10) انظر مقدمة المعرب للجواليقى لاحمد محمد شاكر ، صفحة 9 .

11) Die Lücken جمع للفظة Die Lucke الفراغ ، النقض هـنا . وترجمة عند ان المقال : « النقص الموجود فى الجواليقى — المعرب »

12) تسمى هذه الدورية
Zeitschrift der deutschen morgenländischen geselleschaft
ظهر العدد الاول منها فى ليبزج عام 1881 .

13) ولد فى 10 شعبان سنة 762 ، ناب فى الحسبة عن التقى المقريزي صنف كتابا استوعب فيه أخبار قضاة مصر ، وكتابا فى شواهد العربية . مـــات بالاسكندرية فى 4 ذي القعدة سنة 820 .

كما اهتم بهذا الكتاب العلامة عبد الله بن بري بن عبد الجبار المقدسى (14) ، فصنف حواشى عليه تعرض فيها الى جل الالفاظ المعربة ، معلقا عليها ، شارحا الغامض منها .

كما اهتم بالدخيل على العموم العالم شهاب الدين أحمد أحمد بن محمد الخفاجى المصري الذي صنف فيه كتابا مهما سماه « شفاء الغليل فيما فى كلام العرب من الدخيل » .

التعريف بالسيوطى

لا أعتقد اننى فى حاجة الى التعريف بالسيوطى ، ذلك ان كل من سيقرأ تحقيقى هذا ملم بحياته ، عارف بها .

ومعلوم ان أحسن ترجمة معروفة للمؤلف الذي ولد بعد مغرب ليلة الاحد ، مستهل رجب سنة 849 هجرية (موافق 1445 ميلادية) ، والمتوفى فى سحر ليلة الجمعة تاسع عشر جمادى الاولى سنة 911 هجرية موافق 1505 ميلادية ، أقول أحسن ترجمة له ما تحدث به هو عن نفسه فى كتابه « حسن المحاضرة » (14) الا أن هذا لا يمنعنا من استعراض مؤلفاته بكل ايجاز ، لنعلم من خلال ذلك قدر هذا العالم الجليل .

مؤلفات السيوطى

أحب أن أثير الانتباه الى أن بعض هذه الكتب يقع فى رسائل صغيرة ، قال عنها السخاوي : « رأيت منها ما هو فى ورقة ، وأما ما فوق الكراسة فكثير » .

---

14) انظر الجزء الاول ، صفحة 335 .

ولقد عد السيوطى منها فى « حسن المحاضرة » (15) ثلاثمائة كتاب (سوى ما غسله وتاب عنه) .

وعد له بروكلمان 415 مصنفا بين مطبوع ومخطوط . أما فلوغل فقد وصل العدد عنده الى 560 مصنفا ، وزاد السيد جميل بك العظم على هذا العدد 16 كتابا .

أما المطبوعات فأحصى منها يوسف سركيس 92 كتابا لعهد تأليف معجمه (1339 هـ . 1919 م) .

هذا ، وانني لبصدد انجاز كتاب يحتوي على جميع أسماء مؤلفاته، أقدم فيه وصفا موجزا عن المطبوع منها ، وأذكر أماكن وأرقام التى ما تزال مخطوطة ، وهذا ملخص مركز لذلك العمل .

حرف الهمزة :

- أبواب السعادة فى أبواب الشهادة (16) .
- اتحاف الفرقة برفو الخرفة (17) .
- اتحاف النبلاء بأخبار الثقلاء (18) .
- الاتقان فى علوم القرآن (19) .

---

15) انظر حسن المحاضرة 340/1 .

16) توجد نسخة منه فى دار الكتب الظاهرية بدمشق تحت رقم (6619 عام) وفى دار الكتب بالقاهرة نسخة تحت رقم 21839 ب

17) أورده فى مؤلفه الحاوي بتمامه .

18) ذكره بروكلمان فى الذيل 192/2 ــ توجد منه نسخة خطية بخط مشرقى فى المكتبة الاحمدية بتونس تحت رقم 4767 .

19) كتاب مطبوع متداول مشهور . كتب عليه الاستاذ أحمد بن الحاج حماه الله الغلاوي المتوفى سنة 1193 كتابا سماه « فوائد الاتقان » اطلعت عليه فى المتحف الوطنى بنواكشوط بموريطانيا وقت اقامتى بها . كما ان للاستاذ عبد الله السالم بن أحميد الحسنى كتابا سماه : « نظم فى شىء من علوم القرآن » نظمه من الاتقاق وهو مخطوط بالمتحف الوطنى الموريطانى . ومعلوم أن مخطوطات المتحف لم يكن لها رقم وقت اطلاعى عليها .

- اتمام النعمة فى اختصاص الاسلام بهذه النعمة (20) .
- الاجر الجزل فى الغزل (21) .
- الاجوبة الذكية فى الالغاز السبكية (22) .
- أسماء المدلسين من رجال الحديث (23) .
- الاساس فى مناقب بنى العباس (24) .
- اتمام الدراية لقراء النقاية (25)
- الاحتفال بالاطفال (26)
- الارج فى الفـــرج (27)
- اسبال الكساء على النساء (28)
- الاسئلة الوزيرية (ذكره صاحب كشف الظنون فىالجزء الاول العمود 92) .

---

20) كشف الظنـــــون 8/1 .

21) كشف الظنـــــون 10/1 .

22) وهى مشتملة على حل ما الغزه السبكى فى سؤاله عن الصدفى بأربعـــــة وعشرين بيتا .

23) توجد نسخة منه بمصر بمعهد المخطوطات بالقاهرة تحت رقم (الازهر 603) وهو فى مصطلح الحديث .

24) ذكره بروكلمان فى الجزء الثانى صفحة 147 وكذا فى الملحق 183/2 . توجد منه فى 11 ورقة نسخها محمد ابو السعود بن محمد الخفاجى بمعهد المخطوطات العربية نقلا عن الازهر تحت رقم (4022 تاريخ) .

25) موجود منه نسخة فى خزانة القرويين تحت رقم ق 1142 .

26) توجد منه نسخة بدار الكتب المصرية ضمن مجموعة من ورقة 3 الى 5 تحت رقم 23273 .

27) انظر دار الكتب بالقاهرة رقم 3490 ب ضمن مجموعة من ورقة 34 الى 51).

28) توجد نسخة منه فى دار الكتب بالقاهرة تحت رقم (20108 ب)

ـ أسمـــاء المهاجرين (29)

ـ أربعون حديثا فى قواعد من الاحكام الشرعيـــة وفضائـــــل الاعمال والزهد وغير ذلك (30)

ـ الاقتراح فى أصول النحو (31)

ـ اسعاف المبطأ برجال الموطأ (طبع تنوير الحوالك) .

ـ اسعاف الطلاب بترتيب الشهاب (32)

ـ الاسعاف المبطا برجال الموطا (33)

ـ الاشباه والنظائر (34)

ـ أعذب المناهل عن حديث من قال انا عالم وهو جاهل (35)

ـ اعراب الحديث ـ وهو المسمى بعقود الزبرجد على مسنـــد الامام أحمـــد (36)

---

(29) رسالة فى أسماء الذين هجروا بعضهم بعضا من المشاهير . أولها : سعد بن ابى وقاص ، كان مهاجرا لعمار بن ياسر حتى مات ... توجد نسخة منها بدار الكتب المصرية تحت رقم 4364 ج .

(30) نسخة بدار الكتب بالقاهرة تحت رقم (23037) .

(31) ذكره بروكلمان فى 194/2 توجد منه نسخة خطية فى المكتبة الاحمدية بتونس تحت رقم 6770 .

(32) رتب فيه كتاب « شهاب الاخبار فى الحكم والامثال والآداب » من الاحاديث النبوية للقاضى ابى عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن على بن حكمـــون الشافعى المتوفى سنة 454 هجرية .

(33) ذكره حاجى خليفة فى كشف الظنون الجزء الاول المعمود 85 .

(34) كتاب فى الفقه ـ دار الكتب تحت رقم 26289 ب ، وفى مكتبة المتحف العراقى ببغداد تحت رقـــم 1839 .

(35) يوجد فى دار الكتب بالقاهرة نسخة تحت رقم 21839 ب وهو ضمن مجموعة من ورقة 7 الى 10 .

(36) مخطوط فى ثلاثة اجزاء فى ثلاثة مجلدات موجود بدار الكتب بالقاهرة تحـــت رقم 92 .

– الافصاح فى علم النكاح (36 م)
– الالماع فى الاتبــــاع (37)
– انجاز الوعد المنتقى من طبقات ابن سعد (38)
– انموذج اللبيب فى خصائص الحبيب (39)

حــرف البـــــاء :

– البدور السافرة فى أحوال الآخرة (40)
– البرق الوامض فى شرح يائية ابن الفارض (41)
– بزوغ الهلال فى الخصال الموجبة للضلال (42)

---

36 م) انظر الحاشية رقم 398 .

37) ذكره السيوطى فى المزهر ج 1 . 414 .

38) انظر كشف الظنون 1099/2 .

39) ذكره بروكلمان فى الذيل 181/2 وحاجى خليفة فى كشف الظنون 788/1 . توجد نسخة منه بخط مشرقى فى الخزانة الاحمدية بتونس تحت رقم 1594. كما توجد منه نسختان فى دار الكتب بمصر الاولى برقم 23200 ب والثانية برقم 21565 ب . وهذا مختصر لكتاب آخر سياتى اسمه « الخصائــــص النبوية » ، كما توجد نسخة منه بالمتحف العراقى كتبت بخط نسخى جيد سنة 924 وقوبلت على نسخة كتبت من خط المصنف وقرئت عليه . تحمل هــذه النسخة بالمتحف الرقم 3467 .

40) توجد نسخة منه فى دار الكتب بمصر تحت رقم 191 23 ب وقد كتبــت فى 3 محرم سنة 972 هجرية ولا يستبعد أن تكون قوبلت على نسخة المؤلف نفسه لكنها رديئة .

41) توجد نسخة منه فى الخزانة الاحمدية بتونس ضمن مجموع بين ورقة 35 الى 61 . تكلم عنه بروكلمان فى ملحقه ج 464/1 . كماتوجد بعض أوراقه الاولى فى الخزانة العامة بالرباط تحت رقم (د 1593) .

42) توجد نسخة منه بخزانة القرويين بفاس تحت رقم (ق 1511)

- بشرى الكئيب بلقاء الحبيب (43)
- بغيـــة الوعــاة (44)
- بلبل الروضة فى وصف نيل مصر (45)
- بلوغ المرام فى أخبار المغرب (46)
- البهجة السنيـــة (47)
- البهجة المرضية فى شرح الالفية (48)

حـــرف التـــــاء :

- تأخير الظلمة الى يوم القيامة (49)
- تاريـــخ الخلفاء (50)

---

43) أورده سركيس فى معجمه . توجد نسخة منه مخطوطة فى الرباط (د 1100) وفى القرويين بفاس تحت رقم (ق 1011 مجموع) . وفى دار الكتب بمصـــر تحت رقم 3334 ح واخرى 21615 ب .

44) مطبوع متداول مشهور .

45) ذكره بروكلمان فى الذيل 196/2 وحاجى خليفة 251/1 وهى مقامة انشأها فى وصف روضة مصر . توجد نسخة منه خطية فى المكتبة الاحمدية بتونـــس ضمن مجموع كتبت بخط مشرقى رقم المجموع 6182 توجد هذه المقامة فيه بين الورقة 28 الى 32 .

46) توجد نسخة خطية منه فى خزانة القرويين بفاس تحت رقم (1011 ق) .

47) مؤلف فى أسماء خير الخليقة ، سيكتب عليه مطولا فيما بعد ليسميه « الرياض الانيقة فى شرح اسماء خير الخليقة » سنذكره فى الراء .

48) هذا كتاب مطبوع الآن توجد منه نسختان مخطوطتان فى المتحف العراقـــى الاولى تحت رقم 305 والثانية تحت رقم 3285 . الف ابراهيم البغدادي بن مصطفى الموصلى حاشية على البهجة المرضية ، توجد نسخة من هـــذه الحاشية فى دار الكتب بمصر تحت رقم (4830 هـ) وتسمى كذلك « النهجة المرضية » . كما ترك لنا محمد بن ابراهيم بن حسين الاحسائى الشهيـــر بالحكيم المتوفى سنة 1083 هـ (1672 م) حاشية على البهجة ، توجد نسخة من هذه الحاشية فى مكتبة المتحف العراقى تحت رقم 2784 .

49) مخطوط من اربع أوراق موجود بدار الكتب بمصر ضمن مجموعة رقمهـــا 22729 ب .

50) توجد منه بخزانة الرباط ثلاث نسخ 592 د و 1082 د و 901 د .

- التثبيت عند التبييت (51)
- تحرير شرح الاعمى والبصير (52)
- تحفة الكرام فى خبر الاهرام (53)
- تحفة المجتهدين فى أسماء المجدين (54)
- التعظيم والمنة فى أن أبوي النبى صلى الله عليه وسلم فى الجنـــــــة (55)
- تعليـــق على سنن النسائـــى (56)

---

51) هذه أرجوزة فى سؤال القبر من 150 بيتا. توجد منها فى الخزانة العامة بالرباط ثلاث نسخ 1227 د 63 د و 176 د . وتوجد نسخة منها بدار الكتب بالقاهرة ضمن مجموعة من الورقة 19 رقم المجموعة (3490 ح) .
الف ابو المحاسن يوسف بن محمد (بن على) بن يوسف الفاسى الفهري المتوفى 1013 هجرية (1604 م) شرحا على هذه المنظومة ، تحدث عنها بروكلمان فى ملحقه ج 2 ص 187 . توجد ترجمة شارح التثبيت فى سلـــوة الانفاس ج 2 ص 306 — 313 وتوجد نسختان من هذا الشرح فى الخزانة العامة بالرباط الاولى تحت رقم (1061 د) والثانية (466 د)

52) هذا كتاب الفه جلال الدين السيوطى للرد على الشيخ محمد بن محمد بـــن جابر الاعمى النحوي المتوفى سنة 780 هجرية (1378 ميلادية) . ولقد الف شمس الدين البصير هذا شرحا على الفية ابن مالك ، كما الف شرحا علـــى الفية ابن معطى فى ثمانية أجزاء . وله أيضا « نظم فصيح ثعلب » وقد طبـــع و « نظم كفاية المتحفظ » و « بديعية العميان » الفها على طريقة الصفـــى الحلى ، سماها أيضا « الحلة السيرا فى مدح خير الورى » .
وشرح الفية هذا الذي يهمنا « مفيد نافع للمبتدىء لاعتنائه باعراب الابيات وتفكيكها وحل عباراتها » ورغم ذلك يرى السيوطى انه وقع فيه وهم لـــذا « تتبعتها فى تأليفى المسمى بتحرير شرح الاعمى والبصير » (أنظر كشـــف الظنون الجزء الاول ، العمود 152) .

53) توجد نسخة منه فى مكتبة جامعة يايل فى نيوها فن تحت رقم 359 .

54) توجد نسخة من هذا الكتاب فى دار الكتب بالقاهرة تحت رقم 8260 ح .

55) أنظر كشف الظنون الجزء الاول ، العمود 423 .

56) انتهى السيوطى من تأليف هذا الكتاب سنة 904 ، ولهذا نعتقد انه من الكتب التى الفها فى آخر حياته .

- تفسير الجلالــين (57)
- تشييد الاركان فى ليس فى الامكان أبدع مما كان (58)
- تنبيه الغبى بتبرئة بن العربى (59)
- التنبئة بمن يبعثه الله على رأس كل مائة (60)
- تنوير الحوالك (شرح على موطأ مالك) (61)
- التوشيــح (62)

حــــرف الثـــــاء :

- الثبــوت بضبــط الفاظ القنوت (63)
- ثلج الفؤاد فى أحاديث لبس السواد (64)

(57 هذا كتاب معروف متداول وقصة تاليفه مشهورة ، وهو مطبوع .

(58 توجد نسخة خطية منه فى الخزانة العامة بالرباط تحت رقم د 911 ، مكتوبة بخط مشرقي جميل ، ذكرها حاجى خليفة فى الجزء 1 العمود 286 . كمــا توجد نسخة منه فى مكتبة برانستون تحت رقم 2034 .

(59 يوجد مخطوطا فى المكتبة العامة للوثائق بالرباط فى مجموع من اللوحة 146 أ الى 153 ب تحت رقم 3697 .

(60 توجد نسخة منه مخطوطة بخط نسخى كتبت سنة 900 هـ اي قبــل وفــاة المؤلف ب 11 سنة كتبها يوسف بن عبد العزيز بن محمد الحسانى الانصاري وهى فى 17 ورقة من صفحة 346 الى صفحة 379 . انظر الرقم ك 486 .

(61 طبع سنة 1343 هجرية بمصر فى ثلاثة اجزاء .

(62 وهى حاشية على شرح الالفية الذي انجزه العلامة جمال الدين عبد الله بن يوسف المعروف بابن هشام النحوي المتوفى سنة 762 هجرية المسمى بـــ « أوضح المسالك الى الفية ابن مالك » ، والمعروف عند الجميــــع بـــ « التوضيــح » .

(63 توجد نسخة من هذا الكتاب فى دار الكتب المصرية بخط أبى الفضل البدراوي الشافعى ، فرغ من كتابتها يوم الاحد 20 جمادى الآخرة سنة 1087 هجرية تحت رقم 23038 .

(64 انظر كشف الظنون الجزء الاول ، العمود 523 .

حــــرف الجيــــــم :

- الجامع الكبير (65)
- جمع الجوامع (66)

حــــرف الحــــاء :

- حاشية على تفسير البيضاوي (68)
- حاشية على تفسير « وأنزلنا عليك الكتاب » (69)
- حاشية على شرح الفية ابن مالك (70)
- الحاوي للفتاوي (80)
- حسن المحاضرة (81)
- حصول الرفق بأصول الرزق (82)

---

65) كتاب مشهور ، أرقام النسخ المخطوطة فى الخزانة العامة بالرباط ، ك 1964 ك 1935 ، ك 1958 .

66) كتاب مشهور ، نسخـــه المخطوطة كثيرة ومنها ك 1980 بالمكتبة العامة بالرباط

67) معروفة متداولة ــ انظر النسخة المخطوطة منه فى الخزانة العامة بالرباط رقم ك 2030

69) توجد نسخة مخطوطة من هذه الرسالة فى الخزانة العامة بالرباط تحت رقم ك 2234 .

70) نسخة خطية من حاشية محمد بن ابراهيم بن حسين الاحسائى الشهير بالحيكم المتوفى سنة 1083 هـ ــ 1672 على شرح الفية السيوطى رقمها فى الخزانة العامـــة 2784 .

81) كتاب معروف ، الدهم هنا هو « اختصار الحاوي » الذي توجد منه نسخة فى الخزانة العامة بالرباط تحت رقم د 1601 مكتوبة بخط مغربى جميل الا اننى لم أعثر على المؤلف .

82) توجد نسختان خطيتان من هذا المؤلف بدار الكتب المصرية تحت الرقمـــين 20.146 ب و 27867 ب .

ـ حل عقود الجمان فى المعانى والبيان (83)

حـــرف الخــاء :

ـ خادم النعــل الشريف (84)
ـ الخبر الدال على وجود القطب والاوتاد والنجباء (85)
ـ الخصائص النبوية (86)

حـــرف الـــدال :

ـ الــدرج المنيفة فى الآباء الشريفة (87)
ـ الدر المنثور فى التفسير بالمأثور (88)
ـ الدرر المنتثرة فى الاحاديث المشتهرة (89)
ـ الديباج على صحيح مسلم بن الحجاج (90)
ـ ديوان السيوطى (كشف الظنون 1 · 793)

---

83) وهو شرح للقصيدة التى نظمها السيوطى فى تلخيص المفتاح وسماهـــا « الجمان »
84) ذكره حاجى خليفة فى كشف الظنون ، الجزء الاول ، العمود 298 ·
85) انظر كشف الظنون ، الجزء الاول ، العمود 700 ·
86) ذكره بروكلمان فى الجزء الثانى صفحة 146 وفى ملحقه القسم الثانى صفحة 181 · توجد نسخة منه بمكتبة الاوقاف بطرابلس الغرب ، بليبيا تحت رقم 23·
87) توجد نسخة من هذه الرسالة فى دار الكتب المصرية تحت رقم 23240 ب ·
88) فى دار الكتب من هذا الكتاب المجلد الاول تحت رقم 245 21 ب ونسخـــة أخرى لنفس المجلد تحت رقم 569 23 ب ·
89) انظر ذيل بروكلمان ج 2 ، صفحة 185 ، وكذا سركيس ص 1079 ·
90) مخطوط بالخزانة العامة بالرباط تحت رقم ك 2776 ·

ـ ديوان الخطب (91)

ـ ديوان الحيوان (92)

ـ الدر المنظم فى الاسم الاعظم (93)

حـــرف الـــــذال :

ـ الذراري فى أنباء السراري (94)

ـ ذم زيارة الامــراء (95)

ـ ذم زيــارة القضــاء (96)

---

91) ذكره فى الفهرست ـ انظر كشف الظنون الجزء الاول . العمود 788 .

92) هذا مختصر لحياة الحيوان لكمال الدين الدميري المتوفى سنة 808 . يقول السيوطى فى أوله : « هذا تاليف لطيف اختصرت فيه كتاب حياة الحيوان حذفت من حشوه كثيرا وعوضت منه أمرين احدهما زيادة فائدة فى الحيوان الذي ذكره ، لغوية أو اثرية او ادبية والثانى ذكر ما فاته من الحيوان ملتقطا لذلك من كتب اللغة الحاضرة عندي كالغريب المصنف لابى عبيد والجمرة لابن دريد وديوان الادب للفارابى والصحاح للجوهري والجمل لابـن فـارس ، ومختصر العين للزبيدي والقاموس للفيروزابادي وكتاب الطير للنضر بـن شميل وكتاب الطير لابى حاتم وغير ذلك وسميته « ديوان الحيوان » وبدات بالقسم الذي ذكره الدميري ممزوجا بزيادتـي مميزة فى اولها بـ « قلت » وفى آخرها بـ « وذيلت بالقسم الثانى وهو الحيوانات التى زدتها مسرودة على حدتها ، مرتبة على حروف المعجم مفردة بخط واسم لتكون كتابا على حدة يكتبه من اراد الاقتصار على كتابته ممن عنده الاصل ، يسمى بى « ذيـل الحيوان » توجد نسخة بقلم معتاد واضح جيد تمت كتابتها سنـة 977 هـ فى 246 ورقة ومسطرتها 29 سطرا وهى مسجلة فى دار الكتب المصرية تحت رقم 268 طبيعية .

93) نسخة مخطوطة منه فى دار الكتب الظاهرية .

94) ذكره صاحب « الطراز المنقوش » .

95) انظر حاجى خليفة ـ كشف الظنون ـ الجزء الاول ، العمود 827 .

96) كشف الظنون ، الجزء الاول ، العمود 827 .

- ذم المكس (97)
- ذم الوشاحين (98)
- الذوق السليم وضد ذلك المسلوب الذوق السليم (99)
- ذيل الحيوان (100)

حرف الراء :

- ربح النسرين فيمن عاش من الصحابة مائة وعشرين (101)
- الرحلة الفيومية والمكية والدمياطية (102)
- الرد على من أخلد الى الارض وجهل ان الاجتهاد فى كل عصر فرض (103)
- رفع التعسف عن اخوة يوسف (104)
- رفع الحذر عن قطع السدر (105)

---

97) نفس المكان بالمصدر أعلاه .
98) ذكره فى فهرسته ، وهو من النوادر ، أنظر كشف الظنون الجزء الاول العمود 828 .
99) توجد من هذا الكتاب نسخة خطية مكتوبة بقلم معتاد ومسطرتها 19 سطرا ضمن مجموعة من ورقة 44 الى 55 متياسها 15 x 21 توجد بدار الكتب المصرية تحت رقم487 3 ج .
100) أنظر الحاشية رقم 92 السابقة .
101) اختصره من كتاب الحافظ أبى زكرياء ابن مندة رحمه الله « فيمن عاش مائة وعشرين. أنظر فهرس مخطعطات دار الكتب الظاهرية الذي وضعه السيد محمد ناصر الدين الالبانى سنة 1390 — 1970 . رقم المخطوط فى المكتبة الظاهرية 9016 عام .
102)
103) انظر كشف الظنون الجزء الاول ، العمود 839 .
104) ذكره حاجى خليفة فى كشف الظنون ، الجزء الاول ، العمود 909 .
105) فى فن الحديث ، أنظر فهرسته .

- رفع السنـــة فى نصب الزنـــة (106)
- رفع شأن الحبشان (107)
- رفع اللباس عن ابن عباس (108)
- رفع اللباس وكشف الالتباس فى ضرب المثل من القـــرآن والاقتباس (109)
- رفع الصوت بدبح الموت (110)
- رفع منار الدين وهدم بناء المفسدين (111)
- رسالة فى أسماء المدلسين (112)
- رسالة فى الحمى وأقسامها (113)
- رسالة فى ذم (114) المنطق
- رسالة فى الصلاة على النبى عليه السلام (115)
- رسالة فى صلاة الضحى (116)

---

106) ذكره فى فهرسة مؤلفاته ــ انظر كشف الظنون ايضا ج 1 العمود 910 .
107) رسالة استفاد منها صاحب الطراز المنقوش فى محاسن الحبوس .
108) انظر كشف الظنون ، الجزء الاول ، صفحة 909 .
109) ذكره حاجى خليفة فى كشف الظنون ــ الجزء الاول ، صفحة 910 .
110) توجد نسخة مخطوطة من هذه الرسالة فى الخزانة العامة بالرباط تحت رقم د 1256 . كما اوردها الاستاذ الفرات فى فهرس مكتبة برلين فى الجزء الثانى ص 264 وقال انه برقـــم 1594 .
111) رسالة فى فن الحديث ، ذكرها فى الفهرست .
112) توجد نسخة مخطوطة من هذا الكتاب فى الخزانة العامة بالرباط تحت رقم د 1194 .
113) كشف الظنون ، الجزء الاول ، العمود 862 .
114) توجد نسخة منها ضمن مجموعة بدار الكتب المصرية من ورقة 3 الى ورقة 4 مكتوبة بقلم معتاد ومسطرتها 21 سطرا رقمها بالدار 4489 ج .
115) أنظر كشف الظنون الجزء الاول ، العمود 876 .
116) ذكرها حاجى خليفة فى كشفه ج 1 ص . 876 .

ـ رسالة فى بيان مراتب الارواح بعد الموت (117)

ـ رسالة فى نزول عيسى (المسيح) (119)

ـ رسالة فى المعانى والبيان (118)

ـ رسالة وهج الجمر فى تحريم الخمر (120)

ـ رشف الزلال من السحر الحلال (121)

ـ رصف اللآل فى وصف الهلال (122)

ـ الروض الاريض فى طهر المحيض (123)

ـ الروض الانيق فى مسند الصديق (124)

ـ الروض فى أحاديث الحوض (125)

---

117) توجد نسخة منها بدار الكتب المصرية برقم 3489 ح ضمن مجموعة من ورقة 78 — 81 . وهى بالضبط الاجوبة السبعة التى اجاب بها جلال الدين السيوطى عن الاجوبة التى وضعت عليه .

118) اورد بروكلمان هذه الرسالة فى ملحقه الجزء الثانى فى الصفحة 195 وفى الصفحة 268 كما ذكرها سركيس فى معجمه ص 1074 . وتوجد نسخة منها مخطوطة فى الخزانة العامة بالرباط تحت رقم د 587 فى مجموع من ورقة 13 ب الى 16 ب

119) توجد من هذه الرسالة نسخة مكتوبة بخطوط مختلفة فى دار الكتب المصرية تحت رقم 968 22 ب .

120) توجد نسخة منها مخطوطة بالخزانة العامة بالرباط تحت رقم د 587 فى مجموع من ورقة 61 أ الى 50 أ مقياسها 140 × 190 .

121) هذه رسالة فى المقامات ، وهى فى احدى وعشرين عالما كل منهم وصف ليلته موريا بالفاظ فنه .

122) ذكر هذه الرسالة فى فهرسته ـ انظر كشف الظنون ـ الجزء الاول، العمود 908 .

123) انظر كشف الظنون لحاجى خليفة ، الجزء الاول ، صفحة 916 .

124) ذكرها حاجى خليفة فى الجزء الاول من كشفه ، العمود 918 .

125) رسالة فى فن الحديث . انظر الكشف الجزء الاول ، العمود 916

- رياض الطالبين فى التعوذ والبسملة (126)
- الروض المكلل والورد المعلل (127)
- الرياض الانيقة فى شرح اسماء خير الخليقة (128)

حـــرف الـــــزاي :

- زاد المسير فى فهرس الصغير (129)
- زبـــدة اللبـــق (130)
- الزبرجـــدة (131)
- الزجـــر بالهجــــر (132)
- الزند الوري فى الجواب عن السؤال الاسكندري (133)

---

126) توجد هذه الرسالة فى مجموعة من ورقة 47 أ الى 59 ب ، مسطرتها 23 مقياسها 140 × 190 وقد كتبت بخط مشرقي جميل . اوردها الاستاذ الفرت فى مكتبة برلين ، الجزء الثانى ص 515 تحت رقم 2258 .

127) رسالة فى مصطلح الحديث، انظر كشف الظنون ، الجزء الاول، العمود 920

128) أول هذه الرسالة : « الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفــور شكور ... » توجد نسخة منها مخطوطة بدار الكتب المصرية كتبها سنة 982 هجرية الناسخ محمد بن اركاس الحنفى فى 26 ورقة ، مسطرتهـــا مختلفة وهى بالدار المذكورة تحت رقم 316 23 ب وسياتى ملخص له فى حرف النون فى الحاشية رقم 390 .

129) رسالة فى فن الحديث ، ذكرها حاجى خليفة فى الكشـ ف، الجزء الثانى ، العمود 948 .

130) ذكر هذه الرسالة فى فهرسة مؤلفاته ، فيها فوائد لغوية وحديثية .

131) رسالة فى التاريخ ذكرها فى فهرسته .

132) ذكرها حاجى خليفة فى الجزء الثانى من كشف الظنون ، العمود 954 .

133) أورد السيوطى هذه الرسالة برمتها فى الحاوي .

- الزهد الباسم فيما يزوج به الحاكم (134)
- الازهار المتنافرة (135)
- زهر الربى على المجتبى (136)
- زوائد الرجال على تهذيب الكمال (137)
- زوائد شعب الايمان (138)
- زوائد نواد الاصول (139)
- زيادة الجامع الصغير (140)

حـــرف الســـين :

- سبل الهدى (141)
- سدرة العرف فى اثبات المعنى للحرف (142)

---

134) سبب تاليفه لهذه الرسالة كما ذكر وقوفه على ابيات سراج الدين البلقينى الذي جمع فيها الصور التى يزوج فيها الحاكم ، وهى 20 صورة ، نظمهـا ·978
فى خمسة ابيات وشرحها · توجد مخطوطة بالمكتبة العباسية فى البصرة تحت رقـم 143 ب ·

135) ذكر حاجى خليفة هذه الرسالة فى كشف الظنون ، الجزء الثانى ، العمـود ·978

136) المصدر نفسه ، صفحـة 1301 ·

137) حاجى خليفة ، كشف ح 956/2 ·

138) المصـدر السابـق ·

139) المصدر السابـق ·

140) ذيل فيه كتابه « الجامع الصغير فى حديث البشير النذير » ويضم هذا الذيل حوالى 4543 حديثا ، التزم فيه المنهج الذي اتبعه فى ترتيب الجامـع الصغير توجد نسخة من هذا الكتاب بمعهد المخطوطات العربية التابع لجامعة الدول العربية تحـت رقـم 2441 وهـى نسخـة جيـدة يعـود تاريخها الى سنة 990 هجرية كتبت بخط معتاد ، وجعلت الرموز فيهـا بالحمرة ، مسطرتها 21 سطرا · ذكرها حاجى خليفة فى الجزء الاول صفحـة ·376

141) ذكره حاجى خليفة فى كشف الظنون الجزء الثانى ، صفحة 978

142) المصدر السابق العمود 982 ·

- السراج المنير بشرح الجامع الصغير (143)
- السلالة فى تحقيق المقر والاستحالة (144)
- السلاف فى التفضيل بين الصلاة والطواف (145)
- السلسلة الموشحة فى العلوم العربية (146)
- سلوة الفؤاد فى موت الاولاد (147)
- السماح فى أخبار الرماح (148)
- سهام الاصابة (149) فى الدعوات المستجابة
- السهم المصيب فى نحر الخطيب (150)
- السيف الصقيل فى حواشى ابن عقيل (151)
- السيف النظار فى الفرق بين الثبوت والانكار (152)

---

143) يوجد منه جزآن مخطوطان فى دار الكتب المصرية بالقاهرة ، الاول والرابع الاول برقم 25.770 ب ، والرابع بنفس الرقم .
144) ذكره حاجى خليفة فى كشف الظنون ، الجزء الثانى ، العمود 995 .
145) ذكره حاجى خليفة فى كشف الظنون ، الجزء الثانى . العمود 995 .
146) المصدر السابق — العمود 996 .
147) المصدر السابق ، العمود 999 .
148) رسالة فى فن الحديث . توجد نسخة من هذه الرسالة فى معهد المخطوطات التابع للجامعة العربية مصدر عن دار الكتب المصرية تحت رقم 1517 حديث ، نسخها ناسخ من القرن الثالث عشر بقلم معتاد وتقع الرسالة فى 16 ورقة مسطرتها 15 سطرا .
149) توجد نسخة منه فى مجموعة من ورقة 8 الى 16 بدار الكتب المصرية مكتوبة بقلم معتاد فرغ من كتابتها فى 15 شوال 1309 هـ ومسطرتها 17 سطرا ورقمها بالدار 544 20 ب .
150) ذكره فى فهرسته .
151) توجد نسخة خطية من هذا الكتاب فى المتحف الوطنى بمدريد تحت رقم 5282 وهو فى 223 لوحة . ذكره حاجى خليفة فى موضعين فى كشف الظنون . ذكره أولا فى الجزء الاول العمود 152 وذكره ثانيا فى الجزء الثانى فى العمود 1017 .
152) ذكره حاجى خليفة فى كشف الظنون ، الجزء الثانى ، العمود 1019 .

حـــرف الشـــــين :

- الشافى العى فى مسند الشافعى (153)
- شد الاثواب فى سد الابواب (154)
- شد الرحال فى ضبط الرجال (155)
- شد المطية للفضل بين عنان وعطية (156)
- شرف الاضافة فى منصب الخلافة (157)
- شرح الصدور بشرح حال الموتى والقبور (158)
- شـــرح الحوقلة والحيعلة (159)
- شرح الاستعاذة والبسملة (150)
- شرح الاحاديث الاربعين (161)

---

153) هناك كتابان وضعا لشرح مسند الشافعى (توفى سنة 204) يقتـــرب اسمهما كثيرا ، الاول شرح العلامة ابى السعادات المبارك بن محمـــد المعروف بابن الاثير الجزري (توفى سنة 606) المسمى بـــ « شافى العى فى شرح مسند الشافعى » والثانى كتاب السيوطى الذي يهمنا . ويسمى « الشافى (بالتعريف) العى على (عوض فى شرح) مسند الشافعى »

154) نقله الامام السيوطى برمته فى « الحاوي » . فانظره هناك .

155) فى فن الحديث ، انظر فهرسته .

156) ذكره حاجى خليفة فى كشف الظنون الجزء الثانى العمود 1028 .

157) المصدر اعلاه ، العمود 1042 .

158) انظر كشف الظنون الجزء الثانى العمود 1042 .

159) اول تاليفة سنـــــة 886 .

160) الفه سنة 886 ايضا . انظر كشف الظنون الجزء الثانى العمود 1031 .

161) كشف الظنون الجزء الثانى العمود 1038 .

— شرح عقود الجمان (162)

— شرح الشواهد (163)

— شرح ألفية السيوطـــى (164)

— شرح الكوكب الساطـــــع (165)

— شرح نظم جمع الجوامع (166) فى نظم جمع الجوامع

— شرح الصدور بشرح حال القبور (167)

— شعلـــــة نـــــار (168)

— شفاء العليل فى ذم الصاحب والخليل (169)

— الشمعة المضيئة فى علم العربية (170)

---

162) تعليق على أرجوثته التى نظمها فى علم المعانى والبيان ، توجد نسخة خطية من هذا التعليق فى المكتبة الاحمدية بتونس (خزانة جامع الزيتونة) تحت رقم 4403نسخها حمدان بن عمارة الغنيمي. ونسخة أخرى منه فى نفس المتكبة تحت رقم 6148 ناسخها أحمد بن محمد الشرفى .

163) يقصد به شواهد المغنى لابن هشام ، ترجم فيه لـــ 57 علما من الشعراء رتبهم على الحروف توجد نسخة منه مخطوطة بمعهد المخطوطـــــــات برقم هـ 101 .

164) هذا كتاب الفه الشيخ عبد الرحمن بن عيسى بن مرشد العمري الحنفـــى المعروف بالمرشدي المتوفى سنة 1037 . الاصل وحده للسيوطى ويسمى « عقود الجمان فى المعانى والبديع والبيان » .

165) توجد منه نسختان بالخزانة العامة بالرباط ، الاولى تحت رقـــم 1414 والثانية تحت رقم د 374 . وقد فرغ المؤلف من تاليفها يوم الخميـــس 14 ذي القعدة سنة 877 .

166) توجد نسخة خطية منه فى الخزانة العامة بالرباط تحت رقم ك 904 .

167) لعله « شرح الصدور بشرح حال القبور » مخطوط الخزانة العامة بالرباط رقم ك 2040 .

168) ذكره حاجى خليفة ، كشف الظنون ، الجزء الثانى ، صفحة 1048 .

169) مطول المؤلف الآنى : « الشهاب الثاقب » .

170) شرحها الدمياطى فى كتابه « المشكاة » .

- الشهاب الثاقب فى ذم الخليل والصاحب (171)
- الشماريخ فى علم التاريخ (172)
- شواهد الابكـــار (173)
- الشواهد بشرح الالفيـــة (174)
- شرح الفريـــــدة (175)

حـــــرف الصـــــاد :

- الصواعق على النواعــق (176)
- صون المنطق والكلام عن فن المنطق (177)

حـــرف الضـــاد :

- ضرب الاسل فى جواز أن يضرب فى المواعظ والخطب مـــن الكتاب والسنة المثل (178)
- ضوء البدر فى احياء ليلة عرفة والعيدين ونصف شعبـــــان وليلـــــة القـــــدر (179)

---

(171) مختصر الكتاب المتقدم « شفاء العليل ... »
(172) ذكره حاجى خليفة فى الكشف الجزء الثانى العمود 1059 .
(173) كشف الظنون ، الجزء الثانى ، العمود 1066 .
(174) مخطوط بمكتبة المتحف العراقى تحت رقم 3464 .
(175) مخطوط الخزانة العامة بالرباط تحت رقم ك 1735 .
(176) ذكره حاجى خليفة فى كشف الظنون ، الجزء الثانى ، العمود 1083 .
(177) ذكره العلامة السيوطى فى فهرس مؤلفاته .
(178) انظر كشف الظنون ، الجزء الثانى ، العمود 1086 .
(179) ذكره الشيخ عبد الرحمن السيوطى فى فهرسته .

– ضوء الشمعة فى عدد الجمعة (180)
– ضوء الصباح فى لغات النكاح (181)

حـــرف الطـــــاء :

– الطراز اللازوردي (182)
– الطـــب النبـــوي (183)
– الطرثوث فى فوائد البرغوث (184)
– طرح السقط فى نظم اللقــط (185)
– طرز العمامة فى التفرقة بين المقامة والقمامة (186)
– الطلبعــة الشمسية فى تبيــين الجنسيــة مــن شـــرط البيبـــرسيـــــة (187 م)
– طــوق الحمامــة (187)
– طى اللسان عن ذم الطيلســـان (188)

---

180) نقلها فى « الحاوي » برمتها .
181) رسالة فى علم اللغة . حاجى خليفة ج 1089/2 .
182) اسمه الكامل هو : الطراز اللازوردي فى حواشى الجاربردي . وهو على الشافيـــة .
183) مرتب على ثلاثة فنون – قواعد الطب – الادوية والاغذية – علاج الامراض
184) توجد نسخة منه فى الاسكوريال بخط مشرقى جميل .
185) وهو فى خصائص النبى صلى الله عليه وسلم – وهو فى فن الحديث .
186) كشف الظنون ، الجزء الثانى ، العمود 1110 .
187 م) رسالة فى فن الفقه ، ذكرها فى فهرست مؤلفاته .
187) رسالة تشتمل على مقدمة ومقصد وخاتمة .
188) انظر كشف الظنون ج 1119/2

الطبقـــــــــات

ـــــ المفسريــن (189)

ـــــ البيــانيـــين (190)

ـــــ الحفــاظ (ذيــل) (191)

ـــــ الاصــوليـــين (192)

ـــــ الخطــاطيـــــن (193)

ـــــ الشعــــــــراء (194)

ـــــ الكتـــــاب (195)

حـــــرف الظـــــاء :

ـ الظفــر بقلــم الظفــــر (196)

حـــــرف العــــين :

ـ العجالــة الزرنبيــة فى السلالة الزينبيــة (197)

ـ العجائب فى تفضيل المشارق على المغارب (198)

---

189) طبع سنة 1839 باشراف المستشرق Henrico Engelino Weijers

190) انظر كشف الظنون ج 1096/2

191) على الاصل الذي يسمى « طبقات الحفاظ » أو « تذكرة الحفاظ » لابى عبد شمس الدين محمد بن احمد الذهبى .

192) كشف الظنون ، الجزء الثانى 1096 .

193) انظر « هدية العارفين » الجزء الثانى ، العمود 540 .

194) جمع فيه الذين يحتج بكلامهم من شعراء العرب .

195) انظر كشف الظنون ، الجزء الثانى ، العمود 1106 .

196) هدية العارفين العمود 540 .

197) أوردها بكاملها فى حاويـــه .

198) انظر كشف الظنون ، الجزء الثانى ، العمود 1127 .

- العذب المسلسل فى تصحيح الخلاف المرسل (199)
- العرف الوردي فى أخبار المهدي (200)
- عقود الجمان فى المعانى والبيان (201)
- عقود الزبرجد على مسند الامام أحمـد (202)
- عين الاصابة فيما استدركته عائشة على الصحابة (203)
- العناية فى مختصر الكفايـة (204)

حـرف الغـين :

- غاية الاحسان فى خلق الانسان (205)
- غرس الانشاب فى الرمى بالنشاب (206)

---

199) هدية العارفين ، الجزء الثانى ، العمود 540 .
200) كشف الظنون ج 2 ، العمود 1132 .
201) وضع الاستاذ عبد القادر بن محمد بن سالم المجلسى المتوفى سنة 1337 شرحا على هذا الكتاب يوجد مخطوطا بالمتحف الوطنى بنواكشوط .
كما وضع عليه شرحا آخر الاستاذ محمد يحيى بن سليم اليونسى المتوفى سنة 1354 هـ سماه « انوار الجنان ومفاتح اللسان على عقود الجمان فى علم المعانى والبديع والبيان » يوجد أيضا بالمتحف الوطنى بنواكشوط وله نظم عليه وللسيد محمد يحيى الولاتى المتوفى سنة 1330 هجرية شرح سماه « مرتع الجنان على شرح عقود الجنان » وعليه تعليق انجزه السيد المروانى احمد الداودي الجعفري الولاتى المتوفى سنة 1368 هجرية . وعليه تعليق ثان انجزه السيد الشريف بن سيدا أحمد بن صبار المجلسى المتوفى سنة 1340 هجرية . توجد جميع هذه المؤلفات بالمتحف الوطنى بنواكشوط عاصمة موريطانيا .
202) كشف الظنون ، الجزء الثانى ، العمود 1156 .
203) هوية العارفين ، الجزء الثانى 540 .
204) المصدر السابق ، الجزء الثانى ، العمود 540 .
205) كتاب مشكوك فيه . يذكر المؤلف ، ويحتمل ان يكون السيوطى ، انه جمع فيه كتب خلق الانسان للنحاس ولابى محمد ثابت وللزجاج ولابى القاسم عمر بن محمد العصاي ومحمد بن حبيب .
206) رسالة فى فن الحديث مذكورة فى فهرس مؤلفاته .

حـــرف الفـــــاء :

- الفارق بين المنصف والسارق (207)
- الفانيد فى حلاوة الاسانيــد (208)
- الفتاش على القشاش (209)
- فتح الجليل للعبد الذليــل (210)
- فتح الحى القيوم بشرح روضة الفهوم (211)
- فتح القريب فى حواشى معنى اللبيب (212)
- فتح المطلب المبرور وبرد الكبد المحرور فى الجواب عــن الاسئلة الواردة من التكرور (213)
- فتح المغالق من أنت طالق (214)

---

207) « الفه تأليف رجل استعار منه كتابه الخصائص وساق الالفاظ فى تأليفــه وادعى انه له وهو مقاماته » . هكذا ذكره حاجى خليفة . الكشف ، الجزء الثانى ، العمود 1215 .

208) رسالة ذكرها حاجى خليفة ، الكشاف ، الجزء الثانى ، العمود 1217 .

209) رسالة ذكر فيها من روى الاحاديث الموضوعة من اهل زمانه .
ومعلوم ان للسيوطى كتابا فى الاحاديث الموضوعة من طرف القصاص سماه « تحذير الخواص من اكاذيب القصاص » أنظره فى مكانه .

210) رسالة فى الانواع البديعية المستخرجة من قوله تعالى « الله ولى الذيــن آمنـــوا

211) وهو نظم « النقاية » الآتى فى النون .

212) ذكره حاجى خليفة مرتين فى كشفه ، ذكره أولا فىالجزء الثانى ، العمــود 1234 وذكره ثانيا فى نفس الجزء العمود 1753 .

213) كشف الظنون الجزء 1232/2

214) نفس المصدر ، العمود 1235 .

215) ذكره السيوطى فى فهرس مؤلفاته .

- الفـــريـــدة (216)
- الفـــرج القريـــب (215)
- فصل الخطاب فى قتل الكلاب (217)
- فصل الخطاب فى حكم السلام (218)
- فجر الثمد فى اعراب أكمل الحمد (219)
- فجر الدياجى فى الاحاجـــى (220)
- فضائل يوم الجمعـــة (221)
- فضائل الجلد عند فقد الولد (222)
- الفضل العميم فى اقطاع تميم (223)
- فضل القيام بالسلطنـــة (224)

---

216) هذا كتاب آخر فى علم اللغة انظر الكشف ج 2 ع. 1259 . شرحها محمد بن المختار الاعمش العلوي بكتاب سماه « المتن العديدة فى شرح الفريدة » توفى هذا المؤلف سنة 1107 هجرية . والكتاب مخطوط بالمكتبة الوطنية بنواكشوط بموريطانيا ، كما شرح الفريدة مؤلف موريطانى آخر بكتـــاب سماه « المواهب التليدة فى حل الفاظ الفريدة » يسمى هذا المؤلف المروانى ابن أحمد الداودي الجعفري الولاتى توفى سنة 1368 هجريةوالكتاب ما زال مخطوطا بالمتحف الوطنى بنواكشوط بموريطانيا . لقد اطلعت على المخطوطين فى عين المكان ، فلم أجد بهما رقما .

217) ذكرها حاجى خليفة ــ كشف الظنون ــ ج 2 / 1260

218) المصدر أعلاه ، العمود 1261 .

219) وهى رسالة فى فن النحو ، ذكرها السيوطى فى فهرس مؤلفاته .

220) أنظر كشف الظنون ، الجزء الثانى ، العمود 1241 .

221) أنظر « اللمعة » الآتية الذكر .

222) رسالة ملأها بالاحاديث والآثار والنخب والحكايات .

223) رسالة فى فن الحديث ، ذكرها السيوطى فى فهرس مؤلفاته .

224) كشف الظنون ج 2 العمود 1279 .

- فطام اللسد فى اسماء الاسد (225)
- الفلك الدوار فى تفضيل الليل على النهار (226)
- الفلك المشحون فى أنواع الفنون (227)
- الفوائد البارزة والكامنة فى النعم الظاهرة والباطنة (228)
- الفوائد الكامنة فى ايمان السيد آمنة (229)
- الفوائد المتكاثرة فى الاخبار المتواترة (230)
- الفوائد الممتازة فى صلاة الجنازة (231)
- الفوز العظيم بلقاء الكريـــم (232)
- فضائل الشام (233)

حـــرف القـــــاف :

- القذاذة فى تحقيق محل الاستعاذة (234)
- القصيدة الكافية (235)

---

225) المصدر أعلاه ، العمود 1280 .
226) كشف الظنون ، الجزء الثانى ، العمود 1291 .
227) قال عنه فى فهرس مؤلفاته انه فى خمسين مجلدا .
228) رسالة متعلقة بتفسير قوله تعالى : « وأسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة ».
229) كشف الظنون ج 2 ع. 1301 .
231) أورد السيوطى هذه الرسالة بتمامها فى « الحاوي للفتاوي » .
230) أورد فيه ما رواه من الصحابة عشرة فصاعدا . ثم جرد مقاصده فى كتاب ذكرناه سابقا هو « الازهار المتناثرة » .
232) انظر كشف الظنون ، الجزء الثانى ، العمود 1303 .
233) توجد نسخة منه خطية بمكتبة جامعة برخشن تحت رقم 264 .
234) رسالة فى فن الفقه ، ذكرها باكملها فى الحاوي .
235) كتاب شرح به السيوطى « القصيدة الكافية » فى النحو . قال عنه « أمليته فى ثلاثة مجالس آخرها سابع عشر محرم سنة 884 هجرية .

— قطر الندا فى ورود الهمزة للندا (236)
— قطع الدابر من الفلك الدائر (237)
— قطع المجالة عند تغيير المعاملة (238)
— قطع الزند فى السلم فى القند (239)
— قطف الازهار فى كشف الاسرار (240)
— قطف الثمر فى موافقات عمـــر (241)
— قطف الزهر فى الرحلة الجامعة بين البر والبحر (242)
— قلائد الفوائـــد (243)
— قمع المعارض فى نصرة ابن الفارض (244)
— القول الجلـــى فى أحاديث الولى (245)
— القول الحسن فى الذب عن السنن (246)

---

236) انظر كشف الظنون الجزء الثانى ، العمود 1351 .
237) المصدر السابق ، العمود 1352 .
238) اورده السيوطى فى حاويه بتمامه .
239) انظر كشف الظنون ، الجزء الثانى ، العمود 1352 .
240) كتاب وضعه جلال الدين السيوطى فى متشابه القرآن وصل فيه الى آخـــر سورة بـــراءة .
241) أرجوزة فى فن الحديث مذكورة فى الفهرست .
242) يذكر فى هذه الرسالة الفوائد التى وجدها فى رحلته الى دمياط .
243) قال عنها السيوطى رحمه الله : « اقتضبتها من نظمى مما أودعته فائـــدة علمية أو مسألة حكمية أو نادرة بها يعتنى كل ذي نفس ابية ورتبتها على حروف التافيـــــة .
244) كشف الظنون الجزء الثانى ، عمود 1356 .
245) أو « القول الجلى فى تطوير الولى » الكشف ج 2 ، عمود 1363 .
246) كشف الظنون ج 2 . 1363 .

ـ القول المشرق فى تحريم الاشتغال بالمنطق (247)

ـ القول المغنى فى الحنث المعنى (248)

ـ القول البديع فى مدح النبى الشفيع (249)

حـــرف الكـــاف :

ـ الكاوي فى تاريخ السخاوي (250)

ـ كتاب المتوكلى (251) ويعرف فقط بـ « المتوكلى » كشف ج 2 ـ 158 .

ـ الكـر علـى عبـد البـر (252)

ـ كشف الصلصلة عن وصف الزلزلة (253)

ـ كشف الضبابة فى مسئلة الاستنابة (254)

ـ كشف الطامة عن الدعاء بالمغفرة العامة (255)

---

247) نفس المصدر ، العمود 1365 .

248) وردت هذه الرسالة فى الحاوي باكملها .

249) هو شرح لبديعية التى عارض بها بديعية تقى الدين ابى بكر ابن حجة الحموي فى التورية باسم النوع البديعى . توجد نسخة منه خطية بالخزانة العامة بالرباط تحت رقم د 587 فى مجموع من ورقة 1 الى 13 .

250) مقامة من مقامات السيوطى .

251) شبيه بـ « المهذب » الذي يهمنا . قال عنه الدكتور صبحى الصالح ، وقد رجعنا الى نسخة الصديق الكريم الاستاذ احمد عبيد ، احد أصحاب المكتبة العربية بدمشق وسنرمز اليها بـ « المتوكلى » لان السيوطى سماها بهذا الاسم فى المقدمة (دراسات فى فقه اللغة صفحة 368) وقد أورده حاجى خليفة خطأ فى باب الكاف ثم أورده فى الميم منبها على ذلك .

252) رسالة فى النحو ، ذكرها السيوطى فى فهرست مؤلفاته .

253) نشره الدكتور السعدانى ونقله الى الفرنسية صديقى سعيد النجار ، طبع بالرباط سنة 1973 .

254) ذكره حاجى خليفة فى كشف الظنون ، الجزء الثانى ، العمود 1491 .

255) المصدر السابق ، العمود 1491 .

- كشف العمى فى فضل الحمـــى (256)
- الكشف عن مجاوزة هذه الامة الالف (257)
- كشف الغمة عن الضمة (258)
- كشف اللبس فى حديث رد الشمس (259)
- كشف النقاب عن الالقاب (260)
- الكلم الطيب والقول المختار فى المأثور من الدعـــــوات والأذكـــار (261)
- كنز العمال فى سنن الاقوال والافعال (262)
- كنه المراد فى بيان بانت سعاد (263)
- كوكب الروضـــة (264)
- الكوكب المنير فى شرح جامع الكبير (265)

---

256) انظر فهرست مؤلفاته .

257) يوجد هذا الكتاب مخطوطا بالخزانة العامة بالرباط فى مجموع من ورقة 1 ب الى 7 أ مسطرته 21 ، مقياسه 155 / 210 . رقمه بالخزانة هو د 1241 ذكره بروكلمان فى تاريخه ج 2 / 135 / 151 وهو مكتوب بخط مغربى لا بـــــأس بـــــه .

258) انظر فهرس مؤلفاته .

259) وهو فى فن الحديث ــ انظر فهرسته .

260) كشف الظنون ج / 1496 .

261) ختم تاليفه فى شعبان 874 هجرية .

262) انظر كشف الظنون ج 2 / 1518 .

263) ذكره بروكلمان فى الذيل 1 / 69 . توجد نسخة منه مخطوطة فى المكتبـــــة الاحمدية بتونس تحت رقم 4473 نسخها محمد بن على الشريف سنـــة 1191 بخـــط مغربـــــى .

264) توجد نسخة منه مخطوطة بمكتبة ياسين الخالدي بالقدس تحت رقم 292 تاريخ كتبها عبد السلام بن عمر بن جمال الدين الشافعى فى 30 ورقة . اتم تاليفه السيوطى فى جمادى الاخرى سنة 895 هجرية .

265) كشف الظنون ، الجزء الثانى ، العمود 1523 .

- الكوكب الساطع (266) فى نظم جمع الجوامع .

حـــرف الـــــلام :

- اللآلى المصنوعة فى الاحاديث الموضوعة (267)
- اللآلى المكللة فى تفضيل الغلاة على المفضلة (268)
- لباب النقول فيما وقع فى القرآن من المعرب المنقول (269)
- اللبيب فى خصائص الحبيب (270)
- لبس اليلب فى الجواب عن ايراد أهل حلب (271)

---

266) وهو فى 1473 بيتا نظمها سنة 877 هجرية يوجد بالخزانة العامة بالرباط تحت رقم د 1414 فى مجموع من ورقة 1/ب الى 32 ب سطـوره 25 ، مقياسه 180 × 215 . أورده بروكلمان فى ملحقه ج 2 ص 106 .
شرحه كل من الاستاذ محمد سالم بن المختار بن الما اليدالى توفى سنة 1383 والاستاذ مولود بن احمد الجواد اليعقوبى يوجد الشرحان مخطوطين بالمتحف الوطنى بنواكشوط حيث اطلعت عليهما بعين المكان فى ربيع 1977 .

267) حاجى خليفة كشف الظنون ج 1534/2 ـ وأنظر ايضا كتابه « نكت البديعات على الموضوعات « الحاشية رقم 379 .

268) المصدر اعلاه ، العمود ، 1535 .

269) ذكر فى الاتقان انه فى اسباب النزول ومدحه بكونه كتابا حافلا لم يؤلف مثله. قال السخاوي : هو مما اختلسه من تصانيف شيخنا ابن حجر » .

270) الاسم الحقيقى للكتاب هو «انموذج اللبيب فى خصائص الحبيب» وهو مختصر « الخصائص النبوية المذكورة فى حرف الخاء » وانموذج اللبيب هذا هو الذي بسببه كتب الامام السيوطى المقامة التى سبق ذكرها المعروفة بـ « الفارق بين المصنف والسارق » .

271) قال السيوطى فى أوله : « لما وصل كتاب الاعلام الى حلب وقف عليه واقف فرأى فيه قولى ان جبريل هو السفير بين الله سبحانه وتعالى وبين أنبيائه لا يعرف ذلك لغيره فكتب على الهامش « بل قد عرف ذلك لغيره من الملائكة فأجاب ، فأجبت » .

– اللفظ الجوهري فى رد خباط « خيط » الجوجري (272)

– لباب فى تحرير الانساب (رواق الشام – الازهــر 278 تاريخ ، وفى برنستن 681)

– لقط المرجان فى أخبار الجان (273)

– لم الاطراف وضم الاتراف (274)

– اللمع فى اسماء من وضع (275)

– لمعة الاشراق فى الاشتقاق (276)

– اللمعة فى أجوبة الاسئلة السبعة (277)

– اللمعة فى تحقيق الركعة ، (278) لادراك الجمعة .

– لفظ المرجان فى أحكام الجان (279)

– اللمعة فى نكت القطعة (280)

---

272) يدور موضوعه حول مسالة الرؤيا للنساء ، وقد سبق ان الف فى هذا المعنى الكتاب الذي ذكرناه قبل ، وهو : « اسبال الكسا » الذي لخصه فى كتاب آخر سماه « دفــع الاسى » .

273) فى فن الحديث ذكره فى فهرست مؤلفاته .

274) فى فن الحديث أيضا رتب فيه الاحاديث على حروف المعجم بالنظر الى اول الحديــث .

275) وهو فى فن الحديث ايضا .

276) كشف الظنون ج 2 . العمود 1564 .

277) أورد السيوطى هذم الرسالة بتمامها فى حاويه .

278) انظر كشف الظنون ج 1565/2 .

279) هذا الكتاب لخص به جلال الدين السيوطى المؤلف المسمى « كتاب آكــام المرجان فى أحكام الجان » للقاضى بدر الدين السبلى . سمى السيوطــى هذا التخليص الذي اتخذه « لفظ المرجان فى أحكام الجان . توجد نسخة منه خطية بالخزانة العامة بالرباط تحت رقم ك 1886 . وهى منسوخة بخط مغربى جله مشكــــــول .

280) كشف الظنون ، الجزء الثانى ، العمود 1564 .

ـ اللمعة فى خصائص يوم الجمعة (281)
ـ اللوامع المشرقة فى ذم الوحدة المطلقة (282)
ـ اللوامع والبوارق فى الجوامع والفوارق (283)

حـــرف الميـــــم :

ـ ما رآه السادة فى الاتكاء على الوسادة (284)
ـ الماهد لمسائل الزاهد (285)
ـ المباحث الزكية فى المسألة الدوركية (286)
ـ مباسم الملاح ، ومناسم الصباح (286)
ـ ما رواه الاساطين فى عدم الدخول على السلاطين (287)
ـ ما رواه الواعون فى أخبار الطاعون (288)
ـ مبهمات القـــرآن (289)

---

281) قال السيوطى متحدثا عن هذه الرسالة : « ذكر ابن القيم فى كتاب الهدى ليوم الجمعة خصوصيات بضعا وعشرين ، وفاته اضعاف ما ذكره فرايت استيعابها » .
282) هذه رسالة فى فن الكلام كما اخبر بذلك السيوطى .
283) كشف الظنون الجزء الثانى ، العمود 1569 .
284) مشكوك فى نسبته للسيوطى .
285) مختصر على مقدمة أحكام الدين للامام الزاهد شهاب الدين أحمد بن قريبة المحلـى .
286) يتعلق بالوقف على أولاد الاولاد .
286م) كتاب اختصره فى المؤلف الذي سنذكر فى الحاشية رقم 398 .
287) أو « ما رواه الاساطين فى عدم المجىء الى السلاطين »
288) اختصر فيه كتاب ابن حجر المعروف بـــ « بذل الماعون »
289) استفاد السيوطى فى تأليفه لهذا الكتاب من ثلاثة كتب بنفس العنوان هـــم للسهيلى وابن عساكر والقاضى بدر الدين ابن جماعة .

ـ المثابة فى آثار الصحابة (290)

ـ مجمع البحرين ومطلع البدرين (291)

ـ المحاضرات والمحاورات (292)

ـ مراصد الاطلاع على اسماء الامكنة والبقاع (مختصر) (293)

ـ مراصد الطالع فى تناسب المطالع والمقاطع (294)

ـ المرد فى كراهية السؤال والرد (295)

ـ المـدرج الى الدرج 296)

ـ المرقاة العلية فى شرح الاسماء النبوية (297)

ـ مر النسيم الى ابن عبد الكريم (298)

ـ المزدهى فى روضة المشتهى (299)

ـ المزهر فى علوم اللغة وأنواعها (300)

ـ السارعة الى المصارعة (301)

---

290) رسالة فى فن الحديث ، ذكرها فى فهرس مؤلفاته .

291) شرح به التفسير الجامع المسمى « تحرير الرواية وتقرير الدراية .

292) ذكره فى فهرسه وهو فن الادب .

293) هذا مختصر لكتاب « معجم البلدان » .

294) الفه فى مناسبة فولتح السور وخواتمها .

295) مؤلف فى فن الحديث أيضا .

296) رسالة فى فن الحديث .

297) انظر كشف الظنون الجزء الثانى العمود 1657 .

298) ذكره السيوطىفى فن الفقه .

299) ذكره السيوطى فى فهرست مؤلفاته ، من النوادر .

300) كتاب مشهور للسيوطى شرحه وضبطه وصححه وعنون موضوعاته وعلق حواشيه محمد احمد جاد المولى ومحمد ابو الفضل ابراهيم وعلى محمـد البيجاوي .

301) رسالة ذكرها السيوطى فى فهرست مؤلفاته فى فن الحديث .

ـ مسالك الحنفا فى والدي المصطفى (302)

ـ مسامــرة للسموع فى ضوء الشموع (303)

ـ المستطرفة فى أحكام دخول الحشفة (304)

ـ المستطرف فى أخبار الجواري (305

ـ المسلسلات الكبــرى (306)

ـ مسند الصحابة الذين ماتوا فى زمن النبى صلى الله عليه وسلـــم (307)

ـ المصاعد العلية فى القواعد النحوية (308)

ـ المصابيح فى صلاة التراويح (309)

ـ مصباح الزجاجة فى سنن ابن ماجة (310)

ـ مطلع البدرين فيمن يؤتى أجره مرتين (311)

---

302) رسالة اوردها فى حاويه تماما .

303) رسالة ذكر فيها جوابا عن سؤال : هل اوقد النبى صلى الله عليه وسلـــم الشمـــــع ؟

304) اشار اليه السيوطى فى فهرست مؤلفاته .

305) توجد نسخة خطية من هذا الكتاب فى المكتبة الاحمدية بتونس مكتوبة بخط مشرقى محفوظة فيها فى مجموع من ورقة 117 الى 132 مسطرتها 23 . مقياسها 18 × 15 .

306) رسالة فى فن الحديث ، جمع فيها خمسة وثمانون حديثا .

307) ذكر السيوطى هذه الرسالة فى فهرست مؤلفاته .

308) رسالة فى علم اللغة انظر هدية العارفين لاسماعيل باشا البغدادي ج 2/ 542 .

309) كشف الظنون ج 2 ، العمود 1702 .

310) انظر كشف الظنون ج 2 ، العمود 1706 .

311) جمع فيه كل ما يتعلق بهذه القضية ونظمه فى ابيات .

ـ المطالع السعيدة (312)

ـ المضبوط فى أخبار أسيوط (313)

ـ المعانى الدقيقة فى ادراك الحقيقة (314)

ـ معترك الاقران فى اعجاز القرآن (315)

ـ المعتصر فى تقرير عبارة المختصر (316)

ـ المعتلى فى تعدد صور الولا (317)

ـ مفاتيح الغيـــب (318)

ـ مفتاح الجنة فى الاعتصام بالسنة (319)

ـ مفحمات الاقران فى مبهمات القرآن (320)

---

(312) اسمه الكامل « المطالع السعيدة فى شرح الفريدة » انظر هدية العارفين الجزء الثانى ، العمود 542 آخره .

(313) فى فن التاريخ ، كشف الظنون ، الجزء الثانى ، العمود 1712

(314) قال السيوطى عن هذه الرسالة : « فهذه مسألة مهمة خفيت على كثير من الناس فى موضعين أحدهما فيما ورد من الاحاديث ان الاعمال تعرض فى صورة اشخاص ، الثانى فيما ورد من ان الموت يجاء به فى صورة كبـــش ويذبح فاحتاجوا الى التاويل فالفت مختصرا .

(315) طبع هذا الكتاب فى ثلاثة اجزاء بدار الفكر العربى بالقاهرة سنـــة 1969 بتحقيق الاستاذ على محمد البجاوي .

(316) انظر كشف الظنون ، الجزء الثانى ، العمود 1731 .

(317) هذه رسالة فى فن الاصول .

(318) مؤلف فى التفسير ، كتب منه من سورة سبح الى آخر القرآن .

(319) انظر كشف الظنون ، الجزء الثانى ، العمود 1760 .

(320) اعتقد انه مختصر ، وعلى كل فقد تناول فيه المبهمة فى القرآن الكريـــم . توجد نسخة خطية منه فى دار الكتب الشعبية كديل فى « صوفيا » عاصمة الجمهورية الشعبية البلغارية تحت رقم 1618 ذكره بروكلمان فى الجزء الثانى صفحة 145 وفى ذيله 2 / 179 . منه فى دار الكتب الظاهريـــة بدمشق نسختان 128 و 5881 .

ـ مقاطع الحجاز (321)

ـ المقامات (322)

ـ المكنون فى ترجمة ذي النــون (323)

ـ الملاحن فى معنى المشاحــن (324)

ـ الملتقــط من الدرر الكامنة (325)

ـ المنابة فى آثار الصحابة (326)

ـ مناهج الصفا فى تخريج أحاديث الشفا (327)

ـ منبع الفؤاد فى ترتيب الضوابط والقواعد (328)

ـ منتهى الاعمال ، فى شرح حديث انما الاعمال (329)

ـ المنجلــى فى فطور الولى (330)

ـ المنجم فى المعجــم (331)

ـ المحنــة فى السبحــة (332)

---

(321) كشف الظنون الجزء الثانى ، العمود 1781 ·

(322) انظر عناوين هذه المقامات فى كشف الظنون الجزء الثانى ، العمود 1785·

(323) رسالة فى التاريخ ، ذكره فى فهرست مؤلفاته ·

(324) ذكره السيوطى فى فهرسته ·

(325) كشف الظنون ، الجزء الثانى ، العمود 1814 ·

(326) هدية العارفين ، الجزء الثانى ، العمود 543

(327) المصدر السابق ، نفس المكان ·

(328) اشك فى نسبته للسيوطــى ·

(329) كشف الظنون الجزء الثانى ، العمود 1852 ·

(330) ذكره حاجى خليفة بهذا العنوان « المتجلى فى تطور الولى » وهو خطــأ

(331) ذكره السيوطى فى فهرسه · نسخة منه مخطوطة بمعهد المخطوطات بالقاهرة رقم 726 تاريخ ·

(332) انظر هدية العارفين الجزء الثانى ، العمود 543 · بالخزانة العامة تحت رقم د 1370 ·

- منع الثوران عن الدوران (333)
- المنقح الظريف فى الموشح الشريف (334)
- منهاج السنة ومفتاح الجنة (335)
- المنهج السوي فى ترجمة النووي (336)
- مناقب فاطمة الزهراء (337)
- المنهج السوي والمنهل الروي فى الطب النبوي (338)
- منهل اللطائف فى الكنافة والقطائف (339)
- المكنى والكنـــى (340)
- موائد الفوائد (341)
- موشحة فى النحـــو (342)
- المهذب فيما وقع فى القرآن من المعرب (343)

---

(333) المرجع السابـــق .

(334) توجد نسخة خطية منه بالمكتبة الاحمدية بتونس تحت رقم 4763 مكتوبـــة بخط مغربى وهى فى مجموع من الورقة 150 الى 152 ، مسطرتها 22

(335) رسالة فى فن الحديث ، لم تتم .

(336) هدية العارفين الجزء الثانى ، العمود 543 . توجد نسخة منه فى « توبنجن » بالمانيا برقم 19 .

(337) قال حاجى خليفة عنه : « وفيها الثغور الباسمة فى مناقب السيدة فاطمة »

(338) توجد نسخة منه مخطوطة بالمكتبة الاحمدية بتونس تحت رقم 4763 مكتوبة بخط مشرقى وهى ضمن مجموع من ورقة 94 الى 101 مسطرتها 23 .

(339) هكذا هو مثبت فى هدية العارفين وذكره حاجى خليفة فى كشف ج 2 / 1888 « المنى فى الكنى »

(340) هذه رسالة فى السيرة النبوية .

(341) هدية العارفين . الجزء الثانى ، العمود 543 .

(342) ذكر السيوطى هذه الرسالة فى فهرست مؤلفاته

(343) وهو هذا الكتاب الذي نحققه اليوم .

ـ ميدان الفرسان فى شواهد القرآن (344)

ـ ميزان المعدلة فى شأن البسملة (345)

حـــرف النـــــون :

ـ ناسخ القران ومنسوخـــه (346)

ـ نتيجة الفكر فى الجهد بالذكر (347)

ـ نثر الزهور على شرح الشذور (347م)

ـ نثر الذئاب فى الافراد والغرائب (348)

ـ نثر الكنان فى الخشكنان (349)

ـ نثر الهميان ، فى وفيات الاعيـــان (349 م)

ـ النجح فى الاجابة الى الصلح (350)

ـ نزول الرحمة فى التحدث بالنعمة (351)

ـ نزهة الاخوان وتحفة الخلان (352)

ـ نزهة الجلساء فى أشعار النساء (353)

---

344) لم يتمـــه ٠

345) أنظر كشف الظنون ، الجزء الثانى ، العمود 1918 ٠

346) انظر كشف الظنون الجزء الثانى ، العمود 1921 ٠

347) ذكره فى حاويه بتمامه ٠

347 م) انظر الحاشية رقم 382 ٠

348) هدية العارفين ، الجزء الثانى ، العمود 543 ٠

349) انظر الاشارة اليهما فى كشف الظنون ، الجزء الثانى ، العمود 1928 ٠

350) مقامة من مقامات السيوطـــى ٠

351) ذكرها فى فهرست مؤلفاته ٠

352) كشف الظنون الجزء الثانى ، العمود 1938 ٠

353) توجد نسخة من هذه الرسالة فى المكتبة الاحمدية بتونس تحت رقم 4763 ضمن مجموع من ورقة 133 الى 145 ٠ مسطرتها 23 ٠

ـ نزهة العمر فى التفضيل بين البيض والسود والسمر (354)
ـ نزهة المتأمل ومرشد المتأهل (355)
ـ نزهة النديـــم (356)
ـ نشر العبير فى تخريج أحاديث الشرح الكبير (357)
ـ نشر العلمين المنيفين فى احياء الابوين الشريفين (358)
ـ النصيحة فيما ورد من الادعية الصحيحة (359)
ـ النضرة فى أحاديث الماء والرياض والخضرة (360)
ـ نظام اللسد فى أسماء الاسد (361)
ـ نظم البديع ، فى مدح الشفيع (362)

---

354) توجد نسخة منه خطية بالمكتبة الاحمدية بتونس تحت رقم 5682 ضمن مجموع ذكر هذه الرسالة بروكلمان فى ذيله 197/2 .
355) فيه شك قد يكون لغيره .
356) ذكره فى فهرست النوادر .
357) هدية العارفين ، الجزء الثانى ، العمود 543
358) كشف الظنون ، الجزء الثانى ، العمود 1952 .
359) هدية العارفين ، الجزء الثانى ، العمود 543
360) توجد نسخة خطية من هذه الرسالة بالمكتبة الاحمدية بتونس تحت رقم 4763 وهى فى مجموع من الورقة 146 الى 152 مقياسها 15/18 مسطرتها 25 .
361) تتبع فيه المؤلفات التى كتبت فى أسماء الاسد فجمع منها خمسمائة اسم ثم وقف والتقط من « الزنبيل المدون » لابن خالويه أكثر من مائة وخمسين اخرى أفردها بهذا التاليف .
362) توجد نسخة منه خطية بالمكتبة الاحمدية بتونس تحت رقم 4523 ، نسخها محمد بن سلام الفيومى مقياسها 15/20 مسطرتها 19 . ومعها شرحها الذي الفه هو نفسه عليها . سمى هذا الشرح « الجمع والتفريق » ذكره بروكلمان فى الذيل 197/2 . الف السيوطى هذا الكتاب ليعارض بـه بديعة بن حجة الحموي التوفى سنة 337 هـ .

ـ نظم الدرر فى علم الأثر (363)
ـ نظم العقيان فى أعيان الاعيان (364)
ـ نفح الطيب فى مسئلة الخطيب (365)
ـ النفحة المسكية والتحفة المكية (366)
ـ النقاية فى موضوعات العلوم (377)
ـ النقول المشرقة فى مسئلة النفقة (378)
ـ نكت البديعيات على الموضوعات (379)
ـ نكت على الالفية (380)
ـ نكت على الشافية (381)

---

363) الفية فى علم الحديث شرحها بمؤلف سماه « البحر الذي زخر » لم يتم .
364) كشف الظنون ، الجزء الثانى ، العمود 1963 .
365) ذكره فى فهرست مؤلفاته .
366) الفه بمكة فى يوم واحد ، فيه نحو وبديع ومعان وعروض .
377) توجد نسخة منه خطية بالخزانة العامة بالرباط تحت رقم د 1414 ضمن مجموع من ورقة 1 / ب 38 ب مقياسه 16 / 21 سطوره 11 . اورده سركيس فى معجمه ص 1084 .
نظم النقاية الشيخ عبد الله بن الحاج حماه الله الغلاوي المتوفى سنة 1209 هـ وشرح هذا النظم محمد سالم بن الامام اللمتونى . يوجد النظم وشرحه بالمتحف الوطنى بنواكشوط عاصمة موريطانيا .
378) ذكرها السيوطى فى حاويه .
379) يعنى الامام السيوطى بى « الموضوعات » « الموضوعات الكبرى » للشيخ أبى الفرج عبد الرحمن بن على المعروف بابن الجوزي البغدادي المتوفى سنة 597 هجرية وهو فى أربع مجلدات ذكر فيه كل حديثموضوع . والجلال يتتبع جملة من الاحاديث ليست بموضوعة منها ما هو فى السنن الاربعة . ولقد لخص النكت البديعات على الموضوعات فى كتابه السابق الذكر « اللالىء المصنوعة فى الاخبار الموضوعة » ـ انظر الحاشية رقم 267 .
380 و 381) انظر كشف الظنون ، الجزء الثانى ، العمود 1976 .

ـ نكت على شذور الذهب (382)

ـ نكت على الكافية (383)

ـ نكتاللوامع علىالمختصرات والمنهاجوجمع الجوامع (384)

ـ نكت على النزهة (385)

ـ نواضر الايـــك (386)

ـ نواهد الابكار وشواهد الافكار على البيضاوي (387)

ـ نور الحديقة فى مختصر حديقة الادب (388)

ـ نور الشقيق فى العقيق (389)

ـ النهجـــة السمويـــة فى الاسماء النبوية (390)

حـــرف الـــــواو :

ـ الوافى فى شرح التنبيـــه (391)

---

382) كتب جلال الدين السيوطى على شرح شذور الذهب لابن هشام حاشيـــة سماها « نثر الزهور على شرح الشذور » . انظر الحاشية رقم 347 م

383) على الكافية فى النحو للشيخ جمال الدين أبى عمرو عثمان بن عمر المعروف بابن الحاجب المالكى النحوي المتوفى سنة 646 هجرية .

384) كتاب فى فن الاصول ، ذكره فى فهرست مؤلفاته .

385) ذكره حاجى خليفة فى كشفه الجزء الثانى ، العمود 1976 .

386) اسمه الكامل « نواضر الايك فى النيك » وهو مختصر لكتاب سياتى اسمه « الوشاح فى فوائد النكاح » يظهر انهما معا للسيوطى .

387) هذه حاشية على تفسير البيضاوي .

388) انظر كشف الظنـــون .

389) هذه رسالة فى فن الحديث ، ذكرها السيوطى فى فهرست مؤلفاته

390) هذا ملخص الكتاب السابق الذكر المسمى « الرياض الانيقة فى شرح أسماء الخليقة » انظر الحاشية رقم 128 .

391) لم يظهر حاجى خليفة فى كشف الظنون وذكره اسماعيل باشا البغدادي فى « هدية العارفين » الجزء الثانى ، العمود 544

ـ وجه النضر فى نبوة الخضر عليه السلام (392)

ـ الوجه الناضر فيما يقبضه الناظر فى الوقف (393)

ـ الوجيز فى طبقات الفقهاء الشافعية (394)

ـ الوديـــك فى فضل الديك (395)

ـ ورقات فى الوفيات (396)

ـ الوسائل الى معرفة الاوائل (397)

ـ الوشاح فى معرفة النكاح (398)

ـ وصول الامانى بأصول التهانى (399)

ـ الوفية فى مختصر الالفية (400)

ـ وقع الاثل فى ضروب المثل (401)

---

392) هكذا جاء اسمه فى هدية العارفين . اما صاحب كشف الظنون فسمـــاه : « الوجه النضر فى ترجيح نبوة الخضر » .

393) ذكره صاحب هدية العارفين ، الجزء الثانى ، العمود 544 .

394) كتاب فى فن التاريخ ذكره فى فهرست مؤلفاته .

395) ذكرها فى ديوان الحيوان .

396) فى فن التاريخ ايضا . ذكر فى فهرست مؤلفاته .

397) لخص فيه اوائل العسكري وزاد اضعافه ورتبه ترتيب الفقه .

398) هذا كتاب سود فيه مسودات متعددة منها المؤلف المذكور فى الحاشية رقم 36 م واسمه الصحيح هو : «الافصاح فى اسماء النكاح» لا كما ذكر فى تلك الحاشية . وكذا المؤلف المذكور فى الحاشية رقم 286 م . وانظر ايضـــا رقـــم 407 .

399) كشف الظنون ج 2 ـ 2014 .

400) « هدية » ج 2 . 544

401) هكذا سماه صاحب هدية العارفين . وأما الاسم الموجود فى كشف الظنون فهو : « وقع الاسل فى ضرب المثل »

حـــــرف الهــــــاء :

- هدم الجانى على البانى (402)
- همع الهوامع فى نشر جمع الجوامع (403)
- الهيئة السنية فى الهيئة السنية فى الأخبار (404)
- اليد البسطى فى تعيين الصلاة الوسطى (405)
- الينبوع فيما زاد على الروضة من الفروع (406)
- اليواقيت الثمينة فى صفات السمينة (407)
- يواقيت فى حروف الادن فى توجيه قولهم لاها الله اذن؟ 408

---

402) ذكرها السيوطى بتمامها فى الجاوي .

403) كتاب مشهور معروف متداول .

404) اقتبسه السيوطى من الاثار والاخبار .

405) انظر كشف الظنون الجزء الثانى ، العمود 2050 .

406) المصدر السابق ، ع. 2052 .

407) هذا مطول الكتاب المذكور فى الحاشية رقم 398

408) ذكره فى فهرست مؤلفاته .

مخطـــوطـــات المهـــذب :

اعتمدت فى تحقيق المهذب على نسختين ، نسخة الخزانة العامة بالرباط الموجود ضمن مجموع من الورقة 153 حيث عنوان الكتـــاب وبعض التعاليق التى لا تتصل بوجه من الوجوه بموضوع المخطـــوط. (انظر ذلك فى اللوحة رقم 1 المنشورة مع هذه المقدمة) الى الورقة 177 حيث نظم السيوطى ذلك فى قصيدة يسهل حفظها على غرار ما فعـــل قبله ابن السبكى والحافظ ابن حجر .

مقاييس المخطوطة 16/21 مسطرتها 19 ، مكتوبة بخط مغربى متوسط (انظر اللوحة رقم 2 التى تمثل بداية مخطوطة خزانة الرباط) .

كما اعتمدت على نسخة الاسكوريال التى تحمل رقم 1928 ، وهى ضمن مجموع جمع اثنى عشر تأليفا مـــن عمل السيوطـــى ، أشـــرت اليها جميعا فى ثبت كتبـــه .

وهذه النسخة مكتوبة بخط مشرقى متوسط ، قليل النقط (أنظر عنوان المخطوطة فى اللوحة رقم 3) مقياسها 21/16 مسطرتهـــا 23 (انظر أولها فى اللوحة رقم 4 من هذه المقدمة)

اما مخطوطات المهذب فهى كثيرة ، لم أتمكن بكل أسف مـــن الحصول عليها ، وعلى كل فانى اعتقد اننى استطعت بواسطة نسختين فقط أن أقدم نصا للمهذب سليما .

أخيرا ، أرجو من العلى القدير أن يمدنى بعون من عنده لاتمـــم ما بدأته فى احياء التراث الاسلامى العظيم .

كتاب المهذب في ما وقع في القرآن من المعرب لجلال الدين السيوطي رحمه الله

الحكمة عشرة اجزاء تسعة منها في العزلة وواحد في الصمت [illegible]
العمر في صلاح البيت [illegible] البيت [illegible]

محمد بن علي بن احمد [illegible] المالكي [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
سنة [illegible] وثمانمائة [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم   صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

الحمد لله الذي فضل هذه الأمة بالكتاب العربي
والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي الرسول الأكرم نبيه
هذا كتاب تتبعت فيه الألفاظ المعربة التي وقعت في القرآن
مستوعبا ما وقفت عليه من ذلك مقرونا بالعزو والبيان وعلى
الله الاعتصام والله أسأل الهداية إلى الحق والصواب مقدمة
اختلف الأئمة في وقوع المعرب في القرآن فالأكثرون ومنهم الإمام
الشافعي وابن جرير وأبو عبيدة والقاضي أبو بكر وابن فارس على
عدم وقوعه فيه لقوله تعالى إنا أنزلناه قرآنا عربيا وقوله ولو جعلناه
قرآنا أعجميا لقالوا لولا فصلت آياته أأعجمي وعربي وقد شدد
الشافعي النكير على القائل بذلك وقال أبو عبيدة إنما أنزل القرآن
بلسان عربي مبين فمن زعم أن فيه غير العربية فقد أعظم القول
ومن زعم أن كذا بالنبطية فقد أكبر القول وقال ابن فارس لو كان
فيه من غير لغة العرب شيء لتوهم متوهم أن العرب إنما عجزت عن
الإتيان بمثله لأنه أتى بلغات لا يعرفونها وقال ابن جرير ما
ورد عن ابن عباس وغيره من تفسير ألفاظ من القرآن أنها بالفارسية
أو الحبشية أو النبطية أو نحو ذلك إنما اتفق فيها توارد اللغات
فتكلمت بها العرب والفرس والحبشة بلفظ واحد وقال

غير

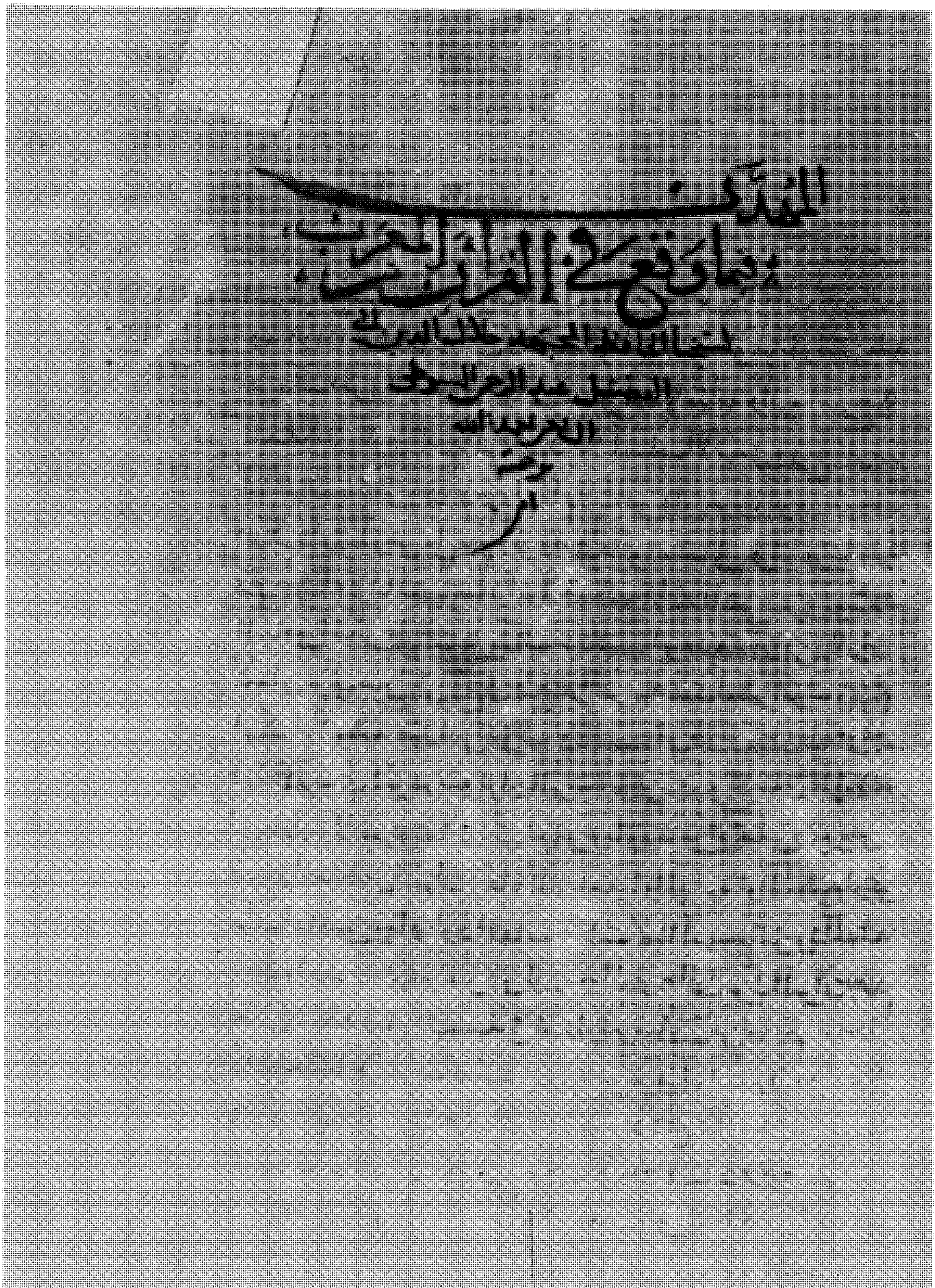
غيرها بل كان للعرب العاربة التي نزل القرآن بلغتهم بعض مخالطة
لسائر الألسنة في أسفارهم فعلقت من لغاتهم الالفاظ الفاظ
غيرت بعضها بالنقص من حروفها واستعملتها في أشعارها
ومحاوراتها حتى جرت مجرى العربي الفصيح ووقع بها البيان ●
وعلى هذا الحد نزل بها القرآن ● وقال آخرون كل هذه الألفاظ عربية
صرفة ولكن لغة العرب متسعة جدا ● ولا يبعد أن تخفى على الأكابر
الجلة ● وقد خفي على ابن عباس معنى فاطر ● قال الشافعي في
الرسالة لا يحيط باللغة إلا نبي ● وقال أبو المعالي شيذلة إنما
وجدت هذه الألفاظ في لغة العرب لأنها أوسع اللغات وأكثرها
ألفاظا ● ويجوز أن يكونوا سبقوا إلى هذه الألفاظ ● وذهب
آخرون إلى وقوعه فيه ● وأجابوا عن قوله قرآنا عربيا بأن الكلمات
اليسيرة بغير العربية لا تخرجه عن كونه عربيا ● وإن القصيدة
الفارسية لا تخرج عنها بلفظة فيها عربية ● وعن قوله أأعجمي
وعربي بأن المعنى من السياق أكلام أعجمي ومخاطب عربي ● واستدلوا
باتفاق النحاة على أن منع صرف نحو إبراهيم للعلمية والعجمة ● ورد
هذا الاستدلال بأن الأعلام ليست محل خلاف ● فالكلام في
غيرها موجه بأنه إذا اتفق على وقوع الأعلام فلا مانع من
وقوع الأجناس ● وأقوى ما رأيته للوقوع وهو اختياري ما
أخرجه ابن جرير قال نا ابن حميد قال نا يعقوب القمي عن جعفر عن

بسم الله الرحمن الرحيم وبه التوفيق

الحمد لله رب العالمين. الحمد لله الذي فضل هذه الامة بالكتاب
العربي على سيدنا محمد المرسل بلسان عربي مبين. هذا كتاب تتبعت
فيه الالفاظ المعربة التي وقعت في القران مستوعبا ما وقفت عليه
من ذلك مقرونا بالعزو والبيان، وعلى الله الاعتماد واليه استرجي في
المطلبة الى طرق السداد. فنقول اختلف الائمة في وقوع المعرب
في القران فالاكثرون ومنهم الامام الشافعي وابن جرير وابو عبيدة والقاضي
ابو بكر وابن فارس على عدم وقوعه فيه لقوله تعالى (قرانا عربيا) وقوله
(ولو جعلناه قرانا اعجميا لقالوا لولا فصلت اياته ءاعجمي وعربي) وقد شدد
الشافعي النكير على القائل بذلك. وقال ابو عبيدة انما انزل القران
بلسان عربي مبين فمن زعم ان فيه غير العربية فقد اعظم القول ومن زعم
ان كذا بالنبطية فقد اكبر القول. وقال ابن فارس لو كان فيه من غير
لغة العرب شيء لتوهم متوهم ان العرب انما عجزت عن الاتيان بمثله لانه
اتى بلغات لا يعرفونها. وقال ابن جرير ما ورد عن ابن عباس وغيره من
تفسير الفاظ من القران انها بالفارسية او الحبشية او النبطية او نحو
ذلك انما اتفق فيها توارد اللغات فتكلمت بها العرب والفرس والحبشة
بلفظ واحد. وقال غيره بل كان للعرب العاربة التي نزل القران بلغتهم
بعض مخالطة لسائر الالسنة في اسفارهم فعلقت من لغاتهم الفاظا
غيرت بعضها بالنقص من حروفها واستعملتها في اشعارها
ومحاوراتها حتى جرت مجرى العربي الفصيح ووقع بها البيان، وعلى هذا
الحد نزل بها القران. وقال اخرون كل هذه الالفاظ عربية صرفة
ولكن لغة العرب متسعة جدا ولا يبعد ان تخفى على الاكابر الجلة وقد
خفي على ابن عباس معنى فاطر. قال الشافعي في الرسالة لا يحيط باللغة

الانبي

الامر وقال ابو المعالي شيدله انما وجدت هذه الالفاظ في لغة
العرب لانها اوسع اللغات واكثرها الفاظا ويجوز ان يكونوا اسبقوا
الى هذه الالفاظ وذهب اخرون الى وقوعه فيه واجابوا عن قوله
تعالى قرانا عربيا بان الكلمات اليسيرة بغير العربية لا تخرجه عن كونه
عربيا فالقصيدة الفارسية لا تخرج عنها بلفظة فيها عربية وعن
قوله اعجمي وعربي بان المعنى من السياق اكلام اعجمي ومخاطب عربي
واستدلوا باتفاق النحاة على ان منع صرف نحو ابراهيم للعلمية والعجمة
ورد هذا الاستدلال بان الاعلام ليست محل خلاف فالكلام في غيرها
موجه بانه اذا اتفق على وقوع الاعلام فلا مانع من وقوع الاجناس
واقوى ما رايته للوقوع وهو اختياري ما اخرجه ابن جرير وقال
حدثنا ابن حميد ثنا يعقوب القمي عن جعفر ابن المغيرة عن سعيد
ابن جبير قال قالت قريش لولا انزل هذا القران اعجميا وعربيا
فانزل الله وقالوا لولا فصلت اياته اعجمي وعربي الاية وانزل
الله بعد هذه الاية القران بكل لسان فيه حجارة من سجيل فارسية
وقال حدثنا محمد ابن بشار ثنا عبد الرحمن ابن مهدي ثنا اسرائيل
عن ابي اسحاق عن ابي ميسرة قال في القران من كل لسان وقال
ابن ابي شيبة في مسنده حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن ابي
ميسرة قال نزل القران بكل لسان وقال حدثنا الفضل ابن دكين ثنا
سلمة ابن نبيط عن الضحاك قال نزل القران بكل لسان وقال الثعلبي
عن بعضهم قال ليس لغة في الدنيا الا وهي في القران فهذه اشارة الى
ان حكمة وقوع هذه الالفاظ في القران انه حوى علوم الاولين والاخرين
ونبا كل شيء فلا بد ان تقع فيه الاشارة الى انواع اللغات والالسن
لتتم احاطته بكل شيء فاختير له من كل لغة اعذبها واخفها واكثرها


المهذب
فيما وقع في القرآن من المعرب

بســم الله الرحمن الرحيم وبالله التوفيق

الحمدُ لله الذي فضّل هذه الأُمّة بالكتاب العربي ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد أشرفِ رسولٍ وأكرم نبيٍ .

مــا هو هــذا الكتــاب ؟

هذا الكتاب تتبعت فيه الالفاظ المعرّبة التي وقعت فى القـــرآن مستوعباً ما وقفت عليه من ذلك ، مقروناً بالعزو (1) والبيان . وعلى الله الاعتماد ، واليه أضرع في الهداية الى طرق السداد .

1 ــ مقـــدمــــة :

اختلف الائمة فى وقوع المعرب فى القرآن . فالأكثرون ، ومنهــم الامام الشافعي ، وابن جرير وأبو عبيدة والقاضي أبو بكر وابن فارس علي عدم وقوعه فيه لقوله تعالى : « قُرْآناً عَرَبيّــاً » (1) وقوله : « وَلَوْ جَعَلْناهُ قُرْآناً أعْجَمِيّاً لَقالوا لَوْلا فُصِّلَت آياتُهُ ، آعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ » (2) .

س 2 ــ الحمد لله رب العالمين فى ١ .
س 1 و 2 ــ سقطت « والصلاة والسلام » من ١ .
س 6 ــ بالعز فى ١ ، وهو خطأ واضح .

---

1) بالعزو : من فعل عزا اقول عزوته أو عزيته اذا نسبته . و « مقرونا بالعزو » معناه انه يأتى باللفظة ناصا على الباحث الذي تحدث عنها ونسبها الى أصلها .

1.1 ــ كررت العبارة « قرآنا عربيا » ست مرات فى القرآن الكريم : « فى السورة 12 يوسف الآية 2 ، وفى السورة 20 طه الاية 113 وفى السورة 39 الزمــر الآية 28 ، وفى السورة 41 الاية 3 ، وفى السورة 42 الشورى الاية 7 وفى السورة 43 الزخرف الايــة 3 .

1.2 ــ الآية 44 من السورة 41 فصلت

تشدد الشافعى على القائلين بوجود المعرب فى القرآن :

وقد شدد الشافعى النكير على القائل بذلك .

وقال أبو عبيدة : « انما أنزل القرآن بلسان عربى مبين . فمن زعم أن فيه غير العربية فقد أعظم القول ، ومن زعم أن « كذا » بالنبطية فقد أكبر القول » .

رأي ابن فارس :

وقال ابن فارس : لو كان فيه من غير لغة العرب شىء لتوهم متوهم أن العرب انما عجزت عن الاتيان بمثله ، لانه أتى بلغات لا يعرفونها .

رأي ابن جرير :

وقال ابن/جرير : « ما ورد عن ابن عباس وغيره من تفسير ألفاظ القرآن أنها بالفارسية أو الحبشية أو النبطية أو نحو ذلك ، انما اتفق فيها توارد اللغات فتكلمت بها العرب والفرس والحبشة بلفظ واحد » .
2ر(155) وقال * غيره : « بل كان للعرب العاربة التى نزل القرآن بلغتهم بعض مخالطة لسائر الالسنة فى أسفار لهم ، فعلقت من لغاتهم الالفاظ

س 4 — « كذا » فى ر. وفى ا. والصواب من الاتقان ، قال مصححه : « الذي فى الكستلية « لذا » بدل كذابا فليعلم .

س 7 — « وقال ابن فارس » فى ر . وفى ا . والصواب من الاتقان ، قال مصحح هذا المؤلف السيد عبد الوصيف محمد . « الذي فى الكستلية وقال ابن فارس »

س 13 — الحبشية فى ر .

س 15 — فعلقت من لغاتهم الفاظا فى ا

ألفاظا (3) غيرت بعضَها بالنقص مِنْ حروفها واستعملَتْها في أشعارها ومحاوراتِها ، حتى جرت مَجرى العربيّ الفصيح ، ووقع بها البيان ، وعلى هذا الحَدّ نزل بها القرآن » .

وقال آخرون : « كل هذه الالفاظ عربية صرفة ، ولكن لغة العرب متسعة جدا ، ولا يبعد أن يخفى على الاكابر الجلائل ؛ وقد خفي على ابن عباس معنى فاطـر » .

2.1 (41 ب) قال الشافعى فى الرسالة (4) : « لا يحيط باللغة * الا نبى » .

وقال أبو المعالي عزيزي عبد الملك: «انما وُجِدت هذه الالفاظ فى لغة العرب لانها أوسع اللغات وأكثرها ألفاظـا ، ويجوز أن يكونوا سبقوا الى هذه الالفـاظ » (5) .

وذهب آخرون الى وقوعه فيه . وأجابوا عن قوله تعالى « قُرْآناً عَرَبِيّاً » بأن الكلمات اليسيرة بغير العربية لا تخرجه عن كونه عربيا . فالقصيدة الفارسية لا تخرج عنها بلفظة فيها عربية .

س 1 — من حرفهـا فى ا .
س 1 — مخالطة لسائر ، زائدة فى ا . بعد الفاظا .
س 7 — الا من . فى ا ، ولا معنى لها .
س 6 — وفاتح فى الاتقان بعد فاطر .
س 8 — أبو المعالى شيدلة فى ر .

3.1 — لقد تركت هذه الجملة على علاتها اعتقادا منى أنها ، على كل حال افضل من التى بنسخة الاسكوريال ولان القارىء يستطيع بهذه الجملة الركيكة أن يفهم مقصود السيوطى الذي لاشك أراد أن يقول : « فعلقت من لغاتهم (أي الامم الاخرى) الفاظ بألفاظهم (أي الفاظ العرب) غيرت بعضها بالنقص مـن حروفهـا .

4.1 — انظر الرسالة صفحة 42 ، وقد ورد فيها : « ولا نعلمه يحيط بجميع علمه انسان غير نبـى » .

5.1 — انظر البرهان الجزء الاول صفحة 290 وكذا الاتقان الجـزء الثانـى ، صفحة 106 .

وعن قوله : « آعْجَمِيٌّ وعَرَبِيٌّ » بأَنَّ المعنى من السياق كلام عجمي ومخاطب عربي . واستدلوا باتفاق النحاة على أنّ منع صرف إبراهيم للعلمية والعجمة .

ورد هذا الاستدلال بأن الاعلام ليست محل خلاف : فالكلام فى غيرها ، موجه بأنه اذا اتفق على وقوع الاعلام فلا مانع من وقوع الاجنـــــاس .

اختيــار المؤلــف :

وأقوى ما رأيته — وهو اختياري — ما أخرجه ابن جرير . قال :

3 ر (156) « أنبأنا ابن حميد أنبأنا يعقوب القُمّي عن جعفر عن * ابن المغيرة عن سعيد بن جبير ، قال : « قالت قريش لولا أنزل هذا القرآن أعجميّـاً وعربيّاً ؟ فأنزل الله : « وَقالوا لَوْلا فُصِّلَت آياتُهُ أَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ » . الآيـــــة .

وأنزل الله بعد هذه الآية القرآن بكل لسان ، فيه : « حِجارَةٌ مِن سِجّيـلٍ (6) » فارسيـــة .

س 3 — للعلمية والعجمية فى ر .
س 4 — وقال : فالكلام فى غيرها فى ر .
س 5 — فوجه عوض موجه فى ر و ا .
س 8 — اضاف فى الاتقان « بسند صحيح » .
س 9 — وانبأ يعقوب فى ر .
س 9 — عن جعفر بن المغيرة فى ا .
س 10 — عن سعد بن جبير فى ر .
س 14 — عجازة من سجيل فى ر . وهو خطأ بين .

1.6 — ذكرت هذه العبارة فى القرآن الكريم ثلاث مرات ، فى السورة الحادية عشرة، هود الآية 81 ، وفى السورة الخامسة عشرة الاية 74 وفى السورة 105 الفيل الاية 4 .

وقال : حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا عبد الرحمن بن مهـــدي أنبأنا اسرائيل عن أبي اسحاق عن أبي ميسرة ، قال : « فى القرآن من كـلِّ لســـان » .

وقال ابن أبي شيبة في مصنفه (7) : « حدثنا عبيد الله عـن اسرائيل عن أبي اسحاق عن أبي ميسرة ، قال : « أنزل القرآن بِكلِّ لِســـان » .

وقال : حدثنا الفضْل بن دكين ، حدثنا سلمة بن سبط عن الضحاك . قال : « نزل القرآن بكل لســـان » .

ونقل الثعالبي عن بعضهم قال : « ليس لغة في الدنيا إلَّا وهي في القــــــرآن » .

فهذه إشارة إلى أنَّ حكمة وقوع هذه الالفاظ في القرآن أنه حوى علوم الاولين والآخرين ونبأ كل شيء » . فلابد أن تقع فيه الاشارة الى

س 7 — ابن نبيط خالية تماما من النقط فى منقوطة ومشكول جزؤها الاول فى ا .

س 10 — عن أبى ميسرة ، قال : « فى القرآن من كل لسان » زيادة فى ر .

س 11 — « فهذا » فى النسختين .

1.7 — يظهر أن المصنف الذي يشير اليه المؤلف هو « التفسير » الذي الفه أبـــو الحسن عثمان بن محمد بن أبى شيبة الكوفى . وهو من حفاظ الحديث ، صنف فيه « المسند » كما الف فى القرآن « التفسير » . أما اخوه ، ويعرف ايضا بابن شيبة واسمه عبد الله فلم يترك ، فى علمى ، مصنفا فى القرآن يمكن أن ينقل منه السيوطى لانه كان مثل أخيه السابق الذكر حافظا للحديث الـــف فيه كتبا وصلنا منها « المصنف الذي لا زال مخطوطا . مات عثمان سنة 239 هجرية، موافق 853 م وتوفى أخوه عبد الله سنة 235 هجرية موافق 849هـ وهناك ابن أبى شيبة ثالث هو محمد بن عثمان بن محمد بن أبى شيبة العبسى أبو جعفر الكوفى وكان هو أيضا مؤرخا لرجال الحديث له تآليف كثيرة منها « التاريخ » مات ببغداد سنة 297 هجرية موافق 909 ميلادية . انظر كشف الظنون الجزء الاول ، صفحـــة 233 .

أنواع اللغات والالسن لتتم احاطته بكل شىء . فأختير له من كل لغة
3 ا (42 ا) أعذبها وأخفها وأكثرها * استعمالاً للعرب .

رأي ابـــن النقيـــب :

ثم رأيت ابن النقيب صرح بذلك ، فقال في تفسيره (8) : « من خصائص القرآن على سائر كتب الله المنزلة أنها نزلت بلغة القوم الذين أنزلت عليهم ، لم ينزل فيها شيء بلغة غيرهم . والقرآن احتوى على جميع لغات العرب وأنزل فيه بلغات غيرهم من الروم والفرس والحبشة شىء كثير » . انتهـى .

قلت وأيضا فالنبي صلى الله عليه وسلم مرسل إِلى كُلِّ أُمَّة . وقد
4 ر (157) قال تعالى * : « وَما أَرْسَلْنا مِنْ رَسولٍ إِلّا بِلِسانِ قَوْمِهِ (9) » . فلابد
وان يكون فى الكتابِ المبعوثِ به مِن لسان كل قوم ، وان كان أصله بلغة
قـــومـــه هـــو » .

س 2 — واحقها فى ا . وهو خطأ واضح .
س 4 — رايت النقيب فى ر .
س 4 — « فقال فى ذلك فى تفسيره » فى ا .

1.8 — اعتقد أن السيوطى يشير الى التفسير الذي صنفه محمد بن سليمان ابن الحسن البلخى المقدسى . ذلك التفسير الذي قال عنه المقريزي فى السلوك (1 : 881) « انه فى سبعين مجلدة » .
ازداد ابن النقيب هذا فى القدس سنة 611 هجرية موافق 1214 ميلاديـــة وتوفى بها سنة 618 هجرية (1298) كان من فقهاء الحنفية .

1.9 — الآية 4 من السورة الرابعة عشرة ، ابراهيم . والاية بتمامها : « وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم ، فيضل الله من يشاء ويهدي من يشاء ، وهو العزيز الحكيم » .

9 م 1. — وردت مفردة « استبرق » أربع مرات فى القرآن الكريم ، فى السورة الثامنة عشرة ، الكهف الآية 31 ، وفى السورة الرابعة والاربعين الاية 53 ، وفى السورة الخامسة والخمسون الرحمن الآية 54 ، وفى السورة السادســة والسبعون الآية 21

فائدة أخرى لوجود المعرب فى القرآن :

وقد رأيت الجويني ذكر لوقوع المعرب في القرآن فائدةً أُخرى ، فقال : « إِنْ قيل ان استبرق (9 م) ليس بعربيّ (10) وغير العربى من الالفاظ دون العربي فى الفصاحة والبلاغة ، فنقول : « لو اجتمع فصحاء العالم وأرادوا أن يتركوا هذه اللفظة ويأتوا بلفظ يقــوم مقامها في الفصاحة لعجزوا عن ذلـــك .

وذلك لأَنَّ اللَّهَ تعالى إذا حث عباده على الطاعة ، فإِنْ لم يرغبهم بالوعد الجميل ، ويخوفهم بالعذاب الوبيل ، لا يكون حثه على وجه الحكمة . فالوعد والوعيد نظرا الى الفصاحة واجب . ثم ان الوعد بما يرغب فيه العقلاء ، وذلك منحصر فى أمور : الاماكن الطيبة ، ثم المآكل الشهية ، ثم المشارب الهنية ، ثم الملابس الرفيعة ، ثم المناكح اللذيذة ثم ما بعده مما يختلف فيه الطبـــاع .

فاذن ذكر الاماكن الطيبة ، والوعد به لازم عند الفصيح . ولـــو تركه لقال من أمر بالعبادة ووعد عليها بالاكل والشرب : « ان الاكل والشرب لا ألتذ به اذا كنت في موضع أو حبس كريه » .

فلذا ذكر الله الجنة ومساكن طيبة فيها ، وكان ينبغي أن يذكر من الملابس ما هو أرفعها . وأرفع الملابس فى الدنيا الحرير .

س 3 — « ان قيل استفرق » فى ر . والصواب من ا ومن الاتقان .
س 6 — لعجزوا عنها فى المسمتين والصواب من الاتقان .
س 10 — الطيبـــات فى ر .
س 11 — العنية فى ر . حاول تصحيحها كاتب هذه النسخة فاثبت « المعينة » فى الطرة وهو خطا ايضا .
س 15 — « لا التذ به » فى النسختين وفى الاتقان كذلك .
س 16 — « فاذن ذكر الله الجنة » فى النسختين ، والصواب من الاتقان .

1.10 — سيذكر المؤلف هذه المفردة فى الرقم ا 8 .

وأما الذهب فليس مما ينسج منه ثوب . ثم ان الثوب من غير
4 أ (42 ب) الحرير لا يعتبر فيه * الوزن والثقل .

وربما يكون الصفيق الحفيف أرفع من الثقيل الوزن .

5 ر (158) وأما الحرير فكلما * كان ثوبه أثقل كان أرفع . فحينئذ وجب على الفصيح أن يذكر الاثقل الاثخن ولا يتركه فى الوعد لئلا يقصر فى الحث والدعاء .

ثم إنّ هذا الواجبَ الذكر إمّا أن يذكر بلفظ واحد موضوع له صريح أو لا يذكر بمثل هذا .

ولا شك أن الذكر بلفظ الواحد الصريح أولى لانه أوجز وأظهر في الافادة ، وذلك « استبرق » (11) .

فان أراد الفصيح أن يترك هذا اللفظ ويأتي بلفظ آخر لم يمكنه ، لان ما يقوم مقامه اما لفظ واحد أو ألفاظ متعددة .

ولا يجد العربي لفظاً واحداً يدل عليه لِإنّ الثياب من الحرير عرفها العرب من الفرس ، ولم يكن لهم بها عهد ، ولا وضع في اللغة العربية للديباج الثخين اسم . وانما عرّبوا ما سمِعوا مِن العجم ، واستغنوا به عن الوضع لقلة وجوده عندهم وندرة تلفظهم به . واما أن ذكره بلفظين فأكثر فانه يكون قد أخل بالبلاغة لان ذكر لفظين لمعنى يمكن (ذكره بلفظ تطويل ، فعلم بهذا أن لفظ « استبرق (11) » يجب على كل فصيح) أن يتكلم به فى موضعه ولا يجد ما يقوم مقامه .

س 5 — ولا تثخن فى ر . ولا معنى له .
س 7 — زيادة « ان » فى الاتقان ، ساقطة من النسختين .
س 17 — بمعنى فى ا وفى الاتقان .
س 19/18 — سقط ما بين الهلالين فى ا .

1.11 — انظر الرقم 2.8 والحاشية 2.8.1

وأي فصاحة أبلغ من الا يوجد غيره مثله » . انتهى .

وجهة نظر أبى عبيدة فى المعرب :

وقال أبو عبيدة القاسم بن سلام بعد أن حكى القول بالوقوع عن الفقهاء ، والمنع عن أهل العربية : « والصواب عندي مذهب فيه القولين جميعا ، وذلك لان هذه الاحرف أصولها أعجمية ، كما قال الفقهاء ، لكنها وقعت للعرب فعربتها بألسنتها وحولتها عن ألفاظ العجم الـى
هر (159) ألفاظها ، فصارت عربية ، ثم نزل القرآن * وقد اختلطت هذه الحروف بكلام العرب ، فمن قال انها عربية ، فهو صادق ، ومن قال : انها عجمية ، فصـــادق » .

وهذا هو الذي جزم به ابن جرير ، ومال الى هذا القول الجواليقى وابن الجوزي وآخـرون .

وهذا سرد الالفاظ الواردة فى القرآن مرتبة على حروف المعجم .

5 إ (145) 2 ــ حــرف الهمــزة * :

2.1. أبــاريــق (1) :

س 1 — « الا يوجد غيره » فى ر . بدون مثله .
س 4 — « فيه القول » فى ا .
س 8 — « ومن قال عجمية » فى ر وفى الاتقان .
س 12 — « الواردة فى القرآن من ذلك » فى الاتقان .

2.1.1 ــ لم ترد هذه المفردة على هذه الصيغة الا مرة واحدة فى القرآن الكريم وذلك فى قوله تعالى : « بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ وَكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ » الآية 18 من السورة السادسة والخمسين ، الواقعة

حكى الثعالبـــي فى فقـــه اللغة (2) وأبو حاتم اللغوي فى كتـــاب الزينـــة (3) انها فارسيـــة .

وقال الجواليقـــي : « الابريق فارســـي معرب وترجمته مـــن الفارسية (4) أحد شيأين (5) : اما أن يكون طريق الماء أو صب الماء علـــى هينـــــة » (8) .

2.2 — أَبّ . قال شيدلة فى « البرهان » : « اَلْأَبّ » الحشيش بلغة أهل المغـــرب (1) » .

2.3 — أَبْلِعِــي : قال ابن أبى حاتم في تفسيره : (أنبأنا أبو عبد الله الطبراني أنبأنا اسماعيل بن عبد الكريم حدثنى عبد الصمد ابن معقل)

س 5 — على هيأته فى ر . والصواب من ا ومن الاتقان وسيما من المعرب للجواليقى .

س 8و 9 سقط ما اثبته بين الهلالين من ا .

2.1.2 — ذكر ابو منصور عبد المالك بن محمد الثعالبى هذه المفردة فى كتابه « فقه اللغة وسر العربية » فى الفصل الذي سماه « سياقة أسماء تفردت بهـــا دون العرب فاضطرت العرب الى تعريبها او تركها كما هى » — انظر فقه اللغة طبعة مصر سنة 1371 هـ . 1952 م . صفحة 453 .

2.1.3 — كتاب « الزينة فى الكلمات الاسلامية العربية الجزء الاول ، صفحة 136 .

2.1.4 — هي في الفارسية آبريز مركبة من كلمتين من آب ، ماء وريز جذر ريختن (سكب) أو (صب) انظر A. Jeffery ص 46 — 47 ولاشك ان السريانيين الذين ينطقون به Âbrēqā اخذوه عن الفارسية ايضا .

2.1.5 — قال الجوهري تحت مادة « برق » « والابريق : واحد الاباريق ، فارسى معرب »

2.1.6 — انظر « المعرب من كلام الاعجمى على حروف المعجم » لابي منصـــور الجواليقي موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر . صفحة 23 من طبعة طهران 1966 . بتحقيق أحمد محمد شاكر .

2.2.1 — كنت تحدثت بتفصيل عن هذه المفردة فى البحث الذي كتبته تحت عنوان « الالفاظ الآرامية فى القرآن الكريم » الذي نشر فى مجلة البحث العلمى العدد الثالث عشر ، السنة الخامسة يناير دجنبر 1968 ابتداء من صفحة 53 ، وكنت بينت هناك ان اللفظة آرامية لا جدال فيها .

سمعت وهب بن منبه يقول فى قوله تعالى : « وقيل يا أرض أبلعى ماءك (1) » قال بالحبشية « ازدرديه » .

وقال أبو الشيخ ابن حيان فى تفسيره : « حدثنا الوليد حدثنا أبو عمرو الغزال حدثنا أبو الدرداء عبد العزيز بن منيب حدثنا شبيب بن الفضل ، حدثنا مسعدة بن اليسع عن جعفر بن محمد عن أبيه فى قوله : « يا أرض أبلعى » قال اشربى بلغة الهند (2) .

2.4 — **أخلد** : قال الواسطى فى كتاب « الارشاد فى القراءات العشر » (1) فى قوله تعالى : « أخلد الى الارض (2) » أي ركن بالعبرية .

س 1 — « يقول وفى قوله » فى ر .

2.3.1 — لم ترد هذه المفردة فى القرآن الكريم الا مرة واحدة . وذلك فى قوله تعالى : « وَقيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعي ماءَكِ وَيا سَماءُ اقْلِعي وَغيضَ الماءُ وَقُضِيَ الامْرُ وَاسْتَوَتْ عَلى الجُوديّ ، وَقيلَ بُعْداً لِلْقَوْمِ الظالمين » .

2.3.2 — يعتقد بعض اللغويين مثل الكسائى والفراء أن الفعل منه هو بلع بكسر اللام وفتحها وهما لغتان . روى ذلك ابو حيان الغرناطى فى البحر الجزء الخامس الصفحة 224 . وانظر ايضا روح المعانى الجزء الثانى عشر صفحة 57 .

2.4.1 — القارىء الذي ترك لنا كتاب « الارشاد فى القراءات العشر » هو ابو العز محمد بن الحسن بن بندار القلنسى الواسطى المتوفى سنة 521 هجرية . لم اطلع عليه . ولاشك ان قراءتنا له ستكون مفيدة جدا ما دام يتحدث ، أثناء دراسته للقراءات القرآنية عن لغات القرآن وهو أمر لم نالفه من مصنفى كتب القراءات . (النشر فى القراءات العشر لابن الجزري ، الجزء الاول صفحة 162 وكشف الظنون الجزء الاول صفحة 66 .

2.4.2 — الآية 176 من السورة السابعة الاعراف ، وهي : « وَلَوْ شِئْنا لَرَفَعْناهُ بها وَلكِنّهُ أَخْلَدَ إلى الارْضِ وَاتّبَعَ هَواهُ ، فَمَثَلُهُ كَمثَلِ الكَلْبِ إِنْ تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ او تَتْرُكه يَلْهَثْ ذَلِكَ مَثَلُ القوم الذين كَذّبوا بِآياتِنا ، فاقْصُصِ القَصَصَ لَعَلّهم يَتفكرون » .

2.5 — **الارائــك** (1) : حكى ابــن الجوزي فى : « فنون الافنان » انهــا « الســرر (2)» بالحبشيــة (3) .

2.6 — **آ ز ر** (1) يعــد فى المعرب (2) على قول من قال انــه ليس بعلم (3) لابي ابراهيم (4) ، ولا للصنم (5) .

2.5.1 — وردت هذه المفردة فى القرآن الكريم خمس مرات ، فى السورة الثامنة عشرة ، الكهف الآية 31 وفى السورة السادسة والثلاثين يس الآيــة 56 وفى السورة السادسة والسبعين الانسان الآية 13 — وفى السورة الثالثة والثمانين ، المطففين ، الآية 23 ، وفى نفس هذه السورة الآية 35 .

2.5.2 — انظر « فنون الافنان » (التعليق الآتى) ، صفحة 78 من طبعة الدار البيضاء الطبعة الاولى سنة 1970 بتقديم الاستاذ أحمد الشرقاوي اقبال .

2.5.3 — « فنون الافنان فى عيون علوم القرآن لجمال الدين بن الفرج عبد الرحمن ابن الجوزي نشره وقدم له صديقى أحمد الشرقاوي اقبال من نسخــة توجد فى ملك أحد الكتبيين بمراكش .

2.6.1 — الآية 74 السورة السادسة الانعام وهى : « وَإِذْ قالَ إِبْراهيمُ لِأَبيهِ آزَرَ أَتَتَّخِذُ أَصْناماً آلِهَةً إِنّيَ أَراكَ وَقَوْمَكَ في ضَلالٍ مُبين » .

2.6.2 — ورد ذلك فى المعرب للجواليقى فى الصفحة 15 ولم يزد على أن قال : « وآزر اسم اعجمــي » .

2.6.3 — نص على ذلك الزمخشري (انظر الكشاف الجزء الثانى ، صفحة 30 طبعة القاهرة 1373 / 1953) وقال أبو حيان : « آزر اسم أعجمى، علم ممنوع من الصرف ، للعلمية والعجمة الشخصية — (انظر البحر المحيط ، الجزء الرابع صفحة 162 من طبعة الرياض .

2.6.4 — لقد اختلف من جراء هذه العجمة القراء فى قراءاتهم القرآنية كما يلى :

- الجمهور آزر بهمزتين وزي وراء مفتوحتين .
- ابي وابن عباس والحسن ومجاهد وآخرون « آزر » بضم الراء على النداء
- وقرأ ابن عباس فى قراءة له ثانية أأزر بهمزة الاستفهام تليها همزة مفتوحة فزاي ساكنة فراء مفتوحة منونة . ولتستقيم له المعنى حذف همزة الاستفهام من أتتخذ .
- وقرأ ابن عباس فى قراءة له ثالثة وتبعه فى ذلك ابو اسماعيــل الشامى أإزرا بهمزة الاستفهام فهمزة مكسورة فزاي ساكنة فراء منونــــة .

ر7(160) قال ابن أبي حاتم ذكر عن معتمر * بن سليمان قال : « سمعت أبي يقرأ » وَإِذْ قالَ إِبْراهيمُ لِأَبيهِ آزَرُ » يعنى بالرفع . قال بلغنى أنها « أعوج » ، وأنها أشد كلمة قالها ابراهيم لابيه » . وأخرج عن ابن عباس ، ومجاهد ، انهما قالا : ليس آزر أبا ابراهيم . وقال بعضهم « يا مخطيء (6) » . وقال ابن جرير : « قال سب وعيب بكلامهم ، ومعناه « معوج » (7) .

وفى العجائب للكرماني « قيل معناه شيخ بالفارسية » (8) .

2·7 — **أسباط** : قال أبو الليث السمرقندي فى تفسيره (1) :

س 5 — سب عيب فى ا .

— وقرأ الاعمش إِزْراً بكسر الهمزة وسكون الزاي ، ونصب الراء وتنوينها . أما همزة اتتخذ فهي ، فى هذه القراءة للانكار لا للاستفهام .

وكما اختلفوا فى قراءتها اختلفوا فى معناها . قال الفراء : معناها المعوج » . وقال الزجاج معناها المخطيء ، وقال الضحاك معناها الشيخ .

2·6·5 — ذهب الضحاك الى انه بالفارسية ومعناه فى هذه اللغة « الشيخ » — انظر البحر المحيط الجزء الرابع ، صفحة 164 . وله أصول اخرى تعرض لها الاستاذ عبد الوهاب النجار فى كتابه قصص الانبياء ، صفحة 70 — من الطبعة الرابعة بالقاهرة 1956 .

2·6·6 — وعلى راسهم الزجاج .

2·6·7 — والفراء ايضا — انظر التعليق رقم 2·6·4

2·6·8 — وهذا ما ذهب اليه الضحاك . انظر البحر المحيط ، الجزء الرابع ص 164

2·7·1 — ذكر حاجى خليفة فى كتاب « كشف الظنون » هذا التفسير فقال عنه . « هو مشهور لطيف مفيد ، خرج أحاديثه الشيخ زين الدين قاسم بن قطلوبغا الحنفى المتوفى سنة 879 وترجمه بالتركية (الى التركية) الشهاب احمد بن محمد المعروف بابن عربشاه الحنفى المتوفى سنة 854 هجرية . (كشف الظنون ، الجزء الاول صفحة 234 عن طبعة عتيقة مصرية بلا تاريخ)

والسمرقندي هذا هو نصر بن محمد بن احمد بن ابراهيم المسمرقندي ، الملقب بامام الهدى ولا زال تفسيره مخطوطا ، واعتقد

« الاسباط (2) بلغتهم (3) كالقبائل بلغة العرب (4) »

انه لم يعثر عليه كله ، وانما اجزاء منه فقط موزعة بين المكتبات العامة وخزائن الخواص . يخبرنا الزركلي انه اقتنى منه الجزء الاخير الذي يبدأ بسورة الحاقــة .

ولابي الليث كتب اخرى غير التفسير منها ما لا زال مخطوطا مثل « عمدة العقائد » و « خزانة الفقه » و « فضائل رمضـــان » و « عيون المسائل » و « مختلف الرواية » و « شرعة الاســلام » و « النوازل من الفتاوي » و « أصول الدين » وهي رسالة . ومنها ما هو مطبوع مثل « بستان العارفين » و « المقدمة » و « تنبيه الغافلين» توفى سنة 373 هـ موافق 983 ميلادية .

توجد نسخة خطية من تفسير السمرقندي فى مكتبة الاوقاف ببغداد رقم 2234 و 10180 .

2.7.2 — وردت لفظة الاسباط فى القرآن الكريم أربع مرات ، فى السورة الثانية، البقرة ، الآية 136 وفى نفس السورة الآية 140 ، وفى السورة الثالثة آل عمران الآية 84 وفى السورة الرابعة النساء الآية 163 . كما وردت تمييزا فى قوله تعالى : « وَقَطَّعْنَاهُمُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَمًا . وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى إِذِ اسْتَسْقَاهُ قَوْمُهُ أَنِ اضْرِب بِّعَصَاكَ الْحَجَرَ ، فَانبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا ، قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرَبَهُمْ ، وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَامَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَى كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ » . الآ 160 من السورة السابقة، الاعــراف

2.7.3 — نقل السيوطى الجملة بهذا الغموض . ولا شك أن السمرقندي كان يتكلم قبل ذلك عن بني اسرائيل فلم يحتج إلى ذكرهم فى هذه الجملة . ونرى الجوهري يدقق ذلك فيقول شارحاً مادة « سبط » « والاسباط من بني اسرائيل كالقبائل من العرب » (انظر الصحاح الجزء الثالـــث . صفحة 1129) .

2.7.4 — كان العبريون يطلقون على قبائل اليهود القديمة الاثنى عشرة الوارد ذكرها فى الآية الكريمة 160 من سورة الاعراف شبطيم שְׁבָטִים Sebaṭīm (شبطيم) وهو جمع שֵׁבֶט (شبط Šebeṭ التى أعطتنا « سبط وجمعها « اسباط » بتحويل الشين الى السين كما جرت بذلك العادة عند مرور لفظة من العبرية الى انعربية ، وتدل هذه المفردة عندهم ايضا على العصا والعكاز والرمح والعشيرة والجنس والعائلة والاســرة .

2.8 — **استبــرق** (1) قال ابن أبى حاتم : « حدثنا أبي ، أنبأنا عبدة ، أنبأنا ابن المبارك ، حدثنا الجويبر عن الضحاك ، قال : « الاستبرق

16(43ب) الديباج الغليظ ، وهو بلغة ❋ العجم « استبره » (2) .

وقال الجواليقــي (3) : « الاستبرق غليظ الديباج ، فارســيّ مُعـــرَّب (4) .

وممن صرح بأنَّه بالفارسية (5) : أبو عبيد وأبو حاتم وآخرون(6)

س 2 — حدثنا الجوينى فى ر .

س 4 — الاستبراق فى ر .

2.8.1 — وردت هذه المفردة أربع مرات فى القرآن الكريم ، فى السورة الثامنة عشرة ، الكهف الآية 31 ، وفى السورة الرابعة والاربعين الآية 53، وفى السورة الخامسة والخمسون الآية 54 وفى السورة السادســـة والسبعون الانسان ، الآية 21 .

2.8.2 — جعل الجواليقي أصله « استبره » (انظر المعرب صفحة 15) . وعلق محققه الاستاذ احمد محمد شاكر على ذلك فقال : « في نسخ بالفاء وفى أخرى « استبره » بالباء . وفى كتاب (الالفاظ الفارسية) « استبر » والصواب بالفاء كما في لسان العرب (ج . 11 ص . 285) ولكنه طبع بالقاف خطأ . ساعطي نظري الخاص حول هذه اللفظة فى حاشية لاحقة.

2.8.3 — انظر المعرب صفحة 15 .

2.8.4 — أضاف الجواليقى قول ابن دريد ، فقال : « وقال ابن دريد استروه ، ونقل من العجمة الى العربيـــة . فلو حقر « استبرق أو كسر لكان فى التحقير « ابيرق » ، وفى التكسير « اباريق » بحذف التاء والســين جميعا . انظر تعاليق أحمد محمد شاكر على هذا الكلام فى الحاشية رقم 10 من الصفحة 15 من المعرب .

2.8.5 — وهو فى الفارسية استبرك : ثوب حرير مطرز بالذهب

2.8.6 — من بين الذين ذكروه ابن الجوزي فى فنون الافنان ، صفحة 77 . وأبــو القاسم بن سلام فى لغات القرآن الذي قال عنه « الاستبرق الديباج بلغة توافق لغة الفرس — انظر الجلالين ، الجزء الثانى ، صفحة 6 وذكره أبو حيان فى البحر ، الجزء 6 صفحة 93 وأورد معلومات جديدة عن هذه اللفظة . قال « الاستبرق » ما غلظ من الديباج ، رومى عرب ، وأصله استبره ، أبدلوا الهاء قافا قاله ابن قتيبة .

2.9 — **أسفـــار** (1) قال الواسطى فى « الارشاد » هي « الكتـــب بالسريانيـــة » (2) .

وقال الكرماني في « غرائب التفسير » (3) هو نبطي .

وقال ابن أبي حاتم : حدثنا أبي ، حدثنا عبد العزيز بن منيب ، حدثنا أبو معاذ عن عبيد عــن الضحاك فى قوله تعالى : « يَحْمِــلُ أسْفاراً . . . » قال : كتبا ، والكتاب بالنبطية يسمى سفرا .

س 5 — أبو معان فى ر .

2.9.1 — وردت هذه المفردة مرة واحدة فى القرآن الكريم فى قوله تعالى : « مَثَــلُ الّذينَ حُمّلوُا التّوراةَ ثُمّ لَمْ يَحْمِلوها كَمَثَلِ الحِمارِ يَحْمِلُ أَسْفاراً ، بِئْسَ مَثَلُ القَوْمِ الّذينَ كَذّبوُا بِآياتِ اللّهِ ، وَاللهُ لا يَهْدي القَوْمَ الظّالِمين » . الآية 5 من السورة الثانية والستين الجمعة .

2.9.2 — هى من السريانية فعلا ، ذلك اننا نعرف هذه اللفظة فى الآراميـــة . « ومعلوم ان السريان شعب فى مقدمة الشعوب الآرامية « (انظر مقالي الالفاظ الآرامية في القُرّاقِ الكريم » ، البحث العلمى يناير دجنبـــر 1968 صفحـــة 52) .

يسمى الآراميون كتابا كبيرا ، اوْ جُزءاً كبيراً من التـــوراة بـــ Sefro ܣܦܪܐ ويطلقون على الكاتب فى لغتهم ܣܘܦܪܐ Sofro

2.9.3 — أورده السيوطى فى الاتفاق فى النوع التاسع والسبعين . قال عنـــه : « الف فى غريب التفسير محمد بن حمزة الكرمانى كتابا فى مجلديـــن سماه « العجائب والغرائب » ضمنه أقوالا ذكرت فى معانى آيـــات لا يحل الاعتماد عليها ولا ذكرها الا للتحذير منها (انظر الاتفاق فى علـــوم القرآن ، الجزء الثانى ، صفحة 187 ، وكذا طبقات السيوطى ص 163.

وسماه حاجى خليفة بـــ « عجائب القرآن » وقال انه فى مجلدين ونقل ما ذكر السيوطى فى اتفاقه (كشف الظنون ، الجزء الاول ، صفحة 19)

ويعرف هذه التفسير الذي نقل فيه الكرماني اراء مستنكـــرة بـــ « لباب التفسير » الذي يوجد مخطوطا والذي يعرف عند الجميع بـــ « العجائب والغرائب » . ولا زالت جل مصنفاته مخطوطة مثل « البرهان فى متشابه القرآن » . توفى الكرماني حوالي 505 هجرية موافق 11/0 ميلاديـــة

2.10 — **اصْـري** (1) قـال أبو القاسم فى كتاب « لغات القرآن » : « معناه « عهدي » بالنبطيـة » (2) .

2.11 — **أَكْـواب** (1) حكى ابن الجوزي (انها الاكواز بالنبطية (2) . وقال ابن جرير حدثت عن الحسين سمعت) أبا معاذ أنبأنا عبيد سمعت الضحاك يقول « الاكواب جرار ليست لها عرى ، وهي بالنبطية كوبا » .

2.12 — **الْيَـمُّ** (1) حكى ابن الجوزي أنه الموجع ❋ بالزنجية (2) . وقال 8ر(161) شيدلـة فى البرهان بالعبرانيـة .

س 2 — ٢ عندي » فى ١ .
س 2 و 4 — سقط ما بين الهلالين من ١ .
س 5 — عربـي فى ر .

2.10.1 — وردت هذه المفردة على هذه الصيغة « اصري » مرة واحدة فى القرآن الكريم ، فى قوله تعالى « وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا ءاتَيْنَاكُم مِّـن كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُّصَدِّقٌ لِّمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنصُرُنَّهُ . قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِي . قَالُوا أَقْرَرْنَا . قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَـا مَعَكُم مِّنَ الشَّاهِدِينَ » الآية 81 من السورة الثالثة ، آل عمران .

2.10.2 — انظر « لغات القرآن » فى الحاشية رقم 1 ، صفحة 59 من تفسيـر الجلالين ، الجزء الاول .

2.11.1 — وردت هذه المفردة أربع مرات فى القرآن الكريم ، فى السورة الثالثة والاربعين الزخرف الآية 71 ، وفى السورة السادسة والخمسين الواقعة الآية 18 ، وفى السورة السادسة والسبعين الانسان الآية 15 ، وفى السورة الثامنة والثمانين ، الغاشية الآية 14 .

2.11.2 — انظر « فنون الافنان » صفحة 78 .

2.12.1 — ذكرت هذه المفردة 58 مرة فى القرآن الكريم .

2.12.2 — لم يصرح بذلك ابن الجوزي ، وانما ذكرها بين لفظة يوشع ويهـود ، مما يمكن ان يفهم من انه يقصد بذلك العبرية كما قال بذلك شيذلـة فى البرهان . (فنون الافنان صفحة 78) .

2·13 — **إِلّ** قال الفريابي في تفسيره : « حدثنا سفيان عن ابن أبي نجيم عن مجاهد فى قوله « إِلا وَذِمّة (1) » قال : « (ٱلإِلّ) الله تعالى » .
وقال ابن جنى في المحتسب (2) : « قالوا (إِلّ) بالنبطية اسم الله تعالى » .

2·14 — **إِناه** قال شيدلة فى البرهان : « إِناه (1) أي نضجه بلسان أهل المغرب » .

وقال أبو القاسم في « لغات القرآن » بلغة البربر .

2·15 — **آن** وقال فى قوله تعالى : « حَميمٍ آن (1) » هو الذي انتهى حره بلغة البربر » .

س 2 — فى قوله تعالى فى ا .

2·13·1 — ذكرت هذه المفردة مرتين فى القرآن الكريم فى السورة التاسعة التوبة فى الآيتين 8 و 10 .

2·13·2 — الف ابن جنى كتابا « فى تبيين وجوه شواذ القراءات والايضاح عنها » فى مجلدين حقق الجزء الاول الاساتذة على النجدي ناصف وعبد الفتاح اسماعيل الشلبى ، وعبد الحكيم النجار ، وحقق الثاني الاستاذان الاولان

2·14·1 — ذكرت هذه المفردة مرة واحدة فى القرآن الكريم ، فى قوله تعالى : « يَا أَيُّها ٱلّذينَ آمَنوا لا تَدْخُلوا بُيوتَ النَّبيِّ إِلّا أَنْ يُؤذَنَ لَكُمْ إِلى طَعامٍ غَيرَ ناظِرينَ إِناه ، وَلكِنِ إِذا دُعِيتُمْ فَادْخُلوا فَإِذا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلا مُسْتَأنِسينَ لِحَديثٍ ، إِنَّ ذلِكُمْ كانَ يُؤذي ٱلنّبيَّ فَيَسْتَحْيِي مِنكُمْ ، وَٱللهُ لا يَسْتَحْيِي مِنَ ٱلْحَقِّ ، وَإِذا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتاعاً فَاسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَراءِ حِجابٍ ، ذلكم أَطْهَرُ لِقُلوبِكُمْ وقُلوبِهِنَّ وَما كانَ لَكُمْ أَن تُؤذوا رَسولَ ٱللهِ وَلا أَن تَنكِحوا أَزواجَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَبَداً إِنّ ذلِكُمْ كانَ عِندَ ٱللّهِ عَظيماً » .
الآية 53 من السورة الثالثة والثلاثين ، الاحزاب .

2·15·1 — لم ترد هذه المفردة الا مرة واحدة فى القرآن الكريم فى قوله تعالى : « يَطوفونَ بَيْنَها وَبَيْنَ حَميمٍ آنٍ » الآية 44 من السورة الخامسة والخمسين ، الرحمن .

2.16 — **آنيـــة** وفي قوله تعالى : « مِنْ غَيْرِ آنِية (1) » أَيْ حارّة بلغة البـــربـــر .

2.17 — **أَوّاه** قال ابن أبي حاتم حدثني الاشج ، حدثنا عقبة عـــن اسرائيل عن جابر عن مجاهد وعكرمة ، قالا : « الأوّاه (1) : الموفق » بلســـان الحبشـــة » .

وقال ابن جرير : « حدثنا سفيان بن وكيع ، حدثنا يحيى بن آدم عن ابن المبارك ، عن خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس ، قال : « الاواه » الموقن بلسان الحبشـــة » .

وقال : « حدثنا الحسين ، حدثنا أبو خيثمة زهير ، حدثنا أبـــو
(144)17 اسحاق الهمداني ❋ عن أبي ميسرة عمرو بن شرحبيل ، قال : « الأوّاه : الرحيم بلحن الحبشة . وقال حدثني محمد ابن سعيد ، حدثني أبي ، حدثني عمي ، عن أبيه ، عن جده عن ابن عباس ، قال : « الاواه المؤمن بالحبشيـــة » .

وقال الواسطي : « الدعاء بالعبرية . . (2) » .

س 9 — زهير بن حرب ، انبانا اسحاق الهمداني في ا .
س 14 — بالعبرانية في ر .

2.16.1 — وردت هذه المفردة مرتين في القرآن الكريم ، مرة في السورة السادسة والسبعين ، الانسان ، الآية 15 ، ومرة في السورة الثامنة والثمانين ، الآية 5 . اما الاولى فلها المعنى المعروف المتداول وهو الاناء . وأما الثانية فهي التي تعنينا .

2.17.1 — وردت هذه المفردة مرتين في القرآن الكريم ، الاولى في الســـورة التاسعة ، التوبة ، الآية 114 . والثانية في السورة الحادية عشرة ، هود ، الآيـــة 75 .

2.17.2 — لا اعرف هذه المفردة في العبرية ، واذا كان يقصد ، كما يظهر ذلك من الآية الكريمة ، دعا الله ، فاليهود يقولون فيها הִתְפַּלֵּל hetfille ويعبرون عن الدعاء بـ קְרִיאָה queriah

2.18 — **أَوّابٌ** قال ابن أبي حاتم : « حدثنا أبو سعيد الاشجّ ، حدثنا أبو أسامة عن زكرياء عن أبي اسحاق عن عمرو بن شرحبيل ، قال : « الاواب (1) ، المسبح بلسان الحبشة » .

2.19 — **أَوِّبي** قال ابن جرير : « أنبأنا حميد ، أنبأنا حكام بن عنبسة

9ر(16) عن أبي اسحاق * عن أبي ميسرة في قوله تعالى : أَوِّبي مَعَهُ (1) . . » قال ، سبحان بلسان الحبشة » .

2.20 — **الاولى والآخرة :**

قال شيدلة في قوله :

« الجاهلية الاولى (1) » أي الآخرة وفي قوله : « في المِلَّةِ الآخِرَةِ (2) » أيْ الاولى بالقبطية . والقبط يسمون الآخرة الاولى (3) . والاولى الآخرة . حكاه الزركشي في البرهان .

س 4 — ابن حكام عن عنبسة في ر .
س 9 — « الجاهلية الاولى » الآخرة في ر .
س 9 و 10 — « الملة الآخرة » في ر .
س 10 — يسمون الآخرة الاولى والاولى ، حكاه ... في ا
س 11 — وحكاه الزركشي في البرهان في ا .

2.18.1 — ذكرت هذه المفردة خمس مرات في القرآن الكريم ، اربع مرات في السورة الثامنة والثلاثين الآيات 17 ، 19 ، 30 ، 44 ، وفي السورة الخمسين الآية 32 . والملاحظة ان هذه الآيات كلها مكية .

2.19.1 — لم تذكر هذه المفردة الا مرة واحدة في القرآن الكريم . وذلك في الآية الكريمة : « وَلَقَدَ آتَيْنا دَاوُودَ مِنّا فَضْلاً يا جِبالُ أَوِّبي مَعَهُ وَالطَّيْرَ ، وَأَلَنّا لَهُ الحَديدَ » الآية 10 السورة الرابعة والثلاثين .

2.20.1 — الآية 33 من السورة 33 الاحزاب : « وَقَرْنَ فِي بُيوتِكُنَّ وَلا تَبَرَّجْنَ تَبَرّج الجَاهِلِيَّةِ الاولى ، وَاقِمْنَ الصَّلاةَ وَآتينَ الزَّكاةَ وَأَطِعْنَ اللهَ وَرَسُولَه ، إِنَّما يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ اهْلَ البَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهيراً » .

2.20.2 الآية 7 من السورة الثامنة والثلاثين ، ص . « مَا سَمِعْنا بِهذا فِي المِلَّةِ الآخرة إِنْ هذا إِلّا اخْتِلافٌ » .

2.20.3 — ومما يلاحظ هنا أيضا ان الآيتين السابقتين مكيتان . وهو أمر وجب التعرض له في بحث مستقبل

3 ـ حـــرف البـــاء :

3.1 ـ **بطـــائنهـــا** قال شيدلة في قوله : « بطائنها من استبرق (1) »

أي ظواهرهـــا بالقبطيـــة .

وحكـــاه الزركشـــي (2)

3.2 ـ **بعيـــر** قال ابن جرير : « حدثنا أبو القاسم ، حدثني الحسين ، حدثني حجاج عن ابن جريح عن مجاهد في قوله « حمل بعير » ، قال : حمل حمار قال وهـــي لغة .

(قال القاسم ، يعني مجاهد : « إنّ الحِمار يُقال له في بعض اللغـــاتِ بعيـــر) .

س 5 — حدثنا القاسم فى ر .

س 8 و 9 — سقط ما بين الهلالين من ا .

س 6 — ما بين كلا بين من النسخة التى اعتمد عليها عبد الجبوري (المورد ج 1 ، ص 108)

3.1.1 — ذكرت مفردة « بطائنها » مرة واحدة فى القرآن الكريم ، فى قوله تعالى : « مُتَّكِئِينَ عَلىٰ فُرُشٍ بَطائِنُهَا مِن اسْتَبْرَقٍ وَجَنىٰ الْجَنَّتَيْنِ دانٍ » . الآيـــة 54 من السورة الخامسة والخمسين ، الرحمن .

3.1.2 — انظر البرهان الجزء الاول ، صفحة 289 . ذكرها السيوطى فى « مُعْترك الأقران في اعجاز القرآن ، الجزء الاول صفحة 620 السطر الاول .

قال ابن خالويه في كتاب « ليـــس » : « هذا حرف نادر » ذكر مقاتل عن (الزبير) البعير (1) كلما كان يحمل « عليه » بالعبرانية (2) .

3.3 — بيـــع قـــال الجواليقي في كتاب المعرب : « البيعة والكنيسة جعلهما (1) بعض العلماء فارسيتين (2) معربتين (3) » .

— 3.1

س 2 — بياض لم اتمكن من ملئه سيما وان النسخة الاسكوريالية مبتورة فى هذا المكـــان .

ما بين الكلابين سقط من النسختين وهى موجودة فى الاتقان وفى نسخة المورد ، المجلد الاول ، صفحة 108 العمود الاول ، السطر الثامـــن . — س 2

— 3.2

3.2.1 — وردت هذه المفردة فى القرآن الكريم مرتين ، الاولى فى قوله تعالى : « وَلَمَّا فَتَحوا مَتاعَهُمْ وَجَدوا بِضاعَتَهُمْ رُدَّتْ إِلَيْهِمْ قَالُوا يَا أَبانَا مَـــا نَبْغي ، هٰذِهِ بِضاعَتُنا رُدَّتْ إِلَيْنا وَنَميرُ أهلَنا وَنَحْفَظُ أخانَا وَنَزْدادُ كَيْـــلَ بَعير ، ذَلِكَ كَيْلٌ يَسيرٌ » . الآية 65 السورة الثانية عشرة والثانية فى قوله عز من قائل : « قَالُوا نَفْقِدُ صُوَاعَ الْمَلِكِ ، وَلِمَنْ جَاءَ بِهِ حِمْلُ بَعيرٍ وأنا بِهِ زَعيم » . الآية 72 من نفس السورة أعلاه .

3.2.2 — معنى هذه المفردة فى اللغة الآرامية : « كُلُّ دابَّةٍ تَحْمِلُ أَحْمالاً أوْ تَجُرُّ مَرْكبة » (انظر غرائب اللغة العربية صفحة 174) .

ولقد كنت تحدثت عن هذه المفردة فى بحثي « الالفاظ الآراميـــة فى القرآن الكريم » (البحث العلمى يناير — دجنبر 1968 صفحة 56) ، فقلت : « وتكتب كلمة بعير وتقرأ فى هذه اللغة على هذا الشكـــــل ܒܥܝܪܐ bᶜīro وتطلق فى اللغة العربية على الجمل والناقة بلا تمييز. والملاحظة ان كثيرا من المفسرين سكتوا عن تفسير هذه المفردة ومـــن بينهم الائمة جلال الدين محمد بن احمد المحلى وأبو بكر السيوطـــى والزمخشري . وأحب أن أثير الانتباه الى أن هذه المفردة لم تـــرد فى القرآن الكريم الا فى يوسف ، وهى موافقة ، تمام الموافقة للغة التى كانت سائدة زمن حدوث هذه القصة . وهذا جانب آخر من اعجاز القـــرآن العظيـــم جليــــــل » .

4·1 — ## 4 — حـــرف التـــاء :

تَتْبِيــر قال ابن أبي حاتم : « ذكر عن القوأريري حدثنا يحي ابن يمان عن اشعث عن جعفر عن سعد ابن جبير في قوله تعالــى :
18(44ب) « وَلِيُتَبِّرُوا مَــا عَلَوْا تَتْبِيراً (1) . . . ❋ قال تبره بالنبطية .

4·2 — تَحْــت قال أبو القاسم فى « لغات القرآن » في قوله « فَنَادَاهَا مِن تَحْتِهَــا (1) » أيْ مِن بَطْنِها بالقبطيـــة .

وحكى الكرماني فى كتاب « العجائب » مثله عن مؤرخ السدوسي .

س 3 — « وقال ابن جرير « حدثنا ابو بكر ، حدثنا ابن بمان » زائدة فى ا .
س 7 — مورح فى النسختــين .

3·3·1 — جاءت « بيع » فى الآية : « الذين اخرجوا من ديارهم بغيــر حــق الا ان يقولوا ربنا الله ، ولولا دفاع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا، ولينصرن اللهمن ينصره ان الله لقوي عزيز » الآية 40 من السورة الثانية والعشرين ، الحج .

3·3·2 — سبق ان درست لفظة « بيع » فى « البحث العلمى » دجنبـــــر 1968 صفحة 58 وكنت قلت آنذاك انها آرامية ينطقون بها فى هذه اللغـــة وتكتب عندهم bi^{c}to ܒܝܥܬܐ وتعني في هذا اللسان بيضة ، قبة كانت في كثير من الكنائس القديمة .

3·3·3 — ذكرهما الجواليقى في صفحة 81 من المعرب . وعلق محققه السيد احمد محمد شاكر على « بيعة » فقال : « البيعة » ، بكسر الباء جمعهــا « بيع » بكسر الباء وفتح الياء وهي كنيسة النصارى ، وقيل كنيسة اليهود ، وليس من دليل على عجمية الكلمة .

4·1·1 — مفردة كررت مرتين فى القرآن الكريم ، فى السورة السابعة عشـــرة الاسراء ، الآية 7 وفى السورة الخامسة عشرة الآية 39 .

4·2·1 — وردت فى الآية الكريمة : « فَنَادَاهَا مِن تَحْتِهَا أَلَّا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّــكِ تَحْتَكِ سَرِيّاً » الآية 24 من السورة التاسعة عشرة ، مريم .

4·3 — تَنّـورْ ذكر ابن دريد والجواليقى والثعالبى أنه فارسى معرب(1).

5 — حـــرف الجيـــم :

5·1 — الجِبْـت قال ابن أبى حاتم : « ذكر عن نعيم بن حماد المصري ،

س 2 — سقط من نسخة الرباط كل من حرف الجيم والحاء والدال ونصف الراء تقريبا اي الى لفظة الرحمن ، وسأشير اليها فى مكانها ، انظر اللفظة رقم 10·4

4·3·1 — كنت قلت عن هذه الكلمة : « كلمة تنور » الكائنة فى قوله تعالى : « حتى اذا جاء آمرنا وفار التنور قلنا احمل فيها من كل زوجين اثنين وأهلك الا من سبق عليه القول ومن آمن ، وما آمن الا قليل » الآية 40 من السورة الحادية عشرة ، هود ، وفى قوله تعالى : « فأوحينا اليه ان أصنـــع الفلك بأعيننا ووحينا ، فاذا جاء آمرنا وفار التنور ، فاسلك فيها من كل زوجين اثنين وأهلك الا من سبق عليه القول منهم ، ولا تخاطبنى فى الذين ظلموا انهم مغرقون » . الآية 27 من السورة الثالثة والعشـــــرون ، المؤمنون . انها آرامية (انظر البحث العلمى ابتداء من صفحة 56 عدد دجنبر 1968) .

ولقد تعرض لشرح هذه اللفظة كبار اللغويين عندنا كابن جنى الذي قال فى الخصائص : « ان التنور لفظة اشترك فيها جميع اللغات من العرب وغيرهم ، وان كان كذلك فهو ظريف ، وعلى كل حال فهو فعول (بتشديد الواو) أو فعلول ..

كما نقل لنا عبد الرحمن جلال الدين السيوطى فى المزهر صفحة 167 جل أقوال الذين درسوا هذه الكلمة كأحمد بن يحيى الذي يـــــرى ان التنور وزنه تفعول من النار ، وكابن سيدة الذي يقول : « وهذا مـــن الفساد بحيث تراه ، وانما أصل ، لا يستعمل الا فى هذا الحرف وبالزيادة وصاحبه تنار » .

تتركب هذه اللفظة فى اللغة الآرامية من كلمتين اثنتين ، من كلمـــة « بيت » ܒܝܬܐ bayto وكلمة « نار » ܢܘܪܐ nuro وهذا المزج هو الذي أعطانا تنور ܒܝܬܢܘܪܐ ولفظة بيت نفسها آتية من الفعل أقام بالمكان الذي يعبر عنه الآرامنيون ويكتبونه ܒܬ bot

— وجعلها أبو منصور الثعالبى مشتركة بين العربية والفارسية — فقه اللغة ، صفحة 452 .

حدثنا عبد الحميد بن عبد الرحمن عن النضر بن عمر عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : « الجبت (1) اسم الشيطان بالحبشية » .

وقال ابن جرير : « حدثنا ابن بشار ، حدثنا محمد بن جعفر ، قال : « الجبت الساحر بلسان الحبشة ، والطاغوت الكاهن » .

وفى العجائب للكرمانى أن أصله جبس .

5٠2 — جَهَنَّمُ ذهب جماعة الى انها أعجمية (1) . وقال بعضهم فارسية معربة (2) . وقال آخرون (3) هى تعريب « كهنام » بالعبرانية (4) .

س 5 — « جليس » فى نسخة الاسكوريال ، اما نسخة الرباط فمبتورة فى هذا المكان كما سبقت الاشارة الى ذلك ، واما الاتقان فلم يرد ما قاله الكرمانى . فلو قدر لى أن اطلع على عجائب الكرمانى لزال الالتباس الذي نشتكى منه .

5٠1٠1 — ذكرت فى قوله تعالى : « أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيباً مِّنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَٰؤُلَاءِ أَهْدَىٰ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلاً » الآية 51 من السورة الرابعة النساء .

5٠2٠1 — ذكرت هذه المفردة سبعة وسبعين مرة فى القرآن الكريم .

5٠2٠2 — ولقد نقل كثير من هؤلاء عن اللسان مادة « جهنم » الذي يعتقد احمد محمد شاكر انه نقل عن الازهري .

5٠2٠3 — اعتمد النحويون وعلى راسهم يونس بن حبيب على قواعد النحو ليصرحوا بعجميتها حين رأوا انها « لا تجري للتعريف والعجمية » .

5٠2٠4 — الواقع ان هذه اللفظة عذّبت كثيرا اللغويين العرب الذين حاولوا بمشقة مضنية ايجاد أصلٍ لها في لغتهم . فصاروا يحكون عن رؤية تأويله « ركية جهنام » ببعيدة القعر ، ويحتجون بها . بهذه الحكاية اخذ ابن منظور الذي توسع فيها . ثم جاء صاحب « معيار اللغة » الميرزا محمد على بن محمد صادق الشيرازي (طبع حجر بطهران سنة 1311) فظن أنه وجد لها أصلا مقبولا فى اللغة العربية .

ولقد تعرضت من جهتي لهذه اللفظة فبحثتها بحثاً علمياً دقيقاً في أطروحتي الصّغرى Los terminos no qurayšies en El Coran

6 ـ حـــرف الحـــاء :

6٠1 — حَـرَامْ (1) قال ابن أبي حاتم : « ذكر الحسن بن محمد بـــن الصباح ، حدثنا حجاج بن أبي جريح ، أخبرني عطاء ان عكرمة (قال) : « وَحَرَامْ (2) ، وجب بالحبشيـــة (3) » ٠

صفحة 28 المقدمة لجامعة مدريد قصد نيل الماجستر بينت فيهـــا ان « جهنم » مركبة من كلمتين عبريتين قديمتين ، همـــا גֵּי Gui وهو اسم واد يوجد قرب مدينة الوركاء بالعراق Uruk قديما) ومن كلمة חִנִּים hinnum وهو اسم افراد القبيلة التى كانت تسكن منطقة مدينة الوركاء ٠ ولقد كان من عادة هذه القبيلة أن تقدم قربانا لآلهتها الابن الاول من كل زواج فى يومه السابع فترمى به فى واد بعد أن تكون قد اسخنت حجاراته ٠ ولم تكن قبيلة חִנִּים في حاجة اثناء الحرق الى حطب ما دامت الحجارة المحمية تتكفل بحرق جسم الوليد الناعم ذي سبع ليال ٠ فكانت هذه النار كما وصفها القرآن الكريم « نار وقودها الناس والحجارة » ولذا عبر الحق سبحانه وتعالى عن هذا العذاب بالمكان الذي يقع فيه وبالقبيلة التى تتسبب فيه גֵּי חִנִּים كِي هِنَّمْ التي أعطتنا فى اللغة العربية جَهَنَّم ٠

واللفظة موجودة الان في العبرية ، يطلق الاسرائيلون عليها الآن لفظة גֵּחִנִּים

6٠1٠1 ـ الكائنة فى قوله تعالى : « وحرم على قرية أهلكناها انهم لا يرجعون » ، الآية 95 من السورة 21 الانبياء ٠

6٠1٠2 ـ لقد ذهب بعض اللغويين العرب الى ان لفظة « حرم » حين تقرأ بسكون ففتح تكون من لهجة بنى تميم وعلى راس هؤلاء اللغويين أبو الفتح عثمان ابن جنى الذي قال فى محتسبه (الجزء الثانى ، صفحة 66 : « واما حرم بفتح الحاء وتسكين الراء فمخففة من حرم على لغة بنى تميم ٠

6٠1٠3 ـ لقد تعرضت لهذه المفردة فى بحثى « القراءات القرآنية واللهجات العربية» المنشور بمجلة « دعوة الحق » العدد التاسع والعاشر من السنـــة الخامسة عشرة ربيع الاول 1393 ماي 1973 ابتداء من صفحة 70 ٠

6.2 — **حَصَبُ** قال ابن أبي حاتم حدثنا ابن محمد حدثنا محمد بن عبد الرحمن الجعفي حدثنا عبد الله بن موسى عن المنهال بن خليفة الطائي عن سلمة عن تمام الشقري عن ابن عباس ، في قوله : « حَصَبُ (1) » قال : « حَطَبُ (2) جَهَنَّمَ بالزنجية (3) » .

6.3 — **حِطَّةٌ** قال الراغب (1) : « فقيل معناه قُولوا صَواباً » .

س 5 — لفظ الراغب « وقيل معناه »

6.2.1 — وردت هذه المفردة في قوله تعالى : « إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ حَطَبُ جَهَنَّمَ أَنتُمْ لَهَا وَارِدُونَ » الآية 98 السورة الواحدة والعشرين الانبياء .

6.2.2 — اختلف اللغويون كثيراً في هذه اللفظة ولربما لانها ليست من لهجة قريش ويتجلى هذا الاختلاف في تنوع القراءات التي نقلت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم منها الشاذة وغيرها . وتتميما للفائدة الحقت أسفله هذه القراءات مقرونة بالعزو والبيان . وهكذا قرأ ،

أ — الجمهور « حَصَبُ » وهو ما يرمى به في نار جهنم .

ب — ابن ابن السميفع وابن أبي عبلة ومحبوب وابو حاتم الذي يروي هذه القراءة عن ابن كثير كلهم يقرأون « حصب » باسكان الصاد، وهي قراءة شاذة رويت عن ابن عباس .

ج — ابن عباس في قراءة ثانية له « حَضَبُ » بالضاد المفتوحة .

د — ابن عباس في قراءة ثالثة له « حَضْب » باسكان الضاد . قرأها بعده كُثَيِّر عزة (نعم صاحب عزة بنت جميل بن حفص بن عبد العزى) ، وهي قراءة شاذة مثل التي سبقتها .

هـ — أبي وعلي وعائشة وابن الزبير وزيد بن علي « حَطَبُ » بالطاء . يخبرنا ابن جني في المحتسب (الجزء الثاني صفحة 67) ان الحَصَب بصاد غير معجمة وحَضَب بضاد مفتوحة كلاهما حطب وفيه ثلاث لغات : حطب وحضب وحصب .

6.2.3 — يروي الفراء ان الحضب بالضاء هي من لهجة اليمن (فتح القدير الجزء الثالث ، صفحة 428 من الطبعة المصرية الثالثة .

أما أبو القاسم بن سلام فيجعلها من لهجة قريش حين تقرأ بالطاء. الحاشية الثالثة في تفسير الجلالين الجزء الاول صفحة 38 .

6.3.1 — كلام الراغب الاصفهاني هنا هو : « وقولوا حطة كلمة أمر بها بني اسرائيل ومعناه حط عنا ذنوبنا وقيل معناه قولوا صوابا .

وينبغى أن يكــون معربا (2) . ثم رايتــه مصرحا به . ففي تفسيــر الاصبهاني (3) ما نصه : « وقيل هذه اللفظة من ألفاظ أهل الكتاب ، لا يُعْرَفُ معناها ❋ في اللغة العربية ، والله أعلم » . 19(145)

6.3.2 — ذكرت هذه اللفظة « حطة » مرتين فى القرآن الكريم ، فى السورة الثانية البقرة الآية 58 ، وفى السورة السابعة الاعراف الآية 161 . (أنظــــر المفردات فى غريب القرآن ، صفحة 122) .

6.3.3 — لا ادري على وجه التحقيق من اي تفسير اخذ ، ما دام لم يعين هــذا الاصبهانى الذي ينقل عنه . والاصبهانيون المفسرون كثير . فاذا مــــا استبعدنا الاصبهانيون المفسرون الذين لم يتركوا مصنفات فى التفسير مشهورة مثل محمد بن الحسن بن الحسين بن زينة الشيخ ابو غانم بن أبى ثابت الاصبهانى المفسر ومحمد بن على بن ممويه أبو بكر الاصبهانى المفسر المعروف بالجمال ومحمد بن أحمد بن عبد المنعم بن محمــود ماشاذة ابو منصور الاصبهانى بقى لنا الاصبهانيون المفسرون الذيــن تركوا لنا مصنفات فى التفسير مشهورة مثل أبى مسلم محمد بن علـــى الاصبهانى المعتزلى المتوفى سنة 459 والذي يعرف بتفسير الاصبهانى القديم كما أشار اليه حاجى خليفة فى كشف الظنون ، وشمس الديــن أبو الثناء محمود بن عبد الرحمن الشافعى المتوفى سنة 739 والــذي سمى تفسيره صاحب كشف الظنون بـــ « تفسير الاصبهانى المشهور » وقال انه تفسير كبير فى مجلدات .

واعتقد ان السيوطى لا ينقل عن هؤلاء وانما ينقل من أحد التفاسير الاربعة التى صنفها الامام ابو القاسم اسماعيل بن محمد بن الفضــل التيمى الطلمى المتوفى سنة 535 ، وجعلها كبيرا وسماه «الجامع» وهو فى ثلاثين مجلدا ، ووسطا وسماه « المعتمد » وهو فى عشر مجلدات ، وصغيرا سماه « الايضاح » ، فى اربع مجلدات ، وأصغر وسمـــــاه « الموضح » وهو فى ثلاث مجلدات ، ما عدا التفسير الذي كتبه باللسان الاصبهانى . (انظر ترجمته مفصلة فى طبقات المفسرين للسيوطــــى ، صفحة 8 فى من طبعة Leyden سنة 1839 والتعليق على هــــذه الترجمة كتبها باللغة اللاتينية المستشرق Albertus Meursinge فى نفس الكتاب ، صفحة 68 .

6·4 — **حُـوبٌ** روينا فى أسئلة نافع بن الازرق أنه قال لابن عباس[:] حدثني عن قول الله « إِنه كَانَ حُوباً كَبِيراً . قال إِثما (2) كبيراً » بلغة الحبشـــــة (3) .

س 1 — [:] كنت احببت أن أضيف ما بين الهلالين فى غياب نص النسخة الثانية واختصار ما فى الاتقان .

6·4·1 — وردت فى قوله تعالى : « وآتوا اليتامى أموالهم ، ولا تتبدلوا الخبيـث بالطيب ، ولا تاكلوا أموالهم الى أموالكم ، انه كان حوبا كبيرا » . الآية2 من السورة الرابعة النساء .

6·4·2 — يعتقد صاحب « اللسان » ان هذه اللفظة تميمية حين تقرأ بحاء ممدودة بضم (الجزء الاول صفحة 340 ، طبعة بيروت 1374 — 1955) . هذا ما رواه ابن منظور ويظهر ان الصواب هو ان بنى تميم تنطق بها مفتوحة، وان الضم نطق أهل الحجاز ، وذا ما أكده الامام ابو حيان فى بحـره (الجزء الاول ، صفحة 161) والشوكانى فى فتح القدير (الجزء الاول صفحة 419)

« والحوب بالضم الاثم والحاب مثله » هذا ما يراه الجوهـــري (الصحاح الجزء الاول ، صفحة 116) ولهذه اللفظة معان أخر ، وقد تقلب واوه ياء عند ما تنطق بها القبيلة مكسورة الاول . قال ابو يوسف يعقوب بن اسحاق السكيت مشيرا الى بعض معانى هذه الكلمة ، والى قلب الواو فيها ياء : « ويقال لفلان حوبة ، وبعضهم حيبة ، فتذهـب الواو اذا انكسر ما قبلها .. » (اصلاح المنطق ، الصفحة 117 .

ولقد تعرضت لقراءات هذه اللفظة فى بحثى « القراءات القرآنيـة واللهجات العربية » المنشور بدعوة الحق العدد الاول من السنـــة السادسة عشرة ، صفحة 92 .

6·5·3 — كما كنت بحثتها فى مقالى : « الالفاظ الآرامية فى القرآن الكريم » المنشور فى البحث العلمى ، العدد الثالث عشر ، السنة الخامسة ، شوال — رمضان 87 — 1388 صفحة 66 . وكنت بينت فيه ان لفظة « حوب » لها أصل فى الآرامية وهى آتية من فعل حاب بمعنى اذنب الذي يكتـب فى هذه اللغة كما يلى ܚܘܒ ينطقون بها ḥub والآراميـــون يطلقون على من تجنب الذنب فعل ܐܬܚܝܒ ينطقون به ethayab

6.5 — **حوارِيّــونَ** قال ابن حاتم : حدثنا أبو سعيد الاشج ، حدثنا الوليد ابن القاسم ، عن جبير عن الضحاك ، قال : « ٱلْحَوارِيّــونَ (1) الغسالون (2) بالنبطية ، وأصله هواري (3) .

وقال ابن المنذر : « حدثنا زيد بن ثور عن ابن جريج ، قــال : « الحواريّون الغسالون للثياب ، وهي بالنبطية الحوار (4) » .

7 — حــرف الــدال :

7.1 — **درســت** عــدد الحافظ بن حجر فى نظمه (1) وذكر بعضهم

س 7 — « دارست » فى ا . اما عبارة الاتقان فهى مختصرة ودقيقة ، جاء فيها : « درست : معناه قارات بلغة اليهود » .

6.5.1 — ذكرت هذه المفردة خمس مرات فى القرآن الكريم ، ذكرت أولا فى السورة الثالثة ، آل عمران ، الآية 52 وذكرت ثانية فى السورة الخامسة المائدة الآية 112 ، وثالثة ورابعة فى السورة احدى وستين ، الصف الآية 14 كررت مرتين فيها ، وخامسة فى السورة الخامسة المائدة الآية 112 .

6.5.2 — والى هذا المعنى ذهب ايضا ابو أرطاة (البحر المحبط الجزء الثانى ، صفحة 471) .

6.5.3 — يرى الاب رفائيل نخلة اليسوعى فى « غرائب اللغة » صفحة 285 انــه من الحبشة وانهم ينطقون بها فى هذه اللغة Khawāriā وهى بمعنى رســـول .

6.5.4 — اعتقد أن ذلك هو الصواب واليه ذهب كثير من المفسرين ، (انظر مادة حور فى اللسان والصحاح) . قال الامام الشوكانى « وحواري الرجــل صفوته وخلاصته وهو مأخوذ من الحور وهو البياض . (فتح القديــــر الجزء الاول ، صفحة 344 . واذا كان الامر كذلك ، وهو كذلك لا محالة، فللفظة اصل فى الآرامية ، ذلك انهم يسمون الابيض ينطقــون بهـــا hiwuro ܚܘܪܐ

7.1.1 — سنجد نظمه فى آخر الكتاب ، انظر 25 و 40.25

أن الدرست (2) القراءة بالعبرانية (3) .

---

7٠2 — د ر ي قال شيدلة فى « البرهان » : « الدري (1) » : المضيء

س 1 — « ان الدرست » هكذا فى النسخة ا ، جعلها اسما .

7٠1٠2 — لم ترد هذه المفردة الا مرة واحدة فى القرآن الكريم ، وذلك فى قوله تعالى : « وَكَذلِكَ نُصَرِّفُ الآياتِ وليقولوا دَرَسْتَ ولنُبَيِّنَهُ لِقومٍ يعلمون » الآية 105 من السورة السادسة ، الانعام .

7٠1٠3 — لان هذه اللفظة أجنبية عن لغة قريش كثرت فيها الروايات القرآنية الى حد أن أحصى فيها الامام أبو حيان الغرناطى ثلاث عشرة قراءة (البحر المحيط ، الجزء الرابع ، صفحة 197) . أعرف منها ستة برواتها واعرف سبعة بدون رواتها . اما التي أعرف راويها فهي :

1 — درست مبنيا للفاعل مضمرا فيه ، ابن عامر وجماعة من غير السبعة .

2 — دارست أي دارست يا محمد ابن كثير وأبو عمرو .
3 — درست يا محمد باقي السبعة .
4 — دُرِست مبنيا للمفعول ، قتادة والحسن وزيد بن على .
5 — دَرَسَ أيّ محمد ، ابـي
6 — درس مبنيا للفاعل مسندا الى النون ، اي درس الايات ، الحسن.

واما السبعة التي اجهل قارئيها فهي :
1 — درّستَ بتشديد الراء والخطاب .
2 — دُرِّست مشددا مبنيا للمفعول المخاطب .
3 — دُورِسَت بالتخفيف مبنيا للمفعول .
4 — دارست .
5 — درُست بضم الراء مسندا الى غائب .
6 — درّس بتشديد الراء .
7 — دارِسات اي قديمات .

7٠2٠1 — ذكرت مرة واحدة فى القرآن الكريم فى قوله تعالى : « اللّهُ نورُ السّمٰواتِ والارْضِ مَثَلُ نورِهِ كمِشْكوٰةٍ فيها مِصْباحٌ ، الْمِصْباحُ فِي زُجاجَةٍ ، الزّجَاجَةُ كأنها كَوْكبٌ دري يوقدُ مِن شجرةٍ مباركةٍ زيتونة لا شرقية وَلا غربية يكادُ زَيْتُها يُضيء ولَوْ لمْ تمسَسْه نار ، نورٌ على نور ، يَهدي اللهُ لِنورِهِ من يشاء وَيَضْرِبُ الله الامثالَ لِلنّاسِ ، والله بكل شيْءٍ عليم » . الآية 35 من السورة الرابعة والعشرين النور .

بالحبشة (2) . وكذا قال أبو القاسم في « لغات القرآن » والواسطي في « الارشـــاد (3) » .

7.3 — **دينـــار** (1) ذكر الجواليقي (2) وغيره (3) أَنه فارسيّ . وفي

س 1 — « أبو العباس » فى ا وهو خطأ واضح .

س 3 — « انه طرسى » فى ا . ولا معنى له .

7.2.2 — قال الضحاك هو الزهرة شبه الزجاجة في زهرتها بأحد الدراري مـــن الكواكب المشاهير وهي المشتري والزهرة والمريخ وسهيل ونحو ذلك (البحر المحيط الجزء السادس ، صفحة 456)

7.2.3 — ويظهر جليا من قراءتها المختلفة غرابتها عن اللغة العربية . لقـــد قـــرأ الجمهور من السبعة نافع وابن عامر وحفص وابن بشير دري دري بضم الدال وتشديد الراء والياء مكسورتين وقرئت هذه المفردة على هـــذا الشكل ولكن بفتح الدال ، قرأها بهذا قتادة وزيد بن على والضحـــاك بهذا قرأها أيضا نصر بن عاصم وابى الرجاء وابن المسيب . ثـــم قرئت أيضا على هذا الشكل لكن بكسر الدال ، قرأها هكذا الزهري ، وقرأ حمزة مثل الآخرين الا أنه همز فقال درء . وقرأها أبو عمرو والكسائى على وزن سكين . (انظر بحثا شيقا عن هذه المفردة وعن مثيلتها ذرأ فى المحتسب عند تعرضه للآية المشار اليها اعلاه) .

7.3.1 — لم يرد الا مرة واحدة فى القرآن الكريم فى قوله تعالى : « وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنْهُ بِقِنْطَارٍ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأْمَنْهُ بِدِينَارٍ لَا يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا ، ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمِّيِّينَ سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ » الآية 75 من السورة الثالثة آل عمران .

7.3.2 — ذكره الجواليقي في « المعرب » صفحة 139 وقال : « فارسي معرب وأصله « دنار وهو وان كان معرباً فلا تعرف له العرب اسما غيـــر « الدينار » فقد صار كالعربى . ولذلك ذكره الله تعالى فى كتابه ، لانه خاطبهم بما عرفوا ... » (انظر راي محقق المعرب الاستاذ أحمد محمد شاكر في التعليق رقم 7 من صفحة 139) .

المفردات للراغب : « قيل اصله بالفارسية (4) : « دين آر » الشريعة جـاءت بـه (5) » .

8 ـ حـرف الـراء :

8.1 — رَاعِنَا قال أبو نعيم في دلائل النبوة عن ابن عباس ، قال : « راعِنَا (1) سب بلسان اليهود (2) » .

س 1 — « دين اراي » فى ا ـ والصواب من مفردات الراغب .
س 4 — فى الدلائل فى ا
س 4 — لا يوجد فى هذه اللفظة فى ا . الا « قال أبو نعيم فى دلائل النبوة » ولكنه ترك بياضا قدره سطرا وهو القدر الموجود فى الاتقان ومنه نقلت ما اثبت ، مع التذكير بأن النسخة ر . التى استعين بها مبتورة بالمرة فى هذا المكان .

7.3.3 — ذكره أبو منصور الثعالبى في « فقه اللغة » صفحة 452 فى فصل سماه « .. اسماء قائمة فى لغتيْ العرب والفرس على لفظ واحد » . وذكره الاب انستاس الكرملى فى « النقود العربية » فى التعليق رقم 1 صفحة 25 . ولم يقل عنه الجوهري الا أن « أصله دينار بالتشديد » الصحاح الجزء الثانى ، صفحة 659 . ولكن ابن منظور صرح « بانه فارسى معرب» وجمع بين ما قاله الجوهري وما قاله أبو منصور . وقال عنه أبو حيان «والدينار لفظ أعجمى تصرفت فيه العرب وألحقته بمفردات كلامها » . (البحر الجزء الثانى ، صفحة 498) .

7.3.4 — « المفردات فى غريب القرآن » صفحة 172 آخر العمود الاول

7.3.5 — وهو فى اللاتينية denarius « قطعة نقد فضية عند الرومان ، كان الآس (as) عشرها « غرائب اللغة العربية » للاب رفائيل نخلة اليسوعى صفحة 278 .
الا أن اللاتينيون أخذوها من الاغريقيين ، وهى عندهم τὸ δηνάριον كتبتها معرفة وفى حالة الرفع ليعلم قارئى انها مفردة « محايـدة » لا مؤنثة ولا مذكرة .

8.1.1 — ذكرت هذه المفردة مرتين فى القرآن الكريم فى الآية 104 من السـورة الثانية ، البقرة ، وفى الآية 46 من السورة الرابعة النساء .

8.1.2 — ذكرها الزمخشري فقال : « وكانت لليهود كلمة يتسابون بها عبرانية أو سريانية وهى « راعينا » فلما سمعوا بقول المؤمنين : راعنا ، افترضوا وخاطبوا به الرسول صلى الله عليه وسلم وهو يعنون به تلك المسبة،

8.2 — رَبّانِيّـونَ قال الجواليقي (1) : « قال أبو عبيد : العرب لا تعرف الربانيين ، عرفها الفقهاء وأهل العلم . وقال : وأحسب الكلمة ليست بعربية (2) ، وانما هي عبرانية أو سريانية (3) .

س 3 — سرانية فى ا . ولا معنى له .

فنهى المؤمنون عنها وأمروا بما هو فى معناها وهو « انظرنا » . الكشاف الجزء الاول ، صفحة 130 . واكد أبو حيان هو أيضا هذه النظرية .

ولقد تعرضت لقراءة هذه المفردة تتميما للبحث فيها ، « الباحث » المجلد الثانى 1972 صفحة 305 .

8.2.1 — ذكر الجواليقي هذه المفردة في المعرب صفحة 161 ، الا أن السيوطي خلط كثيراً بين كلام أبي عبيد وكلام أبى عبيدة الذي افرزه ببراعة الجواليقي الذي قال : « قال أبو عبيد : أحسب الكلمة ليست بعربية ، انما هي عبرانية او سريانية . وذلك أن أبا عبيدة زعم ان العرب لا تعرف الربانيين » .

8.2.2 — وردت هذه المفردة فى القرآن الكريم اربع مرات ، جاءت بفتح الراء ومد الياء بنفس الحركة ثلاث مرات . مرتين فى المائدة ، السورة الخامسة الآية 44 ، وفى الآية 63 . ومرة فى السورة الثالثة آل عمران الاية 79 . ووردت مرة واحدة بكسرالراء فى الآية 146 من السورة الثالثة آل عمـران .

8.2.3 — يعتقد كثير من الباحثين أن هذه المفردة آتية من لفظة « رب » التى يعتقد انها آتية بدورها من اللغة الآرامية ܪܒܐ ينطقون بها rabo وتدل على كبير ، استاذ ، رئيس . وكلمة رب هذه وجدت فى النقوش الاثرية القديمة . تحدثت عن نقش منها فى مجلة « الباحث » السنة الاولى المجلد الثانى 1972 ابتداء من صفحة 210 ونقلت هناك السطر الاول الذي توجد فيه كلمة ואו בן ת׳און רבא waw ben tu'en rabba وترجمته « واو ابن تثوس الكبير »

اما ربانيون التى تهمنا هنا فهى آتية من اللفظة الآرامية ܪܒܘܢܐ التى ينطقون بها rabono وتدل عندهم على عالم فى شريعة اليهـود .

وجزم بأنها سريانية أبو القاسم صاحب لغات القرآن (4) ، وأبو
١٥ إ (٦٣ ب) حاتم في كتاب الزينة ، والواسطي في الارشاد ❋ .

وقال الراغب في المفردات : « قيل ربانيون لفظ سرياني وأخلق بذلك ، فقل ما يوجد في كلامهم » .

8.3 — رِبِّيُّونَ ذكر أبو حاتم اللغوي في كتاب الزينة (1) أنها سريانية وفي المفردات للراغب : الربي كالرباني (2) .

8.4 — الرَّحْمَٰن ذهب (1) المبرد وثعلب إلى انّه عبراني ، وليس
12ر(163) بعربي ❋ وأصله بالخاء المعجمة (2) ، وأنشدوا :

وَتَتْرُكُونَ إِلَى الْقَسِّيسِ هِجْرَتَكُمْ
وَحُكْمُكُمْ صُلْبَ الرَّخْمَنِ (3) قُرْبَانا (4) .

س 7 — بآخر كلمة في هذا السطر ينتهى بتر النسخة ر .
س 10 — ومسحكم صلب فى ر .

8.2.4 — تحدث عنها فى الآية التي بالسورة الثالثة آل عمران : « مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَاداً لِي مِن دُونِ اللَّهِ وَلَٰكِنْ كُونُوا رَبَّانِيِّينَ بِمَا كُنتُمْ تَعْلَمُون الكتابَ وَبِمَا كُنتُمْ تَدْرُسُونَ » الآية 79 ، فقال « يعنى علماء وافقت لغة السريانية ، انظر الحاشية رقم 2 فى الجلالين صفحة 58 من الجزء الاول .

8.3.1 — ذكرت هذه المفردة مرة واحدة فى القرآن الكريم فى قوله تعالى : « وَكَأَيِّن مِن نَّبِيٍّ قُتِلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ ، فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ » الآية 146 من السورة الثالثة آل عمران .

8.3.2 — المفردات فى غريب القرآن ، صفحة 184

8.4.1 — ذكرت هذه المفردة عدة مرات فى القرآن الكريم .

8.4.2 — تعرضت لهذه المفردة بشيء من التفصيل فى أطروحتى الصغرى : Los terminos no qurayšies en El Coran ابتداء من صفحة 51

8.4.3 — انظر ما يقول عن هذه المفردة Ditlef Nielsen فى كتابه المطبوع Der Altarabischen Adtums—kunde بالقاهرة سنة 1958 . ترجمه زكى محمد حسن . وكتابه الذي لم يترجم بعد . Neue Katabaniche Inschriften y Der Sabäische gott Ilmukal

8.5 — **الـرّسّ** قال الكرماني في العجائب : « الرس (1) اسم أعجمى (2) ومعناه البئــــر (3) » .

اسم عجمى فى ر .

و Gimme في كتابه Mohamed المطبوع سنة 1904 من صفحة 48 الى 50 وسيما Jacque Jomier في Melanges Louis Massignon - Damas 1937 الجزء الثانى صفحة 366

8.4.4 — ينسب هذا البيت للشاعر جرير وقد اثبت فعلا فى ديـانه ، انظـــر الصفحة 598 .

8.5.1 — ذكرت مرتين فى القرآن الكريم ، فى الآية 38 من السورة الخامســـة والعشرين ، الفرقان وفى الآية 12 من السورة الخمسين ق .

8.5.2 — أما ابو القاسم بن سلام فيرى انها من ازد شنوءة بنفس المعنى الذي ذهب اليه الكرمانى ، انظر الجلالين الحاشية رقم 1 صفحة 68 مـــن الجزء الثانى .

8.5.3 — بقيت هذه المفردة غامضة فى كتب المفسريـــن . فالزمخشـــري مثـــلا يعطينا خمسة اوجه لتفسيرها لا يذكر البئر الا فى وجهين منها ، وملخص هذه التأويلات هى : (انظر الكشاف ، الجزء الثالث ، صفحة 97) .

1 — أصحاب الرس قوم من عبدة الاصنام .
2 — أصحاب آبار ومواش .
3 — الرس قرية بفلج اليمامة .
4 — أصحاب الاخدود ، والرس هو الاخدود .
5 — الرس بانطاكية ، كذوبوا نبيهم ، ورسوه فى بئر ، اي دســـوه فيهـــا

اما الراغب الاصفهانى فيقول : « أصحاب الرس قيل هو واد » واستشهد بالشطر الاخير لبيت من الشعر لم يذكر اسمه ، لعله زهير ابن أبى سلمى الذي قال :

بكرن بكورا واستحرن بسحـــرة فهن ووادي الرس كاليـــد للفـــم

ثم بحث الراغب عن أصلها فقال : « أصل الرس الاثر القليل الموجود فى الشىء » فهو على كل حال لم يعطه معنى البئر الذي هو الاصل الاصيل فى هذا الامـــر .

8.6 — **الرَّقيــمْ** قال شيدلة في « البرهان » : « الرقيم (1) اللوح بالرومية » وقال أبو القاسم في « لغات القرآن » : « هو الكتاب بلغة الروم (2) » . وقال الواسطى : « هو تحريك الشفتين بالعبرانية (3) »

8.7 — **رهــو** قال أبو القاسم فى « لغات القرآن (1) » فى قولــه : « واترك البحر رهوا (2) » أي سهلا دمثا (4) « لغة النبط » . وقــال الواسطى : « أي ساكنا (5) بالسريانية » .

8.6.1 — لم تذكر هذه المفردة على هذه الصيغة فى القرآن الكريم الا مرة واحدة ، فى الآية 9 من السورة الثامنة عشرة الكهف .

8.6.2 — انظر الجلالين ، الحاشية رقم 1 ، صفحة 3 من الجزء الثانى

8.6.3 — يوجد الفعل « رقم » فى العبرية ، لكن معناه بعيدا عن تحريك الشفتــين وانما له معنى عاما هو التطريز . فالعبريون يقولون فى الفعل « طرز » (المضعف) רָקַם ينطقون بها Raqum ويعنى أيضا « صاغ » ويقولون فى « شكل » (المضعف) רִקֵּם ينطقون بها Raqqem ويطلقون على لفظة التطرير רִקּוּם ينطقون بها Riqqūm

8.7.1 — لكنه لم يذكرها فى الرسالة التى كتبها عن « لغات قبائل العرب » .

8.7.2 — فى قوله تعالى : « وَاتْرُكِ البَحْرَ رهواً ، إِنَّهُمْ جُنْدٌ مُغْرَقون » الآية 24 من السورة الرابعة والاربعين « الدخان » .

8.7.3 — ذكر هذا المعنى ابن زيد ، انظر البحر الجزء الثامن صفحة 35

8.7.4 — والى هذا المعنى أشار الضحاك وأضاف « دمثا لينا » .

8.7.5 — بهذا المعنى شرح هذه اللفظة القطامى فى قصيدته التى يقول فيها :
يَمْشِينَ رَهْواً فَلا الاعْجازُ خاذِلَــةٌ وَلاَ الصُّدورِ على الاعْجازِ تَتَّكِلُ
الكشاف الجزء الرابع ، صفحة 217 وسيما « مشاهد الانتصاف علــى شواهــد الكشاف » للشيخ محمد عليان المرزوقى ، حاشية رقم 1 من نفس صفحة الكشاف المذكورة أعلاه .
كما شرح هذه اللفظة بــ « ساكنا » شاعر أورد شعره أبو حيان . قال هذا الشاعر :
والخيل تمزع رهواً فِي أعنَّتِها كالطير ينجو من الشرنوب ذي البرد
انظر البحر ، الجزء الثامن ، صفحة 31 .
ولهذه اللفظة معان اخر هى :
— المكان المرتفع والمنخفض وهو من الاضداد .
— الرهو : المراة الواسعة الهن ، حكاه النضر بن شميل .
— الرهو : ضرب من الطير وهو الكركى .
— رها يرهو الرجل : فتح بين رجليه ، قاله أبو عبيدة .
— الرهو : الفرجة الواسعة

8.8 — **الـروم** قال الجواليقي (1) هو أعجميّ ، اسم لهذا الجيل من النـــاس (2) .

9 حـــرف الـــزاي :

9.1 — **الزنجيــل** حكى الثعالبي في فقه اللغة (1) أَنه فارسيّ (2) ، وكذا الجواليقــي (3) .

س 3 — حرف الزاء فى ر .
س 4 — لم يثبت الناسخ كلمة « زنجبيل » فى ا . الا انه ذكر شرحها .

8.8.1 — عبارة الجواليقى : « هذا الجيل من الناس . أعجمي . وقد تكلمت بــه العرب قديما . ونطق به القرآن » (المعرب صفحة 163)

8.8.2 — ذكرت مرة واحدة في القرآن الكريم فى الآية 2 « غُلِبَتِ الرُّومُ » مـــن السورة الثلاثين ، الروم .

9.1.1 — ذكر هذه اللفظة أبو منصور عبد المالك بن محمد الثعالبي في كتابه « فقه اللغة » صفحة 454 فى الفصل الذي سماه « في سياقة أسماء تفردت بها الفرس دون العرب فاضطرت العرب إلى تعريبها أو تركها كما هي » .

9.1.2 — الآية 17 « وَيُسْقَوْنَ فيها كَأساً كَانَ مِزاجُها زَنْجَبِيلاً » من الســـورة السادسة والسبعين ، الانسان .

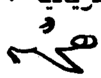
9.1.3 — لم يصرح السيوطي بما قال فى هذه اللفظة الجواليقي ، لانّ هذا الاخير لم يذكر هو نفسه أصلها ، ذكر اين ينبت الزنجبيل ، وما هو ، وكيف يؤكل ، وما هو النوع الاجود منه ، وكيف تصفه العرب ، ونسي أن يقول لنا من اية لغة هو (انظر المعرب ، صفحة 174) .
ولكننا نعرف الآن انّ أصله من الاغريقية ، يقولون فيه Zingeberi
Ζιγγίβερις

10 ـ حـــرف السيـــن :

10.1 — **سُجَّــداً** قال الواسطي في قوله : « وَادْخُلوا الْبَابَ سُجَّداً (1) » أي مقنعي الرؤوس بالسريانيــة (2) .

10.2 — **السِّجِــل** قال ابن مردويه : « حدثنا أحمد بن محمد بن زياد ، حدثنا محمد بن غالب بن حرب حدثنا هارون بن موسى النحوي عن عمرو بن مالك عن أَبِي الجوزاء عن ابن عباس ، قال : « السجل (2) بلغــة الحبشة « الرجــل (2) » .

10.1.1 — وردت هذه العبارة « وادْخُلوا الْبابَ سُجَّداً » في آيتين من التنزيــل العزيز ، جاءت الاولى في الآية « وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْها حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَداً وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّداً وَقولُوا حِطَّةٌ نَغْفِرْ لَكُمْ خَطاياكُمْ وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنينَ » الآية 58 من السورة الثانية ، البقرة » . وجاءت الثانية في الآية « وَإِذْ قيلَ لَهُمُ اسْكُنوا هذِهِ الْقَرية وَكُلوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُـمْ وَقولُوا حِطَّةٌ وَادْخُلوا الْبابَ سُجَّداً نَغْفِرْ لَكُمْ خَطيئاتِكُمْ وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنينَ » الآية 161 من السورة السابعة ، الاعراف . وذكرت هذه العبارة مــرة ثالثة بدون « واو » العطف في وادخلوا في الآية 154 السورة الرابعــة النســـاء .

10.1.2 — ولهذه اللفظة اصل نعرفه في الآرامية اي في السريانية . ذلــك ان الآرامين يقولون في « عبد » و « ركع » و « سجد »  ينطقون بها Sgued

10.2.1 — لم ترد هذه المفردة في التنزيل العزيز الا مرة واحدة ، الآيــة 104 ، السورة الواحدة والعشرين ، الانبيـــاء .

10.2.2 — وهذا ما ذهب اليه ايضا الزجاج الذي قال « ان السجل هو رجـــل بلســان الحبــش » .

وفى المحتسب لابن جني (3) : « السجل الكتاب . قال قوم هو
11ا(146) فارسي (4) معــرب (5) ❋ » .

10٫3 — **سجيــل** قال الجواليقــي (1) « بالفارسية : « سنــك » و « كــل » ، أي حجارة وطين .

قال الفريابي : حدثنا ورقاء عن أبي نجيم عن مجاهــد قال :

س 1 — عبارة ابن جنى : « السجل : الكتاب ، ويقال هو كتاب العهــدة ونحوها . وقال قوم : هو فارسى معرب » .

س 3 — شكلت فى ر . « سنك » بضم فسكون ففتح .

س 4 — شكلت فى ر . «وكل » بكسر الكاف وفتح اللام ، وبقيت بدون حركات فى ا ، اعتمدت فى شكلها على الجواليقى .

س 5 — « عن ابى نجيح حدثنا عن مجاهد » فى ر .

10٫2٫3 — المحتسب الجزء الثانى ، صفحة 67 .

10٫2٫4 — انكر ابو عبيدة ان يكون فارسيا

10٫2٫5 — قال أبو الفضل الرازي : « الاصح انه فارسي معرب » البحر الجزء 6 صفحــة 343 . وفيه أربع قراءات :

1 — قراءة الجمهور هي « السِّجِلّ » بكسر السين والجيم
2 — قراءة ابى زرعة « السُّجُل » بضم السين والجيم
3 — قراءة الحسن وعيسى « السِّجْل » بكسر فسكون ، وهي قــراءة قال عنها ابو عمرو إنها قراءة أهل مكة .

4 — قراءة أبي السمال والاعمش وطلحة « السَّجْل » بفتح فسكون . واولوها تأويلات كثيرة راينا منها اعلاه تأويل الزجاج وهو موافق لمــا رواه لنا ابن مردوية . واولها مجاهد بالصحيفة وابن عباس وجماعة معه بــ « ملك » وقالوا عنها ان السجل كاتب كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم . وقيل أصله من المساجلة ، وهو الدلو ملأى ماء (الصحاح الجزء الخامس ، صفحة 1725) .

13د(164) « سجيل بالفارسية أولها حجارة وآخرها طين » . وقال ابن أبي ❋ شيبة : « حدثنا وكيع عن سفيان عن السدي عن عكرمة عن ابن عباس في قوله « سجيل (2) » قال : هي بالفارسية « سنك » و « كل » حجر وطين » .

وقال : « حدثنا وكيع عن اسرائيل عن جابر عن ابن سابط « سجيل (3) » قال : هي بالفارسية .

10·4 — **سجين** (1) ذكر أبو حاتم في كتابه « الزينة » أنه غير عربي (2) .

10·3·1 — أضاف محقق « المعرب » زيادات مفيدة على ما قاله الجواليقي فانظره (المعرب ، صفحة 181 ، الحاشية رقم 2) .

10·3·2 — وردت هذه المفردة ثلاث مرات في الكتاب الحكيم ، الاولى في السورة الحادية عشرة الآية 82 ، والثانية في السورة الخامسة عشرة الحجر ، الآية 74 ، والاخيرة في السور الخامسة بعد المائة ، الآية اربعة .

10·3·3 — قال ابو عبيدة في قوله تعالى : « تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِن سِجِّيلٍ » ، قال اراد، والله أعلم ، من شديد وانشد قوله تميم بن ابى مقبل :

ورجلة يضربون البيض عن عرض ضرباً تواصى بهِ الابطّال سجينا

يريد شديدا» . هذا ما قاله ابو زيد سعيد بن أوس بن ثابت الانصاري ، فى كتابه النوادر فى اللغة ، صفحة 209 . (وانظر ايضا حاشية رقم 10·4·2 .

10·4·1 — ذكرت « سجين مرتين فى القرآن الكريم ، فى الآية 7 . « كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفُجَّارِ لَفِي سِجِّينٍ » ، وفى الآية 8 : « وَمَا أَدْرِيكَ مَا سِجِّين » فى السورة الثالثة والثمانين ، المطففين .

10·4·2 — قال الجوهري « سجين موضع فيه كتاب الفجار ، قال ابن عباس رضى الله عنهما « ودواوينهم » . قال ابو عبيدة : فعيل من السجن كالفسيق من الفسق .. » الصحاح ، الجزء الخامس صفحة 2133 .
وقال الزمخشري : « سجين كتاب جامع هو ديوان الشر دون الله فيه اعمال الشياطين ، واعمال الكفرة والفسقة من الجن والانس ، وسمى سجينا فعيلا من السجن ، وهو الحبس والتضييق لانه سبب الحبس والتضييق فى جهنم ، أو لانه مطروح ـ كما روى ـ تحت الارض السابعة فى مكان وحش ، مظلم » . (الكشاف ، الجزء الرابع ، صفحة 575) .

10.5 — سُرادِق (1) قال الجواليقي « فارسي معرب (2) ، وأصله بالفارسية « ســرادار » وهو « الدهليز » .

وقال غيره « الصواب أنه بالفارسية » « سرايردة » أي ستر الدار .

س 3 — سرادد فى ر . و ا والصواب من الجواليقى .

وقال أبو حيان : « واختلفوا في سجين ، اذا كان مكانا ، اختلافـــا مضطربا ، حذفنا ذكره ، والظاهر ان سجينا هو كتاب ولذلك ابدل منـــه كتاب مرقوم . وقال عكرمة سجين عبارة عن الخسار والهوان كما تقول بلغ فلان الحضيض اذا صار فى غاية الجمود » . البحر ، الجزء الثامن ، صفحة 440 .

انظر كذلك الحاشية رقم 10.3.3 . وكذا كتاب الزينة لابى حاتـــم ، الجزء 1 صفحة 135) .

10.5.1 — لم تذكر هذه المفردة فى الكتاب العزيز الا مرة واحدة فى قوله تعالى : « وقُلِ الْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ فَمَنْ شاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شاءَ فَلْيَكْفُرْ إِنَّا اعْتَدْنـــا لِلظَّالمِينَ ناراً أَحاطَ بِهِمْ سُرادِقُها وَإِنْ يَسْتَغِيثوا يُغاثوا بِماءٍ كالمُهْلِ يشوي الوجوه ، بِئْسَ الشراب ، وسَاءتْ مُرْتفقا » الآية 29 من السورة الثامنة عشرة ، الكهف .

10.5.2 — ذكر الجواليقى هذه المفردة ، فى كتابه « المعرب » فى الصفحة 200 واستشهد بيت من الشعر للفرزدق ، ولا أدري ما الغرض بهذا الاستشهاد ذلك ان الاتيان بهذا البيت لا يقوم حجة على ان اللفظة فارسية وانما فقط على أن الفرزدق يعرف معناها ويستعملها . كما عرفها قبله الاعشى الذي ذكرها فى شعره حسب ما اورده ابن دريد فى الجمهرة ، الجزء الثالث ، صفحة 332 . ولم يذكر ابن منظور انه اجنبى لربما لان الجوهري قبلـــه سكت ايضا عن أصل هذه المفردة .

انظر التعليق الذي كتبه محقق المعرب فى الحاشية رقم 2 من صفحة 200 . وانظر ايضا 21.25 ، والسرادق فى اللغة الفارسية هو : « حائط او حاجز من نسجيج غليظ حول خيمة (انظر غرائب اللغة العربيـــة ، صفحة 233) .

وقال الراغب : « السرادق فارسيّ معرّب ، وليس في كلامهم اسم مفرد ثالثة ألف وبعدها حرفان (3) » .

10.6 — سَرِيّ قال ابن جرير : « حدثنا الحارث بن الحسن ، حدثنا ورقاء عن أبي نجيم عن مجاهد « سريا (1) » ، قال نهرا بالسريانية (2) وقال حدثنا ابن وكيع ، حدثنا ابي عن سلمة بن نبيط عن الضحاك ، قال « سَرِيّاً » قال « جدول صغير (3) » بالسريانية . وقال ابن أبي حاتم : « حدثنا الحجاج بن حمزة ، حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء عن أبي نجيم عن مجاهد « سريا نهرا » بالنبطية (4) .

10.5.3 — انظر «مفردات القرآن» صفحة 230 .

10.6.1 — لم تذكر هذه المفردة الا مرة واحدة في القرآن الكريم وذلك فى قوله تعالى : « فَناداهَا مِنْ تَحْتِها ألّا تَحْزني قَدْ جَعَلَ رَبّكِ تَحْتَكِ سَرِيّاً » الآية 24 من السورة التاسعة عشرة ، مريم .

10.6.2 — لقد عرف هذه المفردة بهذه المعنى الشعراء الجاهليون ، فاستعملها لبيد فى معلقته فقال يصف حمارا وحشيا مضى خلف أتانه نحو الماء :

فمضى قدمها وكانت عـــادة   منه اذا هى عردت اقدامهـــا
فَتوَسّطا عُرْضَ السَّرِيّ فَصدّعا   مَسْجورَةً متجـاوِراً قُلّامهـــا

استعمل السري هنا بمعنى « النهر الصغير »
كما شرح النبى صلى الله عليه وسلم هذه المفردة فقال لما سئل عن معناها : « هو الجدول » فى حديث اخرجه الطبرانى وابو نعيم فى الحلية فى ترجمة عكرمة .

10.6.3 — تعرض ابو حيان هو ايضا لهذه المفردة فى البحر المحيط الجزء السادس صفحة 170 فبحث عن اصلها وقال : « السرى المرتفع القدر ، يقال سرا يسرو ويجمع على سراة بفتح السين وسرواء وهما شاذان فيه وقياسه افعلاء . والسري النهر الصغير لان الماء يسري فيه » .

10.6.4 — اما شهاب الدين احمد الخفاجى فيرى انه « معرب سرا برده » او « سرا طاق » ثم اردف الخفاجى وقال : « واخطأ من فسره بآلة القناديل وهو يمد فوق صحن الدار والبيت » . (شفاء الغليل فيما فى كلام العرب من الدخيل » صفحة 148 .

وقال حدثنا يونس ابن حبيب ، حدثنا أبو داود عن قيس عن أبي حصين عن سعيد بن جبير « سَرِيّاً » نهرا بالنبطية (5) .

10.7 — **سَفَـرَة** قال ابن أبي حاتم : « حدثنا على ابن المبارك حدثنا زيد ابن المبارك ، حدثنا ثور عن ابن جريح ، عن ابن عباس « بأيـدي سفرة (1) » قال بالنبطية (2) القراء .

10.8 — **سقـر** ذكر الجواليقي (1) أنها أعجمية (2)

س 4 — ثور عن جريح فى ر .

10.6.5 — اغفل السيوطى ما قاله عن هذه اللفظة أبو القاسم بن سلام فى « لغات قبائل العرب » لقد نص ابن سلام على أن « سريا » هو الجدول : اي النهر ، بلغة توافق لغة السريانية — انظر الجلالين ، الجزء الثانى صفحة 15 ، الحاشية رقم 1 .

10.7.1 — لم تذكر فى الكتاب العزيز الا مرة واحدة ، فى قوله تعالى : « بِأَيْدي سَفَرَةٍ » الآية 15 من السورة الثمانين ، عبس .

10.7.2 — لم يصرح الجوهري بذلك ، واكتفى بأن قال : « والسفرة الكتبة » الصحاح ، الجزء الثانى ، صفحة 685 . لكن ابن منظور قال : « والسفرة: الكتبة ، واحدهم سافر ، وهو بالنبطية سافرا . (انظر مادة سفر فى لسان العرب) .

وقال الزمخشري : « سفرة : كتبة ، وقيل السفرة ، القراء ، وقيل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم » . وذكر الراغب الاصفهانى « السفـرة هـم الملائكـة الموصوفـون بقولـه « كراما كاتبـين » والسفرة جمع سافر ككاتب وكتبة » (المفردات فى غريب القرآن ، صفحة 234) .

10.8.1 — لم أر الجواليقي ذكر هذه اللفظة ، ولا ادري من اين اورد السيوطي ذلـك .

10.8.2 — اعتقد ان الكلمة التي يتحدث عنها السيوطي موجودة فى الآية 19 من السورة الرابعة والثلاثين ، سبأ .

10٠9 — **سُكَّرٌ** قال ابن أبي مردويه « حدثنا أحمد بن كامل ، حدثنا محمد بن سعد الكوفي ، حدثنا أبي ، حدثنا عمي ، حدثنا ابي عن أبيــه
12 (46 ب) عن أبن عباس قال : « السكر بلسان الحبشة الخل (1) ❋ » .

10٠10 — **سَلْسَبِيــل** قال ❋ الجواليقي (1) : « قيل هو اسم أعجمي (2) » .

10٠11 — **سَنــا** عده الحافظ بن حجر فى نظمه ولم أقف عليه لغيره (1) .

س 2 — سقطت « حدثنا ابى ، حدثنا عمى » من ا .

10٠9٠1 — ذكرت هذه المفردة في القرآن الكريم في الآية : « وَمِنْ ثَمراتِ النَّخيــلِ والاعْنابِ تَتَّخِذون مِنْهُ سُكَّراً وَرِزْقاً حَسَنا ، إِنَّ في ذَلِك لآية لقومٍ يعقلون » الآية 67 من السورة السادسة عشرة ، النحل .

10٠10٠1 — ذكره الجواليقى فى كتابه « المعرب » صفحة 189 .

10٠10٠2 — قال الجواليقى : « وهو اسم اعجمى نكرة فلذلك انصرف . وقيل هو اسم معرفة الا انه اجرى لانه راس آية» . ولقد علق على هذا الكلام محقق « المعرب » بما يشفى الغليل (انظر الحاشية رقم 6 من المرجع اعلاه) . ولقد ذكره شهاب الدين احمد الخفاجى فى « شفاء الغليل » صفحة 147 ، فقال : « سلسبيل معرب وقيل عربى منحوت اي سلس سبيلــه »
ذكره القرآن مرة واحدة ، فى الآية « عَيْناً فيها تسمى سلسبيلا » الآية 18 من السورة السادسة والسبعين ، الانسان .
قال أبو حيان فى البحر (الجزء الثامن صفحة 392) نقلا عن ابــن الاعرابى « لم اسمع السلسبيل الا فى القرآن »

10٠11٠1 — ذكره الكتاب العزيز فى الآية الكريمة : « أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللّهَ يُزْجِي سَحاباً ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثمَّ يَجْعَلُهُ رُكاماً فَتَرى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلالِهِ ، وَينزِّلُ مِنَ السَّماءِ مِن جِبالٍ فيهَا مِّن بَرَدٍ فَيُصيبُ بِهِ مَنْ يشاءُ وَيَصْرِفُهُ عَنْ مَنْ يَشاء ، يَكادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذهَبُ بِالابْصارِ » الآية 43 من السورة الرابعة والعشرين النــــور .
وفى هذه المفردة قراءتان : اولاهما قراءة الجمهور وهى القراءة التى درجنا عليها هنا بالمغرب وهى قراءة الراوي ورش عن البدر نافع رضى اللــه عنهما ، مقرونة بالكلمة التى بعدها وهى « برقه » ، وثانيهما سنــاء ممدودة وهى قراءة طلحة بن مصرف ، امدها باللفظة التى بعدها حــين أعطى للمفردة « برقه » معنى المقدار ، فضم الباء وسكن الراء كعــادة العرب فى مثل هذه الاوزان .

10.12 — سُنْدُس ذكر الثعالبي في فقه اللغة (1) انه فارسي ، وكذلك قال الجواليقي : « هو رقيق الديباج بالفارسية (2) » . وقال الليث : « لم يختلف أهل اللغة والمفسرون في أنه معرب » .

وقال شيدلة هو بالهندية (3) .

10.13 — سَيِّدهــا قال الواسطي في قوله : « وأَلْفيا سَيِّدها لَدا الباب (1) » أي زوجهــا (2) .

وقال ابو عمرو : « لا أعرفها في لغة العرب » .

10.14 — سِينِيـنَ قال ابن أبى حاتم : « حدثنا الحسن بن محمد ابن الصباح ، حدثنا عمر العنقري ، حدثنا شعبة عن أي رجاء عن عكرمــة ، « سينين (2) » « الحسن » بلسان الحبشة . أخرجه ابن جرير من هذا الوجه ومن وجه آخر عن عكرمة وذكره الجواليقى (2) فى كتابه .

10.12.1 — ذكره ابو منصور عبد المالك بن محمد الثعالبى فى فقه اللغة تحت فصل سماه « فى سياقة اسماء تفردت بها الفرس دون العرب ، فاضطرت العرب الى تعريبها او تركها كما هى ، صفحة 453 .

10.12.2 — انظر المعرب ، صفحة 177 ، وانظر ايضاما اورده محقق هذا الكتاب فى الحاشية رقــم 4 .

10.12.3 — وقال عنه شهاب الدين الخفاجى فى كتابه « شفاء الغليل ، صفحة 146 « رقيق الديباج ، معرب » .

10.13.1 — ذكرها الذكر الحكيم فى هذه الآية : « وَاسْتَبَقا الْبابَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُ مِن دُبُرٍ وأَلْفيا سَيِّدَها لَدا البابِ ، قَالَتْ مَا جَزَاءُ مَن أرادَ بأهْلِك سُوءاً إِلاّ أَنْ يُسْجَنَ أوْ عذابٌ اليمٌ » الآيَة 25 من السورة الثانية عشرة ، يوسف .

10.13.2 — قال الزمخشري « بعلها » الكشاف الجزء الثانى ، صفحة 357 .

10.14.1 — ذكره الله فى الآية « وَطورِ سِينِينَ » الآية 2 من السورة الخامســة والتسعين ، التــين .

10.14.2 — ذكره الجواليقى فى المعرب ، صفحة 198 وانظر تعليق محقق هــذا الكتاب فى الحاشية رقم 2 من نفس هذه الصفحة .

10·15 — **سينـــاء** قال ابن حاتم : « حدثنا أبو الازهر ، حدثنا وهب ابن جرير ، حدثنا أبي عن علي بن الحكم عن الضحاك .

قال : « سيناء (1) » بالنبطية الحسن (2) . وقال ابن جريـــر : « حدثت عن الحسن قال : سمعت أبا معاذ يقول : أنبأنا عبيد بـــن سلمان ، قال : سمعت الضحاك يقول في قوله : « مِنْ طورِ سينـــاء » الطور : « الجبل » بالنبطية وسيناء جنة بالنبطية (3) .

11 — حـــرف الشيـــن :

11·1 — **شطـــر** قال ابن أبي حاتـــم حدثنا أبي ، حدثنا موسى ابـــن اسماعيل ، حدانا وهب عـــن داوود عـــن رفيع في قوله : « شطـــر

س 1 — اخبرنا . في ا .
س 9 — وهيب في ر .

10·15·1 — توجد هذه اللفظة في قوله عز وجل : « وشجرة تخرج من طور سيناء تنبت بالدهن وصبغ لِلآكِلِينَ » الآية 20 من السورة الثالثة والعشريـــن ، المؤمنون .

10·152 — درس الامام الزمخشري هذه اللفظة دراسة لا باس بها فقال : « وطُور سِيناءَ لا يخلو اما ان يضاف فيه الطور الى بقعة اسمها سيناء وسينون ، واما أن يكون اسما للجبل مركبا من مضاف ومضاف اليه ، كامرىء القيس وكبعلبك ، فيمن أضاف . فمن كسر سين سيناء فقد منع الصرف للتعريف والعجمة أو التأنيث لانها بقعة ، وفعلاء لا يكون الفه للتانيث كعلبـــاء وحرباء . ومن فتح فلم يصرف ، لان الالف للتأنيث كصحراء . وقيل هـــو جبل فلسطين ، وقيل بين مصر وايلة . ومنه نودي موسى عليه السلام . وقرأ الاعمش ، سيناعلى القصر . (الكشاف الجزء 3 ، صفحة 141)

10·16·3 — كل العرب تنطق بها بفتح السين ما عدا كنانة التى تكسرها ، البحر المحيط ، الجزء 6 ، صفحة 393 .

المسجد (1) » قال « تلقاءه (2) » بلسان الحبشة (3) .

11.2 — **شهر** (1) قال الجواليقي (2) : « ذكر بعض أهل اللغة إنه بالسريانية (3) » .

13 — حرف الصاد :

13.1 — **الصراط** حكى النقاش وابن الجوزي : أنه الطريق بلغة

س 1 — تلقاه فى ا .
س 1 — تلقاه بالحبشة فى ر .

11.1.1 — وردت كلمة « شطر » مضافة الى « المسجد » وبالتدقيق الى « المسجد الحرام » ثلاث مرات فى آيات كلها مدنية وجميعها فى سورة البقرة فى الآيات 144 و 149 و 150 . وردت مضافة الى ضمير المفرد الغائب العائد طبعا على المسجد الحرام فى آيتين مدنيتين ايضا وفى نفس السورة الموما اليها سابقا ، فى الآيتين 144 و 150 .

11.1.2 — والغريب فى الامر ان ابا القاسم بن سلام يجعل هذه اللفظة في الآيات التى ذكرتها فى الحاشية رقم 11.1.1 لفظة كنانية بمعنى التلقاء والنمو . (انظر الجلالين ، الجزء الاول ، صفحة 22) .

11.1.3 — اشرت الى هذه اللفظة فى بحثى « ليس القرآن بلغة قريش فحسب » المنشور بمجلة « دعوة الحق » العدد الخامس السنة التاسعة ، ذو القعدة 1385 ، موافق مارس 1966 . صفحة 26 .

11.2.1 — ذكر القرآن هذه الكلمة احدى وعشرين مرة ، عشر مرات مفرداً معرفاً ومرتين نكرة مفردة ومرتين نكرة مثنى ومرة واحدة جمعا معرفا على وزن الفعول وست مرات جمعا نكرة على وزن افعل .

11.2.2 — ذكره الجواليقى فى « المعرب ، صفحة 208 .

11.2.3 — وهو فى الآرامية ܣܗܪܐ ينطق بها Sahro يدل عندهم على القمر ، على الشهر القمري .

13ا(147) الـــــروم . ثم رأيته (1) في كتاب الزنية لابي حاتم (2) ❋ .

13.2 — **صُرْهُــنَّ** قال ابن جرير : حدثنا سليمان بن عبد الجبار ، حدثنا محمد بن الصلت ، حدثناأبو كدبيه ؟ عن عطاء عن سعيد ابن جبير ،
15ر(166) عن ابن عباس « فصرهن (1) » قال : « هي بالنبطية فشققهن » ❋ .

س 3 — ابو كدانية فى ا .

13.1.1 — ذكرت المفردة 45 مرة فى القرآن الكريم .

13.1.2 — يقول اللغويون ان معناها « الطريق » ويظهر ان لها أصلا فى اللغـــة اللاتينية حسب زعم كثير من الباحثين العرب وغير العرب ، وهذا الاصل هـــو Strata الذي يدل على « الطريق المبلط » .

ولقد اتفق المفسرون على أن أصله بالسين وبهذا قرأ قنبل ورويس. أما قريش ، وهي التي تتكلم بالفصحى فانها تبدل السين صادا ، وبهذه الفصحى قرأ الجمهور من قرائنا ، وهي الصيغة الوحيد المحفوظـــة فى مصحف الامام . أما قبيلة قيس ، فانها تشم الصاد زايا ، نقل لنا هـــذه اللهجة حمزة في قراءته . اما قبائل عُذرة وكعب وبني القين فيقلبون الصاد زايا . ومن القراء من يقراها بين الصاد والزاي ، وهو حرف صعب على اللسان . والصراط مؤنث عند كل القبائل العربية الا عند تميم . (انظـــر تفصيل ذلك فى الكشاف الجزء الاول صفحة 12 وفى البحر المحيط ، الجزء الاول ، صفحة 27) .

13.2.1 — وردت هذه المفردة فى قوله تعالى : « وَإِذْ قالَ إبراهيمُ رَبِّ أَرِني كيفَ تُحْيِي الْمَوتى ، قَالَ أَوَلَمْ تُؤمِنْ ، قَالَ بلى وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبي . قالَ فَخُذْ أَربَعةً مِنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْك ثُمَّ اجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزءاً ثم ادْعُهُنَّ يَاتينَكَ سَعياً واعلَمَ أَنَّ اللهَ عَزيزٌ حَكيمٌ » الآية 260 من السورة الثانية، البقـــــرة .

وقال حدثت عن الحسين بن الفرج ، سمعت أبا معاذ . حدثنا عبيد ابن سليمان ، سمعت الضحاك يقول : « فَصُرْهُنَّ (2) » بالنبطية (3) « تشققهـــــن »

وقال ابن المنذر : « حدثنا زكرياء ، حدثنا محمد بن نافع ، حدثنا اسماعيل بن عبد الكريم ، حدثني عبد الصمد ، سمعت وهباً يقول :

س 3 — « شققهن » في ا .
س 4 — « حدثنا زكرياء محمد » بدون « حدثنا » زكرياء ومحمد في ر .

13.2.2 — فسر اللغويون هذه المفردة بتسع تفسيرات اجملها فيما يلــي :
1— صرهن : قطعهن ، قاله ابن عباس ومجاهد والضحاك وابــن اسحاق وابو عبيدة الذي استشهد ببيت الخنساء :

فلو يلاقى الذي لاقيته حضن   لظلت الشم منه وهى تنهار

2 — صُرْهُنَّ : فصلهن ، قاله قتادة
3 — صرهن : مزقهن ، قاله قتادة أيضا .
4 — صرهن : فرقهن ، قاله قتادة ايضا .
5 — صرهن : اضمهن ، قاله عطاء بن رباح .
6 — صرهن : اجمعهن قاله ابن زيد
وفى الحديث ان قال لخصمين تقدما اليه : « اخرجا ما تصررانه مــن الكلام » أي ما تجمعانه فى صدوركما .
7 — صرهن : أوثقهن ، قاله ابن عباس ، لهذا سمى الاسيـــر مصرورا لان يديه جمعتا الى عنقه .
8 — صرهن : شققهن ، قاله الضحاك .
9 — صرهن : امهلهن ، قاله الاصمعى ، واعتقد ان قول الشاعر :

وما صيد الاعناق فيهم جبلة   ولكن اطراف الرماح تصورهـــا

هو لهـــذا المعنـــى .
اتيت بهذا كله محاولا أن أبين انني وجدت صعوبة فى قبول نبطية او سريانية هذه اللفظة .

13.2.3 — قال انها بالنبطية ايضا ابن عباس والضحاك ، وقال انها بالسريانية أبو الاسود (انظر البحر المحيط ، الجزء الثانى ، صفحة 300) .

« ما في اللغة شيء الاّ منها في القرآن شيء قليل » . قيل : « وما فيه من الرومية ؟ » . قال : « فصرهن (4) » يقول : (قطعهن) .

13،3 — **صلـوات** ذكر الجواليقى (1) ، انها بالعبرانية ، كنائس اليهود . وقال ابن أبي حاتم : « حدثنا أبي ، حدثنا عبد العزيز منيب حدثنا أبو معاذ الفضل بن خالد ، حدثنا عبيد بن اسماعيل عن الضحاك ، قال :

س 1 — « ما فى اللغة شيء الا فى القرآن شيء » في ر .

13،2،4 — اما القراءات التى وصلتنا لهذه اللفظة فهى :

اولا : فَصِرْهُنَّ بكسر الصاد قرأ بهذا حمزة وزيد وخلف ورويس .

ثانيا : فَصُرْهُنَّ بضم الصاد قرأ بذلك باق السبعة وهى القراءة السائدة بالمغرب لانها قراءة ورش عن نافع . وهاتان الصيغتان هما اللذان يفسران بالميل الذي اشرت اليه فى الحاشية رقم 13،2،2 ، المعنى التاسع والاخير .

ثالثا : فَصُرِّهن ، بتشديد الراء وضم أو كسر الصاد وهى قراءة ابن عباس وقوم معه ، ولقد علل ابن جني هذه القراءة او بعبارة ادق وجهاً واحداً منها وهو كسر الصاد فقال : « اما فَصِرِّهن بكسر الصاد وتشديد الراء فغريب ، وذلك أن يفعل فى المضاعف المعدى شاذ قليل ، وانما بابه فيه يفعل » .

وعلل الوجه الآخر فقال : « وأما صُرُّهن بضم الصاد فعلى الباب ، اعنى : ضم عين يفعل فى مضاعف معدى ، والوجه ضم الراء لضمة الهاء من بعدها . (انظر المحتسب الجزء الاول ، صفحة 136) .

رابعا : فَصَرِّهن ، بفتح الصاد وتشديد الراء وكسرها من التصريه روى هذه القراءة عكرمة .

13،3،1 — اورد الجواليقي هذه اللفظة في كتابه المعرب ، صفحة 211 وهي على رأس القائمة ، ذلك أن الجواليقي لم يرتب الالفاظ ترتيباً دقيقا فى كتابه . ولهذا جعل هذه المفردة على رأس كلمات باب الصاد وجعل الصرد مثلا بعدها وحقها أن تكون قبلها . ويظهر ان محقق الكتاب فضل ترتيب الجواليقي فلم يدخل عليه اي تغيير .

« صلوات : كنائس اليهود (2) ، ويسمون الكنيسة صلوثا (3) » .

وفي المحتسب لابن جني : « قرىء صُلُوت بضم الصاد واللام وإسكان الواو والتـــاء (4) ، وصِلْوات بكســـر الصاد وسكون الـــلام

س 3 — وبالثا في ر .
س 3 — عبارة ابن أجني بكسر الصادوجزم اللام .

13.3.2 — يدعى A.J. Wensinck أن هذه المفردة لم توجد في الادب الجاهلي وان القرآن ادخلها لاول مرة في القرآن الكريم. ولهذا — يقول هذا المستشرق — كتبت في مصحف الامام بالواو . ثم يقول في آخر بحثه « ان كتابتها بالواو هو اثر من آثارلهجة من اللهجات العربية . » لقد ترجمت من بحث Wensinck ما يتفق والشريعة الاسلامية السمحاء ، اما الاشياء الكثيرة المبثوثة فيه والتي يقولها مدفوعا بحقده على الاسلام فقد تركتها جانباً لانها ليست من العلم في شيء .
يعتقـــد Frankel
في بحثه
De Vocabulis in antiquis arabum Carminibus et inCorano peregrinis
الصفحة 21 ، ان كتابة الصلوة والزكوة وما شابههما بالواو تبين الاثر الآرامي في اللغة العربية الذي لا يمكن أن يستبعد عن الاذهان . ذلك ان الجذر « صلوتا » الآرامي الذي يدل في هذه اللغة على « طوى » ، « ابرم» « فتل وجبذ » واضح جدا في هذا الميدان .
ثم يضيف Frankel قائلا : « تدل لفظة » صلوت » في كثير من اللهجات الآرامية على الدعاء ، التوجه الى الله ، والتضرع اليه وهـــي صلاة يطلق عليها السريانيون حين تكون فردية ba'ūtā

13.3.3 — مهم ما يقول في هذه اللفظة المستشرق Snouck Hurgronje في كتابه Verspreide geschriften الجزء الاول صفحة 213 الى 214 وفي الجزء الثاني صفحة 90 وفي الجزء الرابع من صفحة 56 الى 63 .

13.3.4 — عبارة ابن جني في محتسبه (الجزء الثاني ، صفحة 83) ، هي : « ومن ذلك قراءة الجحدري بخلاف : « صُلُوت » بضم الصاد واللام وإسكـــان الواو والتاء . ثم ذكر سبع قراءات أخرى لهذه اللفظة سنذكرها في التعليق رقم 13.3.7 الآتـــي :

وصَلَوات (5) بضم وفتح اللام (6) (وصُلْوات بالضم وسكونها وصلوتا (7) وصلويثا (8) وصلواث) الاخيرتان بمثلثة (9) . قال وكل ذلك تشبت

س 1 — لم يذكر ابن جني في محتسبه الضم والسكون مطلقا وانما فيه الكسر والسكون،الضم والضم ، الضم والفتح .

س 1 و 2 — سقط من النسخة ا . كل ما اثبته بين هلالين

13.3.5 — اما الصلاة فهي في الآرامية Slūto

13.3.6 — انظر كذلك أصل هذه المفردة عند Nöldeke في كتابه geschichte des Qorano صفحة 255 وكذلك عند Wright de goeje في كتابه Arabic Grammar الجزء الاول صفحة 12 . وعند Brockelmann في Arabische grammatik صفحة 7 .

13.3.7 — ذكر ابن جني لهذه اللفظة ثمان قراءات ذكرت اولاها في الحاشية رقم 1 13.3.4 أعلاه . وبما أن هذه القراءات الباقية مهمة بالنسبة لاصل الكاملة ، سيما وان ابن جني بحث فيه بحثاً موضوعيا فسأوردها كما ذكرها صاحب المحتسب تتميما للفائدة ، قال :

— وقرأ : « وصلوت » ابو العالية — بخلاف — والحجاج بن يوسف — بخلاف — والكلبى .

— وقرأ : « وصلوت » الحجاج ورويت عن الجحدري .

— وقرأ : « وصلوات » جعفر بن محمد .

— وقرأ : « وصلوتا » مجاهد .

— وقرأ : « وصلوات » الجحدري والكلبي بخلاف .

— وقرأ : « وصلويثا » عكرمة .

13.3.8 — قال أبو حيان : « وقرأ عكرمة وصِلْويثا بكسر الصاد واسكان اللام وواو مكسورة بعدها ياء بعدها ثاء منقوطة بثلاثبعدها الف ، والجحدري أيضا صُلْوَات بضم الصاد وسكون اللام وواو مفتوحة بعدها ألف بعدها ثاء مثلثة النقط . وحكى ابن مجاهد انه قرىء كذلك الا انه يكسر الصاد . (البحر ، الجزء 6 ، صفحة 375) .

13.3.9 — اعطى ابن جني رايه في هذه القراءات فقال : « اعلم ان أقوى القراءات في هذا الحرف هو ما عليه العامة ، وهو « صلوات » ويلى ذلك « صُلُوات » (بضم الصاد واللام) و « صُلَوات » (بضم الصاد وفتح اللام) و « صِلْوات » (بكسر الصادواسكان اللام) فأما بقية القراءات ففيه تحريف وتشبث باللغة السريانية واليهودية (انظر المحتسب ، الجزء الثانى ، صفحة 83)

(10) باللغة السريانية (11) واليهودية (12) » .

14 — حـــرف الطـــاء :

14.1 — طــــه قال الحاكم في المستدرك : « أخبرني محمد بن اسحاق الصفار ، حدثنا أحمد بن نصر ، حدثنا عمرو بن طلحة ، حدثنا عمر بن أبي زائدة ، سمعت عكرمة يذكر عن ابن عباس ، في قوله : « طه (1) » قال هو كقولك : « يا محمد بلسان الحبش (2) » .

وقال ابن أبي شيبة في المصنف : « حدثنا وكيع عن عمر بن أبي

س 4 — عمر . في ا .

13.3.10 — ويوافق نظر ابن جني ما ذهب اليه ابو حيان في بحره (الجزء السادس صفحة 375) ، قال : « وينبغي ان تكون قراءة الجمهور يراد بهـــا الصلوات المعهودة في الملل ، واما غيرها مما تلاعبت فيه العرب بتحريف وتغيير فينظر ما مدلوله في اللسان الذي نقل منه فيفسر به .

13.3.11 — عد ابو حيان اربعة عشرة قراءة لهذه اللفظة (انظر البحر ، الجزء السادس صفحة 375 » . ولقد اضاف قراءة لم ارها الا عنده وهـــي « صلوب » قال : « وحكى ابن خالويه وابن عطية عن الحجاج والجحدري صلوب بالباء بواحدة على وزن كعوب جمع صليب كطريق وظـــروف واسينة واسون وهو جمع شاذ ، اعني جمع فعيل على فعول » .

13.3.12 — لقد اوردت عبارة ابن جني كما جاءت فى المحتسب في الحاشية رقم 13.3.10 اعلاه فانظره هناك .

14.1.1 — وردت هذه اللفظة في الآية الاولى من السورة العشرين ، طه .

14.1.2 — لقد ذكر اللغويون فى معناها اشياء كثيرة منها :

اولا : معنى « طه » يا رجل في لغة عك ، وهو حسب الجوهـــري فى صحاحه عك بن عدنان اخو معد ، وهو اليوم فى اليمن . قال قال بهذا . وقال الكلبي : « لو قلت لرجل من عك يا رجل لم يجب حتى تقول طه » وانشد ابن جرير فى ذلك :

دَعَوْتُ بِطهَ فِي القِتالِ فَلَمْ يُجِبْ   فَخِفْتُ عَلَيْهِ انْ يَكونَ مُوائِلا

وزاد الشوكاني فقال : « وقيل انها عك يا حبيبى » (فتح القدير الجزء الثالث ، صفحة 355)

وقال قطرب انها كذلك في لغة طيء .

زائدة عن عكرمة ، قال : « طه » بالحبشية يا رجل . أخرجه ابن أبى حاتم ، وقال ابن أبي حاتم حدثنا علي بن الحسين ، حدثنا اسماعيل بن
16د(166آ) موسى ، حدثنا الحكم بن طهير عن السدي عن أبي صالح فى قوله ❋
14آ(47ب) « طــه » . قال كلمة عُرِّبت (3) . وقال ابن جرير ❋ : « حدثنا ابن حميد ، حدثنا أبو ثميلة عن الحسن بن واقد عن يزيد النحوي عن عكرمة عن ابن عباس . قال : « طــه (4) » بالنبطية يا رجل » .

ثانيا : وهى بمعنى يا فلان فى نظر السدي (انظر البحر المحيط الجــزء السادس ، صفحة 225)

ثالثا : قيل هو اسم من اسماء الرسول .

رابعا : وقيل هو اسم من اسماء الله .

وعندما تكون بمعنى « يا رجل » وهو ما قال به ابن عباس والحسن وابن جبير ومجاهد وعطاء وعكرمة .

14.1.3 — يعطى الزمخشري شرحا طريفا لتقلبات هذه اللفظة ، قال فى الكشاف ، الجزء الثالث صفحة 39 : « ولعل عك تصرفوا فى « يا هذا » كأنهم فى لغتهم قالبون الياء طاء ، فقالوا فى « ياء » : « طا » واختصروا هــذا فاقتصروا على ها، واثر الصنعة ظاهر لا يخفى فى البيت المستشهد به.

إِنَّ السَّفاهةَ طاها في خَلائِقِكُم ... لا قَدَّسَ اللّهُ أَخْلاقَ المَلاعين

14.1.4 — نقراها نحن هنا فى المغرب كما رواها ورش فى اختياره بفتح الطاء وهاء السكت وتقراها مثل ورش فرقة من القراء منهم الحسن وعكرمة وابو حنيفة ، كما جاء ذلك فى البحر المحيط الجزء السادس ، صفحة 224. واقتصر صاحب المحتسب على قراءة واحدة هى « طاوى » بمد الطاء والواو بالفتح . ولم يذكر من قرا هكذا او على الاصح لم نتمكن ، بكمل أسف من معرفة من ذكر ابن جنى اذ اقتصر على أن قال : « مبيض » ولقد عزا ابوحيان هذه القراءة الى الضحاك وعمر بن فائد .

وقراها عمرو بتفخيم الطاء لاستعلائها وامال الهاء وفخمها ابن كثير وابن عامر على الاصل (الكشاف ، فى المكان المشار اليه أعــلاه) . واما لهما جميعا ابو بكر وحمزة والكسائى والاعمش . وقراهما ابو جعفر وشيبة ونافع بين اللفظين ، واختار هذه القراءة ابو عبيد وقرا الباقون بالتفخيم . (انظر فتح القدير لمحمد بن على بن محمد الشوكانى ، الجزء الثالث ، صفحة 355) . وزاد الشوكانى فبين اموراً مهمة ، قال: « قال الثعلبى : وهى كلها لغات صحيحة فصيحة ، وقال النحاس ، لا وجه للامالة عند أكثر أهل العربية لعلتين : الاولى انه ليس هاهنا ياء ولا كسرة حتى تكون الامالة ، والعلة الثانية ان الطاء من موانع الامالة .

وقال شيدلة في تفسيره : « حدثنا الحجاج عن ابن جرير أخبرني عبد الله بن مسلم عن سعيد بن جبير . قال : « طـه » يا رجل بالسريانية . وأخرج ابن جرير مثله عن قتادة . وقال ابن جرير حدثنا ابن حميد حدثنا يحى بن واضح حدثنا عبد الله عن عكرمة قال : « طه بالنبطية يا انسان » . وقال ابن أبي شيبة « حدثنا وكيع عن سفيان ، عن سالم عن سعيد بن جبير ، قال : « طه بالنبطية يا رجل » . وقال : « حدثنا وكيع عن قرة بن خالد عن الضحاك ، قال : « طه ، بالنبطية يا رجل » ، وقال حدثنا وكيع عن سفيان ، عن خصيف عن عكرمة ، قال ، « طه يا رجل بالنبطية » .

14٠2 — **الطّاغوت** تقدم في الجبت (1) .

14٠3 — **طَفِقا** قال شيدلة فى البرهان : « طفقا (1) قصدا بالرومية (2) »

س 1 — سنيد فى ا و ر .

14٠2٠1 — اوردها فعلا السيوطي في حرف الجيم (انظر رقم 5٠1) وهي مفردة وردت فى الآية 51 من السورة الرابعة ، آل عمران ، تلك الآية التى نقلتها فى الحاشية رقم 5٠1٠1 . ولقد كررها الحق سبحانه وتعالى 7 مرات أخرى . فسّر عمر بن الخطاب ومجاهد والشعبى وزيد بن أسلم وابن جبير والزمخشري ، الطاغوت بالشيطان، وفسره عكرمة والزجاج وابن قتيبة بالصنم ، ومنهم من أطلق الكلمة على كعب ، وعلى رأس هؤلاء ابن عباس فى احدى رواياته ، ومنهم من فسره بالكاهن كرفيع وابن جبير وقتادة .

14٠3٠1 — وردت هذه اللفظة فعلا مسندا لاثنين مرتين في القرآن الكريم ، مرة في قوله تعالى : « فَدَلَّاهُمَا بِغُرُورٍ ، فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوْءَاتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ الْجَنَّةِ ، وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَنْ تِلْكُمَا الشَّجَرَةِ وَأَقُل لَّكُمَا إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمَا عَدُوٌّ مُّبِينٌ » . الآية 22 من السورة السابعة الاعراف ، وفى قوله تعالى : « فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَتْ لَهُمَا سَوْءَاتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَعَصَىٰ آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَىٰ » الآية 121 ، السورة العشرون ، طه .

14٠3٠2 — يخبرنا الزمخشري ان ابا السمال يقرأ هذا الفعل بفتح العين (الكشاف الجزء الثانى ، صفحة 75) .

14٠4 — **طوبى** قال (1) ابن جرير : « حدّثنا أبو كريب ، حدثنا يحى ابن يمان عن أشعث عن جعفر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : « طوبى (2) اسم الجنة بالحبشة » . وقال : « حدثنا ابن حميد ، حدثنا يعقوب عن جعفر عن سعيد بن سموح ، قال : « طوبى اسم الجنة بالحبشة (3) » .

14٠5 — **الطور** قال الفرياني (1)حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيم عن مجاهد ، قال : « الطور الجبل بالسريانية (2) » . وقال ابن أبي حاتم :

س 2 — عن سعيد بن جعفر فى ا .
س 3 — قال حدثنا أحمد بن حميد فى ا .
س 4 — « ... يعقوب القمى » فى ا
س 5 — ... بالعندية فى ر .

14٠4٠1 — أغفل السيوطي الاشارة الى الجواليقي الذي ذكر هذه المفردة فى « المعرب ، صفحة 226 الذي قال عنها : « قال — (يقصد أبا محمد جعفر بن الحسين السراج الذي ينقل عنه الان) .
قيل « طوبى اسم الجنة بالهندية . وقيل « طوبى شجرة فى الجنة ، وعند النحويين هى « فعلى » من الطيب . وهذا هو القول . واصل « طوبى » « طيبى » فقلبت الياء للضمة قبلها واوا » .

14٠4٠2 — لم ترد الا مرة واحدة فى القرآن الكريم ، فى الآية 29 « الّذينَ ءامَنُوا وَعَمِلوا الصّالِحاتِ طُوبىٰ لَهُمْ وَحُسْنَ مآبٍ » السورة الثالثة عشرة ، الرعد .

14٠4٠3 — وهى فى الآرامية بمعنى السعادة ، ينطقون بها Ṭubo ويكتبونها ܛܘܒܐ

14٠5٠1 — وردت هذه المفردة 10 مرات فى القرآن الكريم ، مرتين فى السورة الثانية البقرة فى الآية 63 وفى الآية 93 . ومرة فى السورة الرابعة . النساء ، الآية 154 ، ومرة فى السورة التاسعة عشرة الآية 52 ، ومرة فى السورة 20 ، الآية 80 ، ومرة فى السورة 23 المؤمنون ، الآية 20 ومرتين فى السورة 28 فى الآية 29 ، وفى الآية 46 . ومرة فى السورة 52 ، الطور ، الآية 1 . ومرة فى السورة 65 ، الآية 2 ومرة فى السورة 71 نوح الآية 14 .

14٠5٠2 — لم ينقل لنا أبو حيان عن مجاهد نفس المعنى . وانما يقول : « قال مجاهد هو جنس الجبل بالسريانية » انظر البحر المحيط ، الجزء الاول، صفحة 239 السطر 31 ، وانظر كذلك فتح القدير الجزء الاول ، صفحة 95 السطر الخامس .

حدثنا أبو الازهر أحمد بن الازهر النيسابوري ، حدثنا وهب بن جرير ، حدثنا أبي عن علي بن الحكم عن الضحاك . قال : « النبط يسمــون الجبــل طورا (3) » .

14.6 — **طــوى** قال (1) الكرمانى فى العجائب : « قيل هو (معرب) معناه ليلا (2) » . وقيل هو رجل ✱ بالعبرانية . والمعنى : « انك بالواد المقدس ، يا رجــل » . 7د(166ب)

14.5.3 — وهى لفظة مستعملة فى اللغة الآرامية بمعنى جبل ينطقون بها فى هذه اللغــة Ṭuro يكتبونها ܛܘܪܐ ، كما انها مستعملة فى العبرية بنفس المعنى ينطقون بها Ṭūr ويكتبونها טור

14.6.1 — وردت هذه المفردة مرتين فى القرآن الكريم ، الاولى فى الســـورة العشرين طه الآية 12 التى جاء فيها « إِنِّيَ أَنا رَبُّكَ فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنكَ بِالْوادِ الْمُقَدَّسِ طُوىً » الثانية فى السورة التاسعة والسبعين النازعات الآية 16 التى جاء فيها : « إِذْ ناداهُ رَبُّهُ بِالْوادِ الْمُقَدَّسِ طُوىً » .

14.6.2 — لكن كثيرا من المفسرين واللغويين فسروا لفظة « طوى » بمرتين ، ومنهم مثلا الزمخشري الذي قال : .. « وقيل مرتين ، نحو ثنى ، اي نودي نداءين ، أو قدس الوادي كرة بعد كرة » الكشاف ، الجزء الثالث صفحة 43 ، السطر السابع . ويعطى الزمخشري لهذه اللفظة معنــى آخر ، فيقول فى نفس المكان : « طِوى بالضم والكسر متصرف وغيــر منصرف بتاويل المكان والبقعة » .

اما أبو حيان فيرى ان كلمة « طوى » اسم علم وضع ليدل علــى الوادي المقدس اي المطهر ، (انظر البحر المحيط الجزء السادس ، صفحة 231 ، السطر السادس .)

وحكى ابن جرير عن الرّبيع أنّ معناه (3) « طـــا الأرض (4) » .

س 1 — بياض فى ر . وهو بياض يوجد فى اللوحة 168 من هذه النسخـــة السطر الثانى ، ولقد نص على هذا الناسخ فى الطرة . والكلمة التى لم تكتب فى هذه النسخة هى « الربيع » وجدتها فى النسخة ا .

14.6.3 — شرح قطرب لفظة « طوى » بقوله : « طوى من الليل اي ساعة اي تدس لك فى ساعة من الليل لانه نودي بالليل فلحق الوادي تقديـــس مجدد ، اي أنك بالوادي المقدس ليلا » انظر ذلك فى البحر ، الجـــزء الساس ، صفحة 231 السطر 13 .

14.6.4 — وان فيها لخمس قراءات ، معرفتها تساعد على الوصول الى اصلها والى معانيها ، لان ليس مثل قرائنا الكبار اتقاناً للغة وصبراً على البحث فى خفاياها وان تخريجاتهم للقراءات لدليل قاطع على ذلك .

— القراءة الاولى : طِوىً بكسر الطاء منونا . وهم عند ما يقراونها على هذا الشكل يعنون بها المكان . قال ابو البركات بن الانباري فى البيان فى غريب اعراب القرآن : « فمن نون جعله منصرفا اسما للمكان غير معدول ، كجعل وصرد وحرد » الجزء الثانى ، صفحة 139 . وانظر كذلك « املاء ما من به الرحمن من وجوه الاعراب والقراءات فى جميع القرآن للعكبري . الجزء الثانى صفحة 119 فى آخرها. وخرج هذه القراءة والقراءة التى بعدها الامام ابن خالوية فقـــال : « والحجة لمن أجراه ونونه انه اسم واد مذكرا فصرفه لانه لم تجتمع فيه علتان تمنعانه الصرف » الحجـــة فى القرآت السبع صفحة 215 . وقال الحسن هو مصدر ثنيت فيه البركة والتقديس مرتين ، فهو بوزن الثناء وبمعناه وذلك لان الثناء بالكسر والقصر الشيء الذي تكـــرره فكذلك الطواء على هذه القراءة . اما من قراوها على هذا الشكل فهم الحسن والاعمش وابو حيوه وابن ابى اسحاق وابو السمال وابن محيصن .

— القراءة الثانية : طُوىً بضم الطاء منونا وهي كسابقاتها علـــى تاويل المكان . ولقد قرأ بها الكوفيون وابن ابي عامر .

— القراءة الثالثة : بضم الطاء غير منون . قرأها الحرميان وابو عمرو . ولقد أول كثير من المهتمين بالقراءات عندنا هذه القراءة انه معدول » . قال عن تخريجها أبو البركـــات

17د(166ب)

15 ـ حـــرف العــــين ❋ :

15.1 ـ عَبَّدْتَ قال أبو القاسم فى « لغات القرآن (1) » فى قوله تعالى : « إِنْ عَبَّدْتَ بَنِي إِسْرَائِيلَ (2) » معناه : « قتلت بلغة النبط » .

الانباري : « ومن لم ينون جعله غير منصرف لوجهين . أحدهما ان يكون غير منصرف للتأنيث والتعريف . والثاني أن يكون غير منصرف للتعريف والعدل عن (طاو) كما عدل: عمر ، وجشم ، وقثم وثقل عن عامر وجاشم وقائم وثاقل وهو في موضع جر على البدل من الوادي فى كل الوجهين .

ـ القراءة الرابعة : طِوى بكسر الطاء غير منون . ومن قرأها بهذا الوجه فقد اعتبر البقعة ومنعها من الصرف . وقرأ بهذه القراءة أبو زيد عن أبي عمرو .

ـ القراءة الخامسة : طاوى قرأ بها عيسى بن عمرو والضحاك. وارى ان الفيروزابادي أجاد حين جمع كل هذه الامور واكثر منها فى جمل بسيطة ، قال : « وطوى بالضم والكسر ، وينون أيضا : اسم واد ، قال تعالى : انك بالواد المقدس طوى » . وقيل هو اسم ارض ، وقيل ذلك اشارة الى حالة حصلت له على طريق الاجتباء ، فكأنه قال : طوى عليه مسافة لو احتاج ان ينالها بالاجتهاد لبعد عليه . وقيل هو مصدر طويت » . انظر « بصائر ذوي التمييز فى لطائف الكتاب العزيز » . الجزء الثالث ، صفحة 527 .

ومعلوم أن كلمة الطوى بالفتح هو كما قال أبو يوسف يعقوب بن اسحاق السكيت فى كتابه « تهذيب الالفاظ » . صفحة 634 من « كنز الحفاظ فى كتاب تهذيب الالفاظ » صفحة 634 . « ضمر البطن من الجوع » .

15.1.1 ـ وردت فعلا فى الرسالة التى كتبها أبو القاسم بن سلام ، انظر الجزء الثانى من الجلالين صفحة 73 .

15.1.2 ـ فى الآية 22 من السورة السادسة والعشرين الشعراء . والآية بأتمها هي : « وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا عَلَيَّ أَنْ عَبَّدْتَ بَنِي إِسْرَائِيلَ » .

15.2 — **عــدن** قال ابنجرير : « ذكــر جماعة أن معنى جَنَّاتِ عَدْنٍ » جنات أعناب وكروم . ثم قال حدثنى أحمد بن أبي شريح الرازي : « حدثنا زكرياء بن عدي ، حدثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن يزيد بن أبي زيد عن عبد الله بن الحارث أن ابن عباس سأل كعبا عن جنات عدن (1) ، فقال : هي الكروم والاعناب بالسريانية (2) وفي تفسير جوبير في سورة غافر « عدن » بالرومية (3) .

15.2.1 — وردت هذه المفردة فى القرآن الكريم احدى عشرة مرة : فى السورة التاسعة ، التوبة ، الآية 72 ، وفى السورة الثالثة عشرة الرعد ، الآية 23 وفى السورة السادسة عشرة ، النحل ، الآية31 . وفى السورةالثانمة عشرة الكهف ، الآية 31 . وفى السورة التاسعة عشرة الآية 61 ، وفى السورة العشرين ، الآية 76 . وفى السورة الخامسة والثلاثين ، فاطر الآية 33 ، وفى السورة الثامنة والثلاثين ، الآية 50 ، وفى الســـورة الاربعين غافر ، الآية 8 ، وفى السورة الواحدة والستين ، الصف ، الآية 12 ، وفى السورة الثامنة والتسعين ، الآية 8 .

15.2.2 — نعم تستعمل هذه اللفظة فى اللغة الآرامية بمعنى الفردوس الارضى ، ينطقون بها ᶜaden ويكتبونها ܥܕܢ وهى من الفعل تمتع الذي ينطق عندهم ᶜaden ويكتب ܥܕܝܢ

15.2.3 — لاشك أن هذه اللفظة من الالفاظ السامية التى توجد فى جميع لهجاتها : فكما انئا وجدناها فى الآرامية (الحاشية رقم 15.2.2 وهى فى السريانية طبعا كما قال السيوطي ، فاننا نلقاها فى اللغة العبرية كما نلقاهـــا فى اللغة العربية بل انني لاحظت ان كل لفظ ركب من الحروف الثلاثـــة العبرية ע و ד و ן الا ودل على التمتع والتلذذ واللطف وما شاكل ذلك . فهم يقولون مثلا للتنعم وللسرور עֵדֶן وهم يقولون للفعل حسن وزين עָדַן ويطلقون على اللطيف والوديـــع واللذيذ والجميل والمتنعم والشريف نعت עָדִין . وطبعا يصرفون كل هذه المسائل كما تفعل العربية فيقولون مثلا עִדֵּן لدلل ولاطف او يقولون فى نفس المعنى עִדְנָה ويقولون جنـــة عـــدن גַּן עֵדֶן

15•3 — **العَـرِم** قال ابن أبى حاتم : « حدثنا أبى ، حدثنا منصور ابن مزاحم ، حدثنا أبو سعيد محمد بن مسلم بن أبي الوضاح عن عبد الكريم عن مجاهد فى قوله تعالى : « سَيْلَ العَرِم (1) » قال « العَرِمُ بالحبشية(2) وهى المسناة (3) التي يجتمع فيها الماء ثم ينبثق (4) » .

16 — حـــرف الغـــين :

16•1 — **غســاق** قال الجواليقى وغيره : « هو البارد المنتن بلســان الترك . ونقله الكرماني عن النقاش . وقال ابن جرير : « وحدثت عن

س 3 — بالحبشــة فى ر .
س 7 — وقال جرير فى ر .

15.3.1 — لم ترد هذه المفردة الا مرة واحدة فى القرآن الكريم فى قوله تعالــى : فَأَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنا عَلَيهِمْ سَيْلَ العَرِمِ وَبَدَّلْناهُم بِجَنَّتَيهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتَي أُكُلٍ خَمطٍ وأَثْلٍ وَشَيْءٍ مِنْ سِدْرٍ قَليلٍ » الآية 16 من الســورة الرابعــة والثلاثين سبأ .

15.3.2 — لقد اختلف اللغويون كثيرا فى هذه المفردة ، فمنهم من رأى انها بلغة اليمن ومنهم المغيرة بن حكيم وأبو ميسرة ، روى ذلك صاحب البحر ، الجزء 7 صفحة 270 ، ومن بين الذين قالوا مثل قول مجاهــد أي أن اللفظة حبشية ابن جبير . لكن الاخفش يرى انه عربى وانه مستعمل فى لغة الحجاز للبناء.ومنهم من قال ان العرم اسم للجرذ واضيف السيل اليه . انظر معاني اخرى لهذه اللفظة فى تفسير ابن كثير الجزء الثالث صفحة 532 .

15.3.3 — يخبرنا الامام أبو القاسم بن سلام أن كلمة منساة الموجودة فى الآيــة الكريمة التى نتحدث عنها معناها « عصاه » بلغة حضرموت وانمــــار وخثعم . انظر الجلالين الجزء الثانى ، صفحة 125 .

15.3.4 — يخبرنا أبو حيان فى بحره ، الجزء السابع ، صفحة 271 أن عروة بن الورد يقرأ لفظة العرْم بسكون الراء وينقل ذلك عن ابن خالويــه ولا أدري من أي كتاب لابن خالوية ينقل . اما القنوى فيقول انها تقرأ مثلثة الراء وان الكسر هى قراءة حفص انظر حاشيته على البيضاوي الجزء6 صفحة 180 .

المسيب عن ابراهيم البكري عن صالح بن حيان عن عبد الله بن بريدة قال : « الغساق (1) : المنتن (2) ، وهو (3) بالطحارية (4) » .

16.1.1 — وردت هذه المفردة مرتين في القرآن الكريم ، مرة فى قوله تعالى : « هَذا فَلْيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ وَغَسَاقٌ » الآية 57 من السورة الثامنة والثلاثين « ص » ومرة أخرى فى قوله تعالى : « إِلا حَمِيماً وغَسَاقاً » الآية 23 من السورة الثامنة والسبعين ، النبأ .

16.1.2 — فسر الزمخشري هذه اللفظة بقوله : « الغساق بالتخفيف والتشديد ما يغسق من صديد أهل النار » (الكشاف الجزء الرابع ، صفحة 78) وفسرها الفيروزابادي بقوله : « والغساق والغساق (أي بالتشديد) كسحاب وشداد البارد المنتن . وقيل ما يقطر من جلود أهل النار » . (بصائر ذوي التمييز فى لطائف الكتاب العزيز ، الجزء الرابع ، صفحة 133) . وفسرها قبلهما اعلامنا كما يلى :

— ابن عباس بالزمهرير .

— عطاء وقتادة وابن زيد ، بما يجري من صديد أهل النار وهو ما ذهب اليه جل المفسرين بعدهم .

— كعب بعين فى جهنم يسيل اليها سم كل ذي حمة من عقرب وحية (انظر البحر ، الجزء السابع ، صفحة 406 وكذا الجامع لاحكام القرآن للامام القرطبى الجزء الخامس عشر ، صفحة 222 ، السطر 11) .

— السدي بما يسيل من دموعهم .

— ابن عمرو بالقيح .

16.1.3 — قال عن قراءة هذه اللفظة الامام الدانى : « حفص وحمزة والكسائى « وغساق » وفى النبأ (س 78 آ 25) وغسّاقا بتشديد السين والباقون بتخفيفها . وقرأ مثل هؤلاء الثلاثة ابن أبى اسحاق وقتادة وابن وثاب وطلحة والفضل وابن سعدان وهارون أخذها عن أبى عمر . وزاد القرطبى الاعمش ، ولا ادرى كيف بلغه ذلك . واعتقد انه يحسن ما دمنا نتحدث عن مسائل لغوية منشأها اختلاف الالسن باختلاف القبائل ، ان نقول ان اهل البصرة وبعض الكوفيين يقرأون غَسَاق بالتخفيف .

16.2 — **غيـض** (1) قال أبو القاسم في لغات القرآن : « غِيضَ ٱلْمَاءُ نقص بلغة الحبشة (2) » . وذكر مثله الواسطي .

17 — حـرف الفـاء :

17.1 — **الفِرْدَوْسُ** قال ابن أبي حاتم : « حدثنا أبي ، حدثنا الحسن
18ر(167) ابن قيس ❋ (وقال ابن جرير : حدثنا القاسم حدثنا الحسين قالا) أنبأنا الحجاج ، أنبأنا ابن جريج عن مجاهد ، قال : « الفردوس (1)

س 5 — سقط ما جعلته بين هلالين من ر .

16.1.4 — لاحظنا من خلال ما تقدم ان كثيرا من المفسرين ذهبوا الى معنى فيه ما يوحى بالبرودة . وهذا بالذات هو ما اراد ان يقوله لنا الاب رفائيل نخلة اليسوعى حين يجعل اصل هذه المفردة من اللغة التركية ، ويقول: لعلها من So ghouk انظر (غرائب اللغة العربية ، صفحة 273) .

16.2.1 — اما الطحاوية فنسبة الى (طخرستان) او طخيرستان ، وهى ولايـة شاسعة الاطراف من نواحي خرسان ، انظر القاموس فى مادة « طرخ » وكذا الجزء السادس ، صفحة 31 من معجم البلدان .

16.2.1 — وردت هذه المفردة مرتين فى القرآن الكريم ، مرة فى الآية الثامنـة السورة الثالثة عشرة وهي قوله تعالى : « اللَّهُ يَعْلَمُ ما تَحْمِلُ كُلُّ أنثى وَمَا تَغيضُ الأَرْحامُ وَمَا تَزْدادُ ، وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدارٍ » وقد استعملها الحق سبحانه وتعالى على صورة المضارع . ووردت مرة اخرى فى قوله تعالى : « وَقيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعي مَاءَكِ وَيا سَمَاءُ اقْلِعي وَغيضَ الْماءُ وقُضِيَ الامْرُ واسْتَوَتْ عَلىٰ الْجُودِيِّ ، وقِيلَ بُعْداً لِلْقَوْمِ الظَّالِمين » الآية 44 من السورة الحادية عشرة ، هود .

16.2.2 — ذكرها أبو القاسم بن سلام فى الرسالة التى نعرفها بـ « لغات قبائل العرب » انظر حاشية الجلالين ، الجزء الاول صفحة 194 .

17.1.1 — وردت لفظة « الفردوس » مرتين فى القرآن الكريم ، المرة الاولى فى قوله تعالى : « إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلاً » الآية 107 من السورة الثامنة عشرة ، الكهف . ومرة ثانية فى قوله تعالى : « الَّذينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فيها خَالِدُونَ » الآية 11 من السورة الثالثة والعشرين ، المؤمنون .

16f(49) بستان بالرومية (2) » . وقال : « حدثنا أبو زرعة ❋ : حدثنا يحيى بن بكير ، حدثنا ابن لهيعة ، حدثنا عطاء عن سعيد بن جبير ، قال : « الجنة بلسان الرومية الفردوس . وقال : « حدثنا عبد الله بن سليمان ، حدثنا الحسين ، حدثنا عامر عن أسباط عن السدي ، قال : « الفردوس هو الكرم بالنبطية ، وأصله فرداسا » .

وقال الجواليقـــي (3) : « الفردوس بالسريانية ، وقيل بالرومية

17.1.2 — نسبها الى اللغة الرومية الزجاج كذلك وفسرهـــا بالبستان أيضـــا . ورأى نفس الراي ابن الكلبى ، لكن السدي يجعل أصله نبطيا . وفسر هذه اللفظة عبد الله بن الحارث بالاعناب .

اما الاب انستاس ماري الكرملى فيعتقد ان اللفظة معربة مـــن الاغريقية ὁ παράδεισος (انظر كتابه نشوء اللغة العربيـــة ، صفحة 84) . وزاد الاب رفائيل اليسوعى فقال « من هذه الكلمة اشتق الجمع فراديس قبل المفرد . (انظر غرائب اللغة العربية ، صفحة 262)

17.1.3 — العبارة الواردة في المعرب للجواليقى ، وليست له كما يمكن أن يفهم من كلام الامام السيوطى هى : « قال : و « الفردوس » أيضا بالسريانية، كذا لفظه « فردوس » قال : ولم نجده في أشعار العرب الا في شعر حسان وحقيقته : أنه البستان الذي يجمع كل ما يكون في البساتين ، لانه عند كل أهل لغة كذلك . وبيت حسان :

وَإِنَّ ثَوابَ ٱللهِ كُلَّ مُوَحِّدٍ جِنانٌ مِنَ ٱلْفِرْدَوْسِ فِيها يُخَلَّدُ

ومعلوم انه المقصود بـــ « قال » الزجاج لان به صدر الجواليقـــي بحثه عن لفظة « الفردوس» وهو كلام نقله نقلا ابن منظور فيلسان العرب ونسبه الى الزجاج .

فالكلام الذي ظنه السيوطي للجواليقي انما هو للزجاج .
ولم ينقل الجواليقي كلام الزجاج فقط وانما ايضا كلام ابن الكلبي والفراء والسدي وعبد الله بن الحراث وهم العلماء الذين تعرضوا لاصل هذه المفردة ، كما وقعت الاشارة الى ذلك في الحاشية رقم 17.1.2

البستان الذي يجمع كل ما يكون فى البساتين (4) » . وأخرج بن منذر من طريق عبيد الله بن عمر عن زيد ابن أبي أنيسة عن يزيد بن أبي زياد عن عبيد الله بن الحرث أن ابن عباس سأل كعباً عن الفردوس قال : « هي جنات الاعناب بالسريانية (5) » .

17.1.4 — وانه ليحسن جداً أن نقرأ التعليقات التى كتبها محقق « المعرب من الكلام الاعجمى على حروف المعجم » لابى منصور الجواليقى ، الاستاذ أحمد محمد شاكر وبالاخص الحاشية رقم 7 من الصفحة 240 التى يقول لنا فيها ان اللفظة من « الالفاظ القرآنية » والكلام الذي نقله الجواليقى موجود بنصه أو بمعناه فى لسان العرب ، ولذا فاللفظة عربية أصلية . وأرى هذا غريبا . « كلام نرفضه لانه عند ابن منظور » . اما لماذا ؟ فلم يذكره والحاشية رقم 4 فى الصفحة 241 التى يعبر فيها عن استغرابه لكون بعض الباحثين قالوا بعربية هذه اللفظة فقط لانها ذكرت فى الشعر العربى ولم ينتبهوا لورودها فى القرآن وهو ، كما يقول صاحب التعليق « أقوى دلالة على عروبته »

وهذا هو بيت القصيد كما يقال . فنحن نعتقد أن في القرآن الفاظا غير عربية لم يكن يعرفها العرب وقت نزول القرآن . وان ورودها فيه دليل قاطع على أن القرآن وحي بلفظه ومعناه وليس دليلا على أن اللفظة عربية اصيلة . فاللفظة المستعملة فى القرآن يجب الا تعتبر عربية الا اذا قامت الحجة على انها أستعملت في الشعر وفي النثر وبمعانيها المتداولة المعروفة في الازمنة التي سبقت نزول كتاب الله الكريم . ولقد بينت هذا الامر الذي يعد فى نظرنا اعجازا قرآنيا قويا يتحدى به الوحي الكريم المشركين في كل زمان ومكان فى أطروحة المجستر
Los terminos no qurayšeis en el Coran

ابتداء من صفحة 27 ، كما بينت ذلك أيضا فى بحثى « الالفاظ الآرامية فى القرآن الكريم المنشور فى مجلة البحث العلمى ، العدد الثالث عشر من السنة الخامسة ، شوال 1387 يناير 1968 ابتداء من صفحة 50 .

17.1.5 — اعتقد ان هذا هو أَصحُّ الآراء على الاطلاق ، ذلك أَنّنا نجد هذه اللفظة في اللغة العبرية على هذه الصيغة ومن نفس المادة . يقول العبريون للجنة פַּרְדֵּס ينطقون بها Farddes بتشديد الدال قبلها راء ساكنة وفاء مفتوحة .

17.2 — **فُـــومٌ** (1) قال الواسطي هي الحنطة (2) بالعبرية (3)

18 — حـــرف القـــاف :

18.2 — **قَرَاطِيسٌ** قال الجواليقي (1) : « يقـــال ان القرطاس (2)

17.2.1 — وردت هذه المفردة فى القرآن الكريم ، فى الآية : « وَإِذْ قُلْتُمْ يا موسى لَن نَّصْبِرَ عَلَىٰ طَعامٍ واحدٍ ، فَادْعُ لنا رَبَّك يُخْرِجْ لَنا مِمَّا تُنْبِتُ الارضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِها وفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا . قال اتستبدلون الذي هو ادنى بالذي هو خير ، اهبطوا مصرا ، فان لكم ما سألتم ، وضربت عليـــهم الذلة والمسكنة وباءوا بغضب من الله ذلك بأنهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيئين بغير الحق ، ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون » . الآية 61 من السورة الثانية ، البقرة .

17.2.2 — اختلف المفسرون كثيراً في معنى هذه الكلمة ، ولكي نأخذ فكرة عـــن الموضوع الخصهذه الاراء ناسباً كلّ راي لقائله :

— هو الثوم ، قالـــه الكسائـــي والفـــراء والنضـــر بـــن شميـــل ، رواه جويبر عن الضحاك . والثاء تبدل مـــن الفاء كما تبـــدل الفاء من الثاء ، وكلا البدلين لا ينقاس . وهذا التفسير مطابـــق لقراءة ابن مسعـــــود .

— هو الحنطة ، قاله ابن عباس والحسن وقتادة والسدي وابو مالك وجماعة ، واستشهد اكثرهم ببيت احيحة بن الجلاح . وهو اختيار النحاس . وصف القرطبى هذا الراي فى الجامع لاحكام القـــرآن بأنه : « اولى ، ومن قال به أعلى ، واسانيده صحاح » . (انظر الجزء الاول ، صفحة 425)

— هو الحمص ، وهى لغة شامية (انظر البحر الجزء الاول ، صفحة 219 ، وكذا الجامع فى نفس الصفحة) .

17.1.3 — انها حقا مستعملة فى اللغة العبرية ، ولكن بهذا النطق Šūm — شوم — بابدال الثاء او الفاء شينا ويكتبونها : שׁוּם

18.1.1 — ذكر الجواليقي هذه المفردة في كتابه « المعرب من الكلام الاعجمي على حروف المعجم صفحة 276 ، وعبارته بالضبط هي : « والقرطاس قـــد تكلموا به قديما ، ويقال ان أصله غير عربى » .

18.1.2 — ذكرت هذه المفردة مرتين فى القرآن ، المرة الاولى فى الآية 7 مـــن السورة السادسة الانعام ، وهى فى هذه الآية على صيغة المفرد وذكرت مرة ثانية فى الآية 91 من نفس السورة ولكن على صيغة منتهى الجموع .

أصلــه غير عربـيّ (3) » .

18.2 — **القسـط** قال ابن أبى حاتم : « أنبأنا على بن الحسين ، حدثنا عمرو بن على ، حدثنا أبو عاصم عن عيسى عن أبى نجيح عن مجاهد ، (قال : « القسط (1) : العدل بالرومية (2) ، أخرجه ابن المنذر مــن وجه آخر عن مجاهد) وذكره أبو القاسم في كتابه .

س 4 و 5 — سقط ما بين هلالين فى ا .

18.1.3 — لقد بينت في اطروحة المجستير أن هذه المفردة من أصل اغريقــى Χάρτης ، وان Regis Blachère يعتقد انها من السريانية ، نص على ذلك فى كتابه Introduction au Coran صفحة 5 انظــر : Los terminos no qurayšies en El Coran صفحــة 8 .

18.2.1 — ذكره الله تبارك وتعالى فى كتابه الكريم 15 مرة . مرتين فى الســورة الثالثة ، آل عمران فى الآيتين 18 و 21 ومرتين فى السورة الرابعــة النسـاء فى الآيتين 127 و 135 ومرتين فى السورة الخامسة ، المائدة فى الآيتين 8 42 ومرة فى السورة السادسة ، الانعام ، الآية 152 ، ومرة فى السورة السابعة ، الاعراف ، فى الآية 29 ، وثلاث مرات فى السورة الثالثة ، يونس ، فى الآيات 4 و 54 و 47 ، ومرة فى السورة الحاديــة عشرة هود الآية 85 ومرة فى السورة الواحدة والعشرين الانبياء فى الآية 47 ومرة فى السورة الخامسة والخمسين الرحمن ، الآية 9 ، واخيرا فى السورة السابعة والخمسين ، الحديد ، الآية 25 .

18.2.2 — كما تستعمل ايضا فى اللغة الآرامية ، ينطقون بها Qušto ويكتبونها ܩܘܫܛܐ وتدل عندهم على العدل . انظر الاب رفائيل نخلة اليسوعى صفحة 201 من كتابه : « غرائب اللغة العربية » . وبما انها لفظة مستعملة فى اللغة الآرامية كما سبقت الاشارة ومستعملة فى اللغة العربية فانها موجودة ، بنفس المعنى فى اللغة العبرية ، ينطقون بهــا كما هى فى الآرامية ، واعني بابدال السين شينا ، يقولون Qošet ويكتبونها קֹשֶׁט وقد ينطقون بها Qošte حسب تركيب الكلمة فى الجملة العبرية كما هو معلوم ، وفى هذه الحالة تكتب بشفتين متتابعتين كمــا يلــى קָשְׁטְ

18.3 — **القِسْطاسُ** (1) قال الفريابي : « حدثنا سفيان عن رجل عن مجاهد ، قال : « القسطاس : العدل بالرومية ، أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف عن وكيع عن سفيا نعن جابر ، عن مجاهد (1) ، وعن شريك عن جابر عن مجاهد . وقال ابن أبي حاتم : « حدثنا أبو زرعة ، حدثنا
19ر(167ب)يحيى بن عبد الله بن بكير حدثنا ❋ أبو لهيعة ، حدثني عطار بن دينار عن سعيد بن جبير ، قال : « القسطاس بلغة الروم (2) . الميزا ن(3) » .

س 3 — وشريك في ا . ولا معنى له .
س 5 — حدثنا لهيعة في ر .

18.3.1 — وردت هذه المفردة في القرآن الكريم مرتين ، الاولى في قوله تعالى : « وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كِلْتُمْ وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ، ذَٰلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا » الآية 35 من السورة السابعة عشرة الاسراء . والثانية في قوله تعالى : « وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ » الآية 182 من السورة السادسة والعشرين ، الشعـراء .

18.3.2 — لم ينص السيوطي كعادته على ما أورده الجواليقي . ولقد ذكرها هذا العالم في المعرب ، صفحة 251 قال : « القسطاس : الميزان ، رومي معرب . ويقال قسطاس وقسطاس » . نقل نفس هذا الكلام تقريبا العلامة شهاب الدين احمد الخفاجي المصري في كتابه « شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل » صفحة 208 وذكرها أبو منصور الثعالبي في فقه اللغة على أنها فارسية ، صفحة 455 .

18.3.3 — يظهر أن هذه اللفظة من أصل لاتيني ، وهي كما يقول الاب رفائيل نخلة اليسوعي من مفردة Custodia التي تدل في هذه اللغة على الحبس ، الحراسة ، الاغلاق ، وهي معاني لم يشر اليها رفائيل نخلة ، ولا ادري لماذا . و Custodia هذه على حالة الاعراب الاولى ، كما يقال في اللاتينية ويمكن أن تكون أخذت ، ان قبلنا هذه النظرية طبعا اما وهي على حـالـة Nominativo أو Vocativo واما على حالة Ablativo ولا يستبعد أن تكون تسربت الى اللغات السامية من صيغة فعلها ، لان في آخره سين ، كما هو الشأن في اللغة العربية على الاقل التي كثيرا ما تحتفظ على أصول الكلمات المأخوذة . والفعل هو Custodis

18.3.4 — قال القرطبي ، وهو يفسر هذه اللفظة : « والقُسْطاس (بضم القاف وكسرها) الميزان بلغة الروم ، قاله ابن عزيز ؟ وقـال الزجـاج : القسطاس : الميزان صغيرا أو كبيرا . وقال مجاهد : القسطاس العدل، وكان يقال هي لغة رومية ، وكأن الناس قيل لهم : زنوا بمعدله في وزنكم .

18.4 — (سقــورة (1) قال ابن جرير محمد بن خداش : حدثنى سالم ابن قتيبة ، حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن يزيد عن يوسف بــن مهران عن ابن عباس ، قــال : « الاسد (2) يقال له بالحبشـــة (3) قســـــورة (5)) .

س 1 و 4 — سقط ما بين المعقوفين من ا .

وقرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ونافع ، وابن عامر ، وعاصم في رواية أبــي بكر « القسطاس » بضم القاف . وحمزة والكسائى وحفص عن عاصم القسطاس بكسر القاف وهما لغتان (الجامع لاحكام القرآن ، الجـــزء العاشر ، صفحة 257) .

زاد الزمخشري : « قرىء بالقُسطاس مضموماً ومكسوراً وهـــو الميزان وقيل : القرسطون .

18.4.1 — لم ترد هذه المفردة الا مرة واحدة فى القرآن الكريم ، فى قوله تعالى : « فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَة » الآية 51 من السورة الرابعة والسبعين ، المدثـر

18.4.2 — فسر الامام الزمخشري هذه اللفظة بقوله : « والقسورة : جماعـة الرماة الذين يتصيدونها . وقيل : الاسد » الكشاف ، الجزء الرابـع ، صفحـــة 524 .

ومعلوم إن كثيراً من اللغويين ومنهم ابن منظور والجوهـــــري والفيروزابادي يجعلون اصل هذه اللفظة الفعل « قسر » . قـــال الفيروزابادي مثلا : « قسرته على الامر واقتسرته : الزمته : وفعل ذلك قسرا واقتسارا ، وهو مقتسر عليه ، وهم يخافون القسورة والقساور، وهو الاسد . (انظر بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز ، الجزء الرابع ، صفحة 268 .

18.4.3 — ذكر هذه المفردة أبو القاسم بن سلام في رسالته عن لهجات قبائــل العرب . انظر الجلالين ، الجزء الثاني ، صفحة 264 ، الحاشية رقم 1

18.4.4 — اعتقد أنه من المفيد ان نلخص المعاني التي ذهب اليها المفســرون واللغويون وهم يفسرون هذه المفردة . واستطعت ان الخصها فى خمسة وان انسبها إلى أصحابها .

1 — القسورة معناها الرماة قاله ابن عباس وأبو موسى الاشعري وقتادة وعكرمة .

2 — القسورة معناها الاسد قاله أبو هريرة وجمهور من اللغويين كما قاله ايضا ابن عباس فى احد اقواله الثلاثة .

3 — القسورة بمعنى رجال القنص قال ابن جرير وذهب الى هــذا القول أيضا ابن عباس ، وهو القول الثالث له فى تحليله لهــذه

18.5 — قِسّيس قيل هو أعجميّ عرب . ذكره أبو حيان في البحر (1) (وقال الحكيم الترمذي في نوادر الاصول : « القسيس والصديق بمعنى واحد . يقال في لغة بني اسرائيل وفي لغة العرب بني اسرائيل صديق واستدل بأنه قريء ، « ذلك بأن منهم قسيس (2) » وذلك أنّ منهم صديقين » .

الكلمة قال ابو حيان عن هذا المعنى : « وهو قريب من القول الاول (البحر ، الجزء الثامن ، صفحة 381 من اولها)

4 — القسورة معناها أول الليل قاله ابن العربي .

5 — القسورة معناها ظلمة الليل قاله عكرمة (الكشاف ، الجزء الرابع ، ص 524) .

18.5.1 — ذكره أبو حيان الغرناطي في البحر ، الجزء الرابع ، صفحة 3 . ولكن ، كان من الاحسن والمفيد ايضا ان يذكر السيوطي الاصل الذي عنه اخذ أبو حيان ، سيما وقد صرح هو نفسه بذلك وأعطانا مصدره ، قال : « وزعم ابن عطية ان القس بفتح القاف وكسرها والقسيس اسم اعجمي عرب (انظر تفسير ابن عطية المسمى المحرر الوجيز مخطوط خزانة مكناس رقم 120 ، الجزء الثالث ، وفى الخزانة العامة رقم ج 201 الجزء الاول والخامس ، وفى الخزانة العامة بتطوان الارقام من 629 الى 633 تاما وهى نسخة جميلة جدا .

وكان من الممكن ان ينص على ما اورده القرطبي فى الجامع لاحكام القرآن ، الجزء السادس صفحة 257 وبين القرطبى وابي حيان ما يقرب من 80 سنة ومعلوم اننا لا نتحدث الا عن الاندلسيين .

18.5.2 — وردت هذه المفردة مرة واحدة فى القرآن الكريم ، فى قوله تعالى : « لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عداوةً لِلّذينَ ءامنوا الْيَهودَ وَالّذينَ اشْرَكُوا ، وَلَتَجِدَنَّ أَقربَهُمْ مَوَدَّةً للذينَ ءامنوا الّذينَ قالوا إِنّا نَصارى ، ذَلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسّيسينَ وَرُهْباناً وَأَنّهُمْ لا يَسْتَكْبِرونَ » الآية 82 من السورة الخامسة المائدة ، وهي آية مدنية .

18.6 — قيسية (1) في قراءة من قرأ : « وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً (2) »
17أ(50) أي رديئة غير خالصة ❋ من قولهم : « درهم قسي (3) » أي مغشوش .
قال أبو علي الفارسي (4) : « الكلمة أعجمية لا مدخل لها في كلام العرب (5) » .

س 2 — معشوس في ا . ولا معنى له .
س 3 — قال الفارسي ابو علي في ر .

18.6.1 — القراءة التي يقصد السيوطي هي التي لا الف فيها ، بمعنى أن القاف مفتوح بدون مد ، والياء اما ان تكون مشددة وهي قراءة ابن مسعود والنخعي ويحيى بن وثاب ، وقرأ بها من السبعة الكسائي وحمزة . وللعلماء المختصين في شرحها قولان ، القول الاول يدل على الصلابة والشدة والقول الثاني هو الذي يدل على الرداءة والفساد ، ومثل جل المفسرين لهذا المعنى بقولهم : درهم قسي والدراهم القاسيات اي الفاسدة الرديئة ، وصف النحاس هذا التفسير بانه حسن .

واما أن تكون الياء مخففة وهي قراءة الاعمش فتكون من قسي يقسى لا من قسا يقسو .

أما القراءة الاخرى والتي لا تهم السيوطي فيما أرى ، فهي التي على وزن فاعلة ، قرأ بها الجمهور من السبعة .

وهناك قراءة ثالثة ، قرأ بها الهيصم بن شراخ مضمومة القاف مشددة الياء وقراءة رابعة بكسر القاف اتباعا ، ولا أعرف من قرأ بها .

18.6.2 — وردت هذه المفردة ثلاث مرات في القرآن الكريم . الاولى في الآية 13 من السورة الثالثة عشرة المائدة ، الثانية في الآية 53 من السورة الثانية والعشرين الحج والاخيرة في الآية 22 من السورة التاسعة والثلاثين الزمر .

18.6.3 — ذكره الجواليقي في المعرب صفحة 257 ، فقال : « ودرهم قسي » وانما هو تعريب « قاشي » ويقال : هو « فعيل » من القسوة . اي : فضته رديئة صلبة ليست بلينة . قال الشاعر :

وما زَوَّدُوني غير سَحْقِ عِمَامَةٍ   وخَمْسِ مِئٍ منها قَسِيٌّ وزائِف

ويقال في جمعه : دراهم « قسيان » و « قسيات » . ثم أورد حديث عبد الله بن مسعود كحجة على ما قال .

18.6.4 — قال الاصمعي وأبو عبيدة : « درهم قسي كانه معرب قاشي » .

18.6.5 — عبارة الفارسي في البحر هي : « هذه اللفظة مستعربة وليست بأصل في كلام العرب »

18.7 — **قِطَّنــا** قال أبو القاسم فى لغات القرآن : « معناه (1) كتابنا بالنبطية (2) » . وكذا قال الواسطي (3) .

18.8 — **قفــل** (1) حكــى الجواليقي (2) عــن بعضهم أنه فارســي مُعَـــــرّب (3) .

18.7.1 — وردت هذه المفردة فى قوله تعالى : « وَقَالُوا رَبَّنا عَجِّل لنا قِطَّنا قَبلَ يَوْمِ الحِسابِ » الآية 16 من السورة الثامنة والثلاثين « ص » .

18.7.2 — لم يذكر هذه اللفظة في رسالته التي اشرت إليها مراراً فيما سبق .

18.7.3 — وبهذا المعنى فسره أيضا ابو عبيدة والكسائى . وقال الفراء الحــظ والنصيب ، وقال مجاهد « عذابنا » ووافقه في هذا القول قتادة . وقال سعيد بن جبير والحسن « نصيبنا من الجنة لنتنعم به فى الدنيا » . وقال اسماعيل بن أبى خالد : « المعنى عجل لنا أرزاقنا » انظر البحــر ، الجزء السابع صفحة 381 ، والجامع لاحكام القرآن الجزء الخامــس عشر صفحــة 157 .

18.8.1 — وردت هذه المفردة بصورة الجمع فى الآية : « أَفَلَا يَتَدبَّرونَ الْقرآن أمْ عَلَى قُلوبٍ أقفالُها » الآية 24 من السورة السابعة والاربعين « محمد » أو « القتال » .

18.8.2 — عبارة الجواليقى هي بالضبط : « قال ابو هلال : قيل انه فارســي معرب . وأصله كوفل وعندنا أنه عربيٌ ، من قولك قفل الشيء : اذا يبس » المعرب . صفحة 276 . يظهر من هذا الكلام ان الجواليقي يرى ان اللفظة عربية ويعطينا ما يراه أصلا لها .

18.8.3 — ولم يشر لا القرطبى ولا أبو حيان ، وهما المفسران الاندلسيان اللذان يهتمان كثيراً فى تفسيريهما بأصول المفردات ، الى هذا الاصل الفارسى بل يفهم من أقوالهما انهما يعتقدان ان اللفظة عربية ـــ انظر الجامــع لاحكام القرآن ، الجزء السادس عشر ، صفحة 246 ، سيما الحديث النبوي الذي أورده ، والبحر ، الجزء السابع صفحة 71 وصفحة 83.
وجدير بالذكر ان نشير هنا الى أن هذه المفردة تقرأ على شكلين ، قراءة الجمهور وهي أقفالها جمع قفل بفتح الهمزة ومد الفاء ، والقراءة الثانية بكسر الهمزة وهو مصدر ، ولا ادري من يقرأ بها .

18.9 — **القُمَّلُ** (1) : قال الواسطـي هو الدبـا بلسان العبرية (2) والسريانيـــة (3) .
قال أبو عمرو : « لا أعرفه في لغة أحد من العرب » .

س 1 و 2 — بلسان العربية والسريانية فى ا. و ر . والتصحيح من الاتقان .
س 2 — « لا أعرفه في لغة احد من العرب لنه فارسى معرب » زيادة من الاتقـان .

18.9.1 — وردت في قوله تعالى : « فَأَرْسَلْنَا عَلَيهِمُ الطُّوفَانَ وَالجَرَادَ وَالقُمَّـــلَ وَالضَّفَادِعَ وَالدَّمَ آياتٍ مُفَصَّلاتٍ ، فَاستَكبَرُوا وَكَانُوا قَوماً مُجْرِمِينَ » الآية 133 من السورة السابعة ، الاعراف .

18.9.2 — لا أعرفه بهذه الصيغة فى العبرية ، انهم يقولون للقمل kinnah وجمعا kinnīm ويكتبونهما כִּנָּה و כִּנִּים

18.9.3 — أجمع اللغويون والمفسرون على أن القمل هو الدبا وفسروا الدبابة : « الجـراد قبل أن يطير ، الواحدة دباة » (الصحاح الجزء السـادس صفحة 2333) . « واول ما يكون الجراد دُبا ، فاذا نزل فهو كتفـان ، فاذا تلون وصار فيه لونان فهو خفيان ، فاذا اصفرت الذكور واحمـرت الاناث فهو الجراد » (قاله ابو بكر ونقله عنه ابن دريد فى جمهرة اللغة ، الجزء الاول ، صفحة 244 تحت مادة « بدش » ، ادمج ابن دريد لفظة « الدبا » تحت مادة « ب ، د ، ش » لان الارض الذي اكل الجراد نبتها تسمى « أرض مدبوشة » ، وهى عند الجوهري ارض مدبية بتشديد الياء، اما بتخفيفها فهى طبعا شيء آخر ، هى أرض كثيرة الدبى اي مدباة .
أما صاحب العين الخليل ابن أحمد فقال : « الدبى : صغار النمل » نقل عنه هذا ابن سيدة فى المخصص ، السفر الثامن ، صفحة 120 .
والدبى عند الفيروزابادي : « لا اجنحة له أو شيء صغير بجنـاح احمر » (انظر بصائر ذوي التمييز فى لطائف الكتاب العزيز ، الجـزء الرابع ، صفحة 297) .
ولقد لاحظت أن المفسرين واللغويين القدامى اعطوا هذه المفردة سبع معان هي ، ولمن تنسب كما يلـى :

1 — القمل : الدبا . قاله ابن عباس ومجاهد وقتادة وعطاء .
2 — القمل : السوس . قاله ابن جبير الذي سمعه من ابن عباس .
3 — القمل : دواب سود صغار . قاله الحسن وقاله كذلك ابن جبير ف قول له ثان .
4 — القمل : الجعلان . قاله حبيب بن ابى ثابت
5 — القمل : الخمنان ، ضرب من القردان ، قاله ابو عبيدة .

18·10 — **قِنْطـــار** ذكر الثعالبي في فقه اللغة أنه بالرومية اثنتا عشـــرة ألـــف أوقيــــة (1) .

وقال الخليل : « زعموا أنّه بالسريانية (2) ملء جلد ثور ذهب أو فضــــــة .

---

6 — القمل المعروف قاله عطاء الخرسانى وزيد بن أسلم ، وهى لغة تؤيدها قراءة الحسن بفتح القاف وسكون الميــم (البحـــــر ، الجزء الرابع ، صفحة 373)

7 — القمل : البراغيث قاله ابن زيد .

ولم يعرف بالضبط أصل لامه أهو يــاء أم واو ، ذلك أن بعضهم يكتبـــه الدبا بالف ممدودة معتمدين فى ذلك على قول العرب « أرض مدبوة » ، وبهذا الاصل قدمه لنا السيوطي فى المصنف الذي نحن بصدد الحديث عنه والذين يعتقدون ان لامه ياء يعولون على قول العرب . « أرض مدبية »

والدبا كالدباء الوارد في حديث النبي صلى الله عليه وسلم الذي نهـــى فيه عن الدباء والحنتم والمزفت . (انظر « الفائق فى غريب الحديث» للامام الزمخشري ، الجزء الاول ، صفحة 406 و 407) .

اوردت هذا التعليق المطول عن هذه الكلمة ، محاولا أن أبين بذلك انه — رغم بحثي الطويل — لم أعثر على اي شيء في هذه المادة يجوز لـــي ان اقول انها غير عربية كما نقل عمن نقل .

18·10·1 — وردت هذه المفردة أربع مرات فى القرآن ، مرتين على صورة المفرد، أولاهما في الآية : « وَمِنْ أَهْلِ الْكِتابِ مَنْ إنْ تأمَنْهُ بِقِنطارٍ يُؤدِّهِ إلَيْكَ وَمِنْهُم مَنْ إنْ تأمَنْهُ بِدينارٍ لا يُؤدِّهِ إلَيْكَ إلاّ ما دُمْتَ عَلَيْهِ قائِماً ، ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قالُوا لَيْسَ عَلَيْنا في الأُمّيّينَ سَبيلٌ وَيقولونَ عَلى اللهِ الكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمون » الآية 75 من السورة الثالثة آل عمران ، وثانيهما فى قوله تعالى : « وَإنْ أرَدْتُمْ اسْتِبْدالَ زَوجٍ مَكانَ زَوجٍ وَآتَيْتُمْ إحْداهُنَّ قِنْطاراً فَلا تأخُذوا مِنْهُ شَيْئاً ، أتأخُذونَهُ بُهْتاناً وَإثْماً عَظيماً » الآية 20 من السورة الرابعة النساء . ومرة ثالثة على صيغة الجمع فى قوله تعالى : « زُيِّنَ لِلنّاسِ حُبُّ الشَّهَواتِ مِنَ النِّساءِ وَالْبَنينَ وَالْقَناطيرِ الْمُقَنْطَرةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالأَنْعامِ وَالْحَرْثِ ، ذَلِكَ مَتاعُ الْحَياةِ الدُّنْيا ، وَاللهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمآب » الآية 14 من السورة الثالثة آل عمران ورابعة على صورة اسم المفعول من الرباعى فى الآية السابقة .

18·10·2 — ولاشك ان الذين زعموا انه بالسريانية يشيرون الى اللفظة العبرية أو السريانية اذا أردنا وهى קנטר quantar ينطقون بها قنطر بطاء مفتوحة غير ممدودة ، وقدّر قدْره العبريون بـــ מאה רוטל (mi ͗ah rūṭal) مائة رطل .

وقال بعضهم انه بلغة بربر ألف مثقال من ذهب أو فضة .

وقال ابن قتيبة (3) : « ذكــر بعضهم أنه ثمانية ألف مثقــال ذهب (4) بلسان أهل افريقيـــة (5) .

س 1 — « وقال بعضهم انه بأحد بربر » فى ا .

18.10.3 — ذكره الجواليقي في المعرب ، فقال : « قال ابو بكر . و « القنطار » : معروف . النون فيه ليست اصلية ، واختلفوا فيه . فقال ابو عبيدة ملء مسك ثور من ذهب . وقال قوم ثمانون رطلا منذهب . وأحسب انه معرب»
علق محقق هذا الكتاب الاستاذ احمد محمد شاكر على هذا الكــلام بتعليقات كثيرة يحسن الرجوع اليها ، صفحتى 269 و 270 . ومعلوم ان السيد المحقق لا يؤمن بوجود الفاظ غير عربية فى القرآن الكريم ، وهو امر لا يترك فرصة الا أعلنه غير انه لا يعتمد فى ذلك على اية حجة الا على عاطفته ، ونسىان القرآن وحي ، وليس الوحي ككلام الناس يلزم قائله ان يقف عند حدود لا يتعداها ، حدود يفرضها عليه تكوينه ، لان المرء منا ، كاتباً او متكلماً شعراً او نثراً لا يملك الا ان يحكي بما يعلم عما يعلم . أما القرآن فقد أعجز لا الجيل الذي رآه ينزل من السماء فقط وانما اعجــز اجيالا كثيرة تعاقبت ولا زال يعجز ولن يفتأ يعجز الاجيال لا بالاسلوب فقط ، وانما باختياره اللفظ المناسب للمعنى الدقيق واتيانه بالمفردة غير معروفة عند احد مما عاصر نزول الوحي ، ولا يمكن بحال من الاحــوال تعويض هذا اللفظ الجديد بأية كلمة أخرى دون الاخلال بالمعنى وبالموسيقى وبالجو المحيط بالآيـــات .

18.10.4 — اختلف علماؤنا القدماء اختلافا غريبا فى مقدار لفظة القنطار . ولقد تتبعت هذه الاختلافات فوجدتها اثنى وعشرين وجها ، كما يلى :

1) الف ومائتا اوقية ، رواه عن النبى صلى الله عليه وسلم أبي وبه قال معاذ وابن عمر وعاصم .

2) اثنا عشرة أوقية ، رواه عن الرسول صلى الله عليه وسلم أبوهريرة

3) الف ومائتا دينار ، رواه الحسن والعوفي عن ابن عباس .

4) اثنا عشر الف درهم ، عن ابن عباس والحسن والضحاك .

5) الف دينار ذهبا ، قال به الثلاثة السابقون .

6) ثمانون الفا ، قاله ابن المسيب ومجاهد .

7) سبعون الف دينار ، روى هذا عن ابن عمر .

8) ثمانية الاف ميثقال ، وهى مائة رطل ، قاله السدي .

9) الف مثقال ذهب او فضة قاله الكلبى .

10) مائة رطل من ذهب ، او ثمانون الف درهم من فضة قاله قتادة .

11) مائة الف ومائة من ، ومائة رطل ومائة مثقال درهم . والمن ، جمع امنان هو كيل او ميزان وهو شرعا 180 مثقالا وعرفا 280 مثقالا.

12) اربعون اوقية من ذهب او فضة ذكره مكى .

13) الف دينار . بهذا فسر انس لفظة قنطار الموجودة فى الآيـــة : « وآتَيْتُمُوا إِحْداهُنَّ قِنْطاراً » .

14) رطل ذهب او فضة ، حكى ذلك الزجاج ، قوم هذا القول العلامة ابن عطية في تفسيره . فقال : « واظنه وهما ، وان القول مائة رطل، فسقطت مائة للناقــل .

15) ثمانية الاف مثقال ، قاله ابو حمزة التمالى.

16) ملء مسك ثور ذهبا قاله ابو بصرة وابو عبيدة .

17) المال الكثير بعضه على بعض قاله الربيع ابن انس .

18) المال العظيم قاله ابن كيسان .

19) ما بين السماء والارض من مال قاله الحكم .

20) وزن لا يحد قاله ابو عبيدة

21) معيار يوزن به كما ان الرطل معيار ، قاله ابن عطية .

22) قال ابو حيان معلقا على هذه التفسيرات ومعطيا نظره فى معنى القنطار : « كان هذا فى الزمن الاول ، واما الآن فهو عندنا مائة رطل والرطل عندنا ستة عشرة اوقية » .

18-10-5 — اعتقد ان ابن قتيبة يقصد بـــ « بعضهم » ابا حمزة الثمالي انه قال « انه بلسان افريقية والاندلس » .

وقال انه بالسريانية ابن سيدة فى احد اقواله فى المحكم . وقال انه بلغة الروم الكلبي . وقال ابن سيدة في احد قوليه في المحكم انه بلغة البربر .

واظن مع ظن الاب رفائيل نخلة اليسوعي انه من اللاتينية باقتضاب . انهم يقولون للـــ « **وزن يساوي مائة ضعف وزن آخر** » .

Centenarium pondus

18.11 — **القَيُّوم** قال الواسطي (1) : « هو الذي لا ينام (2) بالسريانية » .

19 — حرف الكاف :

19.1 — **كافور (1)** حكى الثعالبي أنه فارسيّ (2) . وكذا قال الجواليقي (3) .

19.11.1 — وردت هذه المفردة ثلاث مرات فى القرآن الكريم ، مرة فى السورة الثانية ، البقرة الآية 255 ومرة ثانية فى الآية 2 من السورة الثالثة آل عمران ومرة ثالثة فى السورة والعشرين الآية 111 .

19.11.2 — معناه فى الآرامية « القائم بذاته ، فلا بدء له » وهو الحق ، لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ، ينطق الآراميون به Qayomo ويكتبونه ܩܝܘܡܐ (غرائب اللغة العربية ، صفحة 202) .

19.1.1 — وردت فى الآية الكريمة « إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُوراً » الآية 5 من السورة السادسة والسبعين ، الانسان .

19.1.2 — ذكره الثعالبى فى فقه اللغة ، فى الفصل الذي سماه : « فصل فى سياقة أسماء تفردت بها الفرس دون العرب فاضطر العرب الى تعريبها أو تركها كما هى » صفحة 453 ، ذكره فى القسم الذي عنونه بـ « من الاواني » .

19.1.3 — ذكره الجواليقي فى « المعرب » صفحة 285 ، وعبارته كما يلى : « ابن دريد : « فأما الكافور المشموم من الطيب فأحسبه ليس بعربى محض ، لانهم قالوا « القفور » و « القافور . وقد جاء فى التنزيل « كَانَ مِزَاجُهَا كَافُوراً » . والله أعلم بوجهه » .

ومعلوم ان الكاف قد تقلب قافا فى بعض الاحيان (انظر مثلا شرح تفصيل الزمخشري لابن يعش ، الجزء العاشر ، صفحة 138) .. ولهذا قرئت الآية 18 من السورة السابعة والاربعين « محمد » بقلب الكاف قافا وادغام القاف فى القاف الذي يليه . قال تعالى : « اذا أخرجوا من عند قالوا » . كما ان العكس صحيح وقد قرئت الآية « والله خلق كل دابة من ماء ، فمنهم من يمشى على بطنه ومنهم من يمشى على رجليه ومنهم من يمشى على أربع يخلق الله ما يشاء ان الله على كل شيء قدير » الآية 44 من السورة الرابعة والعشرين ، النور ، بابدال الـ قاف « خلق » كافا . (انظر التوسع فى ذلك الجزء الرابع صفحة 1195 Howell Arabic grammar ~~Volkssprache~~ و الصفحتان 11 و 12 Vollers Volkssprache

كفــر (1) حكى ابن الجوزي أن معنى « كفر عنا » : أمح عنا

Jean Cantineau - Etudes de linguistique arabe
ابتداء من صفحة 64

يقول الاب رفائيل نخلة اليسوعى انه من الاغريقية *καφουρα* وقد دخل اللغة العربية ، فى زعمه من اللغة السريانية ܩܦܘܪܐ Qafūro

اما ان تكون اللفظة الاغريقية التى ذكرها رفائيل نخلة هى التى اعطت هذه المفردة العربية ، فهذا أمر يكاد يكون أمرا مستحيلا لان هذه المفردة بالصيغة التى أعطاها لا وجود لها فى اللغة اليونانية .

أما علماؤنا القدماء فقد اختلفوا فيها كما هو معلوم وفسرها كـــل حسب فهمه . يفسرها ابن عباس بانها عين ماء فى الجنة يقال لها عين كافور ، وقال مجاهد مزاجها طعمها ، وقال ابن كيسان طيب بالمسك والكافور والزنجبيـــل .

قرأها عبد الله بالقاف (انظر البحر ، صفحة 395 من الجزء الثامن)

19.2.1 — ورد ، من هذه اللفظة ، فى القرآن الكريم وبالمعنى الذي يذكره المصنف 14 لفظة ، واحدة على صيغة الماضى المفرد المسند الى الغائب فى الآية الثانية من السورة السابعة والاربعين محمد . واحدة على صيغة الماضى المفرد المسند الى المعظم نفسه ، الى الحق سبحانه وتعالى فى الآيـــة 65 من السورة الخامسة المائدة . اثنتان على صورة المضارع المؤكـــد بالنون الثقيلة اولاهما فى الآية 195 من السورة الثالثة آل عمران وثانيهما فى الآية 12 من السورة الخامسة المائدة وهما مسندتان الى المتكلم واخرى مثلهما لكن مسندة الى المعظم نفسه ، وواحدة على صورة المضـــارع المسند للمتكلم ومعه غيره فى الآية 31 من السورة الرابعة الرابعة النساء وسبعة علـــى صيغة المضارع فى الآية 271 من السورة الثانية البقرة وفى الآية 29 من السورة الثامنة الانفال وفى الآية 7 من السورة التاسعـــة والعشرين العنكبوت وفى الآية 5 من السورة الثامنة والاربعين الفتح وفى الآية 9 من السورة الرابعة والستين التغابن وفى الآية 5 من الســـورة السادسة والستين التحريم . وواحدة علـــى صعيد الامر فى الآية 193 من السورة الثالثة آل عمران .

بالنبطية (2) . وقال ابن * أبي حاتم : « حدثنا علي بن الحسين المقدّمي حدثنا عامر بن صالح ، حدثنا أبي عن أبي عمران الجوني في قوله تعالى : « كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ » قال بالعبرانية محا عنهم سيئاتهم » .

س 1 — علي بن الحسن حدثنا المقدمي فى ا . واعتقد أن الصواب وجب أن يكون ما فى هذه النسخة ، لانني لا أعرف أحداً يسمى علي بن الحسن المُقدمي ، بضم الميم وفتح القاف والدال المهملة المشددة يمكن ان يروي مثل هذه الامور التي نحن بصدد الحديث عنها ، وان كان هناك جماعة من « أهل جد أبي عبد الله محمد بن أبي بكر ابن عطاء بن مقدم المقدمى » « يعرفون بهذا الاسم » كما جاء فى اللباب فى تهذيب الانساب ، الجزء الثالث ، صفحة 247 . وهذا الذي أعرفه والذي توفى سنة أربع وثلاثين ومائتين لم يذكره أبو الفضل محمد بن طاهر بن القيسران فى كتابه الانساب المتفقة » وهو امر غريب . وانظر كذلك الاعلام للزركلى (الجزء السادس صفحة 197) الذي يعطينا « محمد بن احمد ، أبو عبد الله المقدمى » والذى ينقل عن تاريخ بغداد (الجزء الاول صفحة 336 ويقول انه توفى سنة 301 هجرية (914 م) . فهل هذا مقدمى آخر شهير ومن منهما يمكن ان يكون حلقة فى سندنا هذا ؟ ذا يحتاج الى دراسة ، موضوعنا فى غنى عنها للاسباب التى وضحتها فى المقدمة .

س 3 — « محى » فى ا. و ر . والصواب من الاتقان .

س 3 — « محى عنهم سيئاتهم والله اعلم » فى ا .

19.2.2 — وهى مستعملة ايضا فى الآرامية بنفس المعنى ، اي « مسح الخطيئة ومحا السيئة . ينطق بها الآراميون Kafar ويكتبونها ܟܦܪ

19،3 — **كِفْلَيْن** قال وكيع في تفسيره : « حدثنا اسرائيل عن أبي اسحاق عن أبي الاخوص عن أبي موسى الاشعري في قوله « كفلين (1) » قال : « ضِعْفين » بالحبشية (2) .

أخرجه (3) ابن أبي شيبة في المصنف عن وكيع به وابن أبي حاتم (4) . حدثنا أحمد بن سينان الواسطي حدثنا عبد الرحمن عن

49ب(ا) اسرائيل به ، قال الواسطي ❋ « كِفْلَيْن » نصيبين باللغة النبطية .

س 5 و 6 — « بلغة النبطية » هكذا في النسختين .
حدثنا سفيان بن احمد بن سينان الواسطي حدثنا عبد الرحمن .. »
وهو تكرار لا فائدة وراءه كما يظهر بوضوح .
س 6 — « حدثنا عبد الرحمن عن اسرائيل به » اضاف في ا « وابن ابى حاتم

19.3.1 — وردت هذه المفردة في قوله تعالى : « يَا أَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا ٱتَّقُوا ٱللَّهَ وَءَامِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِن رَّحْمَتِهِ وَيَجْعَل لَّكُمْ نُوراً تَمْشُونَ بِهِ وَيَغْفِرِ لَكُمْ ، وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ » الآية 28 من السورة السابعة والخمسين الحديد ، هذه هي الآية التي استخرج منها اللفظة التي تهمنا ، وكان عليه أن يركز كلامه على الآية 85 من السورة الرابعة ، النساء ، التي يقول الحق سبحانه فيها : « مَّن يَشْفَعْ شَفَاعَةً حَسَنَةً يَكُن لَّهُ نَصِيبٌ مِّنْهَا وَمَن يَشْفَعْ شَفَاعَةً سَيِّئَةً يَكُن لَّهُ كِفْلٌ مِّنْهَا وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُّقِيتاً ».

19.3.2 — وذهب ابو موسى الاشعري الى ما ذهب اليه وكيع من ان لفظة « كفلين » معناها « ضعفين » باللغة الحبشية . انظر الجامع لاحكام القرآن الجزء السابع عشر صفحة 266 .

19.3.3 — وللكفل معان منها النصيب قاله ابو حيان في البحر الجزء الثالث ، صفحة 303 ، وزاد فقال « والنصيب في الخير اكثر استعمالا والكفل في الشر أكثر استعمالا منه في الخير .

فسر ابان بن تغلب الكفل بالمثل وفسره الحسن وقتادة بالوزر والاثم.

19.3.4 — انظر ايضا 35.26 .

19.4 — **كنــز** قال الجواليقي (1) إِنَّهُ فارسيٌّ معرب (2) .

19.5 — **كــورت** قال الجواليقى (1) معناهــا غورت بالفارسية (2) . وقال ابن جرير أنبأنا ابن حميد ، أنبأنا يعقوب القُمّي عن جعفر عــن سعيد بن جبير فى قوله : « وَإِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ » قال : « غُوِّرَتْ » وهي بالفارسية . وقال حدثنا أبو كريب ، حدثنا ابن يمان عن أشعث

س 2 « معناها عورت » بالعين فى ا ولا معنى لها .
س 4 — 5 « معناها عورت بالفارسية قال ابن جرير .. » فى ا .

19.4.1 — ذكر الجواليقي هذه اللفظة في مصنفه « المعرب » فى الصفحة 297 ، وعبارته : « فارسي معرب . واسمه بالعربية « مفتح » . ولقد علق محقق الكتاب احمد محمد الشاكر كما عودنا به ونفى ان تكون هذه المفــردة معربة ما دامت مذكورة فى القرآن الكريم . وحجته فى ذلك انها وردت فى الكتاب العزيز على صيغ مختلفة وانه لم يقل بعجمتها غير الجواليقي . (انظر الحاشية رقم 1 فى الصفحة المذكورة) . ذكر هذه اللفظة الثعالبى فى فقه اللغة صفحة 452 .

19.4.2 — وردت هذه المفردة فى القرآن الكريم مرارا ، ذكر الحق سبحانه وتعالى « كنزتم » فى الآية 35 السورة التاسعة التوبة و « تكنزون » فى نفس الآية وفى الآية قبلها ذكر «يكنزون» بالياء؟ وذكر «كنز» فى الاية 12 السورة الحادية عشرة هود وكررها مرة فى سورة الكهف الآية 82 وأخرى فى الفرقان الآية 8 . وذكر « كنزهما » فى الكهف الآية 82 واخيرا أورد لفظة « كنوز » مرتين ، مرة فى الآية 58 السورة السادسة والعشرين ، ومرة فى الآية 76 السورة 28 القصص .

19.5.1 — ذكر الجواليقي في كتابه هذه اللفظة في الصفحة 287 قائلا : « وحكى الازهري عن سعيد بن جبير انه قال فى قوله تعالى : « إِذَا الشَّمْــس كُوِّرَتْ . وهو بالفارسية « كوريور » . (انظر الحاشية رقم 4 فى صفحة 287 من المعرب حيث أورد صاحبها افادات لا تخلو من متعة) .

19.5.2 — ذكرها جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن الجوزي فى مؤلفه « فنون الافنان فى عيون علوم القرآن » واردا ما قال ابو منصور . (انظر صفحة صفحة 78 ، السطر الثامن ، نشره احمد الشرقاوي اقبال .

عــن جعفر عن سعيــد فى قوله : « كُــوِّرَتْ (3) » ، قال : « كــورا بالفــارسيـــة (4) » .

20 — حــرف الـــلام :

20·1 — لينـــة قال الواسطي هي النخلة . قال (1) وقال (2) الكلبى :

س 1 و 2 — « كور بالفارسية » فى ا .

19·5·3 — وردت ثلاث مرات فى القرآن الكريم ، مرتين فى السورة التاسعـــة والثلاثين ، الزمر ، الآية 5 وهى هنا على صيغة المضارع ، ووردت مبنية للمجهول فى الزمن الماضى فى السورة 81 التكوير الآية 1 .

19·5·4 — قالوا ان التكوير هو اللف واللى وشرحوها على ثلاثة اوجه ذكرهــا جميعها الزمخشري فى الجزء الرابع ، صفحة 87 من كشّافِهِ ؛ وذكر غيرها أبو عبد الله محمد بن أحمد الانصاري القرطبى فى الجامــعِ لاحكــام القرآن الجزء الخامس عشر ، صفحة 235 . وكثرة هذه الأَوْجُــهِ لا تَدُلُّ في نظري الا على شيء واحد هو غرابة هذه اللفظة عندهم ، لانها ، ولا شك ، من غير المالوف المستعمل عندهم .

ولقد تفننوا في اعطائها شروحاً اخرى لما تعرضوا لتفسير هذهاللفظة في سورة التكوير . وهكذا قال ابن عباس : (تكويرها ادخالها فى العرش، وقال الحسن وقتادة ومجاهد ذهاب ضوئها ، وفسرها سعيد بن جبير بما رأينا فى المتن وهو « عورت » وذهب الربيع ابن حيثم الى ان معنـــى « كورت » رمى بها . وقال أبو صالح « كورت نكست » .

20·1·1 — وردت هذه المفردة فى الآية 5 من السورةتسع وخمسون ، الحشر ، التى قال الحق سبحانهوتعالى فيها : «مَا قَطَعْتُمْ مِن لِّينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَى أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَلِيُخْزِيَ الْفَاسِقِينَ » .

20·1·2 — لقد اختلف اهل اللغة فى اشتقاق هذه اللفظة ، لانهم كانوا يجهلـــون اصلها الحقيقيّ . فمنهم من جعل وزنها لُونة بضم اللام ولكن كسر اولها لدخول الهاء فآلت الى لينة ، ومنهم من ادعى ان وزنها لونة بكسر اللام وتسكين الواو ثم قلبت هذه الواو ياء لانكسار ما قبلها ، ومنهم مـــن جعل اصلها ليان بكسر اللام ، وحاول طبعا ، كل فريق من هؤلاء تبرير ما ذهب اليه ، فمنهم من قال انها من اللون لا من اللين وعلى راس هذا الفريق الاخفش . ولقد اهتم بتفسير هذا الراي ، فيما وصلت اليه فى بحثي الامام المهدوي بالاندلس الذي كان يدافع بشدة عن هذا التخريج مؤكدا انها مشتقة من لونة ، وفريق قال انها آتية من لان يلين .

« لا أعلمها الا بلسان يهود يثرب (3) » .

21 ــ حـــرف الميـــم :

21·1 ــ

متكئـــا قال ابن أبى حاتم ، حدثنا أبي حدثنا سهل بن عثمان ، حدثنا يحيى بن يمان عن المنهال بن خليفة عن سلمة بن تمام الشقري ، قال : « متكئا (1) بكلام الحبش يسمون الترنح متكئا (2) » .

وقال الواسطي (3) : « هو الاترج بلغة القبط (2) .

س 4 ــ يحيى عن يمان فى ا .

س 5 ــ يسمون الربح فى ا ولا معنى له .

س 5 و 6 ــ متكئا قال الواسطى : بدون واو العطف فى ا .

20·1·3 ــ لاشك ان هذه المفردة إِنْ كانت تستعمل فى العبرية القديمة فقــد انقرضت من العبرية العصرية التى نعرف ، ذلك ان العبريين لا يعرفون الآن للينة الا لفظة תֹּמֶר Tomer او اللفظة הַתָּמָר al-tamar وقد يقولون הַדֶּקֶל Aldeqel

21·1·1 ــ جعل اللغويون العرب هذه اللفظة فى حرف الواو لا تحت حرف الميم ، وفى ذلك ايحاء منهم بانها عربية .

21·1·2 ــ وردت هذه اللفظة فى القرآن الكريم ، فى قوله تعالى : « فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَأً وَءاتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ سِكِّيناً وَقَالَتْ اخْرُجْ عَلَيْهِنَّ ، فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلهِ مَا هَذَا بَشَراً إِنْ هذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ » الآية 31 من السورة الثانية عشــرة يوسف .

21·1·4 ــ وانه ليظهر لي غرابتها من امرين ، اولا من اختلافهم في شروحها وثانيا فى اختلافهم فى قراءتها ؟ ويسهل ان نقارن اوجه شرحها بأوجه قراءتها اذ لا يعدو الشرح فى كثير من الاحيان ان يكون الا تخريجا للقراءة .

اما عن شرحها فقد قالوا :

ــ متكئا : بمعنى مجلسا ، ذكره الزهراوي .

21.2 — مَجُـوس (1) قال الجواليقي (2) انه أعجميّ (3) .

— متكئا : بمعنى الطعام ، روى هذا شعبان عن منصور عن مجاهد
— المتك : هو الاترجّ وهذه هى التى يقال عنها انها نبطية .
— المتك : الزماورد هكذا فسره الفراء وقال ان شيخا من ثقات اهل البصرة قد حدثه بــه .

وأما عن قراءتها فقد قراوها كما يلى :

1 — متكى : قرأ بهذا الزهري وابو جعفر وشيبة وقد أولوها تاويلين، فريق قال انها من الاتكاء ، وفريق قال انها مفتعلا من أوكيت .

2 — متكا : على وزن مفعلا قرأ بذلك الاعرج .

3 — متكاء على وزن مفتعل قرأ بذلك الحسن وابن هرموز ، الا أن ابن هرموز قرأ أيضا مثل قراءة الوجه الرابع .

4 — متكا : بضم الميم واسكان التاء وكاف منونة قرأ بهذا ابن عباس وابن عمر ومجاهد وقتادة والضحاك والكلبى وابان بن تغلب ، وزاد أبو عبد الله محمد بن احمد الانصاري القرطبى « سعيد بن جبير » انظر الجزء التاسع ، صفحة 178 .

5 — متكا : بفتح فسكون ثم كاف منونة قرأ بذلك عبد الله ومعاذ .

21.2.1 وردت هذه المفردة مرة واحدة فى القرآن الكريم ، فى الآية 17 مــــن السورة الثانية والعشرين الحج التى قال فيها الحق سبحانه وتعالى : « ان الذين ءامنوا والذين هادوا والصابئين والنصارى والمجوس والذين اشركوا ان الله يفصل بينهم يوم القيامة ان الله على كل شىء شهيد » .

21.2.2 — عبارة الجواليقى مختصرة جدا فى هذه اللفظة ، قال : « مجــوس : اعجمى وقد تكلمت به العرب » . ذكره فى المعرب ، صفحة 320 ، كما ذكره من المتأخرين شهاب الدين أحمد الخفاجى المصري فى كتابه « شفاء الغليل » ، قال فى الصفحة 229 « مجوس : معناه صغيــــر الاذن فى الاصل معرب منج كوش » ، وذكره صاحب القاموس فقال : « مجوس » كصبور : رجل صغير الاذنين وضع دينا ودعا اليه . معرب « منج كوش » رجل مجوسى ج مجوس ، كيهودي ويهود » .

21.2.3 — لقد صادف الجواليقى الصواب عند ما قال « انه اعجمى » ذلــك ان الاغريقيين يطلقون على الساحر او المشعوذ لفظــــــة μάγος الذين ينطقون بها Magos (مكوس) ويسمون قبيلة من القبائـــل الفارسيـــة μάγος ايضا . ولا شك ان الاغريقية هي التي اعطت في اللغة الفارسية لفظة مُغْ Mog التى تدل عند الفرس على « عابد النـــار » .

21.3 — **مَرْجــان** (1) حكى الجواليقي (2) عن بعض أهل اللغــة (3)
أنــه أعجمــيّ (5) .

شرح القرطبى هذه اللفظة فى « الجامع » الجزء الثانى عشـــــر ، صفحة 23 فقال : « المجوس : هم عبدة النيران القائلين ان للعالم اصلين: نور وظلمـــة »

21.3.1 — وردت هذه اللفظة مرتين فى القرآن الكريم وذكرتا معا فى الســـــورة الخامسة والخمسين ، الرحمن ، اولاهما فى الاية 22 التى جاء فيها : « يَخْرُجُ مِنْهُمَا اَللُّؤْلُؤُ وَاَلْمَرْجَانُ » والثانية فى الآية 58 التى قال الله تعالى فيها : « كَأَنَّهُنَّ اَلْيَاقُوتُ وَاَلْمَرْجَانُ » .

21.3.2 — عبارة الجواليقى فى هذا الباب هى : « والمرجان » ذكر بعض اهل اللغة انه اعجمى معرب . قال ابو بكر : ولم اسمع له بفعل متصرف واحر بــه ان يكون كذلك » ، المعرب ، صفحة 329 (انظر التعليقات على هـــذا الكلام لمحقق مصنف المعرب فى نفس الصفحة ، ففيه فوائد لا بأس بها)

21.3.3 — بعض اهل اللغة قالوا ان « المرجان » هو عظام اللؤلؤ وكباره وعلـــى راس القائلين بهذا على وابن عباس رضى الله عنهما . وقال قـــوم : « المرجان صغار اللؤلؤ وزعيما هذا الفريق الضحاك وقتادة . وقـــال آخرون : « المرجان الخرز الاحمر » وصاحبا هذا المذهب هما ابـــن مسعود وابو مالـــك .

21.3.4 — ولكن ما هى هذه اللغة الاعجمية التى اتت منها ؟ ذكر ابو الريحـــان البيرونى فى كتابه « الجماهر فى معرفة الجواهر » صفحة 189 من طبعة حيدر آباد سنة 1355 انها لا يبعدان تكون فارسية الاصل .

والحقيقة ان اصل اللفظة اغريقية لا مراء فيها . ذلك انهم يطلقون على الدرة لفظـــة μαργαρίτης كما يطلقون نفس هذه اللفظة علـــى « كل شجرة غير معروفة » ومن هنا اطلقوا على ذلك النوع من السمك المعروف عندنا بـــ « المحار » الدر μάργαρος Huitre perliere وجدير بالذكر ان اشير ايضا ان الاغريق يطلقون على الدرة لفظـــــة μάργηλις ولكن هذا امر لا يغير مما نحن بصدده شيئا وانما يضيف اليه فقط اشارات يهتم بها علم الفيلولوجيا .

21.4 — مَرْقــوم قال الواسطي في قوله : (كتاب مرقوم (1)) أي ❋ مكتوب بلسان العبرية » (2) .

21.5 — مزجــاة قــال الواسطــي : « مزجاة » قليلة (3) بلســان العجم . وقيل بلسان القبــط .

21.4.1 — ذكرت مرقوم فى القرآن مرتين ، فى نفس السورة ، الثالثة والثمانين ، المطففين ، الاولى فى الآية 9 . التى جاء فيها : « كِتَابٌ مَرْقُومٌ » وكرر نفس الآية بنفس الالفاظ تماما فى الآية 20 .

21.4.2 — هذا صحيح ذلك ان العبريين يقولون لفعل رقَم بتخفيف القاف او رقّم بالتضعيف רָקוּם ينطقون بهذا الفعل (رقوم Raqūm وطبعا يقولون ايضــا רָשׁוּם Rašūm ولكن ذلك ناتج عن القلب والابدال .
ولقد تنبه لغرابتها فى اللغة العربية حتى اللغويون القدماء من علمائنا، قال الضحاك : « مرقوم اي مكتوب بلغة حمير . (انظر البحر ، الجزء 8، صفحة 440 والجامع لاحكام القرآن الجزء 19 ص 258 .

21.5.1 — وردت هذه اللفظة فى قوله تعالى : « فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَيُّهَــا الْعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهْلَنَا الضُّرُّ وَجِئْنَا بِبِضَاعَةٍ مُزْجَاةٍ فأوفِ لَنَا الْكَيلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ » الآية 88 من السورة الثانية عشرة ، يــوســف .

21.5.2 — لم اتمكن من العثور ، حتى الآن ، على اصلها الحقيقي ، كما وفقت فى جل الالفاظ السابقة .
أما معناها فهي « البضاعة التى لا يقبلها احد ، لربما لانها كمــا قال ثعلب « ناقصة غير تامة » . واختلفوا فى تعيينها انى ستة اوجه هي

1 — قديد وحيس .

2 — خَلَقُ الغرائر والحِبــال .

3 — صوف وسمن

4 — البُطْــم .

5 — دراهم رديئـــة

6 — النِّعــال والأَدَم .

21·6 — **مســك** (1) حكى الثعالبي (2) فى فقه اللغة : « انه فارسيّ (3) »

21·7 — **مشكــاة** قال وكيع في تفسيره : « حدثنا اسرائيل عن أبـــى اسحـــاق عـــن سعيـــد عـــن عيـــاض الثمالـــــى ؟ ، قــــال : « المشكاة (1) : الكوة بلسان الحبشة » . أخرجه ابن أبي شيبة فى المصنـــــف عنـــــه .

وقال ابن أبي حاتم : « حدثنا علي بن الحسين أنبأنا نصر بن علي ، أنبأنا أبي عن شبل بن عباد عن ابن نجيم عن مجاهد . قال : « المشكاة الكوة بلغة الحبشـــة ❋ » . 150(أ)

س 3 — « عن أبى اسحاق عن سعيد ابن عياض »

س 3 — عياض الثعالبى لا أعرفه ولذا وضعت عليه نقطة استفهام .

21·6·1 — ذكره القرآن الكريم فقال : « خِتَامُهُ مِسْكٌ وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ » الآية 26 من السورة الثالثة والثمانين المطففين .

21·6·2 — ذكر الثعالبي هذه اللفظة في الباب التاسع والعشرين الذي سماه « فيما يجري مجرى الموازنة بين العربية والفارسية » وجعلها فى الفصل الذي عنونه بـ « في سياقة أسماء تفردت بها الفرس دون العرب » صفحة455

21·6·3 — ذكره شهاب الدين أحمد الخفاجي المصري فى « شفاء الغليل » صفحة 239 فقال : « مسك فارسى معرب والعرب تسميه المشموم » ، امـــا الاب رفائيل نخلة اليسوعي فقد قال انه فى الفارسية « مشك » انظـــر غرائب اللغة العربية ، صفحة 245 .

21·7·1 — لم ترد هذه المفردة إلّا مرة فى القرآن الكريم وذلك فى السورة الرابعة والعشرين « النور » التي جاء فيها : « اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ ، الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ ، الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ ، نُّورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَن يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ » الآية 35 .

المشكاة : « هى الكوة فى الجدار غير النافذة ، الزمخشري ، الكشاف الجزء الثالث صفحة 190 . نقله ، ولاشك عن ابن جبير الذي كان أول قائل بذلك . وقيل المشكاة وعاء من أدم كالدلو يبرد فيه الماء . (انظـــر الجامع لاحكام القرآن ، الجزء 12 صفحة 257) .

21.8 — **مَقاليدُ** (1) حكى ابن الجوزي أنها المفاتيح بالنبطية، وقال الفريابي (2) : « حدثنا ورقاء عن أبي نجيم عن مجاهد في قوله : « مَقَاليدُ السَّمَاوَاتِ . قال مفاتيح بالفارسية (3) » . وقال ابن دريد (4)

21.8.1 — بسطت القول في هذه اللفظة أولاً في « دعوة الحق » العدد الثامن من السنة التاسعة ، صفحة 14 وما بعدها وكنت بينت آنذاك ، ويحجج علمية ان المفردة ليست حميرية ، كما يدعي بعض اللغويين وانما هي اغريقية اصلا . يقول اليونانيون للمفتاح κλείς او κλειδός ومما يدل يدل على اصالتها في هذه اللغة ، وجود الفاظ كثيرة في هذه اللغة من جذر واحد ، مثل κλειδίον لفظة يطلقونها على مفتاح صغير ، وكـ κλειδουχέω الذي يطلقونها على من بيده المفاتيح مثل حارس سجن وغير ذلك ، وكـ κλειδοῦχος لهذه الآلات الصغيرة والحاملة للمفاتيح وكـ κλειδοφύλαξ للذي يحمى المفاتيح وغير ذلك واشرت اليها ثانيا في « دعوة الحق » ، ايضا ، ولكن في العدد الثاني من السنة العاشرة صفحة 37 وأخيرا تحدثت عنها بما يشفي الغليل في اطروحتي للمجستر Los terminos no qurayšeis en El Coran صفحة 20 وما بعدها .

21.8.2 — هو جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض ابو بكر الفريابي ، تركيّ الاصل ، ازداد سنة 207 هجرية (موافق 822 ميلادية) حدث في كل من مصر وبغداد وقلد القضاء بالدينور . نعرف له كتاباً مطبوعاً اسمه « صفة النفاق ودم المنافقين » وله ايضاً « دلائل النبوة » لا زال مخطوطا . توفي سنة 301 هجرية (موافق 913 ميلاية) .

21.8.3 — لا ادري اين قال الفريابي هذا ، اذ لم اعثر عليه . وعلى هذا فلست متاكداً ، كل التاكيد من ان صاحب الترجمة اعلاه هو الذي قال هذا الكلام ، اذ ان هناك فريابي آخر هو محمد بن يوسف بن واقد من أصل تركي كذلك ، وهو عالم بالحديث . هذا توفي بفلسطين سنة 212 هجرية (827 ميلادية) . وله كتاب في الحديث سماه « المسند » .

21.8.4 — ذكر ابن دريد هذه اللفظة في الجمهرة الجزء الثاني ، صفحة 292 .

والجواليقي (5) : « الاقليد والمقاليد ، المفتاح فارسيّ معرّب » .

21·1 — مَلَكُوت قال ابن أبى حاتم : « حدثنا يحيى بن سعيد القطان (1)، حدثنا عبد الله بن عمرو ، حدثنا عمرو ابن أبي زائدة عن عكرمة في قوله

س 2 — ابن سعيد بألف قبل « بن » فى ا . وهو خطا

س 2 — ابن سعيد المطال فى ر . وهو خطأ واضح . انظر ترجمته أسفله .

س 3 — حدثنا عبد الملك بن عمرو فى ا .

س 3 — حدثنا عمرو — ثم بياض — ثم ابن ابى زيد فى ا .

س 4 — فى قوله ملكوت دون لفظ « تعالى » فى ر .

21·8·5 — اما الجواليقى فقد ذكره فى موضعين من كتابه . ذكره اولا فى الصفحة 20، فى باب الالف ، فقال : « ابن دريد » : « الاقليد » : المفتاح ، فارسى معرب . قال الراجز :

لم يُؤْذها الدِّيكُ بصوتِ تَغْريدِ ولم تُعالِج غَلَقاً بإِقْليدِ

وذكره ثانيا فى الصفحة 314 فى باب الميم ، فقال : « المقليد : المفتاح فارسى معرب . لغة . فى « الاقليد » والجمع مقاليد » .

وعلق محقق المعرب بكلام على ما قاله الجواليقي يفهم منه انه غير متفق مع ابن ديريد ولا مع السيوطي ولا مع من قال ان اللفظة معربة وهم عدد لا يحصى وكم من مرة قلنا ان محقق هذا الكتاب ينفي وجود المعرب فى القرآن ، وما اعتقد ان ذلك نابع من قوة ايمانه بالقرآن ، وانما مصدره الجهل بحقيقة الامور ، والعلم بحقيقة الامور مطلوب شرعاً . ولا ادري كيف ينحط التفكير بانسان فيعتقد أن وجود لفظة في القرآن الكريم من غير لغة العرب تحط من قدره مع ان جلال قدره لا يمكن أن تصفه لغة بله أن تحط من عظمته .

21·9·1 — هو يحيى بن سعيد بن فروخ القطان التميمى ، كان حافظاً للحديث ، ثقة حجة ، ازداد سنة 120 هجرية (737 ميلادية) فهو اذن من أقران مالك وشعبة ، كان يفتي بقول ابى حنيفة . ولا أعرف له مؤلفاً . توفى سنة 198 هجرية (813 ميلادية) انظر ترجمته فى تذكرة الحفاظ . الجزء الاول صفحة 274 وفى التهذيب 216/11 وكذا الاعلام للزركلى ، الجزء السابع صفحة 181 ، بداية العمود الثانى .

تعالى : « مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ (2) » قال : « هو الملك ولكنه بالنبطية (3) ملكوتـــــا (4) » .

وآخرجه أبو الشيخ من هذا الطريق عن عكرمة عن ابن عباس .

وقال الواسطي : « هو الملك بلسان النبط وقال الكرماني فـــى العجائب : « قريء (5) في الشاذ « ملكوث (6) بالثاء وهو اســم أعجمـــيّ » .

س 1 — قال : « الملك ، ولكنه بالنبطية » باسقاط لفظ « هو » فى ر .
س 1 و 2 — « ولكنه بكلام النبطية » بزيادة « كلام » فى ا .
س 5 — « ملكوت » بالتاء المثناة فى ا .

21.9.2 — وردت هذه اللفظة اربع مرات فى القرآن الكريم ، فى الانعام ، السورة 6 الآية 75 وفى السورة 7 الآية 185 . وفى السورة 23 المؤمنون الاية 88 واخيرا فى السورة 36 يس 83 .

21.9.3 — هذه اللفظة مشتركة ، على كل حال بين اللغات السامية التى نعرفها ، فهى فى السريانية (الآرامية) ܡܠܟܘܬܐ ، يقراونهـــا malkūto ويعنون بها ما نعنيه فى لغتنا ، وهى فى اللغة العبرية بنفس هذا المدلول ، بل انها لتستعمل فى هذه اللغة الاخيرة فى نفس المقاطع اللغوية التى نجدها فى لغة الضاد . يقولون وهم يعنون « ملكوت الله » מַלְכוּת שַׁדַּי ويقولون حين يترجمون المقطع اللغوي « ملكوت السماوات » الـــذي يهمنا الآن מַלְכוּת שָׁמַיִם ينطقون بهـــا malkut šamaym

21.9.4 — يقدم لنا أبو حيان الغرناطى روايـــة عكرمة بزيادة قليلة ولكنها خطيرة يقول : « ملكوتا باليونانية أو القبطية » البحر المحيط ، الجزء الرابع ، صفحة 165 ، السطر 26 .

21.9.5 — الذي يقرأ بهذه القراءة الشاذة هو أبو السمال ، انظر جميع قراءاته الشاذة فى مقالى « القراءات القرآنية واللهجات العربية » المنشور فى مجلة دعوة الحق صفحة 66 العدد السابع السنة السادسة عشرة .

21.9.6 — هناك قراءتان شاذتان لهذه اللفظة اما قراءة « ملكوث » بالثاء المثلثة وفتح اللام فهى قراءة عكرمة ، واما القراءة الثانية ، وهى ملكوت بتسكين اللام فهى قراءة أبى السمال الذي أشرنا اليه فى الحاشية 21.9.5 السابقة وهى قراءة موافقة للنطق العبري ، ولا ادري ما الذي دعا سبويه لعدم تجويز تسكين اللام فى هذه اللفظة وأمثالها بدعوى أن الفتحة خفيفة لا مبرر لحدفها وهو جهل بالنطق الاصيل للفظة .

21.10 — مَنَاص قال أبو القاسم في لغات القرآن (1) ، والواسطي في الارشاد : « معناه فرار بالنبطية (2) » .

21.10.1 — اعتقد ان المام السيوطي اختلط عليه الامر هنا . فابو القاسم الذي ينقل عنه كثيرا في هذا المصنف لم يذكر لفظة « مناص » وانما قصد الكلمة « لات » . ولا شك ان الذي أوقعه في هذا الالتباس كون أبي القاسم ذكر لفظة « لات » في المقطع الذي توجد فيه ، وهو : « وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ » الا انه حدد ما يعنيه بقوله : « وليس حين بلغة توافق النبطية » . انظر هذا في الحاشية رقم 1 من تفسير الجلالين ، الجزء الثاني ، صفحة 147.

21.10.2 — وردت لفظة مناص في قوله تعالى : ﴿ كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ فَنَادَوْا وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ ﴾ الآية الثالثة من السورة الثامنة والثلاثين .

ومعنى المناص المنحا والفوت .

اما رايي في اصل هذه المفردة فاعتقد انها عربية وقد تكون مستعملة ايضا في غيرها من اللغات السامية ولكنها في اللغة العربية أكثر انتشارا استعمل بكثرة في الشعر والنثر قديما وحديثا . وهكذا نعرف لها زيادة على ناص ينوص استناص الواردة في شعر حارثة بن بدر الذي قال :

عَمْرُ الجراءِ إذا قَصَرْتُ عِنَانَهُ بِيَدِي استناصَ ورام جري المَسْحِلِ

وقـــال الفـــراء :

أَمِن ذكر ليلى اذا نأتــك تنوص فَتَقْصُر عنها وتبــوص

نستنتج من هذا أن معنى ناص فر ، والعرب تقول ، من جهـة أخـرى ناص ينوص اذا تقدم ، وانفرد الجوهري بقوله : « واستناص أي تأخر » فعلى هذا تكون هذه الكلمة من الاضداد .

ذكر ابن الجوزي في فنون الافنان في عيون علوم القرآن ، صفحة 78 من طبعة أحمد الشرقاوي اقبال نقلا عن بعض المفسرين أن المناص بلغة همدان ، فعلى هذا تكون عربية وهو الراي الذي يعزز ما ذهبت اليـه أعـــلاه .

21·11 — **مِنْسَاة** حكى ابن الجوزي (1) انها العصى بالزنجية (2) . وقال ابن جرير (3) : « حدثنا موسى بن هارون حدثنا أسباط (4) عن السدي (5) قال : « المنساة العصى بالحبشية ❋ » . (173 أ)

« المنساة ، العصر بالحبشة » في ر .

21·111 — ذكر ذلك ابن الجوزي في فنون الافنان صفحة 78 السطر 22 من طبعة اقبال .

21·11·2 — وردت مفردة « منساة » في قوله تعالى : « فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَىٰ مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنسَأَتَهُ فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ الْجِنُّ أَن لَّوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ » الآية 14 من السورة الرابعة والثلاثين سبأ .

21·11·3 — ذكرها ايضا أبو القاسم بن سلام في رسالته « لغات قبائل العرب » انظر الحاشية رقم 1 في تفسير الجلالين صفحة 123 من الجزء الاول ، لكنه جعلها من لغات قبائل حضر موت وانمار وخثعم .
سبق أن درست هذه اللفظة في بحثي « لم يكن القرآن بلغة قريش فحسب » المنشور في مجلة دعوة الحق العدد الثاني من السنة الحادية عشرة ، رمضان 1387 من صفحة 42 الى 45 . كما درستها في اطروحتي الصغرى Los terminos no qurayšeis في الصفحة 99 و 106 .

21·11·4 — انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ، الجزء الاول ، صفحة 211 وفي شذرات الذهب ، الجزء الاول ، صفحة 279 ، وكذا في الاعلام للزركلي ، الجزء الاول ، صفحة 282 ، وهو اسباط بن نصر الهمداني الكوفي ، مفسر ومحدث توفي سنة 170 هجرية موافق 786 ميلادية .

21·11·5 — قال السدي ايضا انها حبشية ، اما القشيري فراى انها بلغة اليمن (انظر الجامع لاحكام القرآن لابي عبد الله الانصاري القرطبي ، الجزء الرابع عشر ، صفحة 278 ، السطر الثالث) .
وتظهر غرابة هذه اللفظة عن اللغة العربية من اختلاف النطق بها بين الافراد والجماعات المتكلمين بلغة الضاد . ولقد احصيت لها ست قراءات هي :
أولا : القراءة التي لاشك سمعت من فم الرسول صلى الله عليه وسلم ما دامت تخالف طقوس النحو ، فهي بهذا حجة على انها موحاة من الحق سبحانه وتعالى الى رسوله ، ولا قدرة لبشر على تغيير النطق الذي نزلت به . وهذه القراءة هي منساته بكسر الميم وابدال الهمزة الفا . اما النحو ، كما قلنا فلا يأذن بابدال

هذه الهمزة اذ هي فى نظره غير قياسي واما من قرأ بها فبدران ، وابو عمرو البصـــــري .

اذا كان النحو ، يدعى ان ابدال الهمزة فى مثل هذه الالفاظ غير قياسي فان من العرب من يبدل همزة هذه الكلمة الفـــا . وبهذا يكون الابدال بالنسبة لهذه القبيلة هو القياس ، والتحقيق هو الشذوذ . وهو أمر اكده لنا المبرد وانشد تعزيزا لما ذهب اليـــه :

اذا دببتَ علىُ المنساة من كبر   فقد تباعدَ عنك اللّهوُ والغزلُ

ولا شك ان الجهل بأصل هذه اللفظة هو الذي دفع أبا عمرو الى اختيار قراءة الابدال ولم ينضم الى الجمهور . قال معـــززا اختياره : انا لا أهمز منساة لانني لا أعرف لها اشتقاقا ، فان كانت مما لا تهمز فقد احتطت وان كانت تهمز فقد يجوز لي ترك الهمزة فيما يهمز » .

ثانيا : قراءة الجمهور ، وهي ، بلا ريب ، قراءة البذور الخمســـــة الآخرين وهم ابن كثير المكي وابن عامر الشامي والكوفيين الثلاثة عاصم وحمزة والكسائي . وهذه القراءة شبيهة بالقراءة الاولى الا ان الهمزة فيها محققة مع العلم ان الامام حمزة حفاظا على اصله الذي صار عليه ، يقرأ ، حين الوقف عليها بين بين .

يعزز هذه القراءة قول الشاعر :

ضَربنا بِمِنساةٍ وَجْهَـــهُ   فَصَارَ بذاك مهينـــاً ذَليـــلا

ويِعززها ايضا قول القائل :

أَمِن أَجْلِ حَبلٍ لا اباك ضَرَبتَهُ   بمنسأةٍ قد جرَّ حَبْلُكَ أَحبلا

ثالثا : قراءة ابن ذكوان وبكار والوليد بن عينة وابن مسلم وجماعة . وهذه القراءة شبيهة بالقراءة الثانية الا ان الهمزة فيها ساكنة . وهذه القراءة تبعد هذه اللفظة عن البنوية العربية ، ذلك أن ما قبل تاء التأنيث لا يكون ، في اللغة العربية ، الا مفتوحاً وان كان هارون بن موسى الاخفش الدمشقي أوردَ رحزاً يدعي انه يقوم شاهداً قوياً على ان ما قبل تاء التأنيثيمكن ان يكون ساكناً حتى في لغتنا . قال الراجز :

صريع خمر قام مِنْ وكأتِـــهِ   كقومة الشّيخ إلى منسأته

رابعا : قراءة « منساته » بفتح الميم وتسهيل الهمزة .

خامسا : قراءة « منساءته » بفتح الميم ومد السين بالفتح ثم همـــزة مفتوحة ايضا . وهما قراءتان مجهولتان لا أعرف من قرأ بهما .

سادسا : قراءة عمر بن ثابت عن ابن جبير وجماعة . وهذه القراءة هى « من ساته » مركبة من حرف الجر « من » و « ساته » التي بمعنى عصاه » .

21·12 — **منفطر** قال ابن جرير : حدثنا أبو كريب ، حدثنا وكيع عن سفيان عن جابر عن عبد الله بن يحيى عن عكرمة عن ابن عباس : « السماء منفطر به (1) » قال : « ممتلئة بلسان الحبشة » .

21·13 — **المُهْلُ** قال شيد له في البرهان (1) « عكر الزيت (2) بلسان أهل المغرب » . وقال أبو القاسم في لغات العرب : « بلغة البربر » .

س 5 — «بلسان المعروف » فى ر . صحح الناسخ فى الطرة فكتب « اهل المغرب كذا فى الاتقان .

21·12·1 — وردت فى قوله تعالى « السَّمَاءُ مُنْفَطِرٌ بِهِ كَانَ وَعْدُهُ مَفْعولاً » الآية 18 من السورة الثالثة والسبعين ، المزمل .

21·13·1 — وردت هذه اللفظة ثلاث مرات فى القرآن الكريم ، الاولى فى قوله تعالى: « وَقُلِ الْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ فَمَن شَاءَ فَلْيُؤمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيَكْفُرْ ، إِنَّا اعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَاراً أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ ، وَسَاءَتْ مُرْتَفَقاً » الآية 29 من السورة الثامنة عشرة ، الكهف كما وردت فى الآية 45 من السورة الرابعة والاربعين الدخان ، وفى الآية فى من السورة السبعين ، المعارج .

21·13·2 — « ما أذيب من جواهر الارض ، وقيل دردي الزيت » الزمخشري ، الكشاف ، الجزء الثانى ، صفحة 561 ، قال بالمعنى الاول ، ابو عبيدة ، وقال بالثانى ابن عباس ، واما مجاهد فذهب الى انه القيح والدم ، واقتصر الضحاك بان قال انه ماء اسود وفسر سعيد بن جبير المهل بانه الشيء الذي انتهى حره .

22 ـ حـــرف النـــون :

22.1 — نَاشِئَـــةٌ قال وكيـــع (1) : « حدثنا اسرائيل عن أبي اسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس فى قوله : « إِنَّ نَاشِئَةَ ٱللَّيْلِ (2) » ، (50ب) قال بلسان الحبشة اذا شاء قام ❋ وقال ابن أبى شيبة فى المصنف حدثنا اسحاق بن سليمان عن أبي سنان عن أبي اسحاق عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله أن ناشئة الليل قال : « هي بالحبشية قيام الليل » . أخرجه في المستدرك ، وقال الفريابي : « حدثنا قيس عن أبي اسحاق عن سعيد بن جبير في قوله : « ان ناشئة الليل » ، قال ; « اذا قام من الليل فهي بلسان الحبشة ، نشأ فلان قام في الليل » .

س 4 — « اذا قام) فى ر. صحح الناسخ هذا فى الطرة فكتب : « اذا شاء قام ، علقه البخاري بصيغة الجزم . وهى فى ا . تامة .

س 5 / 6 قام من الليل فى ا .

22.1.1 — هو وكيع بن الجراح بن مليح الرئاسي ، ولد بالكوفة سنة 129 هجرية (197 ميلادية) كان حافظاً للحديث ، امتنع ورعا من تولى قضاء الكوفة، كان يصوم الدهر شهد له الامام ابن حنبل بالحفظ والوعي ، فقال عنه: « ما رأيت أحداً أوعى منه ولا أحفظ ، وكيع امام المسلمين » . له من الكتب « تفسير القرآن » و « السنن » و « المعرفة والتاريخ » . توفي سنة 197 هجرية (812 ميلادية) بقيد راجعاً من الحـــج .

22.1.2 — لم ترد ، بهذه الصيغة الا مرة واحدة فى القرآن الكريم ، وذلك فى قوله تعالى : « إِنَّ نَاشِئَةَ ٱللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْئًا وَأَقْوَمُ قِيلًا » الآية 6 من السورة الثالثة والسبعين ، المزمـــل .

22.2 — نـــــون :

حكى الكرماني فى العجائب عن الضحاك أنه فارسيّ ، وأصلـه « أنــون » (1) ومعناه (2) « أصنع مــا شئت (3) » .

23 ـ حــــرف الهـــاء :

23.1 — هُدْنــا قال شيدلة والواسطـي وغيرهما : « هُدْنا (1) تُبنـا بالعبــرانيـــة (2) » .

22.2.1 — وردت هذه اللفظة فى قوله تعالى : « ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُون » الآيــة 4 من الســورة 68 . « القلم » .

22.2.2 — اختلف العرب اختلافا كبيرا فى معنى هذه اللفظة حتى ان دلالاتها وصلت عند مفسرينا الى تسعـــة :

1) لوح من نور قاله معاوية بن قرة اخذه عن ابيه الذي يرفعه الى الرسول صلى الله عليه وسلم .
2) الدواة قاله ثابت النباتى والحسن وقتادة والوليد بن مسلم الذي سمعه عن مالك بن انس .
3) آخر حرف فى كلمة « الرحمن » بهذا قال الضحاك .
4) قسم اقسم الله تعالى به قاله ابن زيد ومثل هذا قال به محمد بن كعب وعنده أن الله اقسم به لينصر المؤمنين .
5) فاتحة السورة ، قاله ابن كيسان .
6) هو افتتاح اسم نصير ونور وناصر قاله عطاء وأبو العالية .
7) نهر من انهار الجنة بهذا فسره جعفر الصادق .
8) حرف من حروف المعجم .
9) الحوت ، سمى هذا الحوت الكلبى ومقاتل البهموت ، وسماه أبو اليقظان والواقدي ليوثا وسماه كعب لوثوثا .

22.2.3 — يسمى الآراميون السمكة وبالاخص الكبيرة « ܢܘܢܐ » Nūnu

23.1.1 — وردت فى قوله تعالى : « واكْتُبْ لَنَا في هذِهِ الدّنيا حَسَنَةٌ وَفى الآخِـــرة ، إِنّا هُدْنا إِليك ، قَالَ عَذابي أُصيبُ بِهِ مَن اشاءُ وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُــلّ شَيْءٍ ، فَسَأكْتُبُها لِلّذين يَتّقون ويؤتونَ الزكاةَ وَالّذينَ هُمْ بِآياتنا يؤمِنُون » الآية 156 من السورة السابعة ، الاعراف .

23.1.2 — يظهر انها لفظة مشتركة بين اللغات السامية ، اذ نجد لها اثراً في اللغة العبرية بالمعنى الذي يقترب مما قاله شيدله والواسطي . يقول العبريون

وقال ابن المنذر : « حدثنا موسى ، حدثنا عبد الله ابن صالح ، حدثنا يونس ، حدثني اسحاق سمعت أبا وجزة السعدي (3) وكان من أعلم الناس بالعربية ، قال : « لا ، والله لا أعلمها في كلام أحد من العرب ، « هُدْنا » .

س 2 — « أبا وجزه » هكذا بواو وجيم وزاي وهاء السكت في ر . و « ابا وحزة » بواو وحاء وزاي وهاء السكت في ا . والصواب ما اثبته ، انظر الحاشية اسفله المتعلقة بهذه الشخصية .

للفعل « رجع الصدى » بتضعيف الجيم חִדְחֵד hidhid ويقولون للرنين הִדְהִיד hidhud

فهذا ، كما نرى رجوع الى الاصل في الانسان ، وهو الطهر .
نجد هذه المعنى نفسه في بيت القائل :

يَا رَاكِبَ الذَّنْبِ هُدْهُدْ وَاسْجُدْ كَأَنَّكَ هُدْهُدْ

هذا وان بنية هذه اللفظة في الآية الكريمة لتنبئنا انها ، في اللغة العربية من فعل أجوف وسطه واو . ونحن نعلم ان هذا يعطينا في لغتنا.

× و × + ضمير رفع (ض. ر.) = × × ض. ر.

كما اننا نعلم ان × و × = مضارع — × و × .

لهذا قال المفسرون انها من هاد يهود . وقال مجاهد وابو العالية وقتادة « الهَوْد » (بفتح فسكون) التوبة .

الا ان ابا وجزة خالف هذا الاصل حين قراها « هدنا اليك » بكسر الهاء ، جاعلا منها مادة ذا جوف يائي . وهي حين تقرأ هكذا ، تكون حسب ابن جني — (المحتسب ، الجزء الاول ، صفحة 260 السطر الثالث) انجذبنا وتحركنا .

23.1.3 — هو يزيد بن عبيد السلمى السعدي المدني ابو وجزة بجيم وزاي وتاء ، لا نعرف سنة مولده . وردت عنه الرواية في حروف القرآن . كان شاعرا ومحدثا ومقرئا وهو من التابعين ولانه نشأ وترعرع في بني سعد بن بكر ابن هوازن نسب الى هذه القبيلة . لكنه انقطع الى آل الزبير حين سكن المدينة المنورة التي توفي بها سنة 130 هجرية (747 ميلادية) انظر ترجمته في طبقات القراء لابن ابن الجزري ، الجزء الثاني ، صفحة 382. قال البغدادي عنه في « خزانة الادب » صفحة 150 من الجزء الثاني هو اول من شبب بعجوز » .

23٠2 — **هــود** قال الجواليقي : « الهود ، اليهود ، أعجميّ (2) » .

23٠3 — **هــون** قال ابن أبي حاتم : « حدثنا أبي ، حدثنا صالح بن زياد
(29ب) الرقي ❋ ، حدثنا يحيى بن سعيد الحمصي حدثنا النضر بن عربي عن ميمون بن مهران فى قوله : « وعباد الرحمان الذين يمشون على الارض هونـــا (1) » قال حلما بالسريانية (2) .

وقال : « حدثنا على بن الحسين ، حدثنا المقدمي ، حدثنا عامر بن صالح عن أبيه عن أبي عمران الجوني : « يمشـــون على الارض هونـــاً » قال بالعبرانيـــة حلما .

س 6 — « قال » بدون عطف فى ا .
س 7 — ابى عمر ابن الحوزي فى ر .

23.2.1 — وردت « هود » التي تهمنا هنا ، بالمعنى الذي تصدى له الجواليقي ثم السيوطي الذي ينقل عنه ثلاث مرات فى القرآن الكريم ، جميعها فى السورة الثانية ، البقرة ، الاولى فى الآية 111 ، والثانية فى الآية 135 والاخيرة فى الآية 140 .

23.2.2 — تحدث عن هذه اللفظة الجواليقي فى باب الهاء (المعرب ، صفحة 350 ، السطر 7 . ثم تطرق لها ثانية بشيء من التفصيل فى باب الياء (المعرب، صفحة 357 ، السطر الثانى) كما سيفعل السيوطي تقليدا له (انظـــر اللفظة رقم 125) .

23.3.1 — لم ترد هذه المفردة بهذه الصيغة فى القرآن الكريم الا مرة واحدة وذلك فى قوله تعالى : « وَعِبادُ الرَّحمٰنِ الذينَ يَمْشونَ على الأرْضِ هَونـــاً واذا خَاطبَهُمُ الجاهِلون قالوا سَلاما » . الآية 63 من السورة الخامســـــة والعشرين الفرقان .

23.3.2 — لم اجد لهذا اثراً في السريانية ، وكل ما هناك ان مادة « حلم » يمكن ان تكون بضم فسكون « حُلْم » وجمعها ، فى هذه الحالة « أحْلام » . وهذه يعبرون عنها بـــ חֲלוֹם Ḥalūm ، او تكون بفتح فسكون (حلم) وهذه يعبرون عنها اما بـــ חֲנּוּן Ḥannūm واما بـــ רַחְמָן Raḥmān او تكون اخيراً بكسر فسكون (حِلْم) وقـــد يعبرون عن هذا بـــ חֲנִינָה Ḥaninah

وقال حدثنا علي بن الحسين ، حدثنا أبو القاسم بن عيسى الواسطي ، حدثنا هشيم (3) عن أبي اسحاق الكوفي عن الضحاك قوله : « هونا » سريانية ، وقال هو : هونا » .

23.4 — **هيت لك** قال ابن أبي شيبة : « حدثنا الفضل بن دكين عن سلمة بن شابور عن عطية عن ابن عباس « هيت لك (1) » هلم لك بالنبطية (2) .

س 1 — وقال حدثه على بن الحسين فى ا. وله وجه من الصواب .
س 1 — حدثنا القاسم بن على الواسطى فى ر .
س 1 — « القاسم بن على الواسطى » فى ر .
س 3 — « وقال هو با » فى ر . وهو خطأ بين .
س 4 — ابن الفضل فى ر .

23.3.3 — هو هشيم بن بشير بن ابى خازم قاسم بن دينار السلمى ، ابو معاوية الواسطى . كثير من مهتمى التراجم جعلوا اصله من بخارى ازداد سنة 104 هجرية مواكق 722 ميلادية . نزل بغداد واصبح من المفسرين للقرآن الكريم الثقات ومحدثى عاصمة العراق ، لزمه الامام احمد بن حنبل اربع سنوات يأخذ عنه . له زيادة على التفسير الذي يظهر ان حاجى خليفة لم يطلع عليه اذ اشار اليه بقوله « ذكره الثعلبي » (الجزء الاول ، صفحة 462 ، السطر الرابع) مما يدل على انه لم يره ، وكتاب « السنن » وهو فى فن الحديث كما ذكر ذلك اسماعيل باشا البغدادي فى « هدية العارفين » الجزء السادس ، صفحة 510 ، العمود الثانى ، السطر السابع لا فى الفقه كما نص على ذلك الزركلي فى الاعلام ، الجزء التاسع ، صفحة 89 ، العمود الثانى ، وله ايضا كتاب المغازي ، وكتاب القراءات .

23.4.1 — وردت هذه المفردة فى قوله تعالى : « وَرَاوَدَتْهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَن نَّفْسِهِ وَغَلَّقَتِ الأبوابَ وَقَالَتْ هِيتَ لَكَ . قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّيَ أَحْسَنَ مَثْوَايَ ، إِنَّهُ لا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ » الآية 23 من السورة الثانية عشرة يوسف .

23.4.2 — جل المهتمين بلغات القرآن قالوا انها بالقبطية ، وعلى راس من قال بهذا السدي . (انظر البحر المحيط ، الجزء الخامس ، صفحة 293 ، السطر 15 ، وابو الفرج عبد الرحمن الجوزي فى فنون الافنان ، صفحة 78 السطر 23 وكذا ابو عبد الله محمد بن احمد الانصاري القرطبي فى

أخرجه ابن أبي حاتم ، وقال أبو الشيخ حدثنا اسحاق ابن
(131) ابراهيم حدثنا أبو هشام * الرفاعى حدثنا وكيع عن النضر عن
عكرمة « هيت لك » هلم لك بلسان الحورانية (3) .

وقال ابن جرير حدثنا الحسين بن محمد ، حدثنا عبد الوهاب ابن عطاء عن عمرو عن الحسن « هيت لك (4) » ، قال « كلمة بالسريانية (5) أي عليك (6) » .

تفسيره الجامع لاحكام القرآن الجزء التاسع صفحة 164 السطر ما قبل الاخير ، لكن النسخة الخطية التى اشير اليها اثناء تحقيق هذا التفسير برمز « ع » والمرقمة بـ 276 نصت على ان اللفظة بالنبطية) كما أورد ذلك السيوطي .

واحسن من وفق بين راي الجمهور وما ذهب اليه ابن عباس هو العالم اللغوي ابو القاسم بن سلام الذي صرح بأنها بلغة وافقت النبطية. انظر حاشية الجلالين ، الجزء الاول ، صفحة 203 .

23.4.3 — نقل لنا ابو عبيد ان الكسائى كان يقول : « هى لغة لاهل حوران وقعت الى أهل الحجاز . وبهذا قال ايضا عكرمة والفراء . قال أبو عبيد : « سألت شيخا عالما من حوران فذكر انها لغتهم » .

23.4.4 — كما قال انها سريانية ابن عباس . ذكر ذلك ابو حيان فى بحره فى نفس المكان اعلاه ، ولكن القرطبى سكت عن ذلك على غير عادته .

ذهب مجاهد فى أحد أقواله الى أن هذه اللفظة عربية واحتجوا بشواهد كثيرة .

23.4.5 — ويرى أبو زيد انها عبرانية « هيتلخ » اي: تعالى، هكذا أوردها أبوحيان فى البحر بالخاء وبتاء غير ممدودة واما أبو منظور فأوردها بتاء ممدودة بفتح وجيم مع انهما معا ينقلان عن أبى زيد . وذكر فى الاتقان ان أصلها هيتلج .

23.4.6 — تظهر غرابة هذه اللفظة من قراءاتها الكثيرة المتباينة ، وارجو الا يرد على أحد قائلا : « ما القراءات الا اوجه من اللهجات العربية » لانى آنذاك أجيبه بأن هناك قراءات لهذه اللفظة لا تدخل ، ولا يمكن ان تدخل بحال من الاحوال فى لهجة من لهجات قبائل العرب. يشهد على ذلك بقوةابو عمرو حين سئل عمن قرأ بكسر الهاء وضم التاء مهموزا فأجاب بقوله : (باطل ، جعلها من تهيأت ! اذهب فاستعرض العرب حتى تنتهى الى اليمن هل تعرف أحدا يقول هذا ؟ ! »

يحق لنا ، بعد هذا ، ان نتساءل « لماذا اختلفوا فى قراءة هذه اللفظة ما دامت أجنبية عن اللغة العربية ولا تدخل فى اية لهجة من لهجاتها ؟

24 ـ حـــرف الــــواو :

24.1 — وَراء قال شيدلة في « البرهان » : « وكان وراءَهم ملك (1) » أي أمامهم (2) بالنبطية . وكذا قاله أبو القاسم في « لغات القرآن » (3)

24.2 — وردة أخرج ابن حاتم عن عطاء الخرساني في قوله : « فَـإِذَا انْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَـانِ (1) » .

س 5 — « فاذا انشقت السماء فكانت وردة » في ا . بدون « كالدهان » ثم وقع بتر في هذه النسخة .

نعتقد ان مرد تعدد اوجه قراءاتها يعود لا الى الاختلاف الناتج عادة عن تباين النطق بين افراد القبائل ، وانما ، وعلى الاخص في هذه اللفظة الى قواعد نحوية أريد تطبيقها عليها بشكل اعتباطي او الى محاولة تشبيهها بألفاظ عربية معروف نطقها . فالذين يقراونها بكسر الهاء سواء ضموا التاء أو فتحوها او كسروها يجعلونها اسم فعل ، ومن قراها بمد الياء بالكسر فقد بناها للمفعول ، ومن فتح الهاء وضم التاء فقد شبهها بحيث ومن فتح الهاء والتاء فقد قارنها بأين و « كيف) و « ليس » .

ولهذه اللفظة تسع قراءات جمعها كلها ابو حيان الغرناطي في بحره (الجزء الخامس ، صفحة 294 السطر الثالث) وذكر المتواترة ابو عمرو عثمان بن سعيد الداني (التيسير ، صفحة 128 السطر 12) كمـــا ذكرها قبله ابن مجاهد في كتابه « كتاب السبعة » صفحة 347 السطر 10 . وذكر الشاذة والمتواترة منها أبو الفتح عثمان بن جني في محتسبه صفحة 337 من الجزء الاول ، السطر الثالث وخرج بعض المتواترة منها الامام ابن خالوية في « الحجة » صفحة 169 ، السطر 18 ، وغيرهم.

24.1.1 — وردت هذه اللفظة في قوله تعالى : « أما السفينة فكانت لمساكـــين يعملون في البحر فأردت ان اعيبها وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينـــة غصبا » الآية 79 من السورة الثامنة عشرة : الكهف.

24.1.2 — هذا المعنى هو الذي تدرع به من يقرأ : « وكان امامهم ملك » مثل ابن عباس وابن جبير ، يتكفل المفسر ابن عطية بتبرير هذا المعنى فيقول : « وراءهم هو عندي على بابه ، وذلك انهذه الالفاظ انما تجيء مراعى بها الزمن ، وذلك ان الحدث المقدم الموجود هو الامام والذي يأتي بعده هو الوراء وهو ما خلف ، وذلك بخلاف ما يظهر بادي الرأي »

24.1.3 — نص ابى القاسم بن سلام هو : « وراءهم امامهم بلغة النبطية ، انظـر الحاشية رقم 1 . الجلالين ، الجزء الثاني ، صفحة 11 .

24.2.1 — وردت هذه اللفظة في قوله تعالى : « فَإِذَا انْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ » الآية 37 السورة الخامسة والخمسين ، الرحمن .

قال تصير كلون الورد فى الصفر ، وأخرج ابن عباس (2) ، قال تصير (حمراء) .

وفي المعرب للجواليقي : « الورد المشموم في الربيع ، يقال انه ليس بعربيّ (3) » .

(ر24) 24.3 — **وزر** قال أبو القاسم في لغات (1) القرآن هو الجبل * والملجأ بالنبطية (2) .

س 1 — قال تصير كلون ثم بياض بعد ذلك فى ر. وقع الاخبار به من طرف ناسخة فى الطرة . وأما ناسخ ا . فحذف من قوله « كالدهان » الى قوله « تصير كلون » .

س 2 — فى النسختين « حمرا » ولكننى اثبت « حمراء » اعتقادا منى أنها انسب .

24.2.2 — أوضح ذلك أكثر سعيد بن جبير وقتادة ، فقالا : « المعنى : فكانت حمراء وقيل : المعنى تصير في حمرة الورد وجريان الدهن » . واعتمد الزجاج على ما توحي به الحروف فى اللغة العربية ليفسر دلالة هذه اللفظة فقال: « أصل الواو والراء والدال للمجيء والاتيان » فهي اذن تمر وتجيء ونعتقد انهم انطلقوا من العبارة المأثورة « الفرس الوردة التى من صفتها الاساسية تغيير الوانها .

24.2.3 — ذكر الجواليقي فى المعرب هذه اللفظة فى الصفحة 344 ، السطر الثالث. وكانت عبارته بتمامها هى : « والورد المشموم فى الربيع يقال انه ليس بعربى فى الاصل الا ان العرب تسمى الشعر وردا » .

24.3.1 — وردت هذه الوحدة اللغوية 24 مرة فى القرآن تارة فعلا (7 مرات وجميعها افعال مضارعة) . وتارة اسماء (17 مرة منها 7 مرات مفردة والباقى جمعا) لاشك ان السيوطى يقصد ، كما قصد غيره من قبله « لا وزر » الموجودة في السورة الخامسة والتسعين ، القيامة ، الآية 11 التي قال الحق سبحانه وتعالى فيها « كَلّا لَا وَزَرَ » .

24.3.2 — ذكر أبو القاسم بن سلام هذه اللفظة عند ما وصل الى الآية 11 من الخامسة والسبعين (معلوم ان ابا القاسم لم يرتب بحثه حسب الحروف الابجدية كما فعل غيره ، وانما تابع ، فى تحليله القيم للغات القرآن ترتيب مصحف الامام) فقال بالحرف الوحيد : « كَلّا لَا وَزَرَ » لا حيل (هكذا جمعاً) ولا ملجأ (بالافراد) بلغة توافق النبطية ، وقيل الوزر ولد الولد بلغة هذيل ولا حيل (جمعا هنا أيضا) بلغة أهل اليمن » . انظر

قال ابن أبي حاتم : « حدثنا أبو سعيد الاشج حدثنا المحاربي عن جرير عن الضحاك في قوله : « لَا وَزَرَ » قال : « لا جبل ، وهو بلغة أهل اليمن » .

وقال ابن جرير : « حدثت عن الحسين ، سمعت أبا معاذ ، حدثنا عبيد سمعت الضحاك يقول في قوله « لا وزر » قال : « الجبل بلغة حمير » .

25 ــ حرف الياء :

25·1 ــ **ياقوت** ذكر الثعالبي في فقه اللغة أنه فارسي (1) . وكذا الجواليقي (2) والمغربي (3) وآخرون (4) .

س 2 و 3 ــ وهى لغة اهل اليمن فى ١ .

الحاشية رقم 1 من تفسير الجلالين ، الجزء الثانى ، صفحة 265 . يظهر انه وحده يفسر « وزر » بالحيل . فهل هو خطأ مطبعى سيما وان الوحدات المميزة المكونة لهذه اللفظة متشابهة ولا تتميز الا بالنقط ؟ اعتقد الا . اعتقد هذا رغم ان جل المفسرين فسروها بالحيل ، ذلك اننا نعرف انه يحلو لهم ، امام مفردة اجنبية عنهم ان يذهبوا ، وهم يشرحونها مذاهب شتى . ولقد تنبه لهذا أبو عبد الله محمد بن أحمد الانصاري القرطبى الذي قال بعد أن عدد المعانى التى ذكرها لها المفسرون : « والمعنى فى ذلك كله واحد » . انظر الجامع لاحكام القرآن الجزء التاسع عشر . صفحة 78 ، السطر الثامن .

25·1·1 ــ ذكره الثعالبي فى كتابه « فقه اللغة وسر العربية » في فصل سماه « فى سياقة اسماء تفردت بها الفرس دون العرب فاضطر العرب الى تعريبها أو تركها كما هى » صفحة 453 .

25·1·2 ــ ذكر الجواليقي فى المعرب وأردفها بجمعها « اليواقيت » . انظر صفحة 356 . قال محقق كتاب المعرب معلقا على كلام الجواليقى وغيره من الذين جعلوها من أصل أجنبى عن اللغة العربية ان قولهم هذا محض دعوى لا تعتمد على حجة ، ثم أضاف ــ وهذه هى الحجة بالذات التى يمكن ان يعتمد عليها خصومه : « والظاهر انها من مادة اميتت ، كما اميتت كثير من المواد » . وليس هذا ، فى نظري ، الا لغو لا طائل تحته

25٠2 — يَحُـورْ: قال ابن الجوزي « الحور » الرجوع بلغة الحبشة (1) .

وانى على شبهاليقين ان العالم اللغوي الاب انستاس ماري الكرملى لم يحد عن الجادة حين اعتقد انها معربة عن اليونانية Hyakintos (نوع من الزهر جميل) الذي يكتبه اليونانيون . ὑακινθος

25٠1٠3 — ان الذين اشتهروا بـ « المغربى » قبل السيوطى خمسة ، أو بالضبط أربعة لان الخامس على بن عبد العزيز المتوفى سنة 684 هجرية (1285 ميلادية) كان يعرف بابن المغربى . اما الاربعة الآخرون فهم على بـن الحسين الكاتب المتوفى سنة 400 هجرية (1010 ميلادية . ومحمد بن جعفر أبو الفرج المتوفى سنة 478 هجرية (1085) وعلى بن موسى ابن سعد المتوفى سنة 685 هجرية (1286 ميلادية) واخيرا ، وهو الذي يهمنا الحسين بن على الوزير . لان هو وحده من بين الآخرين اهتم اهتماما خاصا بعلم اللغة وانتج فيه نتاجا عول عليه العلماء ، فهو الذي، كما قال عنه ابن خلكان فى كتابه وفيات الاعيان ابتداء من الصفحة 408 من الجزء الثانى من طبعة بولاق 1299 ، اختصر اصلاح المنطق لابـى يوسف يعقوب بن اسحاق السكيت وهو صاحب « أدب الخواص » و « الماثور فى ملح الخدور » و « الايناس » وغير ذلك . ازداد سنة 370 هجرية (980 ميلادية) بمصر ثم هرب الى الشام بعد ان قتل الحاكم الفاطمى اباه ، توفى سنة 418 هجرية (1027 ميلادية) .

25٠1٠4 — ذكرت هذه اللفظة فى قوله تعالى « كَأَنَّهُنَّ ٱلْيَاقُوتُ وَٱلْمَرْجَانُ » الآية 58 من السورة الخامسة والخمسين « الرَّحْمٰن » .

اما الآخرون الذين قالوا انه فارسي فمنهم اسماعيل بن حمـاد الجوهري الذي اورده تحت مادة « يقت » قائلا : « الياقوت يقال فارسي معرب . وهو فاعل ، الواحدة ياقوتة ، والجمع اليواقيت » (الصحاح الجزء الاول ، صفحة 271 ، آخر العمود الثانى) . وتبعه في ذلك ابن منظور في « لسان العرب » الذي نقل نص الجوهري بأتمه ولم يغير فيه شيئا . ثم ذكره الشيخ مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزابادي تحت نفس المادة المذكورة أعلاه ولكنه اكتفى بقوله : « الياقوت من الجواهر معروف معرب ثم أتى بمعلومات طبية تتعلق به . وبعده نقل نصه شهاب الدين احمد الخفاجى المصري فى كتابه « شفاء العليل » صفحة 279 .

25٠2٠1 — لم يقل ابن الجوزي هذا بالضبط ، وانما قال بالحرف الواحد : « الحور الرجوع بلغة الزنج » انظر فنون الافنان فى عيون علوم القرآن » نشر وتقديم احمد الشرقاوي اقبال ، طبعة الدار البيضاء ، صفحـة 78 السطر 22 .

وروينا فى أسئلة نافع بن الازرق (2) أنه سأل ابن عباس (3) عن قوله : « إِنَّهُ ظَنَّ أن لَنْ يَحُورَ » . قال : « أن لَنْ يَرْجِعَ بلغه الحبشة

وقال ابن أبي حاتم : حدثنا أبى (حدثنا نصر بن على) حدثنا عبيد بن عقيل ، حدثنا عباد بن راشد ، حدثنا داوود بن أبى هند فى قوله « انه لن يحور (4) » قال أن لن ترجع بلغة الحبشة .

س 3 — سقط ما بين الهلالين فى ا .

س 5 — « قال بلغة الحبشة يرجع فى ا . وفى ر. أضاف « يرجع » فى آخر الجملة التى اثبتها ، مما يدل على ان الجملة الاصلية كانت شبيهة بالتى فى ا .

25.2.2 — هو نافع بن الازرق بن قيس الحنفى ، ابو رشيد ، زعيم الازارقة ، كان أمير قومه وفقيههم . يحكى ان عبد الله بن عباس كان جالسا بفناء الكعبة قد اكتنفه الناس يسألونه عن تفسير القرآن فقال نافع بن الازرق لنجدة بن عويمر : « قم بنا الى هذا الذي يجترىء على تفسير القرآن بما لا علم له به » ، فقاما اليه فقالا : « انا نريد أن نسألك عن أشياء من كتاب الله فتفسرها لنا وتأتينا بمصداقه من كلام العرب ، فان الله تعالى انما أنزل القرآن بلسان عربى مبين » فقال ابن عباس : « سلانى عما بدا لكما » . ثم صار نافع يسأله وابن عباس يجيبه (انظر سؤالا من هذه الاسئلة فى 23 . 2 والتعليق عليه فى 3.2.23

كان من بين الذين نادوا بالخروج على على . كان نافع جبارا فتاكا قاتله المهلب بن أبى صفرة ولكنه لم يقتل الا يوم « دولاب » على مقربة من الاهواز سنة 65 هجرية (موافق 685 ميلادية) .

25.2.3 — سأل نافع بن الازرق ابن عباس فقال « أخبرنى عن قوله تعالى « أَن لَّنْ يَحُورَ » قال : « ان لن يرجع بلغة الحبشة » قال : « وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : « نعم ، أما سمعت قول الشاعر وهو لبيد العامري.

وَمَا ٱلْمَرْءُ إِلَّا كَالشِّهَابِ وَضَوْئِهِ ... يَحُورُ وَمَاذَا بَعْدَ إِذْ هُوَ سَاطِعُ

25.2.4 — وردت هذه المفردة فى قوله تعالى : « إِنَّهُ ظَنَّ أَن لَّن يَحُورَ » الآية 14 من السورة 84 الانشقاق .

وقال : « حدثنا أبو عبد الله الطبراني أنبانا أبو جعفر بن عمر المدني ، حدثنا الحكم بن ابان عن عكرمة (5) في قوله . « إِنَّهُ ظَنَّ أن لَنْ يَحورَ أيْ لَن يرجع ، الا تسمع الحبشى اذا قيل له : « حَرْ إِلَــى أَهْلِكَ أي ارْجِع * إِلَــى أهلك » . (122.)

25.3 — **يــس** قال ابن مردويه : « حدثنا عبد الله بن جعفر ، حدثنا سموية (1) ، حدثنا (2) نعيم بن حماد (3) ، حدثنا الفضل بن موسى عن حسين بن واقد ، (وقال ابن جرير ، حدثنا ابن حميد ، حدثنا أبو

س 1 — الكهربائى فى ر . ولا معنى له .
س 1 — عوض أنبأنا ابو جعفر اثبتت النسخة ر . « انبانا حفص بن
س 2 — بعد بن عمر (المدنى) بياض فى مكان المدنى وهى مثبتة فى ا .
س 6 — « سمويه » بهاء غير منقوطة فى ر . وبالنقط فى ا . والوجهان جائزان فى اسم هذا العالم (انظر ترجمته فى 25.3.1)
س 7 — سقط ما بين الهلالين من ر .

25.2.5 — كما قال عكرمة انها حبشية قال ايضا داوود بن ابي هند .
قال ابن عباس ما كنت ادري ما يحور حتى سمعت اعرابية تدعو بنية لها : حوري أيْ ارجعي الــى .

25.3.1 — هو اسماعيل بن عبد الله بن مسعودي العبدي الاصبهاني الملقــب بسموية (او اسمويه) بدون نقط توجد ترجمته فى الجــزء الثانـــي من تذكرة الحفاظ . صفحة 131 ، وفى الجزء الاول من اللباب ، صفحة 566 ، وفى الاعلام للزركلى ، الجزء الاول ، صفحة 314 . له فى علــم الحديث مؤلف جليل فى ثمانية أجزاء سماه « الفوائد » مات سنة 267 هجرية (موافق 880 ميلادية) .

25.3.2 — وردت مفردة « يس » فى قوله تعالى « يس » الآية 1 من الســـورة السادسة والثلاثين « يس » .

25.3.3 — اغفل السيوطي ، على غير عادته الاشارة الى ما ذكره أبو القاسم بن سلام الذي ينقل عنه صاحب « المهذب » كثيرا . ولقد ذكر ابو القاسم هذه اللفظة فى « لغات قبائل العرب فقال : « يس » يعنى يا انسان بلغة الحبشة . (انظر الحاشية رقم 1 فى الصفحة 133 من الجزء الثانى من تفسير الجلالين .

ثمله حدّثنا حسين بن واقد) عن يزيد النحوي عن عكرمة (4) عن ابـن عباس (5) فى قوله « يـس (6) » قال : « انسان بالحبشة » .

س 1 — عن حسين بن واقد فى النسختين معا . والحسين بن واقد فى ا وسقطت الجملة برمتها فى ر .

25.3.4 — وقال سعيد بن جبير بما قال عكرمة (انظر الجامع لاحكام القرآن الجزء 15 صفحة 4 السطر 17) .

25.3.5 — ولابن عباس رأي آخر فى هذه اللفظة ، فقد جاء فى بعض اقواله انه فى لغة طيء وفسره قائلا : « وذلك انهم يقولون ايسان بمعنى انسـان ويجمعونه على اياسين فهذا منه » (انظر البحر المحيط الجزء السابع، صفحة 323 ، السطر الثالث ، والكشاف ، الجزء الثالث ، صفحـة 2 السطر 10) .

25.3.6 — وبما انهم لا يعرفون بالضبط معناها ولا اصلها اختلفوا اختلافا كبيـرا فى قراءتها الى ان وصلت اوجهها الى خمسة .

1 — قراءة اهل المدينة وواحد من السبعة هو الكسائى . تعامل هذه القراءة لفظة ياسين كما لو كانت لفظة عادية مختومة بنون ساكنة ولتهـا واو ، لذا فهم يدغمون النون فى الواو . وتبع الكسائى فى قراءته هذه من غير السبعة أبو بكر وورش وابن عامر .

2 — لكن ابا عمرو والاعمش وحمزة يعاملونها معاملة خاصة ، فهم لا يرون فيها ، كما يرى فيها من ذكرناهم فى الرقم 1 نونا ساكنة محادية لواو ، بل انهم قرروا ان يعاملوها معاملة حروف الهجاء ، وسبيل حروف الهجاء ان يوقف عليها ، فلم يبق والحالة هذه ادراج ، ولذا منعوا الادغـام .

3 — يقراها عيسى ابن عمرو بفتح النون وهو والذين تبعوه فى هـذه القراءة ، اما حسبوا اللفظة اسما اعجميا بمنزلة هابيل واولوه بـ « اذكر ياسين » وهذا احد قولي امام النحاة سيبويه الذي جعله فى القول الاول له اسما للسورة وشبهه فى قول ثان بكيف واين (انظر 6.4.21)

4 — قراءة ابن عباس وابن اسحاق ونصر ابن عاصم « يٰسِينِ » بكسر النون . تكفل الفراء بتبرير هذه القراءة ، فزعم بعض ان نطق هذه اللفظة شبيها بقول العرب جير لا افعل وزعم فريق آخر انه شبيه بهؤلاء وخدام ورقاش ، فيكون بهذا مبنيا على الكسر .

5 — قراءة هرون الاعور ومحمد بن السميقع « يسنُ) بضم النـون مشبهانه بمنذ وبحيث وبقط وبالمنادى المفرد .

وقال ابن أبي حاتم : « حدثنا أبو زرعة ، حدثنا صفوان ، حدثنا أبو الوليد أخبرني سعيد بن بشير عن جعفر ابن أبي وحشية عن
25د(175) سعيد بن جبير ، قال : « يس يا رجل بلغة الحبشة (7) ✱ » .

25.4 — يَصُدُّونَ قال (1) ابن الجوزي (2) : « معناه يضجون (3) بالحبشية (4) .

25.3.7 — اعتقد الكلبي انها بلغة طيء وقراها بضم النون مثل هرون وابن السميقع وقال معناها (يا انسان » (وانظر 5.3.23) . لكن الزمخشري علق على قول الكلبي قائلا : « وان صح « يعني معناه يا انسان » فوجهه أن يكون اصله يا أنيسين » (انظر الكشاف ، الجزء الرابع ، صفحة 2، السطر 11) .

25.4.1 — لاشك ان اللفظة التي ينصب عليها الحديث هي الموجودة في قوله تعالى : « وَلَمَّا ضُرِبَ ابنُ مَرْيَمَ مَثَلاً إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصُدُّون » الآية 57 من السورة الثالثة والاربعين الزخرف .

25.4.2 — ذكر هذه اللفظة جمال الدين ابو الفرج عبد الرحمن بن الجوزي في كتابه (فنون الافنان في عيون علوم القرآن في الصفحة 78 ، السطر 21 ، من الطبعة التي اشرف على طبعها الصديق احمد الشرقاوي اقبال .

25.4.3 — قال بهذا ابن المسيب أيضا : اما ابن عباس فقال ، في أحد اقواله « يضحكون » اما أبو عبيدة فبرر ذلك تبريرا علمياً حين قال : « من ضم فمعناه يعدلون ، فيكون المعنى : من أجل الميل يعدلون . ولا يعدى « يصدون » بمن ، ومن كَسَرَ فمعناه يضجّون ، ف « من » متصلة بـ « يصدون » والمعنى يضجون منه .

25.4.4 — اعتقد أنّ اللفظة التي يقصدها السيوطي ومن قبله ابن الجوزي الذي ينقل عنه هي تلك التي تقرا بكسر الصاد .

يرى الجم الغفير من علماء اللغة أنّ الكسر في هذه اللفظة من الضجيج، وعلى راس هذا الجم الغفير قطرب (محمد بن المستنير المتوفى سنة 206 هجرية موافق 821 م) . وايد هذا الوجه بشدة العالم اللغوي ابو عبيدة الذي قال : « لو كانت من الصدود عن الحق لكانت : « اذا قومك عنهم يصدون » الا ان الفراء رد قائلا : « هُمَا سَوَاء مِنهُ وعَنهُ » .

ومعلوم ان الذين يقراونها كما قدمنا هم الكوفيان عاصم وحمزة وابو عمرو البصري وابن كثير المكي ، هؤلاء كلهم من السبعة وقراها بكسر الصاد من غير السبعة ابن عباس وابن جبير والحسن وعكرمة . وانه ليخيل الي انهم جميعا يقابلونها بـ « يضجون » أوشيء يقاربها .

25.5 — **يَصْهَرُ** قال شيدلة فى البرهان : « يصهر (1) ينضج بلسان أهـل المغـرب » .

25.6 — **اليَمّ** نقل ابن الجوزي (1) أنه البحر بلغة العبرانيـة ، وقال غيره (2) بالنبطية . وقال الجواليقي (3) : « قال ابن قتيبة اليـم (4) البحـر بالسريانيـة (5) » .

اما الذين كانوا يقرأونها بضم الصاد فهم أبو جعفر والاعرج والنخعي الذي يفسرها بـ « يعرضون » وأبو رجاء وابن وثاب وجميعهم من غير السبعة وقرأها مثلهم من السبعة عامر الشامي ونافع المدني والكسائي الكوفـي .

واعتقد ان الكسائي ما كان ليرى حرجاً في قراءتها بكسر الصاد لانه يقول مع زعيم مدرسته النحوية الفراء : « ان الضم والكسر في الصـاد لغتان بمعنى واحد مثل يعرشون ويعرشون » .

وقد قرأها قبل هؤلاء جميعهم بالضم الامام علي كرم الله وجهه وانكر ابن عباس هذه القراءة فى بداية الامر قبل ان يعرف انها متواتـرة (انظر البحر ، الجزء الثامن ، صفحة 25 ، السطر 5) .

هذا ولست ادري لماذا أورد السيوطي هذه اللفظة فى فصل اليـاء وكان حقها ان تثبت فى فعل الصاد لانها منه . ومع العلم بهذا ارتأيـت الاحتفاظ بترتيب الامام السيوطي الذي احترمه ناشر الاتقان فى طبعاته الحاليـة .

25.5.1 — وردت هذه اللفظة في قوله تعالى : « يَصْهرُ بِه ما فِي بُطونِهم والجلود » الآية 20 من السورة الثانية والعشرين الحج .

25.6.1 — ذكر ذلك ابن الجوزي في كتابه « فنون الافنان » صفحة 78 السطر 21.

25.6.2 — اخبر السيوطي فى الاتقان ان من بين الذيـن قالوا انـه بالقبطيـة (لا بالنبطية) شيدلة . (انظر الاتقان ، الجزء الاول ، صفحة 141)

25.6.4 — ذكر الجواليقي هذه اللفظة فى كتابه « المعرب من الكلام الاعجمى على حروف المعجم » صفحة 355 ، السطر الخامس وعبارته الموجزة هى : « ابن قتيبة : « اليم » البحر بالسريانية » . علق محرر المعرب على مـا اورده الجواليقى بقوله : « واليم من الالفاظ القرانية جاءت فى الكتـاب الحكيم مراراً ولا دليل لمن زعم انها غير عربية »

ولست ادري ما الذي جعل الاستاذ احمد محمد شاكر يقبل على تحقيق وشرح كتاب المعرب من كلام الاعجمى ، ان كان لا يومن بوجود الاعجمى معربا ، فى اللغة العربية ، أم انه يومن بوجود المعرب فى اللغة العربية

25.7 — **اليهــود** قال الجواليقى (1) : « أعجمى معرب (2) منسوب (3)
الى يهود ابن (4) يعقوب ، فعرب باهمال الذال » .

س 2 — يهود بن يعقوب بدون الف فى ر .

فقط ، لا يومن بوجوده فى القرآن الكريم . وهو بهذا ، ان كان الامر كذلك، وهو كذلك لا محالة ، لا يحمى القرآن الكريم من المعرب — ولا داعــى لحماية القرآن المبين من المعرب ، اذ يعد ادخاله اللغة العربية بواسطته تطويرا لها — وانما يجعل القرآن العزيز أجنبيا عن اللغة العربية . فالقرآن عربي ، ولابد ان تكون العربية صورة منه ، اقل جمالاً واضعف سحراً وأوهى تركيباً وأكثر أطنابا وحشواً منه على كل حال ، ولكن ما ينطبق عليها ينطبق عليه ، والعكس لا يمكن ان يكون الا صحيحاً ، والا كنا امام لغتين مختلفتين تخضع هذه لقواعد لا يخضع لها الآخر .

25.6.5 — وردت هذه المفردة ثمان مرات فى القرآن الكريم ، واحدة فى الســورة السابعة ، الاعراف ، الآية 136 وأربعة فى السورة العشرين طه الآيات 39 تكررت فيها مرتين وفى 78 و 97 . واثنتين فى السورة 28 القصص الآيتان 7 و 40 .

25.6.6 — تستعمل هكذا تقريبا فى الآرامية وليس بين نطقهــا العربــى الحالــى ونطقها فى الآراميــة الا فرق بسيــط ، انهــا فــى هـــذه الاخيـــرة مخففة الميم ينطقون بهــا yamo ويكتبونها ܝܡܐ

وتستعمل فى العربية العصرية لتدل على البحر أو على اناء واســع للسوائل ، أو على جهة الغرب (جهة البحر طبعا فى دويلة اسرائيل)

وهم يطلقون على بحيرة طبريا יָם כִּנֶּרֶת yam bineret

ويسمون البحر الميت יָם הַמֶּלַח yam hammeleḥ

ويقولون للبحر الاحمــر יַם סוּף yam sūf

25.7.1 — ذكر الجواليقى هذه المادة فى فصلين مختلفين ، ذكرها أولا فى بـــاب الهاء ، فقال :

« والهود : اليهود أعجمى معرب » صفحة 350 السطر 7 . وذكرها مرة ثانية فى باب الياء ، وهذا المكان هو الذي ينقل منه السيوطى بتحوير فى كلام الجواليقى ، الذي قال بالحرف الواحد : يهود أعجمى معرب .. وهــم منسبون الى يهوذا بن يعقوب . فسموا « اليهود » وعربت بالدال .

وقيل هو عربى ، وسمى « يهوديا » لتوبته فى وقت من الاوقات ، فلزمه من أجلها هذا الاسم ، وان كان غير التوبة ونقضها بعد ذلك » (وانظر أيضا 3.7.23) .

26 — الخـاتمـــة :

فهذا ما وقفت عليه من الالفاظ المعربة في القرآن بعد الفحص الشديد سنين وسعة النظر والمطالعة ولم يجتمع قبل فى كتاب (قبـــل هـــــذا) .

س 3 — سقط من ر . ما اثبته بين هلالين .

25.7.2 — ذكرت هذه اللفظة هكذا بال المعرفة ثمان مرات فى القرآن الكريـــم. ثلاث مرات فى السورة الثانية البقرة الآيات 113 ، وقد تكررت فيهـــا مرتين و 120 وذكرت اربع مرات فى السورة الخامسة المائدة فى الآيات 18 ، 51 ، 64 ، 82 . وذكرت اخيرا مرة واحدة فى السورة التاسعة التوبة فى الآية 30 . وذكرها القرآن الكريم وصفا فى السورة الثالثة آل عمران فى قوله تعالى : « ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ، ولكن كان حنيفا مسلما ، وما كان من المشركين » الآية 67 .

25.7.3 — ذكر ابن الجوزي هذه اللفظة ايضا فى فنون الافنان ، صفحـــة 78 بصيغتين اليهود ويهود (لا هود كما فعل الجواليقي انظر 1.7.23) . وذكرها ابن دريد فى الجزء الثانى من جمهرته ، صفحة 306 العمـــود الثانى بشىء من التفصيل، نورده فيما يلى، قال: « وهاد الرجل يهودهودا اذا اناب ورجع ومنه قوله جل وعز (إِنَّا هُدْنَا إِلَيْكَ) اي انبنا اليـــك ورجعنا هكذا يقول ابو عبيدة والله اعلم » الى ان قال : « وسموا اليهود اما من قوله عز وجل « إِنَّا هُدْنا إِلَيك » اي رجعنا وتُبْنَـــا . واما مـــن التهويد اي السكون ، واما ان يكونوا سموا بالمصدر من هاد يهود هودا، وفى التنزيل (كُونوا « هُوداً أَوْ نَصَارَىَ » وهو من هذا ان شاء الله » .

كما ذكره ايضا محمد عبد المنعم خفاجى فى كتابه « شفاء الغليل فيما فى كلام العرب من الدخيل صفحة 279 فقال : « معرب يهوذا بـــــذال معجمة ، انه يعقوب عليه السلام .

25.7.4 — يسمى العبريون اليهود بـــ יְהוּדָאִי Yehūda'ī وهو الاسم الذي يطلقونه على الاسرائيلى وعلى العبري ايضا . لكنهم يسمون « يهودا » ويعنون به القسم الجنوبى من ارض فلسطين יְהוּדָה Yehūdah ويعبرون عن قولنا « جعله يهوديا بالفعل יִהֵד Yehid وعن اعتنق اليهودية הִתְיַהֵד Hityahed وهو الاسم الذي يطلقونه الآن فى العبرية الحديثة على الدراسات المتعلقة بالعنصر اليهودي او بالدين اليهودي . (انظر صيغة اخرى غير ما ذكرت للفظة يهودي عنـــد الاب رفائيل نخلة اليسوعى فى كتابه « غرائب اللغة العربية ، صفحة 213 ، العمود الثانى .

وقد نظم القاضى تاج الدين السبكى منها سبعة وعشرين لفظا فى أبيات . وذيل عليه الحافظ أبو الفضل بن حجر بأبيات فيها أربعة وعشرين . وعدة مـا استدركته عليهما اثنان وسبعون لفظا ستة كالمكررة « آن (1) » و « آنيـة (2) » لانهمـا مـن مـادة « انـاء » و « أواب (3) » لانـه مـن مـادة « أوبـى » و « سينـاء (4) » لانـه مـن مـادة « سنتين » (5) ، بل هو هو . و « سفـرة » (6) لانـه مـن مـادة « أسفـار (7) » و « مرقـوم (8) » لانـه مـن مـادة « سنـين » بـل هـو « وسفـرة » لانـه مـن مـادة « الرقيـم (4) » . فتمـت بدونهـا مائـة لفظـة وسبعـة عشـرة لفـظة . وقـد ذيلـت عليهـا بالستـين .

س 5 — من مادة انا واب لانه من مادة فى ا . وهو خطأ واضح واناه فى ر .
س 6 — « سينا » بدون الف فى النسختين .

26.1 — ذكرت فى 2.15 وفى 15.2.1

26.2 — انظر 16.2 و 1.16.2

26.3 — ذكر السيوطي هذه اللفظة فى 2.18 انظر ما ذكرته عنها فى بحثى « الالفاظ « الالفاظ الهذلية الواردة فى القرآن » مجلة دعوة الحق العدد الرابع ، السنة التاسعة ، صفحة 17 العمود الثانى ، وفى نفس المجلة العـدد الخامس من نفس السنة ، صفحة 29 ، العمود الاول .

26.4 — ذكرها السيوطي فى 10.15

26.5 — انظر 10.1
26.6 — انظر 10.7
26.7 — تعرض لها السيوطي فى 2.9 وكنت بحثت أصلها فى أطروحتى لدكتـوراه السلك الثالث Los terminos no qurayšeis en El Coran
صفحة 80 مخطوط بكلية الاداب بمدريد .
26.8 — ذكرها السيوطي فى 21.4
26.9 — انظر فى 6.8

فقـال ابـن السبكـي (10) .

(123) « السَّلْسَبِيلُ » (11) و « طه » (12) ((كُوِّرَتْ)) (14) بِيَعٌ (14)
رُومٌ (15) وطُوبىٰ (16) وَسِجِّيـلٌ (17) وَكافُــورٌ (18) ❋

26·10 — كان عبد الوهاب بن على بن عبد الكافى السبكى أبو نصر مؤرخا كبيرا وباحثا فذا ، ولد فى القاهرة سنة 728 هجرية موافق 1327 ميلادية . ينسب تاج الدين السبكى الى سبك وهى من أعمال المنوفية بمصر . اتهم من طرف شيوخ عصره ظلما وعدوانا بالكفر واستحلال شراب الخمر فسجن ثم أفرج عنه . قال عنه ابن كثير : « جرى عليه من المحن والشدائد ما لم يجر على قاض مثله » . من كتبه « طبقات الشافعيــة الكبرى » و « معيد النعم ومبيد النقم » و « جمع الجوامع » وهــو فى أصول الفقه ، وله عليه تعليق سماه « منع الموانع » وكل هذه الكتب قد طبعت . واذكر من مصنفاته التى لا زالت مخطوطة « توشيح التصحيح » فى أصول الفقه . وخصص لفقه الشافعية كتابا سماه « ترشيح التوشيح وترجيح التصحيح » وله أيضا « الاشباه والنظائر . و « الطبقـــات الوسطى » والطبقات الصغرى » . توفى بالطاعون فى دمشق سنة 771 هجرية موافق 1370 ميلادية .

26·11 — اورده السيوطي فى 10·10

26·12 — انظر 14·1

26·13 — ذكرها السيوطي فى 19·5 وانظر التعاليق المثبتة أسفل هذه الفقرة .

26·14 — انظر 3·3 . وانظر ايضا الدراسة التى نشرتها فى البحث العلمى دجنبر 1968 ، ابتداء من صفحة 58 . وكذا الجواليقى ، صفحة 81 .

26·15 — ذكره السيوطى فى 8·8

26·16 — انظر الرقم 14·4

26·17 — ذكرها ايضا أبو القاسم بن سلام فى رسالته عن لغات قبائل العـــرب (انظر الجلالين ، الجزء الاول ، صفحة 198 ، الحاشية رقم 1 وانظر أيضا 10·3) .

26·18 — انظر 19·1 من كتاب المهذب .

وَالزَّنْجَبِيلُ (19) وَمِشْكَاةُ (20) وسُرَادِقُ (21) مَعْ
اسْتَبْرَقٍ (22) وَصَلَوَاتٍ (23) سُنْدُسٍ (24) طُورُ (25)

كَذَا قَرَاطِيسُ (26) رَبَّانِيهِمْ (27) وَغَسَّا (28)
قٍ ثُمَّ دِينَارٌ (29) وَالْقِسْطَاسُ (30) مَشْهُورُ

26·19 — ذكره شهاب الدين احمد الخفاجى المصري فى كتابه « شفاء الغليل فيما فى كلام العرب من الدخيل » صفحة 140 قائلا : « معرب وهو فى عروق من الارض وليس شجرا ولا نبتا كما ظنه الدينوري . وقيل هو عربى منحوت من زنأ فى الجبل صعده وهو بعيد . وانظر 9·1 .

26·20 — انظر السيوطى رقم 21·7 والتعاليق التى قدمتها هناك .

26·21 — ذكر الجواليقى انه معرب « سرادار » . وقال شهاب الدين احمد الخفاجى : « انه معرب سرايرده وقيل معرب سراطاق ، واخطأ من فسره بآلة القناديل وهو ما يمد فوق صحن الدار والبيت » . انظر « شفاء الغليل » صفحة 148 السطر 5 .

26·22 — ذكر السيوطى فى 2·8

26·23 — انظر 13·3

26·24 — انظر « المهذب » رقم 10·12

26·25 — ذكرها أبو القاسم بن سلام فى رسالته عن لغات قبائل العرب » انظر الجلالين ، الجزء الاول ، صفحة 10 ، الحاشية رقم 2 . وانظر السيوطى 15·5 .

26·26 — ذكر الخفاجى فى كتابه « شفاء الغليل » هذه اللفظة على صيغة المفرد « قرطاس وقال : « قيل هى معرب والقرطاس الفرس الابيض » صفحة 212 ، السطر السادس .

26·27 — ذكرها السيوطى فى 8·2

26·28 — انظر 1·15 والتعاليق المجودة تحت هذا الرقم .

26·29 — ذكره السيوطى فى 7·3

26·30 — انظر 18·3

كَـذَاكَ قَسْـوَرَةٌ (31) وَالْيَـمُّ (32) نَاشِئَـــةٌ (33)
وحـُـوبٌ (34) كِفْلَيْـنِ (35) مَذكُـورٌ وَمَسْطُورٌ (36)

لَـــهُ مَقَالِيـــدُ (37) فِـــرْدَوْسٌ بَعْـــدَ كَـــذَا
فِيمَـا حَكَـى ابْـنُ دُرَيْـدٍ مِنْـهُ تَنُّـــورُ (39) .

س 1 — « ناشئة ويوت » فى ا . وحوت فى ر . والصحيح ما اثبته
س 3 و 4 — « بعدكذ فيهما حكى ابن دريد » فى ر . والتصحيح فى ا .

26.31 — لم يذكر هذه اللفظة الخفاجى فى « شفاء الغليل » رغم انه يتتبع كل معرب ودخيل ، انظر السيوطى 18.4

26.32 — انظر 25.6

26.33 — ذكرها السيوطى فى المهذب رقم 22.1

26.34 — انظر الرقم 6.4

26.35 — ذكر هذه اللفظة أبو القاسم بن سلام فى رسالته التى خصصها للحديث عن لغات قبائل العرب فقال : « الكفل : النصيب وافقت لغة النبطية » انظر الجلالين ، الجزء الاول ، صفحة 87 الحاشية رقم 1 . وكـــذا السيوطى 19.3

26.36 — لم يتعرض لها السيوطى فى مهذبه رغم انه يعرف انها معربـــة لنقلـــه أبيات ابن السبكى واعتماده عليه . ذكر هذه اللفظة أبو القاسم بن سلام فى الرسالة التى خصصها للحديث عن لغات قبائل العرب وقـــال فى الحاشية رقم 1 من الصفحة 247 من الجزء الاول من تفسير الجلالين : مسطورا مكتوب بلغة حمير » وانظر أيضا بحثى « ليس القرآن بلغـــة قريش فحسب » المنشور بمجلة دعوة الحق ، العدد السادس والسابع من السنة التاسعة ، صفحة 25 .

26.37 — انظر 21.8

26.38 — ذكره السيوطى فى الرقم 17.1 .

26.39 — انظر 4.3

قال الحافظ ابن حجـر (40) رحمه الله :

وَزِدْ حَـرامْ (41) وَمُهَـلْ (42) والسِّجِـلّ (43) كـذا
السَّـري (44) والأَبُّ (45) ثـمْ الجِبْتُ (46) مذكـور

س 1 — « قال الحافظ ابن حجر » فى ا . « قال ابن حجر رحمه الله » فى ر .
وقع فى ا . قلب فى الشطرين الاخيرين . وهكذا أصبح الشطر الثانى من البيت الاول للبيت الثانى والعكس وهو خطأ اذ ان هناك اشارة اعتقد انها تنبه على ذلك .

26.40 — احمد بن على بن محمد الكنانى العسقلانى ، أبو الفضل ، شهاب الدين ابن حجر ، من أئمة العلم والتاريخ ، اصله من عسقلان (بفلسطين) ولد بالقاهرة سنة 773 هجرية (1372 ميلادية) كان اديبا ومحدثا لكن شهرته كمهتم بالاحاديث اقوى حتى أصبح حافظ الاسلام فى عصره . كان فصيح اللسان ، راوية للشعر ، عارفا بأيام المتقدمين وأخبار المتأخرين، ولى قضاء مصر مرات ثم اعتزل . من مؤلفاته المطبوعة : « الدرر الكامنة فى أعيان المئة الثامنة » و « لسان الميزان » و « تقريب التهذيب » وهو فى اسماء رجال الحديث . و « الاصابة فى تمييز اسماء الصحابة » و « تهذيب التهذيب » و « تعجيل المنفعة بزوائد رجال الائمة الاربعة » و « تعريف أهل التقديس » و « بلوغ الارم من ادلة الاحكام » و « نزهة النظر فى توضيح نخبة الفكر » و « القول المسدد فى الذب عن مسند الامام أحمد » و « ديوان خطب » و « الذيباجة » و « فتوح الباري فى شرح صحيح البخاري » ومن مخطوطاته « الاحكام لبيان ما فى الاحكام » و « ديوان شعر » و « ذيل الدرر الكامنة » و « القاب الرواة » و « نزهة الالباب فى الالقاب » و « المجمع المؤسس بالمعجم المفهرس » و « الاعلام فى من ولى مصر من فى الاسلام » و « تحفة أهل الحديث عن شيوخ الحديث » و « تسديد القوس فى مختصر الفردوس للديلى » و « تبصير المنتبه فى تحرير المشتبه » و « رفع الاصر عن قضاة مصر و « انباء الغمر بانباء العمر » و « اتحاف المهرة باطراف العشرة » مات بالقاهرة سنة 852 هجرية (1449 ميلادية) .

2.41 — انظر 6.1

26.42 — ذكره السيوطى فى الرقم 21.13

26.43 — انظر الفقرة 10.2

26.44 — ذكرت فى 10.6

26.45 — انظر 2.2

26.46 — انظر 5.1

وَقطّنــا (47) وإنَــاهُ (48) ثــمَّ متكِئــا (49)
دَارَسْتَ (50) يَصْهَــرُ (51) مِنْــهُ فَهْــوَ مَصهُــورُ
وَهيتَ (51) والسّكــر (52) الأوّاهُ (53) مَعْ حَصَبِ (54)
وأوّبِــي (55) مَعَــهُ والطّاغــوتُ (56) مَسْطُــورُ
صُرْهُنّ (57) اصْري (58) وغِيضَ (59) الماءُ مَعْ وَزَرٍ (60)
ثُــمَّ الرّقِيــمُ (61) مِناصٍ (62) والسّنا (63) النّورُ
وقلْــــتُ (64) :
وَزِودَتْ يَاســين (65) وَالرّحمن (66) مَعْ مَلَكُو (67)
تَ ثُــمَّ سِينِيــنَ (68) شَطْــرَ البيْــتِ مَشْهُــورُ

26·47 ــ ذكرها السيوطى فى 18·7
26·48 ــ انظر 2·14
26·49 ــ انظر المهذب 21·1
26·50 ــ انظر 7·1
51 ــ انظر هذه اللفظة فى الرقم 23·4
26·52 ــ توجد تحت الرقم 10·9
26·53 ــ انظر هذه اللفظة تحت الرقم 2·17
26·54 ــ ذكرها الامام السيوطى تحت رقم 6·2 فانظرها هناك .
26·55 ــ توجد فى الرقم 2·19
26·56 ــ انظر الرقم 14·2
26·57 ــ توجد هذه اللفظة تحت الرقم 13·2
26·58 ــ انظر فى الرقم 2·10
26·59 ــ توجد هذه اللفظة تحت الرقم 16·2
26·60 ــ درست تحت الرقم 24·3
26·61 ــ ذكرها الامام السيوطى تحت الرقم 8·6
26·62 ــ انظر فى 21·10
26·63 ــ تعرضت لها تحت الرقم 10·11
26·64 ــ انظر الاتقان ، الجزء الثانى ، صفحة 120
26·65 ــ ذكرتها فى الرقم 25·3
26·66 ــ أوردها السيوطى فى الباب 8·6
26·67 ــ ورد ذكرها فى الرقم 21·9
26·68 ــ انظر الرقم 10·14

ثُمَّ ٱلصِّـــراطَ (69) وَدُرّي (70) يَحُورُ (71) وَمُـــرْ
جَـان (72) وَيَــمّ (73) مَــع القِنْطارِ (74) مَذْكـورُ

وَراعِنَـــا (75) طَفِقَا (76) هُدْنا (77) ابْلَعي (78) وَوَرا
ءَ والأَرائِـــك (80) والاكْــوابَ (81) مَأثُـــــور

هُـودْ (82) وقيطْ (83) وكَفِّـرْ (84) رَمْزُه سَقَــرُ (85)
هَـوْنٌ (86) يَصُــدُّونَ (87) وَالْمِنسَاهُ (88) مَسْطُور

26.69 — ورد ذكرها فى 13.1
26.70 — انظر 7.2
26.71 — انظرها فى 25.2
26.72 — ورد ذكرها فى 21.3
26.73 — درستها فى 25.6
26.74 — انظرها فى 18.10
26.75 — مرت فى الرقم 8.1
26.76 — ورد ذكرها تحت الرقم 14.3
26.77 — بحثت فى الرقم 23.1
26.78 — انظرها فى 2.3
26.79 — انظر تحليلها فى 24.1
26.80 — حللتها فى الرقم 2.5
26.81 — ورد ذكرها تحت رقم 2.11
26.82 — انظرها فى الرقم 23.2
26.83 — انظر الرقم 18.2
26.84 — ورد ذكرها فى الرقم 19.1
26.85 — اشرت اليها فى الرقم 10.8
26.86 — انظرها فى 23.3
26.87 — وردت تحت الرقم 25.4
26.88 — ذكرت فى الرقم 21.4

شَهْرُ مَجوس وأقفال (89) يَهودْ (90) حَوَا
رِيشُون (91) كَنْزُ (92) وَسِجّين (93) وَتَتبِيرُ (94)

بَعيرْ (95) آزر (96) حُوبْ (97) وَرْدَةْ (98) عَرِمُ 99
آلّ (100) وَمِنْ تَحْتِهَا (101) عَبَّدْتَ (102) وَالصّورُ (103)

وَلِينَةٌ (104) فومُها (105) رَهْوٌ (106) وَأَخْلَدَ (107) مزّ
جَاة (108) وسيِّدها (109) القَيّومُ (110) مَوقورُ

26·89 — انظرها فى 18·8
26·90 — ورد ذكرها تحت رقم 25·7
26·91 — ذكرت فى الرقم 6·5
26·92 — وردت الاشارة اليها فى 19·4
26·93 — عد اليها فى الرقم 10·4
26·94 — ذكرتها تحت الرقم 4·1
26·95 — انظرها فى 3·2
26·96 — درستها تحت الرقم 2·6
26·97 — انظرها فى 6·4
26·98 — ورد ذكرها فى 24·2
26·99 — انظرها فى 15·3
26·100 — انظر 2·13
26·101 — وردت فى 4·2
26·102 — ذكرتها فى 14·1
26·103 — اذا لم يكن اوردها من اجل القافية فهى غير مذكورة عنده .
26·104 — ذكرت فى 20·1
26·105 — انظر 17·2
26·106 — ذكرت فى 8·7
26·107 — ذكرت فى 20·4
26·108 — ورد ذكرها فى 21·5
26·109 — انظر 10·13
26·110 — انظر 18·11

وقمّل (111) ثمّ أسفار (112) وعنى كتباً
وسجّداً (113) ثمّ ربّيون (114) تكثير

وحطّة (115) وطوى (116) والرّسّ (117) نون كذا
عدن (118) ومنفطر (119) الأسباط (120) مذكور

مسك (121) أباريق (122) روافهنا
ما فات من عدد الألفاظ محصور

وبعضهم عدّ الاولى (123) مع بطائنها (124)
والآخرة (125) لمعاني الضّدّ مقصور

26·111 — انظرها فى 10·9

26·112 — ورد ذكرها فى 2·9

26·113 — وردت فى ·10

26·114 — ذكرت فى 8·3

26·115 — عد اليها فى 6·3

26·116 — وردت فى 14·6

26·117 — ذكرت فى 5·8

26·118 — وردت فى 15·2

26·119 — تجدها فى 21·12

26·120 — ذكرت فى 2·7

26·121 — انظر الرقم 21·6

26·122 — انظر الرقم 2·1

26·123 — توجد هذه اللفظة تحت الرقم 2·20

26·124 — توجد هذه اللفظة فى الرقم 3·1

26·125 — انظر 2·20

وَمَـا سُكُوتــي عــن آنِ (126) وآنيـــــة (127)
سِيَناءَ (128) أوّابِ (129) وَالمَرْقومُ (130) تَقْصِيرُ

وَلَا بِـأيْـدي وَمَـا يَتْلُـوهُ فِـــى عبَـبَسٍ
لِأنّهَــا مَـــعْ مَــا قَــدّمْـتُ تَكْرِيــرُ

26.126 — توجد تحت الرقم 2.15

26.127 — انظر فى الرقم 2.16

26.128 — انظر الرقم 10.15

26.129 — ذكرت هذه اللفظة فى الرقم 2.18

26.130 — انظر اللفظة رقم 21.4

الفهارس العامة

1

فهـرس الايـات القرآنية

ملاحظات حول استعمال فهرس الايات القرآنية

حاولت جهد المستطاع ان اثبت كل الآيات الواردة فى « المهذب فيما وقع فى القرآن من المعرب » وفى التعاليق التى توضحه . أشرت ، لتكون الاستفادة تامة الى الفقرة الموجودة فيها الآية لا الى الصفحة ، وبهذا يكون العثور عليها اسهل .

عندما تكون الآية الكريمة واردة فى كلام الامام السيوطى نفسه يشار اليها برقمين فقط فى الخانة ما قبل الاخيرة التى سميتها « مكانها». انظر مثالا عن ذلك فى الباب 6 رقم 58 من هذا الفهرس حيث لا تقرأ الا (2-4) الرقم الاول منها وهو يشير الى اللفظ المعرب ، فى حين ان الرقم الثانى وهو هنا 2 فيشير الى الحرف الذي نجد فيه اللفظ المعرب المذكور . وانظر نفس الشىء أيضا فى الارقام 97 و 119 و 138 و 166 و 167 و 168 وغيرها .

لكن عندما تكون الآية واردة فى التعاليق فان الاشارة اليها تكون بثلاثة أحرف دائما ، الرقم الاول منها رقم الحاشية والثانى رقم اللفظ المعرب والثالث رقم الحرف الذي يبدأ اللفظ المعرب به .

كما أننى ، تتميما للفائدة ، اثبت فى الخانة الاخيرة اللفظ المعرب الموجود فى الآية . واذا كانت الآية قصيرة بحيث يمكن ادارجها كاملة فى الحيز المخصص لها من هذا الفهرس اثبتها **كاملة** فيه بين معقوفين دلالة على تمامها . واذا كنت مضطرا الى اثباتها ناقصة انهيتها بنقط متتابعة دلالة على انها غير تامة.

ثم ان فى المهذب أو فى التعليق عليه آيات قرآنية لم ترد حاوية للفظ معرب ، وانما فقط للاستئناس بها لغرض من الاغراض . اشرت الى مثل

هذا بالعبارة « **للاستشهاد** » مثل ما نراه في رقم 97 و 119 و 135 و 166 و 167 وغيرها . أو أشير الى هذا الامر بعبارة أخرى قرينة غير ما ذكرت أعلاه ، مثل ما جاء فىالرقم 88 .

لربما يلاحظ القارىء ان آيات متطابقة تمام التطابق فىشكلها ومحتواها ومع ذلك فهى متباينة فى أرقام آياتها . نرى ذلك مثلا فى الرقم 222 مع 223 ، العثور عليها أسهــل .

وفى الرقم 224 مع 226 . فليتأكد هذا القارىء ان أرقام آياتها مختلفة فعلا لانها كررت فى المصحف الكريم بألفاظها كما هو معلوم .

وسيلاحظ أيضا ان نفس الآية أثبتت لامرين مختلفين ، بل فى بعــض الاحيان لامور ثلاثة مختلفة مثل ما جاء فى الارقام 105 و 106 و 107 ذلك ان الآية الكريمة : « أولئك لهم جنات **عدن** تجري من تحتهم الانهار يحلون فيها من أساور من ذهب ويلبسون ثيابا خضرا من سندس **واستبرق** متكئين فيها على **الارائك** ، الثواب وحسنت مرتفقا » .

استشهــدت بهـــا :

اولا : على اللفظ المعرب **الارائك** ، وذلك فى الرقم 2.5 .

ثانيا : على اللفظ المعرب **استبرق** ، وذلك فى الرقم 5.8 .

ثالثا : على اللفظ المعرب **عدن** ، وذلك فى الرقم 15.2 .

فكان لزاما ان ترد هذه الآية الحاملة لثلاثة الفاظ معربة مختلفة ثلاث مرات فى الفهرس ، ما دامت قد ذكرت ثلاث مرات فى ثلاثة أماكن مختلفة .

نقول نفس الشىء فى الرقمين 111 و 113 وفى الرقمين 128 و 129 وفى الرقم 132 مع 133 وفى الرقم 189 مع 190 وغيره .

	الآيـــة	رقمها	مكانها	اللفظ المعرب
	1 ــ السورة الثانية : البقرة			
1	واذ قلنا ادخلوا هذه القرية ...	58	6·3·2	حطة
2	واذ قلنا ادخلوا هذه القرية ...	58	10·1·1	سجدا
3	واذ قلتم يا موسى لن نصبر على طعام...	61	17·2·1	فومها
4	واذ أخذنا ميثاقكم ورفعنا .. واذكروا ..	63	14·5·1	الطور
5	واذ أخذنا ميثاقكم ورفعنا .. واسمعوا ..	93	14·5·1	الطور
6	وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا...	111	23·2·1	هودا
7	وقالت اليهود ليست النصارى ...	113	25·7·2	اليهود
8	ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى	120	25·7·2	اليهود
9	وقالوا كونوا هودا أو نصارى ...	135	23·2·1	هودا
	أم تقولون ان ابراهيم واسماعيل ..	140	23·2·1	هودا
11	قد نرى تقلب وجهك فى السماء ...	144	11·1·1	شطر
12	ومن حيث خرجت فول وجهك شطر ... وانه	149	11·1·1	شطر
13	... وحيث ما كنتم	150	11·1·1	شطر
14	الله لا اله الا هو الحى القيوم ..	255	19·11·1	القيوم
15	واذ قال ابراهيم رب أرنى كيف تحيى الموتى ...	260	13·2·1	فصرهن
16	ان تبدوا الصدقات فنعما هى ...	271	19·2·1	نكفر
	2 ــ السورة الثالثة : آل عمران			
17	زين للناس حب الشهوات ...	14	18·10·1	القناطير
18	شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة ...	18	18·2·1	القسط
19	ان الذين يكفرون بآيات الله ويقتلون ...	21	18·2·1	بالقسط
	فلما أحس عيسى منهم الكفر قال من أنصاري الى الله	52	6·5·1	حواريون
20	ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ...	67	25·7·2	يهوديا
21	ومن أهل الكتاب من ان تامنه ...	75	7·3·1	دينار
22	ومن أهل الكتاب من ان تامنه ...	75	18·10·1	بقنطار

	الآيــــة	رقمهــا	مكانهــا	اللفــظ المعــرب
23	ما كان لبشر ان يؤتيه الله الكتاب	79	8·2·4	ربانيــون
24	ما كان لبشر ان يؤتيه الله الكتاب	79	8·2·2	ربانيــون
25	واذ اخذ الله ميثاق النبيئين	81	2·10·1	اصــري
25 م	ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان ...	193	19·2·1	كفــر
25 ث	فاستجاب لهم ربهم انى لا اضيع عمل عامـــل	195	19·2·1	لاكفــرن

3 ـ السورة الرابعــة : النســاء

26	وآتوا اليتامى اموالهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب ..	2	6·4·1	حــوب
27	وان اردتم استبدال زوج مكان زوج ..	20	18·10·1	قنطــار
28	من الذين هادوا يحرفون الكلم عن مواضعه	46	8·1·1	راعنــا
29	الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يومنــون ..	51	5·1·1	الجبــق
30	ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفــــر عنكــم ..	31	19·2·1	نكفــر
31	من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها ..	85	19·3·1	كفــل
32	يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط	135	18·2·1	بالقســط
33	ويستفتونك فى النساء قل الله يفتيكم فيهن	127	18·2·1	بالقســط
34	ورفعنا فوقهم الطور بميثاقهم وقلنا لهــم ادخلــوا	154	10·1·1	سجــدا
35	ورفعنا فوقهم الطور بميثاقهم وقلنا لهم..	154	14·5·1	الطــور

4 ـ السورة الخامسة : المائدة

36	يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين للــــه شهــداء ...		19·2·1	بالقسط
37	ولقد اخذ الله ميثاق بنى اسرائيل وبعثنا		18·2·1	لاكفــرن

	الآيـــة	رقمهـا	مكانهـا	المعرب اللفظ
	وقالت اليهود والنصارى نحن ابناء الله واحباؤه	18	25·7·2	اليهـود
39	سماعون للكذب اكالون للسحت ، فان جاءوك	42	18·2·1	بالقسـط
40	انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم به	44	8·2·2	والربانيـون
41	يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهـود والنصارى ...	51	25·7·2	اليهـود
42	لولا ينهاهم الربانيون والاحبار عن قولهم	63	8·2·2	ربانيـون
43	وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت ايديهم	64	25·7·2	اليهـود
43 م	ولو ان أهل الكتاب آمنوا واتقوا لكفرنا	65	19·2·1	كفـرنـا
44	لتجدن اشد الناس عداوة للذين آمنوا	82	25·7·2	اليهـود
45	اذ قال الحواريون يا عيسى ابن مريـم هل يستطيع	112	6·5·1	الحواريون

5 ـ السورة السادسة : الانعام

	الآيـــة	رقمهـا	مكانهـا	المعرب اللفظ
46	ولو نزلنا عليك كتابا فى قرطاس فلمسوه	7	18·1·2	قراطيس
46 م	وكذلك نري ابراهيم ملكوت السماوات والارض	75		ملكـوت
47	وكذلك نصرف الآيات وليقولوا درست..	105	7·1·2	درسـت
48	ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتى هى احسن حتـى ..	152	18·2·1	القسـط
49	وزنوا بالقسطاس المستقيم ..	182	18·3·1	القسطاس

6 ـ السورة السابعة : الاعراف

	الآيـــة	رقمهـا	مكانهـا	المعرب اللفظ
50	فدلاهما بغرور ، فلما ذاقا الشجرة بدت..	22	14·3·1	طفقـا
	قل أمر ربى بالقسط واقيموا وجوهكـم عند كل	29	18·2·1	بالقسـط
51	فأرسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل..	133	18·9·1	القمـل
52	فانتقمنا منهم فأغرقناهم فى اليم ..	136	25·6·5	اليـم

	الآيـــــة	رقمهـا	مكانهـا	اللفـظ المعـرب
53	واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الآخرة	156	23.1.1	هدنـا
54	وقطعنا هم اثنتى عشرة اسباطا امما ..	160	2.7.4	أسبـاط
55	واذ قيل لهم اسكنوا هذه القرية وكلـوا منها	161	10.1.1	سجـدا
56	واذ قيل لهم اسكنوا هذه القرية وكلوا منهـا	161	6.3.2	حطـة
57	ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه أخلد الـى الارض	176	2.4.2	اخلـد
58	ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه أخلد الـى الارض	176	2.4	اخلـد
59	أو لم ينظروا فيملكوت السماواتوالارض	185	21.9.2	ملكـوت

7 ـ السورة الثامنة : الانفـال

60	يا أيها الذين آمنوا ان تتقوا الله يجعل لكـم ...	29	19.2.1	كفـر

8 ـ السورة التاسعـة : التوبـة

61	كيف وان يظهروا عليكم لا يرقبوا فيكم الا ولا ذمـة ..	8	2.13.1	الا
62	لا يرقبون في مومن الا ولا ذمـة ...	10	2.13.1	الا
63	وقالت اليهود عزير ابن الله وقالـت النصارى المسيح ..	30	25.7.2	اليهـود
64	يا أيها الذين آمنوا ان كثيرا من الاحبار والرهبان لياكلون	34	19.4.2	يكنـزون
65	يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وظهورهم ...	35	19.4.2	كنـزتـم
66	يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم	35	19.4.2	تكنـزون
	وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجري	72	15.2.1	عـدن

	الآيـــة	رقمهـا	مكانهـا	اللفـظ المعـرب
68	وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عـن مـوعـدة ..	114	2·17·1	أواه

9 ـ السورة العاشرة : يونس

	الآيـــة	رقمهـا	مكانهـا	اللفـظ المعـرب
69	اليه مرجعكم جميعا وعد الله حقا انـه يبدؤا الخلـق ..	4	18·2·1	بالقسـط
70	ولكل أمة رسول فاذا جاء رسولهم قضى بينهـم ..	47	18·2·1	بالقسـط
81	ولو ان لكل نفس ظلمت مـا فى الارض لافتدت بـه ..	54	18·2·1	بالقسـط

10 ـ السـورة 11 : هـود

	الآيـــة	رقمهـا	مكانهـا	اللفـظ المعـرب
82	فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك وضائق بـه صدرك ...	12	19·4·2	كنـز
83	حتى اذا جاء أمرنا وفار التنور قلنا احمل فيهـا	40	4·3·1	تنـور
84	ويا سماء اقلعى وغيض الماء وقضـى الامـر ...	44	6·2·1	غيـض
85	فلما ذهب عن ابراهيم الروع وجاءتـه البشـرى ..	75	2·17·1	أواه
86	فلما جاء أمرنا جعلنا عاليها سافلها ..	82	10·3·2	سجيـل
87	ويا قوم أوفوا المكيال والميزان بالقسط	85	18·2·1	بالقسـط

11 ـ السـورة 12 : يوسـف

	الآيـــة	رقمهـا	مكانهـا	اللفـظ المعـرب
88	انا انزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون	2	1·1	للاستشهاد
89	وراودته التى هو فى بيتها عن نفسـه وغلقت الابواب	29	23·4·1	هيت لك
90	واستبقا الباب وقدت قميصه من دبر والفيـا	25	10·13·1	سيدها

	الآيــــة	رقمهـا	مكانهـا	اللفـظ المعـرب
91	فلما سمعت بمكرهن ارسلت اليهن واعدت لهن	31	21·1·3	متكئـا
92	ولما فتحوا متاعهم وجدوا بضاعتهم ردت اليهم	65	3·2·1	بعيـر
93	قالوا نفقد صواع الملك ولمن جاء به حمل بعير	72	3·2·1	بعيـر
94	فلما دخلوا عليه قالوا يا أيها العزيز مسنا	88	21·5·1	مزجـاة

12 — السـورة 13 : الرعـد

95	جنات عدن يدخلونها ومن صلح من آبائهم	23	15·2·1	عـدن
96	الذين آمنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن مآب	29	14·4·2	طـوبـى

13 — السـورة 14 : ابراهيم

97	وما أرسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم	4	1·9	استشهاد نقط

14 — السـورة 15 : الحجـر

98	فجعلنا عاليها سافلها وأمطرنا عليهم حجارة من ...	74	10·3·2	سجيـل

15 — السورة 16 : النحـل

99	جنات عدن يدخلونها تجري من تحتها الانهار	31	15·2·1	عـدن
99 م	ومن ثمرات النخيل والاعناب تتخذون منه سكرا ..	67	10·9·1	سكـر

	الآيـــة	رقمها	مكانها	اللفظ المعرب

16 ـ السورة 17 : الاسراء

101	ان احسنتم احسنتم لانفسكم وان اساتم فلها .	7	4·1·1	تتبيرا
	واوفوا الكيل اذا كلتم وزنوا بالقسطاس المستقيم .	35	18·3·1	القسطاس

17 ـ السورة 18 : الكهف

102	ام حسبت ان احاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا	9	10·5·1	الرقيم
103	وقل الحق من ربكم فمن شاء فليومن ومن شاء فيلكفر	29	86·6·1	سرادق
104	وقل الحق من ربكم فمن شاء فليومن ومن شاء فليكفر ..	29	21·13·1	المهل
105	اولئك لهم جنات عدن تجري من تحنهم الانهار ..	31	2·5·1	الارائك
106	اولئك لهم جنات عدن تجري من تحتهم الانهار ..	31	2·8·1	استبرق
107	اولئك لهم جنات عدن تجري من تحتهم الانهار ..	31	15·2·1	عدن
108	اما السفينة فكانت لمساكين يعملون فى البحر ..	79	24·1·1	وراءهم
109	واما الجدار فكان لعلمين يتمين فى المدينة وكان ..	82	19·4·2	كنز
110	ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات	107	17·1·1	الفردوس

18 ـ السورة 19 : مريم

111	فناداها من تحتها الا تحزنى قد جعل ربك تحتك سريا	24	10·6·1	سريا

	الآيــــة	رقمهـا	مكانهـا	اللفـظ المعـرب
112	ونادیناه من جانب الطور الایمن وقربناه نجیـا	52	15.5.1	الطـور
113	فناداها من تحتها الا تحزنی قد جعلربك تحتـك سریـا	52	4.2.1	تحتـك

19 ـ السـورة 20 : طـه

113 م	« طـه »	1	14.1.1	طـه
114	انی أنا ربك فاخلع نعلك انك بالـواد المقـدس ..	12	14.6.1	طـوی
115	ان اقذفیه فی التابوت فاقذفیه فی الیم	39	25.6.5	الیـوم
116	فاتبعهم فرعون بجنوده فغشیهم من الیم غشیهم » .	78	25.6.5	الیـوم
117	یا بنی اسرائیل قد بیناکم من عدوکم وواعدناکم جانب	80	14.5.1	الطـور
118	قال فاذهب فان لك فی الحیاة أن تقول لا مساس ..	97	25.6.5	الیـوم
119	وكذلك أنزلناه قرءانا عربیا وصرفنا فیه من الوعید	113	1.1	استشهـاد
120	فاكلا منها فبدت لهما سواءتهما وطفقا یخصفان	121	4.3.1	طفقـا

20 ـ السـورة 21 : الانبیـاء

121	ونضع الموازین القسط لیوم القیامة فلا تظلم نفس شیئا	47	18.2.1	القسـط
122	انكم وما تعبدون من دون الله حصـب جهنـم ..	98	6.2.1	السجـل
123	یوم نطوي السماء كطی السجل للكتاب.	104	10.2.1	حصـب

21 ـ السـورة 22 : الحـج

124	ان الذین ءامنوا والذین هادوا والصابئین	17	21.2.1	المجـوس

	الآيـــة	رقمهـا	مكانهـا	اللفـظ المعـرب
125	يصهر به ما فى بطونهم والجلود » .	20	25.5.1	يصهـر
126	الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله	40	3.3.1	بيـع

22 — السورة 23 : المؤمنون

127	الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون	11	17.1.1	الفـردوس
128	وشجرة تخرج منطور سيناء تنبتبالدهن وصبـغ	20	10.15.1	سينـاء
129	وشجرة تخرج منطور سيناء تنبتبالدهن وصبـغ	20	14.15.1	طـور
130	فاوحينا اليه ان اصنع الفلك باعيننـــا ووحينا	27	4.3.1	التنـور
131	قل من بيده ملكوت السماوات والارض	88	21.9.2	ملكـوت

23 — السـورة 24 : النـور

132	الله نور السماوات والارض مثل نوره كمشكـاة	35	21.7.1	مشكـاة
	الله نور السماوات والارض مثل نوره كمشكـاة	35	7.2.1	دري
134	الم تر ان الله يزجى سحابا ثم يؤلف بينه ثـم	43	10.11.1	بيـع
	والله خلق كل دابة من ماء فمنهم مـن يمشى على بطنـه	44	19.1.3	استشهاد فقط

24 — السـورة 25 : الفرقـان

136	وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا واذا خاطبهم	63	23.3.1	هونـا
137	او يلقى اليه كنز او تكون له جنة ياكل منهـــا	8	19.4.2	كنـز

25 ــ السورة 26 : الشعراء

	الآيــــة	رقمهــا	مكانهــا	اللفــظ المعــرب
138	وتلك نعمة تمنها على ان عبدت بنــي اسرائيــل ...	22	15·1	عبــدت
139	وتلك نعمة تمنها على ان عبدت بنــي اسرائيــل ...	22	15·1·2	عبــدت
140	« وكنوز ومقام كريــم »	58	19·4·2	كنــوز
141	« وزنوا بالقسطاس المستقيم »	182	18·3·1	القسطاس

26 ــ الســورة 28 : القصص

	الآيــــة	رقمهــا	مكانهــا	اللفــظ المعــرب
142	واوحينا الى أم موسى ان ارضعيه فاذا خفت عليه ..	7	25·6·5	اليــم
143	فلما قضى موسى الاجل وسار باهلــه آنس من جانب ...	29	14·5·1	الطــور
144	فاخذناه وجنوده فنبذناهم فى اليم ، فانظر كيف كان ..	40	25·6·5	اليــوم
145	وما كنت بجانب الطور اذ نادينا ولكــن رحمة من ربك ..	46	14·5·1	الطــور
146	ان قارون كان من قوم موسى فبغـــى عليهم وءاتيناه من	76	19·4·2	الكنــوز

27 ــ السورة 29 : العنكبوت

	الآيــــة	رقمهــا	مكانهــا	اللفــظ المعــرب
147	والذين ءامنوا وعملوا الصالحات لنكفرن عنهم سيئاتهم	7	19·2·1	لنكفــرن

27 م السورة 33 : الاحــزاب

	الآيــــة	رقمهــا	مكانهــا	اللفــظ المعــرب
148	وقرن فى بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى	33	2·20·1	الاولــى والاخــرة
149	يا أيها الذين ءامنوا لا تدخلوا بيوتالنبىء الا أن يوذن	53	2·14·1	انــاه

	الآيـــــة	رقمهـا	مكانهـا	اللفـظ المعـرب

28 ـ السورة 34 : سبـا

150	ولقد آتينا داود منا فضلا يا جبالى أوبى	10	2·19·1	أوبـى
151	فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته الا دابـة ...	14	21·11·2	منسـاة
152	فاعرضوا فارسلنا عليهم سيل العـــرم وبدلناهم	16	15·3·1	العـرم
	فقالوا ربنا باعد بين اسفارنا وظلمـوا انفســهم ...	19	10·8·2	سفـر

29 ـ السـورة 36 : يس

	« يـس »	1	25·3·2	يـس
	« هم وازواجهم فى ظلال على الارائـك متكئـون »	36	2·5·1	الارائـك
153	« فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء واليه ترجعون »	83	21·9·2	

30 ـ السورة 35 : فاطـر

154	جنات عدن يدخلونها يحلون فيها مـن اساور ...	33	15·2 ·1	عـدن

31 ـ السـورة 38 : ص

155	كم اهلكنا من قبلهم من قرن فنادوا ولات حين مناص	3	2·18·1	منـاص
156	« ما سمعنا بهذا فى الملة الاخرة ان هذا الا اختلاق »	7	2·20·2	الآخـرة
157	« وقالوا ربنا عجل لنا قطنا قبل يـوم الحساب »	16	18·7·1	قطنـا
158	اصبر على ما يقولون واذكر عبدنا داود ذا الايـد	17	2·18·1	أواب

	الآيــــة	رقمهـا	مكانهـا	اللفـظ المعـرب
159	« والطير محشورة كل له اواب »	19	2.18.1	اواب
160	وان له عندنا لزلفي وحسن مآب	30	2.18.1	اواب
161	وخذ بيدك ضغثا فاضرب به ولا تحنث	44	2.18.1	اواب
162	« جنات عدن مفتحة لهم الابواب »	50	15.2.1	عـــدن
163	« هذا فليذوقوه حميم وغساق »	57	16.1.1	غســاق

32 ـ السور 39 : الزمــر

164	خلق السماوات والارض بالحق يكــور الليل على النهــار .	5	19.5.3	يكــور

33 ـ السورة 40 : غافر (المؤمن)

165	ربنا وادخلنا جنات عدن التى وعدتهــم ومن صلــح	8	15.2.1	عـــدن

34 ـ السورة 41 : فصلت (السجدة)

166	« كتاب فصلت ءاياته قرآنا عربيا لقوم يعلمون »	3	1.1	استشهاد
167	ولو جعلناه قرآنا اعجميا لقالوا لــولا فصلت آياتــه ..	44	1.2	استشهاد

35 ـ السورة 42 : الشورى

168	وكذلك أوحينا اليك قرآنا عربيا لتنذر أم القــرى ..	7	1.1	استشهاد

36 ـ السورة 43 : الزخرف

169	انا جعلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون	3	1.1	استشهاد
170	« ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون »	57	25.4.1	يصـــدون

	الآيـــــة	رقمهـا	مكـانهـا	اللفـظ المعـرب
171	يطاف عليهم بصحاف واكواب وفيها ما تشتهيه ...	71	2.11.1	أكـواب

37 ــ السورة 44 : الدخـان

172	« واترك البحر رهوا انهم جند مغرقون »	24	8.7.2	رهــوا
173	«يلبسون من سندس واستبرق متقابلين»	53	2.8.1	استبــرق
174	« يلبسون من سندس واستبرق متقابلين»	53	1.9	المهــل
	كالمهل يغلى فى البطــون	45	21.13.1	استبــرق
	« يطوفون بينها وبين حميم آن »	55	2.15	آن
177	« يطوفون بينها وبين حميم آن »	55	2.15.1	آن

38 ــ السورة 47 : محمد (القتال)

178	والذين ءامنوا وعملوا الصالحات وءامنوا بما نزل على محمد	2	19.2.1	كفــر
179	« أفلا يتدبرون القرآن ام على قلــوب اقفالها	24	18.8.1	تفــل

39 ــ السورة 50 : ق

180	« واصحاب الرس وثمود »	12	8.4.4	الــرس
181	« هذا ما توعدون لكل أواب حفيظ »	32	2.18.1	

40 السورة 52 : الطور

182	« الطــور »	1	14.5.1	الطــور

41 ــ السورة 55 : الرحمــن

183	« واقيموا الوزن بالقسط ولا تخســروا الميــزان »	9	18.2.1	بالقســط
184	« يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان »	22	23.3.1	المرجان

	الآيــــة	رقمها	مكـانهـــا	اللفـــظ المعـــرب
185	« فاذا انشقت السماء فكانـــت وردة كالدهان »	37	24·2	وردة
186	« فاذا انشقـت السمـــا فكانـت وردة كالدهان »	37	24·2·1	وردة
187	« يطوفون بينها وبين حميم آن »	44	2·15·1	آن
188	متكئين على فرش بطائنها من استبرق	54	2·8·1	استبـــرق
189	« كانهن الياقوت والمرجان »	58	25·1·4	الياقــوت
190	« كانهن الياقوت والمرجان »	58	25·3·1	المرجـــان

42 ـ السورة 56 : الواقعة

191	« باكواب وأباريق وكاس من معين »	18	2·11·1	اكــواب

43 ـ السورة 57 : الحديد

192	لقد أرسلنا رسلنا بالبينات وانزلنا معهم الكتاب والميـــزان ..	25	18·2·1	بالقســـط
193	يا أيها الذين ءامنوا اتقوا الله وءامنـــوا برسوله يؤتكـــم	28	19·3·1	كفلـــين

44 ـ السورة 59 : الحشـــر

194	ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على اصولها ..	5	20·1·1	لينـــة

45 ـ السورة 61 : الصف

195	يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها ..	12	15·2·1	عـــدن
196	يا أيها الذين ءامنوا كونوا انصارا للــه كمـــا قال عيسى ...	14	16·5·1	الحواريون ذكرت مرتين

	الآيـــة	رقمها	مكـانهـــا	اللفـــظ المعـرب
	46 ـ السورة 62 : الجمعة			
197	مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار ...	5	2·9·1	اسفـــار
	47 ـ السورة 64 : التغابن			
198	يوم يجمعكم ليوم الجمع ذلك يوم التغابن ومن يومن بالله	9	19·2·1	كفـــر
	48 ـ السورة 65 : الطـــلاق			
199	ذلك أمر الله أنزله اليكم ومن يتق الله يكفر عنـــه	5	19·2·1	يكفـــر
	49 ـ السورة 68 : ن			
200	« ن والقلم وما يسطرون »	4	22·2·1	نـــون
	50 ـ السورة 70 : المعارج			
201	« يوم تكون السماء كالمهل »	8	21·13·1	المهـــل
	51 ـ السورة 71 : نـــوح			
	« وقد خلقكم اطوارا »	14	14·5·1	طـــور
	52 ـ السورة 73 :			
203	« ان ناشئة الليل هى اشد وطئا واقوم قيلا »	6	22·1·2	ناشئـــة
204	« ان ناشئة الليل هى اشد وطئا وأقوم قيلا »	6	22·1	ناشئـــة
	« السماء منفطر به ، كان وعده مفعولا»	18	21·12·1	منفطـــر

	الآيـــة	رقمهـــا	مكـانهـــا	اللفـــظ المعـــرب
	53 ــ السورة 74 : المدثر			
206	« فـــرت من قسورة »	51	18·4·1	قســـورة
	54 ــ السورة 75 : القيامة			
207	« كـــلا لا وزر »	11	24·3·1	وزر
	5 ــ السورة 76 : الانسان			
208	ان الابرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورا	5	19·1·1	كافـــور
209	متكئين فيها على الارائك لا يرون فيهـــا شمسا ولا زمهريرا	13	2·5·1	الارائـــك
210	ويطاف عليهم بآنية من فضة وأكـــواب كانت قواريرا ..	15	2·11·1	اكـــواب
211	ويطاف عليهم بآنية من فضة وأكـــواب كانت قواريرا ..	15	2·16·1	استشهاد
212	«ويسقون فيها كأسا كان مزاجهازنجبيلا»	17	9·1·2	زنجبيـــل
213	« عينا فيها تسمى سلسبيلا »	18	10·10·2	سلسبيـــل
214	عليهم ثياب سندس خضر واستبرق	21	2·8·1	استبـــرق
	56 السورة 78 : النبا (عم يتساءلون)			
215	« الا حميما وغساقا »	25	16·1·1	غســـاق
216	« الا حميما وغساقا »	25	16·1·3	غســـاق
	57 ــ السورة 79 : النازعات			
217	« اذ ناداه ربه بالواد المقدس طوى »	16	14·6·1	طـــوى

	الآيـــة	رقمها	مكـانهـــا	اللفـــظ المعـــرب
	58 ـــ السورة 80 : عبـــس			
218	« بايدي سفرة »	15	10·7·1	سفـــرة
	59 ـــ السورة 81 : التكويـــر			
219	« اذا الشمس كورت »	1	19·5·3	كـــورت
	60 ـــ السورة 83 : المطففين			
220	« كلا أن كتاب الفجار لفى سجين »	7	10·4·1	سجيـــن
221	« وما ادراك ما سجين »	8	10·4·1	سجيـــن
222	« كتاب مرقوم »	9	21·4·1	مـــرقـــوم
223	« كتاب مرقوم »	20	21·4·1	مـــرقـــوم
224	« على الارائك ينظرون »	23	2·5·1	الارائـــك
225	ختامه مسك وفى ذلك فليتنافس المتنافسون	26	21·6·1	مســـك
226	« على الارائك ينظرون »	35	2·5·1	الارائـــك
	61 ـــ السورة 84 : الانشقاق			
227	« انه ظن ان لن يحور »	14	25·2·4	يحـــور
	62 ـــ السورة 88 : الغاشية			
228	« تسقى من عين آنية »	5	2·16·1	آنيـــة
229	« واكواب موضوعة »	14	2·11·1	أكـــواب
	63 ـــ السورة 92 : التـــين			
230	« وطور سينين »	2	14·5·1	طـــور
	64 ـــ السورة 105 : الفيل			
231	« ترميهم بحجارة من سجيل »	4	10·3·2	سجيـــل

2

فهـرس الابيات الشعرية

	الشعــــــر		مكانــه
	وتتركون الى القسيس هجرتكــم	وحكمكم صلب الرخمن قربانــا	8.4
2	بكرن بكورا واستحرن بسحــرة	فهن ووادي الرس كاليد للفــم	8.5.3
3	يمشين رهوا فلا الاعجاز خادلــة	ولا الصدور على الاعجاز تتكــل	8.7.5
4	والخيل تمزع رعوا فى اعنتهــا	كالطير ينجو من الشر نوبذي البرد	8.7.5
5	ورجلة يصرمون البيض عن عرض	ضربا تواصى به الابطال سجينا	10.3.3
6	فمضى وقدمها وكانت عــادة	منه اذا هى عردت اقوامهــا	10.6.2
7	فتوسط عرض السري فصدعــا	مسجورة متجــاورا قلامهــا	13.2.2
8	فلو يلاقى الذي لاقيته حضــن	لظلت الشمس منه وهــى تنهــار	10.6.2
9	وما صيد الاعناق فيهم جبلـــة	ولكن أطراف الرمــاح تصورها	13.2.2
10	دعوت بـ «طه» فى القتال فلم يجب	فخفت عليه ان يكون موائـــلا	11.1.2
11	ان السفاهة طاها فى خلائقكــم	لا قدس الله اخلاق الملاعـــين	14.1.3
12	وان ثواب الله كـل موحـــد	جنان من الفردوس فيها يخلــد	17.1.3
13	وما زودنى غير سحق عمامــة	وخمس مئــى قســى وزائـــق	18.6.3
14	لم يؤدها الديك بصوت تغريـــد	ولم تعالــج غلقــا باقليـــد	21.9.5
15	عمر الجراء اذا تصرت عنانــه	بيدي استناص ورام جرى المسحل	21.10.2
16	أمن ذكر ليلى اذا نائك تنـــوص	فتقصــر عنهـــا وتبـــوص	21.10.2
17	اذا دببت على المنساة من كبــر	فقد تباعد عنك اللهو والغـــزل	21.11.5
18	ضربنا بمنســاة وجهـــه	فصار بذلك مهينــا ذليـــلا	21.11.5
19	صريــع خمــر قام من وكأتــه	كقومة الشيــخ الــى منساتــه	21.11.5
20	أمن اجل حبل لا اباك ضربتــه	بمنســاة قد جر حبلك احبـــلا	21.11.5
21	وما المرء الا كالشهاب وضوئــه	يحور وماذا بعد اذ هو ساطــع	25.2.3

3

فهــرس اللغــات

اللغـــة	المكـــان	اللفظ الموجود في الكتاب
1 ـ الآراميـــة	2·2·1 — 2·9·2 — 3·2·2 — 3·3·2 — 4·3·1 — 6·5·3 — 19·2·2 — 19·11·2 18·2·2 — 17·1·4 — 15·2·2 — 14·5·3 — 14·4·3 — 11·2·3 — 10·1·1 — 22·2·3 — 13·3·5	الآراميـــة
	4·3·1 — 6·5·3 — 22·2·3	الآراميـــون

2 ـ الحبشيـــة

	1·1 — 2·3 — 2·17 — 5·1 6·1 — 6·5·3 — 14·1 — 15·3·2 — 11 — 21 21·11·5 — 25·3	الحبشيـــة
	2·18 — 2·5 — 2·19 — 6·4 — 7·2 10·2 — 10·1·ح — 10·14 — 10·16 10·9 — 14·4 — 15·3 — 16·2 — 18·4 — 19·3 — 19·3·2 — 21·7 — 21·11·ح — 22·1 — 21·12 — 24·2·5 25·2 — 25·2·ح — 25·2 — 25·2·3 25·3 — 25·3·3	الحبشـــة
	10·2·2 — 14·1 — 21·1	الحبـــش

3 ـ عجميـــة

عجميـــة	·1 — 3·3·3	عجميـــة
	2·6·2 — 2·6·3 — 7·3·3 — 8·5·ح —	

اللغة	المكان	اللفظ الموجود فى الكتاب
	— 10·10 — 8·8 — 8·8·1 — 8·5 21·2·2 — 185·1 — 18·5 — 10·10·2 — 23·2 — 21·9 — 21·3 — 21·2 25·7	اعجمى
	18·6 — 5·2	اعجمية
	2·8·4 — 2·6·4	العجمة
	21·5	العجم
	2·8	لغة العجم

4 ـ الرومية

	17·1 — 15·2 — 14·3 — 13·2 — 8·6 18·3 — 18·3·4 — 18·2 — 17·1·2 — 18·10	الرومية
	— 18·3·2 — 2·8·6	رومى
	— 8·6 — 18·3·4 — 18·3	الروم
	7·3·5	الرومان
	— 13·1	لغة الروم

5 ـ الفارسية

	2·6 — 2·6·5 — 2·1·4 — 2·1 — ·1·1 7·3 — 5·2 — 3·3 — 2·8·5 — 2·8	فارسية

اللغـــة	المكـــان	اللفظ الموجود فى الكتاب
	10·12 — 10·5 — 10·5·2 — 10·3 19·5·ح — 19·5·1 — 19·5 — 18·3·2 21·8 — 21·3·4	
	1·1	الفـــرس
	7·3·3 — 2·8·6	لغـــة الفرس
	7·3·2 — 7·3 — 4·3 — 2·8 — 2·1·5 — 10·2 ·ح — 10·2 — 9·1 — 7·3·3 10·12 — 10·5 — 10·2·5 — 10·2·4 18·9·ح — 18·8·2 — 18·8 21·6 — 21·4·5 — 19·4·1 — 19·1 25·1·4 — 25·1 — 22·2 — 21·6·3	فارســـى

6 ـ السريــانيــة

	8·2·1 — 8·1 — 2 — 2·9·2 — 2·9 8·7 — 8·3 — 8·2·4 — 8·2·ح — 8·2 10·6·5 — 10·6 — 10·1 — 10·1·1 — 13·3 13·2·3 — 13·2·2 — 11·2 14·5·2 — 14·5 — 14·1 — 13·3·9 — 17·1·3 — 17·1 — 15·2·3 — 15·2 18·10 — 18·9·2 — 18·9 — 18·1·3 — 18·11 — 18·10·5 — 18·10·2 23·3·2 — 23·3 — 21·9·3 — 19·1·3 25·6 — 23·4·4 — 23·4	السريانيـــة
	8·2	سريـــانـــى
	13·3·2	السريانيـــون
	2·9·2	السريـــان

اللغة	المكان	اللفظ الموجود فى الكتاب
7 ـ العبرية		
	— 2·12·2 — 2·12 — 2·7·4 — 2·4 — 5·2 — 3·2 — 2·17·2 — 2·17 15·2·3 — 14·5·3 — 8·6·3 — 8·2·1 18·2·2 — 17·1·5 — 17·2·2 — 17·2 21·4 — 20·1·3 — 18·10·2 — 18·9 — 25·6·6 — 23·1·2 — 21·9·3 25·7·4	العبرية
	13·3 — 8·6 — 8·1·2 — 8·2 — 7·1 — 23·3 — 23·1 — 19·2 — 14·6 · 25·6 — 23·4·5	العبرانية
	21·4·2 — 17·1·5 — 8·6·3 — 2·7·4 25·7·4 — 23·1·2	العبريون
	8·4	عبرانى
	21·9·6	العبري
8 ـ الاغريقة		
	21·2·3 — 19·1·3 — 17·1·2 — 9·1·3 21·8·1 — 21·3·4	اغريقية
	25·1·2 — 21·9·4 — 19·1·3	يونانية
	18·1·3	أغريقى
	73·5	الاغريقيون

اللغـــة	المكـــان	اللفظ الموجود فى الكتاب
9 ــ القبطيــة		
	2·20 — 3·1 — 4·2 — 21·9·4 — 23·4·2 — 25·6·2	القبطيــة
	2·20 — 21·1 — 21·5	القبــط
10 ــ البربر (لغــة)		
	2·14 — 2·15 — 2·16 — 18·10·5 — 18·10 — 18·10·ح — 21·13	لغة البربر
11 ــ النبطيــة		
	1 — 2·9 — 2·10 — 2·11 — 2·13 — 4·1 — 10·6 — 10·15 — 6·5 — 10·7 — 13·2 — 13·2·2 — 13·2·3 — 14·1 — 17·1 — 18·7 — 19·2 — 19·3·ح — 10·8 — 21·1·4 — 21·8 — 21·9·ح — 21·9 — 21·10 — 21·10·1 — 23·4 — 23·4·2 — 24·1 — 24·1·3 — 24·3·2 — 24·3 — 25·6 — 25·6·2 — 26·35	النبطيــة
	8·7 — 14·5 — 15·1 — 17·1·2 — 21·9	النبــط
	2·9	نبطــى
12 ــ العربيــة (اللغة)		
	2·8·4 — 2·7·4 — 3·2·2 — 6·3 — 8·2·1 — 8·2 — 13·3·2 — 15·2·3 —	العربيــة

اللغة	المكان	اللفظ الموجود فى الكتاب
العربيــة	23·1 — 18·9·2 — 18·9·ح	
	10·13 — 7·3·3 10·4 — 8·4	لغــة العرب عربـــى
	11·2 — 10·12 — 21·3 — 14·1·4	اهل اللغــة
	— 1 — 13·1·2 — 7·1·3	لغة قريش
	6·2·3 — 6·2·2	لهجة قريش
	25·3·6	اهل المدينة
	15·3·2	لغة الحجاز
	6·4·2	تميميــة
	6·2·3	لهجة اليمن
	24·3·2 — 24·3·ح — 24·3	اهل اليمــن
	17·2·2	لغة شامية
	13·1·2	لغة بنى القين
	11·1·2	كنانيــة
	21·8·1 — 21·4·2	لغة حمير
	14·1·2	لغــة عك
	13·1·2	لغــة كعب

اللغــــة	المكـــــان	اللفظ الموجود فى الكتاب
	25.3.5 — 25.3.7	طــــىء
	13.1.2	لغة قيس
	13.1.2	عـــذرة

13 — اليهوديـــة — (اللغة اليهودية) قارن بينها وبين ما فى الفصل 7 .

	ح.7.1 — 13.3 — 13.3.9	
	8.1	لسان اليهود
	18.5 — 5.2.4	الاسرائيليون (لغة بنى ..)

14 — الساميـــة

	15.2.3 — 18.3.3 — 21.9.3 — 21.1.2 —	الساميـــة

15 — اللاتينيـــة

	6.3.3 — 7.3.5 — 13.1.2 — 18.10.5	اللاتينيـــة
	7.3.5 — 18.3.3	اللاتينيون ولاتينى

16 — الزنجيـــة

	2.6 — 2.12 — 21.11	الزنجيـــة
	25.2.1	لغة الزنج

اللغـــة	المكـــان	اللفظ الموجود في الكتاب
17 ـ لغـــات مختلفة		
	14.4.1 ـ 10.12	الهنديـــة
	16.1.4 ـ 2.7.1	التركيـــة
	16.1.4 ـ 16.1	الطحاويـــة
اهـــل حوران	23.4.3 ـ 23.4	الحورانيـــة
	25.5	أهل المغرب
	2.3	لغة الهند
	18 10.5	لسان افريقية

ملاحظـــة : الرجاء الرجوع الى فهرس الاماكن والفرق فهي من اللغات ايضا .

4

فهرس المؤلفــات

ـ اتحاف المهرة باطراف العشرة   مخطـ ط ـ لابن بحر العسقلانى
26.40

ـ الاتقان فى علوم القرآن   طبعة حجازي بالقاهرة ـ لجـلال الدين السيوطـى
ح.1 ـ ح.2.1 ـ 1.5 ـ ح.3.2 2.9.3 ـ ح.5.1 ـ ح.7.1 ـ
ح 8.1 ـ 23.4.5 ـ 18.9.2 ـ ح.19.2 ـ ح.21.13 ـ 25.1.3
25.4.4 ـ 25.6.2 ـ 26.64

ـ الاحكام لبيان ما فى القرآن من الاحكام   مخطوط ـ لابن حجر العسقلانى
26.40

ـ الارشاد فى القراءات العشر   لابى العز القلنسى الواسطـى
2.4 ـ 2.4.1 ـ 2.9 ـ 7.2 ـ 8.2 ـ 21.10

ـ الاشباه والنظائر   لابى نصر عبد الوهاب السبكى
26.10

ـ الاعلام فى من ولى مصر من فى الاسلام   لابن حجـر
26.40

ـ الاعـلام   مطبوع ـ لخير الدين الزركلى
ح.19.2 ـ 21.9.1 ـ 21.11.4 ـ 23.3.3 ـ 25.3.1

ـ الاصابة فى تميز اسما الصحابـة   لابن حجر العسقلانى
26.40

ـ اصلاح المنطـق   لابن السكيت
25.1.3 ـ 6.4.2

— **اصول الديـــن** مخطوط — لنصر بن محمد بن احمد ابن ابراهيم السمرقندي
2.7.1

— **الالفاظ الآرامية في القرآن الكريم** للدكتور التهامى الراجى الهاشمى
17.1.4

— **الالفاظ الفارسية المعربـــة** لادي شير الكلدانى الاشوري ، رئيس اساقفة سعرد ، طبعة اليسوعيين بيروت سنة 1908، توفى هذا المؤلف سنة 1915 .
2.8.2

— **الالفاظ الهذلية الواردة في القرآن الكريم** للدكتور التهامى الراجى
مجلة دعوة الحق ع. 4 س 9. ص. 17
26.3

— **املاء ما من به الرحمن من وجوه الاعراب والقراءات في جميع القرآن**
لابى البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري المتوفى سنة 616 هجرية ، تصحيح وتحقيق الاستـــاذ ابراهيم عطوة عوض . طبعة القاهرة سنة 1380 هجرية
14.6.4

— **انباء الغمر بانباء العمـــر** لابن حجر العسقلانـــى
26.40

— **الايـنـــــاس** للحسين بن على الوزير المتوفى سنة 418 هجرية (980 م)

— **الباحـــث** مجلة اصدرتها وزارة الثقافة المغربية
8.1.2 — 8.2.3

— **البحـــث العلمـــى** مجلة فصلية يصدرها معهد البحـــث العلمى التابع لجامعة محمد الخامس بالرباط
2.2.1 — 2.9..2 — 3.2.2 — 3.3.2 — 4.3.1 — 6.5.3 —
17.1.4 — 26.14

ـ **البحـر المحيـط**

لاثير الدين ابى عبد الله محمد بـن يوسف بن على بن يوسف ابن حيان الاندلسـي الغرناطى المتوفى سنة 745 هجرية

2·3 — 2·3·2 — 2·6·3 — 2·8·6 — 6·4·2 — 6·5·2 —
7·1·3 — 7·2·2 — 8·7·3 — 8·7·5 — 10·2·5 — 10·4·2 —
10·6·3 — 10·10·2 — 10·16·3 13·1·2 — 13·2·3 — 13·3·8
13·3·10 — 13·3·11 — 14·1 ·2 14·1·4 — 14·5·2 — 14·6·2 —
14·6·3 — 15·3·2 — 15·3·4 — 16·1·2 — 17·2·2 — 18·5 —
18·5·1 — 18·6·5 — 18·7·3 — 18·8·3 — 18·9·3 — 19·1·3 —
19·3·3 — 18·4·4 — 21·4·2 21·9·4 — 23·4·2 — 23·4·4
23·4·5 — 23·4·6 — 25·3·5 — 25·4·4

ـ **البرهـــان**

لشيدلـة

ـ **البرهان فى متشابه القرآن**

للكـرمـانـى

ـ **البرهـــان**

للزركشـى

1·5 — 2·2 — 2·12 — 2·9·3 — 2·12·2 — ح·2·20 — 2·20 —
3·1·2 — 7·2 — 6ف8 — 12·13 24·1 — 14·3 — 25·5

ـ **بستـان العارفـين** مطبوع ـ لابى الليث السمرقندي

ـ **بصائر ذوي التمييز فى لطائف الكتاب العزيـز**

لمجد الدين محمد بن يعقـوب الفيروزابادي المتوفى سنـة 817 هـ
تحقيق الاستاذ محمد على النجار طبعة القاهرة 1387 ·

ـ **بلوغ الارم من ادلة الاحكـام** لابـن حجـر

16·1·2 — 18·4·2 — 18·9·3

ـ **التـاريـخ** 26·40

لمحمد بن عثمان بن محمد بن أبى شيبة العبسى أبو جعفر الكوفى المتوفـي سنة 297 هجريـة

1·7

- تاريخ بغداد ح 2، 19 — للخطيب البغدادي — مطبوع بمصر سنة 1349 هجرية .
- تبصير المنتبه فى تحرير المشتبه 26، 40 — لابن حجر
- تحفة اهل الحديث عن شيوخ الحديث 26، 40 — لابن حجر
- تذكرة الحفاظ 1، 9، 21 — 1، 3، 25 — للذهبى . طبع فى حيدر آباد سنة 1333 (1334)
- ترشيح التوشيح وترجيح التصحيح 26، 10 — لعبد الوهاب بن على بن عبد الكافى السكبى . المتوفى سنة 771 هجرية (1370 م)
- تسديد القوس فى مختصر الفردوس للديلمي 26، 40 — الفه ابن حجر .
- تفسير ابن ابى شيبة 1، 7
- تفسير 15، 3، 2 — أبى الفداء اسماعيل بن كثير القرشى الدمشقى طبعة مصر .
- تفسير ابى الليث 2، 6 — 1، 7، 2 — (نصر بن محمد بن احمد بن ابراهيم السمرقندي الملقب بامام الهدى والمتوفى سنة 373 هجرية موافق 983 م)
- تفسير ابن ابى حاتم 2، 3
- تفسير الاصبهانى 6، 3 — 6، 3، 3

— تفسير شيدلة
14·1

— تفسير الفريابي
2·13

— تفسير وكيع — ابن الجراح بن مليح الرؤاسى المتوفى سنة 197 هـ (812 م)
21·7 — 22·1·1 — 19·3

— تعجيل المنفعة بزوائد رجال الائمة الاربعة — لابن حجر
26·40

— تعريف اهل التقديس — لابن حجر أيضا .
26·40

— تقريب التهذيب — لنفس المؤلف السابق الذكر .
26·40

— تنبيه الغافلين — لابى الليث السمرقندي
2·7·1

— تهذيب التهذيب — لابن حجر العسقلاني
21·11·4 — 21·9·1

— تهذيب الالفاظ — لابى يوسف يعقوب بن اسحاق السكيت
14·6·4

— توشيح التصحيح — لعبد الوهاب بن على بن عبد الكافى السبكى
26·10

— التيسير فى القراءات السبع — (كتاب) لابى عمرو وعثمان بن سعيد الدانى
23·4·6

— الجامع (فى التفسير) — للامام ابى القاسم اسماعيل بن محمد ابن الفضل التيمى المتوفى سنة 535هـ
6·3·3

- **الجامع لاحكام القرآن** لابى عبد الله محمد بن أحمد الانصاري القرطبى الطبعة الثالثة بمصر سنة 1387 هجرية (1967 م)

16.1.2 — 17.2.2 — 18.3.4 — 18.5.1 — 18.8.3 — 19.3.2 — 19.5.4 — 21.2.3 — 21.4.2 — 21.7.1 — 21.11.5 — 24.3.2 — 23.4.2 — 25.3.4

- **الجلالين (تفسير)**

2.8.6 — 2.10.2 — 6.2.3 — 8.2.4 — 5.5.2 — 8.6.2 — 10.6.5 — 11.1.2 — 15.1.1 — 15.3.3 — 16.2.2 — 18.4.3 — 21.10.1 — 21.11.3 — 23.4.2 24.1.3 — 24.3.2 — 25.3.3 — 26.17 — 26.25 — 26.35 — 26.36

- **جمع الجوامع** لعبد الوهاب بن على بن عبد الكافى السبكى

26.10

- **الجمهرة** لابن دريد

10.5.2 — 21.8.4 — 25.7.3

- **الجماهير فى معرفة الجواهر** لابى الريحان البيرونى، طبعة حيدراباد سنة 1355 .

21.3.4

- **حاشية القنوى على البيضاوي** طبعة 1285 هـ .

15.3.4

- **الحجة فى القراءات السبع** للحسين بن أحمد بن خالويه بن حمدان المتوفى سنة 370 هـ .

14.6.4 — 23.4.6

- **حلية الاولياء فى الحديث** للحاكظ أبى نعيم احمد بن عبد الله الاصبهانى المتوفى سنة 430 هجرية.

10.6.2

- **خزانة الفقه** لنصر بن محمد بن أحمد بن ابراهيم السمرقندي .

2.7.1

– **الخصائص** لابـــن جنـــى
4·3·1

– **دعوة الحـــق**
مجلة شهرية تصدرها وزارة الاوقـــاف والشؤون الاسلامية بالمغرب الاقصى (مراكش)
21·11·3 — 21·9·5 — 21·8·1 — 11·1·3 — 6·4·2 — 6·1·3
25·36

– **الدرر الكامنة فى اعيان المائة الثامنة** لابـــن حجـــر
26·40

– **دلائل النبـــوة** لجعفر بن محمد بن الحسن بن المسفاض أبو بكر الفريابى
21·8·2 — 8·1·ح — 8·1

– **ديـــوان خطـــب** لابن حجـــر أيضا
26·40

– **ديـــوان شعـــر** لابـــن حجر كذلك
26·40

– **الديباجـــة** لابـــن حجر كذلك
26·40

– **ذيل الدرر الكامنة** لابـــن حجـــر
26·40

– **الرسالـــة** للامـــام الشافعـــى
1·4 — ·1

– **رفـــع الاصـــر عن قضاء مصـــر** لابـــن حجـــر
26·40

– **روح المعـــانـــى**
2·3·2

- **عيـون المسائـل** لابى الليث السمرقندي
2.7.1

- **غـرائب التفسيـر** للكرمـانـى
2.9

- **غـرائب اللغة العربيـة** لرفائل نخلة اليسوعى
16.1.4 — 14.6.4 — 10.5.2 — 7.3.5 — 6.5.3 — 3.2.2
25.7.4 — 21.6.3 — 19.11.2 — 18.2.2 — 17.22 — 17.1.2

- **الصحاح ، تاج اللغة وصحاح العربية** لاسماعيل سن حماد الجوهري ، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار . طبع بمصر سنة 1376 هـ (1956 م)
— 10.7.2 — 10.4.2 — 10.2.5 — 7.3.3 — 6.5.4 — 6.4.2
25.1.4 — 18.9.3 — 14.1.2

- **صفة النفاق وذم المنافقين** لجعفر بن محمد بن الحسـن بـن المستفاض أبو بكر الفريابى المتوفـى سنة 301 هجرية (913 ميلاديـة) ما زال هذا الكتاب مخطوطا .
21.8.2

- **طبقات المفسرين للسيوطى** طبعة Leiden سنة 1839 تحت اشراف المستشرق A. Meursinge
22.1.3 — 6 .3.3 — .2.9.3 — 2.4.1

- **طبقات الشافعية الكبرى** لعبد الوهاب بن على بن عبد الكافـى السبكى أبو نصر
26.10

- **الطبقات الصغـرى** لنفس المؤلف المذكور أعلاه
26.10

- **الطبقـات الوسطـى** لنفس المؤلف المذكور أعلاه
26.10

— **فتـح القديـر** للشوكانى ، الطبعة الثالثة بمصر
6.2.3 — 6.4.2 — 6.5.4 — 14.1.2 — 14.1.4 — 14.5.2 —

— **الفائق فى غريب الحديث** للامام جار الله ، تحقيق على محمـد البجاوي ومحمد ابو الفضل ابراهيم . طبعة مصر ، الطبعة الثانية بدون تاريخ
18.9.3

— **فتوح الباري فى شرح صحيح البخاري** لابن حجر العسقلانى
26.40

— **فضائل رمضان** لنصر بن محمد بن أحمد بن ابراهيـم السمرقندي ، ابو الليث
2.7.1

— **فقه اللغة وسر العربية** للامام اللغوي أبى منصور عبد المالك ابن محمد الثعالبى ، طبعة مصر سنة 1371 هجرية (1952 ميلادية)
2.1 — 2.1.2 — 4.3.1 — 7.3.3 9.1 — 9.1.1 — 10.12
10.12 — 10.12.1 — 18.3.2 18.10 — 19.1.2 — 19.4.1 —
21.6 — 25.1 — 25.1.1

— **فنون الافنان فى عيون علوم القرآن** لجمال الدين أبى الفرج عبد الرحمان ابن الجوزي نشره وقدم له الاستـاذ أحمد الشرقاوي اقبال ، طبع بمطبعة النجاح بالدار البيضاء 1970
2.5 — 2.5.2 — 2.5.3 — 2.8.6 2.12.2 — 19.5.2 — 21.10.2
21.11.1 — 23.4.2 — 25.2.1 25.4.2 — 25.6.1 — 25.7.3

— **الفوائـد** لابن اسماعيل بن عبد الله بن مسعودي العبدي الاصبهانى الملقب بسموية ، المتوكى سنة 267 هجرية (880 م)
25.3.1

— **القاموس المحيط** للفيروزابادي
16.1.4 — 21.2.2

— **القراءات القرآنية واللهجات العربية** مقالات متسلسلة للدكتور التهامـي الراجى الهاشمى نشرت فى مجلـة « دعوة الحق »
21.9.5

- **قصص الانبيــاء** للاستاذ عبد الوهاب النجار ، الطبعة الرابعة بالقاهرة سنة 1956
2.6.5

- **القول المسدد فى الذب عن مسند الامام احمــد** لابــن حجــر
26.40

- **كتاب السبعة** لابن مجاهــد
23.4.6

- **كتاب القراءات** للواسطــى
23.3.3

- **كتاب ليــس** لابن خالويــه
3.2

- **الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الاقاويل فى وجوه التاويل** للامام محمود بن عمر الزمخشــري الطبعة الثانية بالقاهرة سنة 1373 هـ (1953 م)
2.6.3 — 8.1.2 — 8.5.3 — 8.7.5 — 10.4.2 — 10.13.2 —
1015.2 — 14.3.2 — 14.6.2 14.1.3 — 14.1.4 — 16.1.2 —
18.4.4 — 18.4.4 — 19.5.4 — 21.13.2 — 21.7.1 — 21.7.1
25.3.5 — 25.3.7

- **كشف الظنون** لحاجى خليفــة
1.7 — 2.4.1 — 2.7.1 — 2.9.3 6.3.3

- **كنز الحفاظ فى كتاب تهذيب الألفاظ** لابى يوسف يعقوب بــن اسحـــاق السكيــت
14.6.4

- **لباب التفسيــر** اثبته فى حرفالعين تحت اسم «عجائب القرآن» ويعرف أيضا بــ « العجائب والغرائب » وهو للكرمانى .
2.9.3

- **اللباب فى تهذيب الانساب** لعز الدين بن الاثير الجزري — طبعة بغداد
ح9.2

— لســـان العرب — لابن منظــور

2·8·2 — 6·4·2 — 6·5·4 — 13·3·10 17·1·4 — 25·1·4 — 10·7·2 —
17·1·3

— لســـان الميزان — مطبوع لابن حجــر

26·40

— لغات قبائل العــرب — لابى القاسم بن سلام .

10·6·5 — 18·4·3 — 21·11·3 25·3·3 — 26·17 — 26·25 —
26·35 — 26·36 — 21·13

— لغات القرآن — نفس الكتاب السابق المنسوب لابـــى القاسم بن سلام وهو كتاب أحققه الان ولقد بينت فى مقدمته سر اختلاف اسمه واعطيت حججا على ان صاحبه ليس هو ابن سلام الحمحى كما يظن الكثير واما أبو القاسم بن سلام هذا فرجل مغمــور .

2·8·6 — 2·10 — 2·10·2 — 2·14 — 4·2 — 7·2 — 8·2 — 8·6
8·7 — 8·7·1 — 15·1 — 16·2 18·7 — 21·10 — 24·1 —
24·3

— القاب الــرواة — لابن حجــر

26·40

— لم يكن القرآن بلغة قريش فحسب — مقالات مسلسلة كنت نشرتها فى مجلة دعوة الحق

21·11·3 — 26·36

— النقــود العربيــة — لانستاس الكرملــى

7·3·3

— الماثور فى ملح الخـــدور — تاليف الحسين بن على الوزير المتوفى سنة 418 هجرية .

25·1·3

— **المحتسب فى تبيين وجوه شواذ القراءات والايضاح عنها** لابى الفتح عثمان بن جنى — تحقيق على النجدي ناسف والدكتور عبد الحليم النجار والدكتور عبد الفتاح اسماعيل شلبى . طبعة القاهرة 1386 .

2.11 — 2.13 — 2.13.2 — 2.17 — 6.1.2 — 6.2.2 — 7.2.3 — 10.2 — 10.3.2 — 13.2.4 — 13.3.ح — 13.3 — 13.3.4 — 13.3.7 — 13.3.9 13.3.12 — 14.1.4 — 23.1.2 23.4.6

— **المحكـــم** لابن سيـــدة

18.10.5

— **المحرر الوجيز لابن عطيـــة** كنت استعمل اثناء التحقيق النســـخ المخطوطة التى اشرت اليها فى الكتاب فى مواضع مختلفة . ومعلوم ان المحرر يحقق الان من طرف المجالس العلمية بالمغرب وتد صدر منه حتـــى الان الاجزاء الاربعة التي حققهـا المجلس العلمى بفاس وطبعتها وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية بالمغرب سنـــة 1975 (الجزء والثانى » 1977 (الجزء الثالث) آخر 1977 الجزء الثالث

18.5.1

— **المخصـــص** لابى الحسن على بن اسماعيل المعروف بابن سيدة المتوفى سنة 458 هجرية، طبعة بيروت بدون تاريخ

18.9.3

— **مختلف الرواية** لنصر بن محمد بن أحمد بن ابراهيـم السمرتندي ، أبو الليث

2.7.1

— **المزهر فى علوم اللغة وانواعها** للامام جلال الدين السيوطى . شرحه وضبطه وصححه وعنون موضوعاتـــه وعلق حواشيه الاساتذة محمد أحمد جاد المولى ، محمد ابو الفضل ابراهيم على محمد البجاوي رجعت الى الطبعة الثالثة بمصر بدون تاريخ .

4.3.1

— **نوادر الاصـــول** 8.5 — للحكيم الترمذي

— **النوادر فى اللغــة** — لابى زيد الانصـــاري 10.3.3

— **النوازل من الفتاوي** 2.7.1 — لابى الليث السمرقندي

— **هديــة العارفين** سنة 1951 — لاسماعيل باشا البغـــدادي طبعـــة 23.3.3

— **وفيـــات الاعيـــان** 25.1.3 — لشمس الدين ابى العباس احمد بن محمد المعروف بابن خلكان البرمكـــى الاربلى الشافعى المتوفى فى رجب سنة 681 هجرية

ملاحـــوظـــــة : يشير الرقمان الى ما هو موجودفى كلام الامام السيوطى ، فاذا سبقا بحـــرف **الحاء فالى التوضيحات الورادة فى شان** مقابلة النسخ ، اما الارقام الثلاثة فتهتم بما هو فى التعاليق .

المؤلفـــات الاجنبيـــــــة

Arabic grammar Hwelle — 19.1.3 — 13.3.6

Arabische grammtik Brockelmann — 13.3.6
De vocabulis in antiquis — 13.3.2

— De Vocabulis in antiquis arabum carminibus et in Corano peregrinis Frankel

— Der Altarabischen Altertumskunde — Ditlef Nielsen — 8.4.3

— Etudes de linguistiques arabes — Jean Cantineau — 19.1.3

— Geschichte der Qorans — Noldecke — 13.3.6

5

فهـرس الاعـلام

الأبنـاء

الاباء

حرفَ الهمزة

حرف الباء

حرف التاء

حرف الثاء

حـــرف الـــدال

حـــرف الجيـــم

حرف الحاء

حـرف الـزاي

حـــرف الســـين

حرف الشين

حرف الضاد

حرف الطاء

حرف العين

حـرف الفـاء

حـرف القــاف

حرف الكاف

- كثير عزة
6·2·2

- الكرماني
2·6 — 2·9 — 2·9·3 — 4·2 — 5·1 — ح·5·1 — 8·5 — 8·5·2
14·6 — 16·1 — 21·9 — 22·2 25·1·2

- كعب
13·1·2 — 14·2·1 — 15·2 — 16·1·2 — 17·1 — 22·2·2

- الكسائي
2·3·2 — 7·2·3 — 16·1·3 — 17·2·2 — 18·7·3 — 18·6·1
21·11·5 — 23·4·3 — 25·3·6 25·4·4

- الكلبي
13·3·7 — 14·1·2 — 18·10·4 21·1 — 21·1·4 — 22·2·2 —
25·3·7

الكوفيون
14·6·4

حرف اللام

- لبيد (العامري
10·6·2 — 25·2·3

- الليث
10·12

حرف الميم

- مؤرخ السدوسي
4·2

حرف النون

حرف الهاء

حرف الواو

حـرف اليـاء

الاعلام بغير الحروف العربية

فهرس الاماكن و الفرق

مطبعة فضالة ــ المحمدية (المغرب)

بسم الله الرحمن الرحيم
اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم
صندوق إحياء التراث الإسلامي
المشترك بين
المملكة المغربية والإمارات العربية المتحدة

المهذب

فيما وقع في القرآن من المعرب

لجلال الدين السيوطي

تحقيق

الدكتور التهامي الراجي الهاشمي

طبع هذا الكتاب تحت إشراف اللجنة المشتركة لنشر التراث الإسلامي بين حكومة المملكة المغربية وحكومة دولة الإمارات العربية المتحدة

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على خاتم المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحابته أجمعين

أما بعد، فإن هذا الكتاب القيم (المهذب فيما وقع في القرآن من المعرب) لمؤلفه عالم عصره وفريد دهره الإمام الكبير جلال الدين عبد الرحمان السيوطي، يعتبر من أبرز وأنفس المعاجم التي اهتمت اهتماما بالغا بموضوع المعرب في القرآن الكريم، فجمع بين التحقيق والبيان، والعمق والاحاطة لعدد غير قليل من الأحرف والألفاظ المعربة في الكتاب العزيز (الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه)، لم يسبق إليها فيما صنف أو طبع من كتب قبله.

الشيء الذي لا يخفى على الباحثين من أصحاب هذا الفن القرآني وغيرهم من الراغبين في الوقوف على ما وقع في القرآن من المعرب.

ان القرآن نزل على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم (بلسان عربي مبين) فكل ماورد فيه من ألفاظ فارسية، كانت أو حبشية أو نبطية أو غيرها من أحرف أو ألفاظ الأمم السابقة الأخرى، إنما هي من قبيل ما اتفق فيه توارد اللغات، فتكلمت به العرب والعجم على حد سواء، بلفظ واحد لأن العرب وان كان القرآن نزل أول ما نزل بلغتهم، كانت لهم قبل ذلك مخالطات في أسفارهم بالألسنة الأخرى لأمم غيرهم.

فبقيت بعض الأحرف والألفاظ في لغتهم رغما عن كونها أعجمية عربت، فنزل القرآن حين نزل، وقد اختلطت هذه الأحرف بكلامهم فشملها، وذلك من إعجازه البياني.

فمن قال بعروبتها صدق، ومن قال بعجمتها صدق.

هذا هو موضوع الكتاب الذي بين أيدينا، والذي نقدمه ضمن التراث المشترك كمرجع من المراجع المتخصصة لطلاب المعرفة والباحثين من روادها.

واعتباراً لهذه الأهمية وما للكتاب من قيمة علمية، قامت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في إطار الاتفاقية الثقافية، المبرمة بينها وبين زميلتها وزارة العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف بدولة اتحاد الإمارات العربية بتحقيقه وطبعه على نفقة الصندوق المشترك بين الوزارتين في إطار احياء التراث الإسلامي العربي،

وختاما نسأل الله العلي القدير أن ينفع به أمتنا الإسلامية، وأن يردنا إليه ردا جميلا والى كتابه وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، آمين والحمد لله رب العلمين.

صندوق احياء التراث الإسلامي
المشترك بين المملكة المغربية
ودولة الامارات العربية المتحدة

مـــا الـمـهــذب ؟